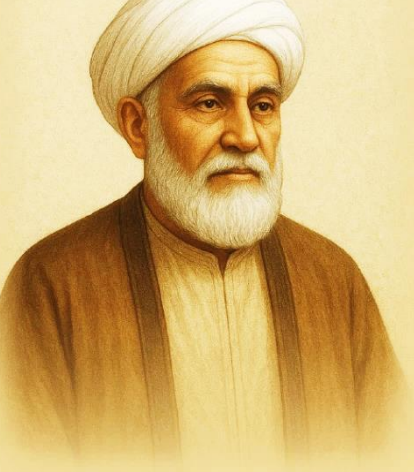

(سلسلة تقريب التراث الإسلامي إلى القارئ المُعاصِر ٣٣)

كتابُ

العَشَرات في غَريب اللُّغة

لأبي عُمَرَ محمد بن عبد الواحد الزَّاهد

المعروف بغُلام ثَعلَب (٢٦١ - ٣٤٥ هـ)

برواية ابن خالَوَيه

خَدَمَه وعلَّق عليه

محمَّد علي أبو زَهْرة

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَـٰنِ الرَّحِيمِ

قالوا:

(لم يَتَكَّلمْ في عِلْمِ اللغةِ أحدٌ
مِنَ الأوَّلينَ والآخِرينَ أَحسَنَ
كَلامًا مِن كَلام أبي عُمَرَ الزَّاهدِ)

تمهيد

غريبُ اللُّغة مصطلح قديم يُطلق على الألفاظ اللغوية قليلة الاستعمال الغامضة بعيدة المعنى التي تحتاج إلى شرح وإيضاح وتفسير. وأول من جمع في هذا الفن أبو عبيدة معمر بن المثنى (١١٠ - ٢٠٩هـ)، فجمع من ألفاظ الغريب كتيبًا صغيرًا، ولم تكن قلَّتُه لجهله بغيره من الغريب، وإنما كان ذلك لأمرين: أحدهما أن كل من بدأ في فن لم يُسبَق إليه فإنه يكون قليلاً ثم يكبر، والثاني أن الناس يومئذ كان عندهم معرفة بلغة العرب، ولم يكن الجهلُ باللغة قد عم كما حصل في العصور المتأخرة.

ثم جمع أبو الحسن النضر بن شميل المازني (١٣٢ ـ ٢٠٣هـ) كتابًا أكبر من كتاب أبي عبيدة بسط فيه القولَ على صِغر حجمه. ثم جمع عبد الملك بن قريب الأصمعي المشهور (١٢٢ ـ ٢١٦هـ) كتاباً أحسن فيه وأجاد، وكان كتابه أكبرَ حَجمًا ممن سبقه.

وكذلك فعل محمد بن المستنير المعروف بقطرب (٢٠٩هـ) وغيره من الأئمة الذين جمعوا أحاديث وتكلموا على لغتها ومعناها في أوراق ذوات عدد، ولم يكد أحدُهم ينفرد عن الآخر بكثير من الأحاديث.

واستمر الحال إلى زمن أبي عبيد القاسم بن سلَّام (١٥٧- ٢٢٤هـ) وكان من كبار علماء الحديث والأدب والفقه، فجمع كتابه المشهور في الغريب، والذي أفنى فيه عمره إذ جمعه في أربعين سنةً، وهو كتاب حافل بالأحاديث والآثار الكثيرة المعاني، اللطيفة الفوائد، وكان يظن رحمه الله على كثرة تعبه أنه أتى على معظم الغريب.

وبقي كتابُه معتَمدَ الناس إلى عصر أبي محمد عبد الله بن مسلم قُتيبة الدينوري (٢١٣ ـ ٢٧٦هـ) فصنَّف كتابَه المشهور في الغريب، ولم يودعه شيئاً من كتاب أبي عبيد إلا ما دعت إليه الحاجة من زيادة شرح وبيان، أو استدراك أو اعتراض، فجاء مثلَ كتاب أبي عبيد أو أكثرَ منه، وقال في مقدمته: أرجو ألا يكون بقي بعد هذين الكتابين من غريب الحديث ما يكون لأحد فيه مقال.

وكان في زمان ابن قتيبة الإمامُ إبراهيمُ بنُ إسحاق الحربي الحافظُ فجمع كتابًا كبيرًا في خمس مجلدات بسط القول فيه، واستقصى الأحاديث عن طريق أسانيدها، وأطاله بذكر متونها، فطال كتابه وتُرِك وهُجِر، وإن كان كثيرَ الفوائد، وقد توفي ببغداد سنة (٢٨٥هـ).

ثم أكثرَ الناسُ من التصانيف في هذا الفن كالمُبَرِّد اللغوي المشهور، وثَعلبٍ[1]، ومحمد بن القاسم الأنباري، وسلمة بن عاصم النحوي، وعبد الملك بن حبيب المالكي، ومحمد بن حبيب البغدادي، وغيرِهم ممن لا يُحصَون من أئمة اللغة والنحو والفقه والحديث[2].

التعريف بالمؤلف

هو الإمامُ الأوحدُ العلَّامة اللغويُّ المُحدِّثُ أبو عُمَرَ محمدُ بنُ عبد الواحد بنِ أبي هاشم، المُطَرِّزُ[3]، الباوَرْدي[4] البغداديُّ الزَّاهدُ (٢٦١ - ٣٤٥ هـ)، المعروفُ بغُلام ثَعْلب، وسُمِّي بذلك لمُلازمتِه شيخَه في اللغة أبا العبَّاس ثَعْلب وأخذِه عِلمَ اللغة عنه، قال عبيدُ الله بنُ أبي الفتح: «إن أبا عمر كان لو طار طائرٌ لقال: حدَّثنا ثعلبٌ عن ابن الأعرابي، ثم يذكر شيئًا في معنى ذلك»، وقال الخطيبُ البغداديُّ: «سمعتُ غيرَ واحد يَحكي

---

[1] – كتاب ثعلب المعروف بالغريب أو غريب الكلام وفقني الله وخمه وعلقت عليه، وهو منشور على صفحة محمد علي أبو زهرة على مواقع نشر الكتب المجانية مثل موقع نور وفولة بوك.

[2] – ومن هؤلاء الإمام محمد بن سليمان الخطابي (٣١٩ – ٣٨٨ هـ) صاحب كتاب غريب الحديث، وهو من الكتب التي خدمتُها وأعدتُ نشرَها من تراثنا اللغوي الأصيل. وهو منشور على صفحة محمد علي أبو زهرة على مواقع نشر الكتب المجانية مثل موقع نور وفولة بوك.

[3] – نسبة إلى تطريز الثياب وكان أبو عمر يعمل بها.

[4] – نسبة إلى "باوَرْد" وهي أبيورد، بخراسان.

عن أبي عمر أن الأشرافَ والكتَّاب كانوا يحضرون عنده ليسمعوا منه كتبَ ثعلبٍ وغيرَها. وله جزءٌ قد جمعَ فيه فضائلَ معاويةَ، فكان لا يَترك واحدًا منهم يَقرأ عليه شيئًا حتى يَبتدئَ بقراءة ذلك الجزء».

وقال الخطيبُ البغداديُّ أيضًا: سمعتُ عبدَ الواحد بن برهان يقول: لم يتكلم في عِلْم اللغة أحدٌ مِن الأوَّلين والآخرين أحسنَ كلامًا من كلام أبي عمر الزاهد. وله علمٌ بالحديث، قال عنه الذهبي: فأمَّا الحديث فرأيتُ جميعَ شيوخنا يوثِّقونه فيه.

مصنفاته

له العديد مِن المصنَّفات أشهرُها: «ياقوتة الصراط في تفسير غريب القرآن» المعروف بـالياقوتة، و«فضائل معاوية»، و«غريب الحديث» صنَّفه على مسند أحمد، و«جزء في الحديث والأدب» نُشر في مجلة المجمع العلمي العربيّ، و«تفسير أسماء الشعراء»، و«المداخل» في اللغة؛ وهو رسالة نُشِرَت في مجلة المجمع، و«القبائل»، و«يوم وليلة»، و«أخبار العرب» و«العشرات». واستدرك على "الفصيح" لثعلب كراسًا، سماه "فائت الفصيح"، وكتاب "الساعات"، وكتاب "المستحسن"، وكتاب "الشورى"، وكتاب "البيوع"، وكتاب "المكنون والمكتوم"، وكتاب "التفاحة"، وكتاب "المداخل"، وكتاب "فائت الجمهرة"، وكتاب "فائت العين" وغيرها.

هذا الكتاب:

حاز أبو عمر الزاهد مَلَكَةً لغويةً جبارة جعلته يحيط بزمام ألفاظ العربية بأوزانها المختلفة ويجمع المتشابه من كل وزن، ليس من المشهور المستعمل بل من المهجور الغريب، فراح يجمع من الغريب الألفاظَ المتَّحدةَ الوزن المختلفةَ المعنى[1]، ويصعد بها حتى يبلغ عشرة ألفاظ وزيادة؛ لذا سمَّاها العشرات، ولا غرو فقد لازم ثعلبًا وأخذ عنه علم ابن الأعرابي[2].

والألفاظُ التي أوردها أبو عمرَ في كتاب العشرات هذا لها معانٍ معروفة ومستعملة، ولها معنى أو معانٍ أخرى غريبة غامضة نادرة الاستعمال، وهذه الأخيرة هي ما عُني به أبو عمر في هذا الكتاب وتولى تفسيرها والاستشهاد لها من لغة العرب واستعمالهم إياها[3].

---

[1] – لم يكتف أبو عمر بوحدة الوزن بل زاد عليها تكرار أكثر الحروف في كل لفظ من ألفاظ كل عشرة، فالكلمات كلها تشترك في الحروف إلا حرفاً واحداً.

[2] – حرص أبو عمر في بداية كل باب على أن ينسب الفضل في عمله هذا إلى ثعلب وإلى ابن الأعرابي فيقول: حدثنا ثعلب عن ابن الأعرابي.

[3] – ليس كل ما جمعه أبو عمر في هذا الكتاب من الغريب، ففيه ألفاظ من الشائع المستعمل سوف يتوصل إليها القارئ بحسِّه اللغوي.

ويجب التنبيه إلى أن أبا عمر أطلق لفظَ العشرات، ولم يتقيَّد به، إذ كان يأتي بأول لفظة ويسمِّي البابَ بها ثم يأتي على وزنها بما يتمم عشرةَ ألفاظ، وأحيانًا يأتي بأقلَّ من العشرة[1] وأحيانًا يزيد على العشرة.

والتنبيه أيضًا إلى أنه لم يلتزم بتنويع الألفاظ في الباب، فكان الغالب التنويع، وأحيانًا يكرر اللفظة مرتين أو ثلاثة بمعانٍ مختلفة، وأحيانًا أكثرَ من هذا، كما في باب "الخنذيذ" إذ كرر اللفظة تسعَ مرات بمعانٍ مختلفة، وكما في باب "النجل" كررها عشرَ مرات.

وهذا الكتاب نال عناية اللغويين؛ فقد نشره ابنُ خالويه وله عليه إضافات وتعليقات وتوسُّعات، حتى ظنَّ بعضُهم أن الكتاب لابن خالَوَيه فنسبه إليه؛ ولذلك نشَرَه في البداية المستشرقُ بانله في ليدن ونَسَبَه لابنِ خالويه ظناً منه أنه له، ثم حقَّقه يحيى عبد الرؤوف وصحح نسبتَه لأبي عمر الزاهد كما تبين له وكما هو ثابت عند اللغويين اللاحقين وأيضًا كما هو ثابت في نهاية الكتاب اعتمادًا على المثبت في نهاية المخطوطة التي وثَّقها المحقق.

[1] – كما في آخر باب (باب الشفن) اكتفى بست كلمات فقط.

وكان من عملي في خدمة كتاب "العَشَرات" لأبي عمر:

- اعتماد نسخة (الشاملة) عن طبعة المطبعة الوطنية - عمَّان، بتحقيق يحيى عبد الرؤوف جبر - تاريخ النشر بالشاملة: ٨ ذو الحجة ١٤٣١ هـ، والكتاب موافقٌ للمطبوع.

- تصويبُ أخطاء المطبوعة، وهي كثيرة، وقد صوبتها من خلال المعاجم المختلفة. والمحقِّق له عُذر كبير في وقوع هذه الأخطاء، وهو نفسُه نبَّه إلى أن النسخة التي حقَّقها كانت كثيرةَ الأخطاء وبها طمس وفراغات كثيرة نتج عنها هذه الأخطاء والتصحيفات.

- اعتماد "لسان العرب" في توثيق ألفاظ العشرات وزيادة تفسيرها وبيانها وشرحها والتوسع في معانيها واستعمالاتها[١].

- إيضاحُ معاني الكلمات والألفاظ التي أوردها أبو عمر (ولم يشرحها)، من خلال كتب اللغة والمعاجم.

- عزو الشواهد الشعرية التي استشهد بها أبو عمر إلى أصحابها، مع ذكر مطلع القصيدة للتوثيق.

- تخريجُ الأمثال مِن كُتُب الأمثال، وشرحُها.

- التعريف بالأعلام والشعراء الذين استشهد بهم أبو عمر.

---

[١] – اخترت لسان العرب لأن مؤلفه – كما قال الزِّركلي في وصفه – «جَمَعَ فِيهِ أمَّهات كتب اللغة، فكاد يُغني عنها جميعًا».

- ضبطُ الضروريِّ من ألفاظ الكتاب، تيسيرًا على القارئ المعاصر ومساعدةً له في إقامة اللغة التراثية المرويَّة في الكتاب.

- تلوينُ ألفاظ "العشرات" باللون الأحمر، تمييزًا له عن سائر كلام أبي عمر، وسبْقه بعلامة (*).

- تلوينُ الشواهدِ الشعرية بلونٍ مختلف عن بقية النص.

- حذف مقدمة كل باب من قول ابن خالويه: حدثنا أبو عمر عن ثعلب عن ابن الأعرابي، والاكتفاء بهذا الإسناد أول مرة ورد فيها بداية الكتاب.

- خدمةُ الكتابِ والتعليقُ عليه في الهوامش. وجاءت تعليقاتي والمصادرُ التي استشهدتُ بها ورجعتُ إليها منثورةً في الهوامش من كل صفحة في هذا الكتاب.

وهو المنهجُ الذي التزمتُه وأخذتُ به نفسي فيما وفَّقني الله في إخراجه من كتب التُّراث عامةً والتراث اللغوي خاصةً، في المشروع الذي تَبَنَّيتُه وسَمَّيتُه (سلسلة تقريب التراث الإسلامي إلى القارئ المعاصر) وهذا هو الكتابُ الثالث والثلاثون - بفضل الله - في هذه السلسلة[1].

---

[1] – وقد سبقه لي اثنان وثلاثون عملاً في الجمع والدراسة والضبط والاختصار والخدمة والتعليق هي: (فصيح الكلام لثعلب – النوادر في اللغة لأبي زيد الأنصاري جزءان – إحسان الظن بالصحابة عقيدة ودين – إصلاح المنطق لابن السكيت ثلاثة أجزاء – غريب الحديث للخطّابي أربعة أجزاء – مختصر كتاب العزلة للخطّابي — التوبة وقصص التوابين – هذا نبينا كأننا نراه –

هذا وإن كان مِن صوابٍ فهو مِن توفيقِ اللهِ وحدَه، وما كان مِن خَطأ فمن نفسي ومِن الشيطانِ الرجيم. ورَحِمَ اللهُ العالمَ الجليلَ اللُّغويَّ أبا عمرَ الزاهدَ محمدَ بنَ عبدِ الواحدِ بنِ أبي هاشمٍ المطرِّزَ الباوَرْديَّ، المعروفَ بغلامِ ثعلبٍ، وجزاه عن العربية خيرًا، ونَفَعَنا بعلمِه، وآخرُ دعوانا أن الحمدُ لله ربِّ العالمين.

أبو زهرة

الكويت العامرة - سبتمبر ٢٠٢٥ م

دولة بني العباس – دولة بني أمية – الثائران: الحسين وابن الزبير – معاوية كسرى العرب — خلافة علي بن أبي طالب – خلافة ذي النورين عثمان بن عفان – خلافة الصِّدِّيق والفاروق – محمد رسول رب العالمين – علي ومعاوية يوم صفين – الفتنة ووقعة الجمل لسيف بن عمر – التعازي والمراثي للمبرد – محاضرات الأدباء للراغب الأصفهاني – الداء والدواء لابن القيم — أخبار الحمقى والمغفلين لابن الجوزي – النساء لابن قتيبة – بهجة المجالس لابن عبد البر – تهذيب تاريخ ابن خياط – مختصر زاد المعاد لابن القيم — قصة الإيمان منذ آدم حتى محمد — تحقيق العواصم من القواصم لابن العربي — حقوق آل البيت في مفهوم ابن تيمية — الشواهد الشعرية في معجم البلدان لياقوت الحموي — مختصر فضائل القرآن لأبي عبيد) إضافة إلى كتابين آخرين خارج السلسلة هما: "علماء معاصرون نصروا الإسلام"، وكتاب "غرباء". وكلها كتب منشورة على مواقع نشر الكتب الإلكترونية مثل موقع: نور، وموقع فولة بوك (في صفحة: محمد علي أبو زهرة).

بداية الكتاب

بِسم الله الرَّحْمَن الرَّحِيم

حَدَّثنَا أَبُو عبدِ اللهِ الْحُسَيْنُ بنُ أَحْمدَ بنِ حمدَانَ بنِ خالَوَيه[1] قَالَ:

هَذَا كتابُ العَشَراتِ لأبي عُمَرَ الزَّاهِدِ، ألفَّها للحُصَرِيِّ[2] صَاحبِ أبي عُمَرَ القَاضِي[3] خَاصَّةً، وَكَانَ أَبُو عُمَرَ يُعَارِضُه بكتبِه ويؤلِّف لَهُ[4]، فاعتلَّ

---

[1] – أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن خالويه: عالم لغوي بارز ولد في مدينة همدان في إيران وانتقل إلى بغداد عام ٣١٤ للهجرة وتوفي عام ٣٧٠ للهجرة. وكان يلقب بذي النونين. عاصر المتنبي ولم يكن على وفاق معه لاختلاف مدرستيهما اللغويتين.

[2] – الحصري نسبة إلى صناعة الحصير وبيعه. ولعله مصحَّف عن الحضرمي، أو أن الحضرمي مصحَّف عنه، وعلى أية حال فلم أتوصل إلى معلومات عن الحصري ولا الحضرمي.

[3] – أبو عمر القاضي الإمام الكبير، قاضي القضاة، محمد بن يوسف بن يعقوب بن إسماعيل. سمع أباه الحافظ يوسف القاضي – صاحب السنن. مولده بالبصرة في سنة ثلاث وأربعين ومائتين وولي قضاء مدينة المنصور في سنة أربع وثمانين، وكان عديم النظير عقلًا وحلمًا وذكاءً، بحيث إن الرجل كان إذا بالغ في وصف شخص قال: كأنه أبو عمر القاضي. ثم قلَّده المقتدر بالله قضاءَ الجانب الشرقي وعدَّة نواحٍ، ثم قلَّده قضاء القضاة سنة سبع عشرة وثلاثمائة. ومات سنة عشرين وثلاثمائة رحمه الله.

[4] – ومعنى أنه كان يؤلفها له – والله أعلم – أنه كان يُهديها إليه كعادة المؤلفين من قبله إذ كان أحدهم يؤلف الكتاب ويهديه إلى أمير أو كبير ويذكر ذلك في المقدمة أو على الغلاف. ومن

أَبُو عُمَرَ فَأرْسلَ إِلَيْهِ[1] أَن أَنفِذْ إِلَيَّ أُجْرَةَ شَهرٍ فَإِنِّي عَليلٌ، فَقَالَ لرَسُولِه: أَجِعْ كلبَكَ يَتبَعْك[2]، فَقَالَ أَبُو عُمَرَ: ارْجِعْ إِلَيْهِ وَقل لَهُ: أكرَمتَني فأتعبتَني، وأهَنتَني فأَرَحتَني، وَاللهِ لأجعَلنَّ العَشَراتِ عَلَيْهِ حَسَراتٍ، فأخرجَها للنَّاس فَكَانَت كَذَلِك[3].

الكتب المنسوبة لأبي عمر الزاهد "الكتاب الحصري" كتابٌ على الكلمات عمله للحصري وأنحله إياه.

[1] – إلى الحصري.

[2] – أي يضْطر اللَّئِيم إليك بِالْحَاجةِ فَإِذا اسْتغنى عَنْك تَركك. ويحكى أن الْمَنْصُور قَالَ ذَات يَوْم لقوَّاده: لقد صدق الأعرابي حَيْثُ قَالَ: جوِّع كلبَك يتبعْك، فَقَالَ لَهُ أحدُهم: يَا أمير الْمُؤمنِينَ أخشى إن فعلتَ ذَلِك أن يلوِّح لَهُ غَيْرُك برغيف فيتبعَه ويترَكك، فَأمْسك الْمَنْصُور وَلم يجِر جَوَابًا.

[3] – هذه الزيادة الأخيرة في القصة (من قوله: وَاللهِ لأجعَلنَّ العَشَراتِ عَلَيْهِ حَسَراتٍ، فأخرجَها للنَّاس فَكَانَت كَذَلِك) هذه الزيادة على هذا النحو فيها نظر، فقد رواها آخرون ولم يذكروا فيها هذه الزيادة؛ ومنهم أبو عبيد الله المرزباني إذ قال: (كان ابن ماسي يُنفذ إلى أبي عمر الزاهد وقتاً بوقت كفايتَه، مما يُنفق على نفسه، فقطع ذلك عنه مدة لعُذر، ثم أنفذ إليه جملةَ ما كان في راتبه، وكتب إليه رقعةً يعتذر إليه مِن تأخير ذلك، فردَّه وأمر بعضَ مَن كان عنده من أصحابه أن يكتب على ظهر رقعته: أكرمتَنا فملكتَنا، ثم أعرضتَ عنا فأرحتَنا). وابن ماسِي هو الشيخ المحدِّث الثقة المتقن أبو محمد إبراهيم بن أيوب بن ماسِي البغدادي البزاز (٢٧٤ – ٣٦٩ هـ) كان ثقة ثبتًا لم يُتكلم فيه.

بَاب التَّرِيص

أخبرنَا[1] أَبُو عُمرَ الزَّاهِدُ مُحَمَّدُ بنُ عبد الْوَاحِد قَالَ: أخبرنَا أَبُو الْعَبَّاس ثَعْلَبٌ عَن عَمْرٍو عَن أَبِيه[2] قَالَ:

- التَّرِيصُ: الْمُحْكَم، يُقَال مِنْهُ: أَترَصْتُه وتَرَصْتُه وتَرَّصْتُه[3].

---

[1] – الضمير يعود على ابن خالويه، وقد اكتفيت بذكر هذا الإخبار هنا، وحذفته من بقية المواضع، على سبيل الاختصار والتخفيف.

[2] – يعني عمرو بن أبي عمرو الشيباني، وأبو عمرو هو إسحاق بن مِرار الشيباني (١١٠ – ٢٠٦هـ) نحوي وعالم لغة عربية، عُدَّ من الثقات وروى الحديث، وكان له اهتمام بالشعر حيث جمع أشعاراً لأكثر من ثمانين قبيلة. ولد أبو عمرو واستقر في الكوفة، وهو أعجمي الأصل كانت أمه نبطية، وبعد مجاورته لقبيلة شيبان انتسب إليها وسُمّي باسمها. انتقل بعدها إلى بغداد وظل فيها حتى مماته. كان أبو عمرو كوفي المذهب فيما يتعلق بالنحو، وهو من أوائل نحاة الكوفة الذين ذهبوا إلى البوادي لتعلم النطق السليم. أخذ العلم عن كثير من العلماء أشهرهم: المفضل الضبي، أبو عمرو بن العلاء. وتتلمذ على يده علماء مشهورون: أحمد بن حنبل، أبو عبيد القاسم بن سلام، أحمد بن يحيى ثعلب.

[3] – في اللسان: والتَّرِيصُ: المحْكَم المقَوَّمُ. وَيُقَالُ: أَتْرِصْ ميزانَك فإنه شائلٌ، أَي سَوِّه وأَحْكِمْه. وأَتْرَصَه هُوَ وتَرَصَه وتَرَّصَه: أَحْكَمه وقَوَّمَه؛ قَالَ ذُو الإِصْبع العَدْوانيّ يَصِفُ نَبْلًا: (تَرَّصَ أَفْواقَها وقَوَّمَها ... أَنْبَلُ عَدْوانَ كُلِّها صَنَعَا)، وفي الحديث: (لَوْ وُزِنَ رَجاءُ الْمُؤْمِنِ وخَوْفُه بميزانٍ تَرِيصٍ مَا زادَ أَحدُهما عَلَى الْآخَرِ). والمقصود أن حال المؤمن متوازنة بين الرجاء والأمل في رحمة الله، والخوف من عقابه وتقصيره في جنب الله.

- والجَنِيصُ: الْمَيِّت[1].
- والرَّخِيص: الثَّوْبُ الناعِمُ[2].
- والكَصِيصُ: الْفَزَع[3].
- والفَرِيصُ: جمعُ فريصةٍ، وَهِي اللَّحمةُ بَين الْكَتِف والصَّدر[4].
- والفَرِيصُ: جمعُ فريصةٍ وَهِي أم سُوَيْد[5].
- والفَرِيصُ: الْمَقْطُوع[6].

---

[1] – في لسان العرب: أَبو مالك واللحياني وَابْنُ الأَعرابي: جَنَّصَ الرجلُ إِذا ماتَ. أَبو عَمْرٍو: الجَنِيصُ الميّتُ.

[2] – في اللسان: رخص: الرَّخْصُ: الشَّيْءُ النَّاعِمُ اللَّيِّنُ، إِن وَصَفْت بِهِ المرأَة فرُخْصانُها نَعْمَةُ بَشَرتها ورِقّتُها، وَكَذَلِكَ رَخاصةُ أَنامِلها لِينُها، وإِن وَصَفْت بِهِ النَّبات فرَخاصَتُه هَشاشَتُه. وَيُقَالُ: هُوَ رَخْصُ الْجَسَدِ بَيِّن الرُّخُوصةِ والرَّخاصةِ؛ عَنْ أَبي عُبَيْدٍ. ابْنُ سِيدَهْ: رَخُصَ رَخاصةً ورُخوصةً فَهُوَ رَخْصٌ ورَخِيصٌ: تَنَعَّمَ، والأُنثى رَخْصةٌ ورَخِيصةٌ، وَثَوْبٌ رَخْصٌ ورَخِيص: نَاعِمٌ كَذَلِكَ. أَبو عَمْرٍو: الرَّخِيصُ الثَّوْبُ النَّاعِمُ.

[3] – في اللسان: الكَصِيصُ: الصَّوْتُ الرَّقِيقُ الضَّعِيفُ عِنْدَ الْفَزَعِ وَنَحْوِهِ، وَقِيلَ: هُوَ الهَرَب، وَقِيلَ: الرِّعْدة. قَالَ أَبو عُبَيْدٍ: أَفْلَتَ وَلَهُ كَصِيصٌ وأَصِيصٌ وبَصِيصٌ وَهُوَ الرِّعْدَةُ وَنَحْوُهَا.

[4] – في اللسان: الفَرِيصةُ هِيَ اللَّحْمَةُ الَّتِي بَيْنَ الجَنْب وَالْكَتِفِ الَّتِي لَا تَزَالُ تُرْعَد مِنَ الدَّابَّةِ، وَقِيلَ: جَمْعُهَا فَرِيصٌ وفَرائِصُ.

[5] – في اللسان: الفَرِيصَةُ: أُمُّ سُوَيْدٍ، (أَي الاسْتُ، حلْقة الدُّبُر).

[6] – في اللسان: والفَرْصُ: الشَّقُّ. والفَرْصُ: القَطْعُ. وفَرَصَ الجِلْدَ فَرْصاً: قطَعَه. والمِفْرَصُ والمِفْراصُ: الحديدةُ العريضةُ الَّتِي يُقْطَعُ بِهَا، قَالَ الأَعشى: (وأَدْفَعُ عَنْ أَعراضِكم وأُعِيرُكمْ ... لِساناً كمِفْراصِ الخَفاجيّ مِلْحَبا).

- والقَصِيصُ: شَجَرٌ تَنْبتُ فِي أُصُولِه الكَمْأةُ[1].
- والخَرِيصُ: جَزيزةٌ فِي الْبَحْر[2].
- والبَصِيصُ: البَرِيق[3].
- والرَّصِيصُ: نِقابُ الْجَارِيَةِ إِذا أَدنتْه مِن عَيْنَيها[4].

---

[1] – في اللسان: والقَصيصةُ: شَجَرَةٌ تَنْبُتُ فِي أَصلها الكَمأَةُ وَيُتَّخَذُ مِنْهَا الغِسْل، وَالْجَمْعُ قَصائِصُ وقَصِيصٌ؛ قَالَ الأَعشى: (فَقُلْتُ وَلَمْ أَمْلِكْ: أَبَكْرُ بْنُ وائلٍ ... مَتَى كُنْتَ فَقْعاً نَابِتًا بقَصائِصَا؟).

[2] – في اللسان: والخَرِيصُ: جزيرةُ الْبَحْرِ.

[3] – في اللسان: والبَصِيصُ: البَرِيقُ. وبَصّ الشيءُ يَبِصّ بَصّاً وبَصيصاً: بَرَقَ وتلأْلأَ ولَمَع؛ قَالَ: (يَبِصُّ مِنْهَا لِيطُها الدُّلامِصُ ... كدُرّةِ البَحْرِ زَهاها الغائِصُ)، وفي حديث كعب: (تُمْسَكُ النارُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى تَبِصّ كأَنها مَتْنُ إِهالةٍ) أَي تَبْرق ويَتَلأْلأُ ضَوْءُها.

[4] – في اللسان: ورَصَّصَت المرأَةُ إِذا أَدْنَت نِقابَها حَتَّى لَا يُرَى إِلا عَيْناها، والتَّرْصِيصُ: هُوَ أَن تَنْتَقِبَ المرأَة فَلَا يُرَى إِلا عَيْنَاهَا، وَتَمِيمٌ تَقُولُ: هُوَ التَّوْصِيصُ، بِالْوَاوِ. ا.هـ. (وهو الرصيص والوصيص، جمع وصاوص، ومنه قول المثقِّب العَبدي: ظَهَرنَ بِكِلَّةٍ وَسَدَلنَ رَقماً وَثَقَّبنَ الوَصاوِصَ لِلعُيونِ).

بَاب الجُنَّان

- الجُنَّانُ: الجانُّ، وَالْجمعُ جَوَانُّ. والجانُّ: من الْجِنِّ جمعُه جِنَان[1]. قَالَ ابْنُ خالَوَيه: سَمِعتُ ابْنَ عُرْفةَ[2] يَقُول: الجنَّانُ حَيَّاتٌ إِذا مَشَتْ رَفَعَتْ رؤوسَها[3]، وَأَنْشَدَ للخَطَفيِّ جَدِّ جَريرٍ[4]:

يَرْفَعْنَ بِاللَّيْلِ إِذَا مَا أَسْدَفَا أَعْنَاقَ جنَّانٍ وَهَامًا رُجَّفَا

وَعَنَقًا بَعْدَ الكَلَالِ خَيْطَفَا

---

[1] – في لسان العرب: والجِنُّ: ولدُ الْجَانِّ. ابْنُ سِيدَهْ: الجِنُّ نوعٌ مِنَ العالَمِ سُمُّوا بِذَلِكَ لاجْتِنانِهِم عَنِ الأَبصار ولأَنهم اسْتَجَنُّوا مِنَ النَّاسِ فَلَا يُرَوْن، وَالْجَمْعُ جِنَانٌ.

[2] – أبو عبد الله إبراهيم بن محمّد بن عرفة العَتَكيّ الأزديّ (٢٤٤ – ٣٢٣ هـ): إمام حافظ، من أئمة النحو، فقيه ظاهري. لقب نِفْطَوَيْه تشبيهًا له بالنفط، لدمامته وأدمته، وزيد مقطع (ويه) لأنه كان يجري على طريقة سيبويه في النحو. ولد بمدينة واسط في العراق، وسكن بغداد ومات فيها.

[3] – الجنَّان جمع جانّ، والجَانُّ ضَرْبٌ من الحيَّات، أَكحلُ العينين يَضرب إِلى الصُّفرة، لا يُؤْذي. وفي حديث عند البخاري أنه صلى الله عليه وسلم قال: (لا تَقْتُلُوا الجنَّانَ، إِلَّا كُلَّ أَبْتَرَ ذِي طُفْيَتَيْنِ؛ فإِنَّه يُسْقِطُ الوَلَدَ، ويُذْهِبُ البَصَرَ، فَاقْتُلُوهُ).

[4] – هو حُذَيْفَةُ بنُ بَدْرِ بن سَلَمَةَ بن عَوْفِ بنِ كُلَيْبِ بنِ يَرْبُوعِ بنِ حَنْظَلَةَ بن مالك بن زيد مناة تميم بن مُرِّ بن أُدِّ بنِ طَابِخَةَ بن اليَاسَ، وهو جد جرير بن الخطفي، وسمي الخَطَفي بقوله: (وَعَنَقًا بَعْدَ الكَلَالِ خَيْطَفَا). والخَيْطَفُ: السريع؛ فَيْعَلٌ من الخَطْفِ. والشاهد من أرجوزة له في الإبل مطلعها: (كَلَّفَنِي قَلْبِي فِي مَا كَلَّفَا هَوَازِنِيَّاتٍ حَلَلْنَ الغِرْيَفَا).

- والهُرْمانُ: الْعَقلُ[1].
- والعُرْمانُ: الأَكَرَةُ[2].
- والحُمْرانُ: البُهَّلُ مِن الرِّجَال، وهمُ الْقَوْمُ لَا يَنْقَطِعُ مَالُهم فِي الجَدْب[3].
- والزُّعْرانُ: الأَحْدَاثُ المِلَاحُ[4].
- والقُزْمانُ: القَصيرُ الْبَخِيلُ المَشئومُ[5].
- والشُّمْطانُ: الرُّطَبُ الْمُنَصَّفُ[6].

---

[1] – في اللسان: وَيُقَالُ: مَا لَهُ هُرْمَانٌ؛ والهُرْمَانُ، بِالضَّمِّ: العَقْلُ والرأْي.

[2] – في اللسان: الأَزهري: العُرْمانُ الأَكَرَةُ، واحدُهم أَعْرَمُ، وَفِي كتابِ أَقوالِ شَنُوأَةَ: مَا كَانَ لَهُمْ مِنْ مُلْكٍ وعُرْمانٍ؛ العُرْمانُ: المزارِعُ، وَقِيلَ: الأَكَرَةُ، الواحدُ أَعْرَمُ، وَقِيلَ عَرِيمٌ.

[3] – لفظة حُمران لم أجدها في المعاجم، وأرجّح أنها تصحيف لم يتوصل المحقق لصوابه.

[4] – في اللسان: زعر: الزَّعَرُ فِي شَعَرِ الرأْس وَفِي رِيشِ الطَّائِرِ: قِلَّةٌ ورِقَّةٌ وتفرُّق، وَذَلِكَ إِذا ذَهَبَتْ أُصول الشَّعَرِ وَبَقِيَ شَكِيرُه؛ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ: (كأَنها خاضِبٌ زُعْرٌ قَوادِمُهُ ... أَجْنَا لَهُ باللِّوَى آءٌ وتَنُّومُ)، وَمِنْهُ قِيلَ للأَحْداثِ: زُعْرانٌ.

[5] – في اللسان: قزم: القَزَمُ، بِالتَّحْرِيكِ: الدَّناءَة والقَماءةُ واللُّؤم والشحُّ.... والقَزَمُ: اللَّئِيمُ الدَّنِيء الصَّغِيرُ الجُثَّة الَّذِي لَا غَنَاءَ عِنْدَه.

[6] – في اللسان: شمط: شَمَطَ الشيءَ يَشْمِطُه شَمْطاً وأَشْمَطَه: خلَطه؛ وَكُلُّ لَوْنَيْنِ احْتَلَطَا، فَهُمَا شَمِيطٌ، والشُّمطان الرُّطَب الْمُنَصَّفُ، والشُّمْطانةُ: البُسْرة الَّتِي يُرْطِبُ جَانِبٌ مِنْهَا ويَبقى سائرُها يَابِسًا.

- والفُرْعانُ: ذَوُو الجِمَام الحِسَان[1].
- والمُسْكانُ: العُرْبُون، وَيُقَال العَرَبُون[2].
- والكُوفانُ: الشَّرُّ الشَّديد[3].
- والكُوفانُ: أَيْضًا الدَّغَلُ مِنَ القَصَب والخَشَب[4].

---

[1] – في اللسان: وفَرَعْتُ قوْمي أَي عَلَوْتُهم بالشرَف أَو بالجَمالِ. وأَفْرَعَ فلانٌ: طالَ وعَلا.... والفَرْعُ: الشَّعَرُ التَّامُّ. وفَرِعَ الرجلُ يَفْرَعُ فَرَعاً وَهُوَ أَفْرَعُ: كَثُرَ شعَره. والأَفْرَعُ: ضِدُّ الأَصْلَعِ، وَجَمْعُهُمَا فُرْعٌ وفُرْعانٌ.

[2] – في اللسان: والْمُسْكان: العُرْبانُ، وَيُجْمَعُ مَساكينَ، وَيُقَالُ: أَعطه الْمُسْكان. وَفِي الْحَدِيثِ: أَنَّهُ نَهَى عَنْ بَيْعِ الْمُسْكانِ، وهو بِالضَّمِّ بَيْعُ العُرْبانِ والعَرَبُونِ، وَهُوَ أَنْ يَشْتَرِيَ السِّلعة وَيَدْفَعَ إِلَى صَاحِبِهَا شَيْئًا عَلَى أَنَّهُ إِنْ أَمضى الْبَيْعَ حُسِب مِنَ الثَّمَنِ وَإِنْ لَمْ يُمْضِ كَانَ لِصَاحِبِ السِّلْعَةِ وَلَمْ يَرْتَجِعْهُ الْمُشْتَرِي، (واختلف الفقهاء في حكم العَربون بين الجواز والمنع، فالجمهور: الحنفية والمالكية والشافعية يرون أنّه غير جائز استدلالاً بحديث نهي النبي ﷺ عن بيع العربان، بينما ذهب الحنابلة والأئمة مثل ابن القيم إلى جوازه مستندين إلى أن الحديث ضعيف وأن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قد فعله.

[3] – في اللسان: والكُوفانُ والكُوَّفَان: الشرُّ الشَّدِيدُ. وترك القومَ في كُوفَان أَي فِي أَمر مُسْتَدِيرٍ. وإِنَّ بَنِي فُلَانٍ مِنْ بَنِي فُلَانٍ لَفِي كُوفان وكَوَّفان أَي فِي أَمر شَدِيدٍ، وَيُقَالُ فِي عَناء ومَشَقَّة ودَوَران؛ وأَنشد ابْنُ بَرِّيٍّ: (فَمَا أَضْحى وَمَا أَمْسَيْتُ إِلَّا ... وَإِنِّي منكُم فِي كَوَّفَانِ).

[4] – في اللسان: والكُوفَانُ: الدَّغَل بَيْنَ القصَب وَالْخَشَبِ. ا.هـ. (والدَّغَلُ: الشجرُ الكثيرُ الْمُلتَفُّ الذي يُتَوَارَى فيه للخَتْل والغِيلَة).

- والطُّوفانُ: سَوادُ اللَّيْلِ المُظلِم[1].
- والطُّوفانُ: الْمَوْتُ الجارفُ[2].
- والقُسْطانُ: قَوْسُ قُزَح[3].
- والغُبْرانُ: رُطبَتانِ فِي قِمْعٍ وَاحِد، مثلُ الصِّنوان: نَخلتينِ فِي أصلٍ وَاحِد[4].

---

[1] – في اللسان: والطُّوفَانُ مَصْدَرٌ مِثْلُ الرُّجْحان والنقْصان وَلَا حَاجَةَ بِهِ إِلَى أَن يُطْلَبَ لَهُ وَاحِدًا. وَيُقَالُ لشدَّة سَوَادِ اللَّيْلِ: طُوفَان. والطُّوفَانُ: ظَلام اللَّيْلِ؛ قَالَ الْعَجَّاجُ: (حَتَّى إِذَا مَا يَوْمُها تَصَبْصَبا ... وعَمَّ طُوفَانُ الظَّلَامِ الأَثْأَبا).

[2] – في اللسان: وَقِيلَ: الطُّوفَان الْمَوْتُ الْعَظِيمُ. وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "الطُّوفَان الْمَوْتُ"، وَقِيلَ الطُّوفَان مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَا كَانَ كَثِيرًا مُحِيطاً مُطيفاً بِالْجَمَاعَةِ كُلِّهَا كالغَرَق الَّذِي يَشْتَمِلُ عَلَى الْمُدُنِ الْكَثِيرَةِ. والقتلُ الذَّرِيعُ والموتُ الجارفُ يُقَالُ لَهُ طُوفَان، وَبِذَلِكَ كُلِّهِ فُسِّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى: (فَأَخَذَهُمُ الطُّوفانُ وَهُمْ ظالِمُونَ).

[3] – في اللسان: والقُسْطانةُ: قَوْسُ قُزَحَ؛ قَالَ أَبو سَعِيدٍ: يُقَالُ لِقَوْسِ اللَّهِ القُسْطانيُّ؛ وأَنشد: (وأُديرَتْ حفَفٌ تَحْتَها... مِثْلُ قُسْطانِيّ دَجْن الغَمام). قَالَ أَبو عَمْرٍو: القُسْطانيُّ قَوْسُ قُزَحَ. ا.هـ. (قَوسُ قُزَح: هو القوس الذي ينْشأ في السماء عند المطر أو على مقربة من مسقط الماء من الشَّلال ونحوه، ويكون في ناحية الأفق المقابلة للشمس، وترى فيه أَلوانُ الطيف متتابعة).

[4] – في اللسان: والغُبْرانُ: بُسْرتان أَو ثَلَاثٌ فِي قِمْع وَاحِدٍ، وَلَا جَمْعَ للغُبْران مِنْ لَفْظِهِ. أَبو عُبَيْدٍ: الغُبْرانُ رُطَبتان فِي قمْع وَاحِدٍ مِثْل الصِّنْوانِ نَخْلَتَانِ فِي أَصل وَاحِدٍ، قَالَ: وَالْجَمْعُ غبارِين. وَقَالَ أَبو حَنِيفَةَ: الغُبْرانة، بِالْهَاءِ، بَلَحات يَخْرُجْنَ فِي قِمْعٍ وَاحِدٍ. وَيُقَالُ: لَهِّجوا ضَيْفَكم وغَبِّروه بِمَعْنًى وَاحِدٍ. والغَبِير: ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ.

- والخُرْمانُ: الْكَذِب[1].
- والمُكْتانُ: الْكَفِيل[2].
- والكُتْفانُ[3]: الْجَرَاد[4].

بَابُ الذَّم

- الذَّمُ[5]: جمعُ ذَمَّة، مثلُ تَمْرَة وتَمْر، وَهِي البِئْرُ البَرُوض، والبَرُوض القليلةُ المَاء[6].

---

[1] – في اللسان: والخُرْمانُ، بِالضَّمِّ: الكذِبُ؛ يُقَالُ: جَاءَ فُلَانٌ بالخُرْمانِ أَي بِالْكَذِبِ. ابْنُ السِّكِّيتِ: يُقَالُ مَا نَبَسْتُ فِيهِ بِخَرْماءَ، يَعْنِي بِهِ الْكَذِبَ.... ا.هـ. (ومنه: خَرَمَ الحَدِيث: نَقَّصَ مِنْهُ).

[2] – في اللسان: ثَعْلَبٌ عَنِ ابْنِ الأَعرابِي: الكَيْنةُ النَّبِقةُ، والكَيْنة الكَفالة، والْمُكْتانُ الكَفِيلُ.

[3] – في المطبوعة: الكُفتان، الفاء قبل التاء، وهو خطأ، وصوابه ما أثبتنا، انظر الهامش الآتي.

[4] – في اللسان: الْجَوْهَرِيُّ: الكُتفان الْجَرَادُ أَوّل مَا يَطِيرُ مِنْهُ، وَيُقَالُ: هِيَ الْجَرَادُ بَعْدَ الْغَوْغَاءِ أَولها السِّرْو ثُمَّ الدَّبى ثُمَّ الْغَوْغَاءُ ثُمَّ الْكُتْفَانِ.

[5] – في المطبوعة: الدَّم، بالدال المهملة، وهو خطأ، والصواب الذَّم بالذال المعجمة، والتصويب من لسان العرب. انظر الهامش الآتي.

[6] – في لسان العرب: بِئْرٌ ذَمَّة إِذا كَانَتْ قَلِيلَةَ الْمَاءِ. وذُمَّ: نُقِص. وَفِي الْحَدِيثِ: (أُرِيَ عبدُ الْمُطَّلب فِي مَنَامِهِ: احْفِرْ زَمْزَمَ لَا يُنْزَفُ وَلَا يُذمُّ) قَالَ أَبو بَكْرٍ: فِيهِ ثَلَاثَةُ أَقوال: أَحدها لَا يُعَابُ، مِنْ قَوْلِكَ ذَمَمْتُهُ إِذا عِبْتَه، وَالثَّانِي لَا تُلْفَى مَذْمومة؛ يُقَالُ أَذْمَمْتُه إِذا وَجَدْتَهُ مَذْموماً،

- والجَمُّ: الْكثيرُ مِن كلِّ شَيْء[1].
- والشَّمُّ: الْإِصْلَاح[2].
- وَالأَمُّ: الْقَصْدُ[3].
- والحَمُّ: الأَلْيَةُ المُذابَةُ[4]، قَالَ: وأنشدْنا:

وَالثَّالِثُ لَا يُوجَدُ مَاؤُهَا قَلِيلًا نَاقِصًا مِنْ قَوْلِكَ بِئْرٌ ذَمَّة إِذا كَانَتْ قَلِيلَةَ الْمَاءِ. ا.هـ. (البئر البروض هِيَ الَّتِي يَأْتِي مَاؤُهَا قَلِيلًا قَلِيلًا، وَيُقَال هُوَ يتبرّضها أَي كلما اجْتمع من مَائِهَا شَيْء قَلِيل غَرَفه).

[1] – في اللسان: جمم: الجَمُّ والجَمَمُ: الْكَثِيرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ. وَمَالٌ جَمٌّ: كَثِيرٌ. وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: (وَتُحِبُّونَ الْمالَ حُبًّا جَمًّا)، أَي كَثِيرًا، وَكَذَلِكَ فَسَّرَهُ أَبو عُبَيْدَةَ؛ وَقَالَ أَبو خِراشٍ الهُذَلِيّ: (إِنْ تَغْفِرِ اللَّهُمَّ تَغْفِرْ جَمًّا ... وأَيُّ عَبْدٍ لَكَ لَا أَلَمَّا).

[2] – في اللسان: قَالَ أَبو مَنْصُورٍ: الشَّمُّ والرَّمُّ صَحِيحٌ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ. قَالَ أَبو عمرو: الشَّمُّ الرَّمُّ؛ وأَنشد لأَبي سَلَمَةَ الْمُحَارِبِيّ: (ثَمَمْت حَوَائِجِي ووَذَأْتُ عَمْراً ... فَبِئْسَ مُعَرَّسُ الرَّكْب السِّغابُ). ثَمَمْت: أَصلحت؛ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: كنَّا أَهل ثِمّه ورمّه.

[3] – في اللسان: أمم: الأَمُّ، بِالْفَتْحِ: القَصْد. أَمَّهُ يَؤُمُّه أَمًّا إِذا قَصَدَه؛ وأَمَّهُ وأَمَّمَهُ وتَأَمَّمَهُ ويَمَّمه وتَيَمَّمَهُ، الأَخيرتان عَلَى البَدل؛ قَالَ: (فَلَمْ أَنْكُلْ وَلَمْ أَجْبُنْ ولكنْ ... يَمَّمْتُ بِهَا أَبا صَخْرِ بنَ عَمرِو).

[4] – في اللسان: والحَمُّ: مَا اصطَهَرْتَ إِهالتَه مِنَ الأَلْيَةِ وَالشَّحْمِ، وَاحِدَتُهُ حَمَّةٌ؛ قَالَ الرَّاجِزُ: (يُهَمُّ فِيهِ القومُ هَمَّ الحَمِّ). وَقِيلَ: الحَمُّ مَا يَبقى مِنَ الإِهالة أَي الشَّحْمِ الْمُذَابِ؛ قَالَ: (كأَنَّما أَصواتُها، فِي الْمَعْزاء ... صوتُ نَشِيشِ الحَمِّ عِنْدَ القَلَّاء). الأَصمعي: مَا أُذيب مِنَ الأَلْيَةِ فَهُوَ حَمٌّ إِذا لَمْ يَبْقَ فِيهِ وَدَكٌ، وَاحِدَتُهَا حَمَّة، قَالَ: وَمَا أُذيب مِنَ الشَّحْمِ فَهُوَ الصُّهارة والجَمِيلُ. ا.هـ. (الأَلية: أَلْية الخروف، وهي ما تراكم من شحم في موضع العجز أو الذَّيل).

يُهَمُّ فِيهَا الْقَوْمُ هَمَّ الحَمِّ[1]

- والخَمُّ: الكَنْسُ والتَّنْظِيف[2].
- والخَمُّ: حَلْبُ اللَّبن[3].
- والخَمُّ: الثَّنَاءُ الطَّيب، يُقَال: فُلَانٌ يَخُمُّ ثِيَابَ فلَان، إِذا أثنَى عَلَيْهِ خَيرًا[4].
- والخَمُّ: تَغَيُّر رَائِحَةِ القُرْصِ إِذا لم يَنضَجْ[5].

---

[1] – مَعْنَاهُ: يسيل عرقُهم حَتَّى كَأَنَّهُمْ يذوبون.

[2] – في اللسان: خمم: خَمَّ البيتَ والبئرَ يَخُمُّهما خَمًّا واخْتَمَّهما: كَنَسَهُمَا، والاخْتِمامُ مِثْلُهُ. والْمِخَمَّةُ: الْمِكنسَةُ. وخُمامَةُ البيتِ وَالْبِئْرِ: مَا كُسِحَ عَنْهُ مِنَ التُّرَابِ فأُلقِيَ بعضُه عَلَى بعضٍ؛ عَنِ اللِّحْيَانِيِّ. والخُمامَةُ والقُمامَةُ: الكُناسةُ، وَمَا يُخَمُّ مِنْ تُرَابِ الْبِئْرِ. وخُمامةُ الْمَائِدَةِ: مَا يَنْتَثِرُ مِنَ الطَّعَامِ فَيُؤْكَلُ ويُرْجَى عَلَيْهِ الثَّوَابُ. ا.هـ. ومنه: خَمَّ قَلْبَهُ: نَقَّاهُ مِنَ الغِلِّ وَالحِقْدِ وَالحَسَدِ، وفي الحديث: (قيل لرسولِ اللهِ صلَّى اللهُ عليْهِ وسلَّمَ: أيُّ الناسِ أفضلُ؟ قال: "كلُّ مخمومِ القلبِ صدوقِ اللسانِ" قالوا: صدوقُ اللسانِ نعرفُه فما مخمومُ القلبِ؟ قال: "هو التقيُّ النقيُّ لا إثمَ فيه ولا بغيَ ولا غِلَّ ولا حسدَ").

[3] – في اللسان: وخَمَّ الناقةَ: حَلَبَهَا.

[4] – في اللسان: وَفِي النَّوَادِرِ: يُقَالُ خَمَّه بِثَناءٍ حسَنٍ يَخُمُّه، وطَرَّهُ يَطُرُّه طَرًّا، وبَلَّه بِثَنَاءٍ حَسَنٍ ورَشَّه، كلُّ هَذَا إِذا أَتبعه بِقَوْلٍ حَسَنٍ.

[5] – في اللسان: والخَمُّ: تَغَيُّرُ رَائِحَةِ القُرْصِ إِذا لَمْ يَنْضَجْ. ا.هـ. (القرص هو قرص الخبز وهو عجين).

- والخَمُّ: الْقَطْعُ[1].
- والرَّمُّ: إِصْلَاح الشَّيْء[2].
- والرَّمُّ: أكلُ مَا سَقَطَ مِن الطَّعَام[3].
- والزَّمُّ: التَّكبُّر[4].
- والزَّمُّ: التَّأَهُّبُ للرَّحيل[5].
- والسَّمُّ: خَرْقُ الإِبْرةِ[6].

---

[1] – في اللسان: والخَمُّ والاخْتِمامُ: الْقَطْعُ. واخْتَمَّه: قَطَعَهُ؛ قَالَ: (يَا بْنَ أَخِي كَيْفَ رأَيْتَ عَمَّكَا ... أَرَدْتَ أَن تَخْتَمَّهُ فاخْتَمَّكَا).

[2] – في اللسان: رمم: الرَّمُّ: إِصلاح الشَّيْءِ الَّذِي فَسَدَ بَعْضُهُ مِنْ نَحْوِ حَبْلٍ يَبْلى فتَرُمُّهُ أَو دَارٍ تَرُمُّ شأْنها مَرَمَّةً. ورَمُّ الأَمر: إِصلاحُه بَعْدَ انْتِشَارِه. الْجَوْهَرِيُّ: رَمَمْتُ الشَّيْءَ أَرُمُّهُ وأَرِمُّهُ رَمًّا ومَرَمَّةً إِذا أَصلحته.

[3] – في اللسان: قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ: الرَّمُّ والارْتِمَامُ الأَكل؛ والرُّمامُ مِنَ البَقْلِ، حِينَ يَبْقُلُ، رُمامٌ أَيضاً. الأَزهري: سَمِعْتُ الْعَرَبَ تَقُولُ لِلَّذِي يَقُشُّ مَا سَقَطَ مِنَ الطَّعَامِ وأَرْذَله ليأْكله وَلَا يَتَوَقَّى قَذَرَهُ: فلانٌ رَمَّام قَشَّاش وَهُوَ يَتَرَمَّمُ كُلَّ رُمامٍ أَي يأْكله.

[4] – في اللسان: وزَمَّ الرجلُ بأَنفه إِذا شَمَخ وَتَكَبَّرَ فَهُوَ زَامٌّ. وزَمَّ وزامَّ وازْدَمَّ كُلُّهُ إِذا تَكَبَّرَ. وَقَوْمٌ زُمَّمٌ أَي شُمَّخٌ بأُنوفهم مِنَ الْكِبْرِ؛ قَالَ الْعَجَّاجُ: (إِذ بَذَخَتْ أَرْكانُ عِزّ فَدْغَمِ ... ذِي شُرُفاتٍ دَوْسَرِيّ مِرْجَمِ ... شَدَّاخَةٍ تَقْدَحُ هَامَ الزُّمَّمِ).

[5] – في اللسان: الزَّمُّ فَعْلٌ مِنَ التَّقَدُّمِ، وَقَدْ زَمَّ يَزِمُّ إِذا تَقَدَّمَ، وَقِيلَ: إِذا تَقَدَّمَ فِي السَّيْرِ.

[6] – في اللسان: والسَّمُّ: الثَّقْبُ. وسَمُّ كلِّ شَيْءٍ وسُمُّه: خَرْتُه وثَقْبُه، وَالْجَمْعُ سُمُومٌ، وَمِنْهُ سَمُّ الخِيَاط. وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: (حَتَّى يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِياطِ).

- والطَّمُّ: الزَّائِدُ مِن كلِّ شَيْء فِي الخَيْر وَالشَّر[1].

قَالَ ابْنُ خالَوَيه[2]: يُقَال: الطَّم، بِفَتْح الطَّاء، فَإِذا أَزوَجتَه بالرَّم كَسَرتَ الطَّاءَ فَقلتَ: جَاءَ بالطِّم والرِّم[3]، وَهَذَا حرفٌ نَادِرٌ فاعْرِفْه، ذَكَرَه يَعْقُوب[4] فِي "الْمُذكَّر والمؤنَّث".

- وَالعَمُّ: جمَاعَةٌ مِن النَّاس[5].
- واللَّمُّ: الْأَكلُ الشَّديد[6].
- والنَّمُّ: الرَّجلُ النَّمَّام[7].

---

[1] – في اللسان: طمم: طَمَّ الماءُ يَطِمُّ طَمّاً وطُمُوماً: عَلا وغَمَر. وكلُّ مَا كَثُرَ وعَلا حَتَّى غَلَب فَقَدْ طَمَّ يطِمُّ. وطَمَّ الشيءَ يَطُمُّه طَمّاً: غَمَره.... وطَمَّ الماءُ إِذَا كَثُرَ.

[2] – راوي هذا الكتاب عن أبي عمر.

[3] – هو مَثَل مَعْنَاهُ جَاءَ بِالْكَثِيرِ وَالْقَلِيلِ.

[4] – ابن السِّكِّيت.

[5] – في اللسان: والعَمُّ: الْجَمَاعَةُ، وَقِيلَ: الْجَمَاعَةُ مِنَ الحَيّ؛ قَالَ مُزَرِّش: (والعَدْوَ بَينَ المَجْلِسَيْنِ إِذَا ... آدَ العَشِيُّ وتَنادَى العَمّْ).

[6] – في اللسان: وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: (وَتَأْكُلُونَ التُّرَاثَ أَكْلًا لَمًّا)؛ قَالَ ابْنُ عَرَفَةَ: أَكلًا شَدِيدًا.

[7] – في اللسان: نمم: النَّمُّ: التوريشُ والإِغْراءُ ورَفْع الحديثِ عَلَى وَجْهَ الإِشاعةِ والإِفْسادِ، وَقِيلَ: تَزْيِينُ الْكَلَامِ بِالْكَذِبِ، والفعلُ نَمَّ يَنِمُّ ويَنُمُّ، ونَمَّ بِهِ وَعَلَيْهِ نَمّاً ونَمِيمَةً ونَمِيماً.... وَرَجُلٌ نَمُومٌ ونَمَّامٌ ومِنَمٌّ ونَمٌّ أَي قَتّاتٌ.

- والهَمُّ: إذابةُ الشَّحْم[1]، واللهُ أعلم.

بَاب الصِّراد

- والصِّرَادُ: الإشْفَى[2].
- والصِّرَادُ: الْمَكَانُ الْمُرْتَفِعُ فِي الْجَبَل[3].
- والإيَادُ: المَعْقِل[4].

---

[1] – في اللسان: وانْهَمَّ الشحمُ والبَرَدُ: ذَابَا.... وَقِيلَ: كلُّ مُذابٍ مَهْمُومٌ؛ وَقَوْلُهُ: (يُهَمُّ فِيهَا القَوْمُ هَمَّ الحَمِّ)، مَعْنَاهُ يَسيل عَرَقُهُمْ حَتَّى كأَنهم يَذُوبون.

[2] – في اللسان: والصَّرْدُ: الطعنُ النافذُ. وصَرِد الرمحُ والسَّهم يَصْرَدُ صَرَداً: نَفَذَ حدُّه. وصَرَدَه هُوَ وأَصْرده: أَنْفَذَه مِنَ الرَّمِيَّة، وأَنا أَصْرَدْتُه. ا.هـ. والصُّرَدُ: مِسْمَارٌ يَكُونُ فِي سِنان الرُّمح. أما الْإِشْفَى فهو آلَةُ الْإِسْكَافِ، وَالْجَمْعُ (الْأَشَافِي) بِوَزْنِ الْأَثَافِي، وَهُوَ الْمِخْرَزُ، يثقب به الغُرَز.

[3] – في اللسان: أَبو عَمْرٍو: الصَّرْد مَكَانٌ مُرْتَفع مِنَ الْجِبَالِ وَهُوَ أَبردها؛ قَالَ الْجَعْدِيُّ: (أَسَدِيَّةٌ تُدْعَى الصِّرادَ إِذا ... نَشِبوا وتَحْضُر جانِبَيْ شِعْر).

[4] – في اللسان: والإِياد: كُلُّ مَعْقل أَو جَبَلٍ حَصِينٍ أَو كَنَفٍ وَسِتْرٍ وَلَجَأ؛ وَقَدْ قِيلَ: إِن قَوْلَهُمْ أَيَّده اللَّهُ مُشْتَقٌّ مِنْ ذَلِكَ، وَكُلُّ شَيْءٍ كَنَفَكَ وَسَتَرَكَ: فَهُوَ إِياد. وَكُلُّ مَا يُحْرَزُ بِهِ: فَهُوَ إِياد.

- والصِّمادُ: المُناهَدَة[1].
- واللِّحَادُ: أَخْذُ كلِّ مَا كَانَ عنْدكَ[2].
- والجِمَادُ: الْحِجَارَةُ، وَاحِدُها جَمَدٌ[3].
- والحِيَادُ: الزَّوَلانُ[4] مِن خَيرٍ إِلَى شَرٍّ وَمِن شَرٍّ إِلَى خَير[5].
- والصِّمَادُ: صِمَامُ القارُورة[6].

---

[1] – في اللسان: صمد: صَمَدَه يَصْمِدُه صَمْداً وصَمَد إليه كِلَاهُمَا: قَصَدَه. (وهو من: صمد الجيشُ أمام العدُوّ، والمصدر: الصمود. والمناهدة من: تَنَاهَد القوم فِي الحَرْبِ: نَهَضَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ لِلمُحَارَبَةِ).

[2] – في اللسان: ويقال: مَا عَلَى وجْه فلانٍ لُحادةُ لَحْم وَلَا مُزْعةُ لَحْمٍ، أَي مَا عَلَيْهِ شَيْءٌ مِنَ اللَّحْمِ لهُزالِه. وَفِي الْحَدِيثِ: (حَتَّى يَلْقى اللَّهَ وَمَا عَلَى وجْهِه لُحادةٌ مِنْ لحْم)، أَي قِطْعة؛ قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ: وَمَا أُراها إِلا لحَاتة، بِالتَّاءِ، مِنَ اللحْت وَهُوَ أَن لَا يَدَع عِنْدَ الإِنسان شَيْئًا إِلا أَخَذَه. قَالَ ابْنُ الأَثير: وإِن صَحَّتِ الرِّوَايَةُ بِالدَّالِ فَتَكُونُ مُبْدَلَةً مِنَ التَّاءِ كدَوْلَجٍ فِي تَوْلَج. ا.هـ. (وعلى هذا يكون اللحاد منقلباً عن اللحات).

[3] – في اللسان: الْفَرَّاءُ: الجِماد الْحِجَارَةُ، وَاحِدُهَا جَمَد.

[4] – رسمت كلمة (الزولان) في المطبوعة بالذاي (ذولان) وهو غفلة من الطابع، والزولان من زَالَ يَزُولُ، زَوَلانًا: زالَ عَنْ مَكانِهِ: تحوَّلَ وانتقل ومالَ.

[5] – في اللسان: وَحَادَ عَنِ الشيءِ يَحِيد حَيْداً وحَيَداناً ومَحِيداً وحَيْدُودة: مَالَ عَنْهُ وَعَدَلَ؛ الأَخيرة عَنِ اللِّحْيَانِيِّ؛ قَالَ: (يَحِيدُ حذارَ الْمَوْتِ مِنْ كُلِّ رَوْعةٍ ... وَلَا بُدَّ مِنْ مَوْتٍ إِذا كَانَ أَو قَتْلِ).

[6] – في اللسان: والصِّمادُ: عِفاصُ الْقَارُورَةِ؛ وَقَدْ صَمَدَها يَصْمِدُها. ابْنُ الأَعرابي: الصِّمادُ سِدادُ القارُورة؛ وَقَالَ اللَّيْثُ: الصمادَةُ عِفاص الْقَارُورَةِ.

- والضِّمَادُ: أَنْ تُصادِقَ الْمَرْأَةُ اثْنَيْنِ أَو ثَلَاثَةً فِي الْقَحْطِ لتأكلَ عِنْدَ هَذَا وَعندَ هَذَا فتَشبَعَ[1].
- والعِدَادُ: المُناهَدَة[2].
- والعِدَادُ[3]: صَوتُ تَوْتِيرِ القَوْس[4].

---

[1] – جاء في اللسان: والضَّمْدُ: أَنْ يُخالَّ الرجلُ المرأَة وَمَعَهَا زَوْجٌ؛ وَقَدْ ضَمَدَتْه تَضْمِدُه وتَضْمُده. والضَّمْد أَيضاً: أَن يُخالَّها خَلِيلانِ، والفِعْل كالفِعل؛ قَالَ أَبو ذُؤَيْبٍ: تُرِيدِينَ كَيْما تَضْمُدِيني وَخَالِدًا ... وَهَلْ يُجْمَعُ السَّيْفانِ ويْحَكِ فِي غِمْدِ؟ والضِّمادُ كالضَّمْد. والضَّمْد أَنْ تُخالَّ المرأَةُ ذاتُ الزَّوْجِ رَجُلًا غَيْرَ زَوْجِهَا أَو رَجُلَيْنِ، قَالَ مُدْرِكٌ: (لَا يُخْلِصُ الدَّهْرَ خَلِيلٌ عَشْرَا ... ذاتَ الضِّماد أَو يَزُورَ القَبْرَا ... إِنِي رَأَيْتُ الضَّمْدَ شَيْئًا نُكْرَا). أي: لَا يَدومُ رَجُلٌ عَلَى امرأَته وَلَا امرأَةٌ عَلَى زَوْجِهَا إِلا قَدْرَ عَشْرِ لَيَالٍ للعُذْر فِي النَّاسِ فِي هَذَا الْعَامِ، فَوَصَفَ مَا رأَى لأَنه رأَى النَّاسَ كَذَلِكَ فِي ذَلِكَ الْعَامِ؛ وأُنشِد: (أَرَدْتِ لِكَيْما تَضْمُدِيني وصاحِبي ... أَلا لَا أَحِبّي صاحِبي ودَعِيني). وقال الْفَرَّاءُ: الضِّمادُ أَن تُصادِقَ المرأَةُ اثْنَيْنِ أَو ثَلَاثَةً فِي الْقَحْطِ لتأْكل عِنْدَ هَذَا وَهَذَا لِتَشْبَعَ.

[2] – في اللسان: والعِداد والبِداد: المناهَدَة. يُقَالُ: فلانٌ عِدُّ فُلَانٍ وبِدُّه أَي قِرْنُه، وَالْجَمْعُ أَعْدادٌ وأَبْدادٌ.

[3] – في المطبوعة: الغِداد، بالغين المعجمة، وصوابه بالعين المهملة. انظر الهامش التالي.

[4] – جاء في مقاييس اللغة لابن فارس: فأمّا عِداد القوس فناسٌ يقولون إنّه صَوتُها، هكذا يقولون مطلقاً، وأصحُّ من ذلك ما قاله ابنُ الأعرابيّ، أنّ عِداد القوس أن تنبِض بها ساعةً بعد ساعة. وهذا أقْيَس، قال الهذليُّ في عِدادها: (وصفراءَ من نبعٍ كأنَّ عِدادَها ... مُزَعْزِعةٌ تُلقِي الثِّيَابَ حَطومُ).

- والغِدَادُ: بالغَين مُعْجمَة، الْأَنْصِبَاء، يُقَال: غَدِيدة وغَديد[1].
- والمِدَادُ: خيطُ البَنَّاء[2]، قَالَ ابْنُ خالَوَيه: وَيُقَالُ لخَيْطِ البَنَّاء: مِطْمَر، والمِطمَر وَالبُرُّ مِن المأكولات.

بَاب الْخَمِيس

- الْخَمِيسُ: الْجَيْشُ الخَشِنُ[3].
- والحَمِيسُ: الشُّجاعُ[4].

---

[1] – في اللسان: وَيُرْوَى بَيْتُ لَبِيدٍ: (تَطِيرُ غَدائِدُ الأَشْراكِ شَفْعاً ... وَوِتْراً والزَّعامَةُ للغلامِ) والأعْرَفُ عَدَائِدُ. وَفِي التَّهْذِيبِ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: الْغَدَائِدُ الفُضول. وَقَالَ الْفَرَّاءُ: الغَدائدُ والغِدادُ الأَنْصِباء فِي قَوْلِ لَبِيدٍ.

[2] – خيط البَنَّاء: خَيط يمدُّه على الجدار ليُبنى بحذائه ضمانًا لاستقامة الجدار. والْمِطمر قَالَ الأَصمعي: الْمِطْمَرُ هُوَ الْخَيْطُ الَّذِي يقدَّر بِهِ الْبِنَاءُ يُقَالُ لَهُ بِالْفَارِسِيَّةِ التُّرُّ.

[3] – قال في اللسان: والخَمِيسُ: الجَيْشُ، وَقِيلَ: الْجَيْشُ الجَرَّارُ، وَقِيلَ: الجَيْشُ الخَشِنُ، وَفِي الْمُحْكَمِ: الجَيْشُ يَخْمِسُ مَا وَجَدَه، وَسُمِّيَ بِذَلِكَ لأَنه خَمْسُ فِرَقٍ: الْمُقَدِّمَةُ وَالْقَلْبُ وَالْمَيْمَنَةُ وَالْمَيْسَرَةُ والساقةُ؛ أَلا تَرَى إِلى قَوْلِ الشَّاعِرِ: (قَدْ يَضْرِبُ الجيشَ الخَمِيسَ الأَزْوَرا) فَجَعَلَهُ صِفَةً. وَفِي حَدِيثِ خَيْبَرَ: (محمدٌ والخَمِيس) أَي وَالْجَيْشُ.

[4] – في اللسان: وَرَجُلٌ خَمِسٌ وحَمِيسٌ وأَحْمَسُ: شُجَاعٌ؛ الأَخيرة عَنْ سِيبَوَيْهِ، وَقَدْ خَمِسَ خَمَساً؛ عَنْهُ أَيضاً؛ أَنشد ابْنُ الأَعرابي: (كأَنَّ جَمِيرَ قُصَّتِها إِذا مَا ... خَمِسْنا والوِقايَةُ بالخِناقِ).

- والخَفِيسُ[1]: الشَّرَابُ الْكثيرُ المِزاج[2].
- والأَرِيسُ: الأكَّار[3].
- والبَئِيسُ: الْعَذَابُ الشَّديد[4].
- والدَّرِيسُ: الثَّوْبُ الخَلَقُ[5].
- والدَّمِيسُ: المُغَطَّى[6].

---

[1] – في المطبوعة: الجفيس، بالجيم، وهو خطأ، والتصويب من المعاجم. انظر الهامش الآتي.

[2] – في اللسان: وأَخْفَسَ الشرابَ وأَخْفَسَ لَهُ مِنْهُ: أَكثر مَزْجَه. وَقَالَ أَبو حَنِيفَةَ: أَخفس لَهُ إِذا أَقَلَّ الْمَاءَ وأَكثر الشرابَ أَو اللَّبَنَ أَو السَّوِيقَ؛ وَكَانَ أَبو الْهَيْثَمِ يُنْكِرُ قَوْلَ الْفَرَّاءِ فِي الشَّرَابِ الخَفِيس إِنه الَّذِي أُكثر نَبِيذُهُ وأُقِلَّ مَاؤُهُ.

[3] – في اللسان عن ابْن الأَعرابي: أَرَس يأْرِسُ أَرْساً إِذا صَارَ أَرِيساً، وأَرَّسَ يُؤَرِّسُ تأْرِيساً إِذا صَارَ أَكَّاراً، والأَكّار: الحراث والمزارع. وَفِي الْحَدِيثِ أَن النَّبِيَّ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، كَتَبَ إِلى هِرَقْلَ عَظِيمِ الرُّومِ يَدْعُوهُ إِلى الإِسلام وَقَالَ فِي آخِرِهِ: (فإِنْ تَوَلَّيْتَ فإِنَّ عَلَيْكَ إِثْمَ الأَرِيسِيِّينَ) رواه البخاري ومسلم. والمعنى إِنْ رفضت الإسلام فإِنَّ عليك إِثْمَ الأَرِيسِيِّينَ، أي: إِثمَ الفلَّاحينَ الزَّراعينَ وأَتْباعِك ورَعاياكَ مِن عامَّةِ الشَّعبِ.

[4] – في اللسان: قَالَ ابْنُ سِيدَهْ: عَذَابٌ بِئْسٌ وبِيسٌ وبَئِيسٌ أَي شَدِيدٌ، ومنه قوله تعالى: (وَأَخَذْنَا الَّذِينَ ظَلَمُوا بِعَذَابٍ بَئِيسٍ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ).

[5] – في اللسان: وَمِنْ ذَلِكَ دَرَسْتُ الثوبَ أَدْرُسُه دَرْساً، فَهُوَ مَدْرُوسٌ ودَرِيسٌ، أَي أَخْلَقْته. وَمِنْهُ قِيلَ لِلثَّوْبِ الخَلَقِ: دَرِيس.

[6] – في اللسان: والدِّماسُ: كُلُّ مَا غَطَّاك. أَبو عَمْرٍو: دَمَسْتُ الشَّيْءَ غَطَّيْتُهُ. والدَّمَسُ: مَا غُطِّي؛ وأَنشد لِلْكُمَيْتِ: (بِلَا دَمَسٍ أَمرَ القَرِيبِ وَلَا غَمْلِ).

- والرَّمِيسُ: المَيِّت[1].
- والرَّسِيسُ: أوَّلُ الوَخَم[2].
- والسَّرِيسُ[3]: العَاقِلُ الفَطِنُ[4].
- والسَّرِيسُ: أيضًا العِنِّين[5].
- والشَّرِيسُ: السَّيِّئُ الخُلُق[6].

---

[1] – رميس فعيل بمعنى مفعول، من رَمَسَ، قال في اللسان: ورَمَسَ الشيءَ يَرْمُسُه رَمْساً: طَمَسَ أَثَرَه. ورَمَسه يَرْمُسُه ويَرْمِسُه رَمْساً، فَهُوَ مَرْموس ورَمِيسٌ: دَفَنَهُ وسَوَّى عَلَيْهِ الأَرضَ. وكلُّ مَا هِيلَ عَلَيْهِ التُّرَابُ فَقَدْ رُمِسَ؛ وكلُّ شيءٍ نُثِرَ عَلَيْهِ التراب، فَهُوَ مَرْمُوس، فالقبر رميس والميت رميس.

[2] – في اللسان: والرَّسُّ: ابْتِدَاءُ الشَّيْءِ. ورَسُّ الحُمَّى ورَسِيسُها واحدٌ: بَدْؤُها وأَوّل مَسّها.

[3] – رسمت في المعاجم على صورتين: رسيس وسريس بمعنى واحد.

[4] – في اللسان: وَقَالَ أَبو عَمْرٍو: الرَسِيسُ الْعَاقِلُ الفَطِنُ. وفي موطن آخر من اللسان: السَّرِيس: الكَيِّسُ الْحَافِظُ لِمَا فِي يَدِهِ.

[5] – في اللسان: والسَّرِيسُ: الَّذِي لَا يأْتِي النِّسَاءَ؛ قَالَ أَبو عُبَيْدَةَ: هُوَ العِنِّينُ مِنَ الرِّجَالِ؛ وأَنشد أَبو عُبَيْدٍ لأَبي زُبيد الطَّائِيّ: (أَفي حَقِّ مُواساتي أَخاكُمْ ... بِمَالِي ثُمَّ يَظلِمُني السَّرِيسُ) قَالَ: هُوَ العِنِّين. وَقَدْ سَرِسَ إِذا عُنَّ، وَقِيلَ: السَّرِيسُ هُوَ الَّذِي لَا يُولَدُ لَهُ، وَالْجَمْعُ سُرَساءُ. ا.هـ. والعنين: الْعَاجزُ عَنْ إِتْيَانِ النِّسَاءِ، لارتخاء ذَكَره، وعدم قدرته على الإيلاج.

[6] – في اللسان: قال أَبو زَيْدٍ: الشَّرِسُ السَّيِّئُ الخُلُق. وَرَجُلٌ شَرِسٌ وشَرِيسٌ وأَشْرَسُ: عَسِرُ الخُلُق شَدِيدُ الْخِلَافِ، وَقَدْ شَرِسَ شَرَساً. وَفِيهِ شِراسٌ، وَرَجُلٌ شَرِسُ الخُلق بَيِّنُ الشَّرَسِ والشَّراسَةِ، وشَرِسَتْ نفْسُه شَرَساً وشَرُسَتْ شَراسةً، فَهِيَ شَرِيسَة؛ قَالَ: (فَرُحْتُ وَلِي نَفْسانِ: نَفْسٌ شَرِيسَةٌ ... ونَفْسٌ تَعَنَّاها الفِراقُ جَزوعُ).

- والشَّكِيسُ: مثلُه[1].
- والضَّبِيسُ: مثلُه[2].
- والعَلِيسُ: الشِّواءُ المُنضَج[3].
- والدَّسِيسُ: مثلُه[4].
- الغَمِيسُ: عَن الْأَثْرَم عَن أبي عُبَيْدَةَ قَالَ: المَجْرُ مَا فِي بَطْن النَّاقة، وَالثَّانِي حَبَلَةُ الحَبَلَة، وَالثَّالِثُ الغَمِيسُ، بِالْغَينِ[5].

---

[1] – في اللسان: شكس: الشَّكْسُ والشَّكِسُ والشَّرِسُ، جميعاً: السَّيِءُ الخلق، وَقِيلَ: هُوَ السيءُ الْخُلُقِ فِي الْمُبَايَعَةِ وَغَيْرِهَا. وَقَالَ الْفَرَّاءُ: رَجُلٌ شَكِسٌ عَكِصٌ؛ قَالَ الرَّاجِزُ: (شَكْسٌ عَبُوسٌ عَنْبَسٌ عَذَوَّرُ).

[2] – في اللسان: والضَّبِسُ والضَّبِيسُ: الحريصُ الشَّرِسُ الخُلُق. وَرَجُلٌ ضَبِسٌ وضَبِيسٌ أَي شَرِسٌ عَسِرٌ شَكِسٌ.

[3] – في اللسان: والعَلِيسُ: الشِّواء السَّمين؛ هَكَذَا حَكَاهُ كُرَاعٌ. والعَلِيسُ: الشِّواء مَعَ الجِلْد. والعَليس: الشِّوَاءُ الْمُنْضَج.

[4] – في اللسان: والدَّسِيسُ: الْمَشْوِيُّ.

[5] – الأصل في الغميس كما في اللسان: كل ما لَمْ يَظْهَرْ لِلنَّاسِ وَلَمْ يُعرف بَعْدُ؛ يُقَالُ: قَصِيدة غَمِيس وَاللَّيْلُ غَميس والأَجمة وكلُّ مُلْتَفّ يُغْتَمَس فِيهِ أَي يُسْتَخْفَى غَمِيس. والْمَجْرُ: اسمٌ للحملِ الَّذِي فِي بطنِ النّاقة، والثاني حَبَلُ الحَبَلَةِ، والثالثُ الغَميسُ. ا.هـ. (وكان العرب يبيعون الحمل الذي في بطن الناقة، ويتعجلون فيبيعون الحمل الثاني "حبل الحبلة" بل ويبيعون الثالث "الغميس". وهو من بيع الجاهلية، وقد نهى عنه الإسلام كما في الصحيحين عن ابن عمر "أَنَّ رَسولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ نَهَى عن بَيْعِ حَبَلِ الحَبَلَةِ، وكانَ بَيْعًا يَتَبَايَعُهُ أهْلُ الجَاهِلِيَّةِ"؛

- والقَبِيسُ: الْفَحْلُ الَّذِي يُلْهِجُ مِن أوَّل مَرَّة[1].
- والكَسِيسُ: الخَمرُ[2].
- والمَرِيسُ: الثَّرِيدُ[3].
- وَاللَّمِيسُ: الْمَرْأَةُ اللَّيِّنةُ المَلْمَس[4]، وَالله أعلم.

بَابُ القال

- القالُ: خَشَبَةٌ فِيهَا طُولٌ وَمَعَهَا أُخْرَى صَغِيرَةٌ يُقَال لَهَا الْقُلَة، والضاربُ بِهَا يُقَال لَهُ: القالي[5].

وصُورتُه: أنْ يَبيعَ الرجُلُ ما في بَطنِ النَّاقةِ مِن جَنينٍ، وقد نَهى صلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ عَن هذا البَيعِ؛ لِمَا فيه مِنَ الجَهالةِ في الْمَبيعِ الَّذي لا يُدرَى أيكونُ أمْ لا).

[1] – في اللسان: وفَحْلٌ قَبِيس: إِذا كَانَ سَرِيعَ الإِلْقاح إِذا ضَرَب النَّاقَةَ. (يُلهِج: يجعل الناقة تسرع بالحمل).

[2] – في اللسان: والكَسيس: مِنْ أَسماء الْخَمْرِ.

[3] – في اللسان: ويقال للثريد: الْمَرِيسُ لأَن الخبزَ يُماثُ. ومَرَسْتُ التَّمر وغيرَه فِي الْمَاءِ إِذا أَنْقَعْتَه ومرثْتَه بِيَدِكَ.

[4] – في اللسان: واللَّمِيس: المرأَة اللَّيِّنة الملْمَس.

[5] – لعبة القلة قديمة وهي لعبة رياضية جماعية تقوم على الضرب بعيدان خشبية. والقلة عود خشبي صغير قدر ذراع يتم نصبه ويضرب طرفه بعود أكبر يسمى القال، ويسمى لاعبه القالي.

- والآلُ: الشَّخْصُ[1].
- والآلُ: الْأَحْوَالُ، جمعُ آلَة[2].
- والآلُ: آلُ النَّبِي صلَّى الله عَلَيْهِ وَسلَّم[3].
- والبالُ: الْقَلبُ[4].
- والبالُ: جمعُ بالَة، وَهُوَ الجِرابُ الضخمة[5].

والمنافسة تقوم على إيصال القلة إلى أبعد مسافة بعد ضربها بالقال. وفي اللسان: والْمِقْلَى: كالقُلَةِ. والقُلَةُ والْمِقْلَى والْمِقْلاء، عَلَى مِفْعالٍ، كلهُ: عودانِ يَلعب بِهِمَا الصِّبْيَانُ، فالْمِقْلَى الْعُودُ الْكَبِيرُ الَّذِي يُضْرَبُ بِهِ، والقُلَةُ الخَشبة الصَّغِيرَةُ الَّتِي تَنْصَبُ وَهِيَ قَدْرُ ذِرَاعٍ. قَالَ الأَزهري: والقَالِي الَّذِي يَلعب فيَضْرب القُلَةَ بالْمِقْلَى.

[1] – في اللسان: الآل: السَّراب، وآلُ كُلِّ شَيْءٍ: شَخْصه، وَالْآلُ: الخَشَبُ الْمُجَرَّد؛ وَمِنْهُ قَوْلُهُ: (آلٌ عَلَى آلٍ تَحَمَّلَ آلَا) فَالْآلُ الأَول: الرَّجُلُ، وَالثَّانِي السَّرَابُ، وَالثَّالِثُ الْخَشَبُ.

[2] – في اللسان: وَالْآلَةُ: الْحَالَةُ، وَالْجَمْعُ الآلُ. يُقَالُ: هُوَ بآلَة سُوءٍ؛ قَالَ الرَّاجِزُ: (قَدْ أَرْكَبُ الآلَةَ بَعْدَ الْآلَهْ ... وأَتْرُكُ العاجِزَ بالجَدَالَه).

[3] – في اللسان: وَالْآلُ: آلُ النَّبِيِّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

[4] – في اللسان: والبالُ: القَلْبُ. وَمِنْ أَسْماء النَّفْسِ البَالُ. والبَالُ: بَالُ النَّفْسِ وَهُوَ الِاكْتِرَاثُ، وَمِنْهُ اشْتُقَّ بَالَيْت، وَلَمْ يَخْطُر بِبَالِي ذَلِكَ الأَمر أَي لَمْ يَكْرِثْني.

[5] – في اللسان: والبَالَة: القارُورة والجِرَاب، وَقِيلَ: وِعاء الطِّيب، فَارِسِيٌّ مُعرَّب أَصله پاله. التَّهْذِيبُ: البَالُ جَمْعُ بَالَة وَهِيَ الجِرَاب الضَّخْم؛ قَالَ الجوهري: أَصله بالفارسية پيله؛ قَالَ أَبو ذؤَيب: (كأَنَّ عَلَيْهَا بَالَةً لَطَمِيَّةً ... لَهَا مِنْ خِلال الدَّأْيَتَينِ أَرِيجُ).

- والجالُ: جَانبُ الْبِئْرِ وَغَيرِهَا[1].
- وَالْحَالُ: الحَمْأَةُ[2].
- وَالْحَالُ: الرَّمادُ الْحَارُّ[3].
- وَالْحَالُ: لحمُ الْمَتْنِ[4].
- وَالْحَالُ: الكَارةُ يَحمِلُهَا الرَّجلُ على ظَهرِه يُقَال مِنْهُ: تَحوَّلتُ حَالًا[5].
- وَالْحَالُ: امْرَأَةُ الرَّجلِ[6].

---

[1] – في اللسان: والجُول والجَالُ والجِيلُ؛ الأَخيرة عَنْ كُرَاعٍ: ناحيةُ البئرِ والقبرِ وَالْبَحْرِ وجانبُها. والجُول، بِالضَّمِّ: جِدَارُ الْبِئْرِ؛ قَالَ أَبو عُبَيْدٍ: وَهُوَ كُلُّ نَاحِيَةٍ مِنْ نَوَاحِي الْبِئْرِ إِلى أَعلاها مِنْ أَسفلها؛ وأَنشد: (رَمَاني بأَمرٍ كنتُ مِنْهُ وَوَالِدِي ... بَرِيًّا وَمِنْ جُولِ الطَّوِيِّ رَماني).

[2] – في اللسان: والحَالُ: الطينُ الأَسود والحَمْأَةُ. وَفِي الْحَدِيثِ أَن جِبْرِيلَ، عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ لَمَّا قَالَ فِرْعَوْنُ "آمَنْتُ أَنه لَا إِله إِلا الَّذِي آمَنَتْ بِهِ بَنُو إِسرائيل": أَخَذْتُ مِنْ حَال الْبَحْرِ فضَرَبْتُ بِهِ وَجْهَهُ.... والحَمْأَةُ والحَمَأُ: الطِّينُ الأَسود الْمُنتن؛ وَفِي التَّنْزِيلِ: (مِنْ حَمَإٍ مَسْنُونٍ).

[3] – في اللسان: والحَال: الرَّماد الحارُّ.

[4] – في اللسان: والحَالُ: مَوْضِعُ اللِّبْد مِنْ ظَهْر الْفَرَسِ، وَقِيلَ: هِيَ طَرِيقة الْمَتْن؛ قَالَ: (كأَنَّ غُلَامِي إِذ عَلا حَالَ مَتْنِه ... عَلَى ظَهْرِ بازٍ فِي السَّمَاءِ مُحَلِّقُ)، وَقَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ: (كُمَيْت يَزِلُّ اللِّبْدُ عَنْ حَالِ مَتْنِهِ). ا.هـ. (الْمَتْنُ الظَّهْرُ).

[5] – في اللسان: والحَالُ: الكارَةُ الَّتِي يَحْمِلها الرَّجُلُ عَلَى ظَهْرِه، يقال منه: تَحَوَّلْت حَالًا؛ وَيُقَالُ: تَحَوَّلَ الرجلُ إِذا حَمَل الكارَة عَلَى ظَهْره. يُقَالُ: تَحَوَّلْت حَالًا عَلَى ظَهْرِي إِذا حَمَلْت كارَة مِنْ ثِيَابٍ وَغَيْرِهَا. (الكارة: ما يُجمَعُ ويُشَدُّ ويُحمَلُ على الظهر من طَعام أَو ثِياب).

[6] – في اللسان: والحَال: مَرْأَةُ الرَّجُل.

- وَالدَّالُ: جمعُ دَالَةٍ، وَهِي الشُّهْرَةُ[1].
- والضَّالُ: السِّدرُ البَرِّيُّ[2].
- والعالُ: جمعُ عَالَةٍ، وَهِي الحَدِيدةُ[3].
- والوالُ: جمعُ والَةٍ وَهِي البَعْرةُ[4].
- ووالَةُ: قَبيلَةٌ[5].

---

[1] – في اللسان: ابْنُ الأَعرابي: الدالةُ الشُّهْرة وَيَجْمَعُ الدَّالَ. يُقَالُ: تَرَكْنَاهُمْ دَالَةً أَي شُهْرة. وَقَدْ دَالَ يَدُول دَالَةً ودَوْلًا إِذا صَارَ شُهْرة.

[2] – في اللسان: ضيل: الضَّالُ: السِّدْر البَرِّيُّ، غَيْرُ مَهْمُوزٍ، والضَّالُ مِنَ السِّدْر: مَا كَانَ عِذْياً، وَاحِدَتُهُ ضالَةٌ؛ وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنِ مَيَّادة: (قَطَعْتُ بِمِصْلالِ الخِشاشِ يَرُدُّها ... عَلَى الكُرْهِ مِنْهَا ضالَةٌ وجَدِيلُ).

[3] – العال المعول، وفي اللسان: والْمِعْوَلُ: حَديدة يُنْقَر بِهَا الجِبالُ؛ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: الْمِعْوَل الفأْسُ الْعَظِيمَةُ الَّتِي يُنْقَر بِهَا الصَّخْر، وَجَمْعُهَا مَعَاوِل. وَفِي حَدِيثِ حَفْر الخَنْدق: (فأَخَذ الْمِعْوَل يَضْرِبُ بِهِ الصخرة)؛ والْمِعْوَل، بِالْكَسْرِ: الفأْس، وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ، وَهِيَ مِيمُ الْآلَةِ.

[4] – في اللسان: والوَأْلَةُ مِثْلُ الوَعْلة: الدِّمْنةُ والسِّرْجِينُ، وَفِي الْمُحْكَمِ: أَبْعارُ الْغَنَمِ والإِبلِ جَمِيعًا تَجْتَمِعُ وتَتَلَبَّد، وَقِيلَ: هِيَ أَبوالُ الإِبل وأَبْعارُها فَقَطْ. يُقَالُ: إِن بَنِي فُلَانٍ وَقُودُهم الوَأْلة. الأَصمعي: أَوْأَلَتِ الماشيةُ فِي الْمَكَانِ، عَلَى أَفْعَلَتْ، أَثَّرت فِيهِ بأَبْوالها وأَبْعارها، واسْتَوْأَلَتِ الإِبلُ: اجْتَمَعَتْ.

[5] – في اللسان: وأْلة قَبِيلَةٌ خسيسةٌ سُمِّيَتْ بالوَأْلَةِ وَهِيَ الْبَعْرَةُ لخستها.

بَابُ النَّصِيف

- النَّصِيفُ: نِصْفُ الشَّيْءِ[1].
- والنَّصِيفُ: الْمِكْيَالُ[2].
- والنَّصِيفُ: الْخَادِمُ[3].
- والعَصِيفُ: الكَسوبُ[4].

---

[1] – في اللسان: وَقَدْ نَصَفَهم: أَخَذَ مِنْهُمُ النِّصف، يَنْصُفُهم نَصْفاً كَمَا يُقَالُ عشَرَهم يَعْشُرُهم عَشْراً. وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (لَا تسُبُّوا أَصحابي فَإِنَّ أَحدكم لَوْ أَنفق مَا فِي الأَرض جَمِيعًا مَا أَدرك مُدَّ أَحدِهم وَلَا نَصِيفَه)؛ قَالَ أَبو عُبَيْدٍ: الْعَرَبُ تُسَمِّي النِّصْف النَّصِيف كَمَا يَقُولُونَ فِي العُشر العَشِير وَفِي الثُّمن الثَّمِين؛ وأَنشد لسلَمة بْنُ الأَكوع: (لَمْ يَغْذُها مُدٌّ وَلَا نَصِيفُ ... وَلَا تُمَيْرَاتٌ وَلَا تعْجِيفُ).

[2] – في اللسان: والنَّصِيف: مِكيال.

[3] – في اللسان: والنَّصِيفُ: الْخَادِمُ. وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنه ذَكَرَ دَاوُدَ، عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَقَالَ: دَخَلَ الْمِحراب وأَقعد مِنْصفاً عَلَى الْبَابِ، يَعْنِي خَادِمًا، وَالْجَمْعُ مَنَاصِف؛ قَالَ ابْنُ الأَثير: الْمِنْصَف، بِكَسْرِ الْمِيمِ، الْخَادِمُ، وَقَدْ تُفْتَحُ الْمِيمُ. وَفِي حَدِيثِ ابْنِ سَلام، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: فَجَاءَنِي مِنْصَف فرَفع ثِيَابِي مِنْ خَلْفي.

[4] – في اللسان: قَالَ اللِّحْيَانِيُّ: هُوَ يَعْصِفُ ويَعْتَصِفُ ويَصْرِفُ ويَصْطَرِف أَي يَكْسِبُ. وعَصَفَ يَعْصِفُ عَصْفاً واعتَصَفَ: كسَب وطلَب واحْتالَ، وَقِيلَ: هُوَ كَسْبُه لأَهله. والعَصْفُ: الْكَسْبُ؛ وَمِنْهُ قَوْلُ الْعَجَّاجُ: (قَدْ يَكْسِبُ المالَ الهِدانُ الجَافِي ... بغَير مَا عَصْفٍ وَلَا اصْطِرافِ).

- والعَصِيفُ: التِّبْنُ[1].
- والجَخِيفُ: الْجَيْشُ الْكثيرُ[2].
- والجَخِيفُ: الصَّوْتُ[3].
- والجَنِيفُ: المَائلُ مِن خيرٍ إِلَى شَرٍّ أَو مِن شَرٍّ إِلَى خيرٍ[4].
- والحَنِيفُ: الْمُسْتَقيمُ[5].

---

[1] – في اللسان: وَقِيلَ: العَصف والعَصِيفةُ والعُصافة التِّبْن، وَقِيلَ: هُوَ مَا عَلَى حَبّ الحِنطة وَنَحْوِهَا مِنَ قُشور التِّبْنِ.

[2] – في اللسان: والجَخِيفُ: الْكَثِيرُ. وقال الزبيدي في تاج العروس: وَقَالَ أَبو عمروٍ: الجَخِيفُ: الْجَيشُ الكَثِيرُ، كَذَا فِي التَّكْلِمَةِ وَفِي العُبَابِ: الشَّيْءُ الكثيرُ، وَفِي اللِّسَانِ: الكثيرُ: وَكُلُّهم نَقَلُوا عَن أَبي عمروٍ، فتَأَمَّلْ ذَلِك.

[3] – في اللسان: والجَخِيفُ: صَوتٌ مِنَ الجَوْفِ أَشدُّ مِنَ الغَطِيطِ. وجَخَفَ النائمُ جَخِيفاً: نَفَخَ. وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ: أَنه نامَ وَهُوَ جالِسٌ حَتَّى سُمِعَ جَخِيفُه ثُمَّ صَلَّى وَلَمْ يتوضأْ، أَي غَطِيطُه فِي النَّوْمِ؛ الجَخِيفُ: الصَّوْتُ؛ وَقَالَ أَبو عُبَيْدٍ: وَلَمْ أَسمعه فِي الصوتِ إِلَّا فِي هَذَا الْحَدِيثِ.

[4] – في اللسان: وَرَجُلٌ أَجْنَفُ: فِي أَحدِ شِقَّيْه مَيْلٌ عَنِ الْآخَرِ. والجَنَفُ: الْمَيْلُ والجَوْرُ، جَنِفَ جَنَفاً؛ قَالَ الأَغْلب العِجْلِيُّ: (غِرٍّ جُنافيّ جَمِيلِ الزِّيِ) الجُنافيّ: الَّذِي يَتَجانَفُ فِي مِشْيَتِه فيَخْتالُ فِيهَا. وَقَالَ شَمِرٌ: يُقَالُ رَجُلٌ جُنافيٌّ، بِضَمِّ الْجِيمِ، مُخْتال فِيهِ ميْل... وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: (فَمَنْ خافَ مِنْ مُوصٍ جَنَفاً أَوْ إِثْماً)؛ قَالَ اللَّيْثُ: الجَنَفُ الْمَيْلُ فِي الْكَلَامِ وَفِي الأُمور كُلِّهَا. أ.هـ. وترسم أيضاً بالحاء المهملة: الحنيف، قال في اللسان: أَبو عَمْرٍو: الحَنِيفُ المائِلُ مِنْ خَيْرٍ إِلَى شَرٍّ أَو مِنْ شَرٍّ إِلَى خَيْرٍ؛ قَالَ ثَعْلَبٌ: وَمِنْهُ أُخذ الحَنَفُ، وَاللَّهُ أَعلم.

[5] – في اللسان: أَبو زَيْدٍ: الحَنِيفُ الْمُسْتَقِيمُ؛ وأَنشد: (تَعَلَّمْ أَنْ سَيَهْدِيكُمْ إِلَيْنا ... طريقٌ لَا يُجُورُ بِكُمْ حَنِيفُ).

- والحَصِيفُ: الْعَاقِلُ مِن الرِّجَالِ[1].
- والحَشِيفُ: الثَّوْبُ الْخَلَق[2].
- والخَرِيفُ: السَّاقيةُ.
- والخَرِيفُ: الرُّطَبُ المُجتَنَى مِن سَاعَتِه.
- والخَرِيفُ: السَّنةُ وَالعَامُ[3].
- والخَنِيفُ: النَّاقةُ الغَزيرةُ[4].
- والخَنِيفُ: رَدِيءُ الْكَتَّان[5].

---

[1] – في اللسان: وَفِي كِتَابِ عُمر إِلَى أَبِي عُبيدة، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَن لَا يُمْضِيَ أَمْرَ اللهِ إِلَّا بَعِيدُ الغِرَّة حَصِيفُ العُقدة؛ الحَصِيفُ: الْمُحكَمُ الْعَقْلِ، وإِحْصافُ الأَمْرِ: إِحْكامُه، وَيُرِيدُ بالعُقْدة هَهُنَا الرأْيَ والتدْبير، وَكُلُّ مُحْكَم لَا خَلَلَ فِيهِ حَصِيفٌ.

[2] – في اللسان: وَرَجُلٌ مُتَحَشِّفٌ أَي عَلَيْهِ أَطْمارٌ. وَيُقَالُ لأُذُن الإِنسان إِذَا يَبِسَتْ فَتَقَبَّضَتْ: قَدِ اسْتَحْشَفَتْ.... وَفِي حَدِيثُ عُثْمَانَ: قَالَ لَهُ أَبانُ بْنُ سَعِيدٍ مَا لِي أَراكَ مُتَحَشِّفاً؟ أَسْبِلْ، فَقَالَ: هَكَذَا كَانَتْ إِزْرَةُ صَاحِبَنَا، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؛ الْمُتَحَشِّفُ: اللَّابِسُ الحشيف وَهُوَ الخَلَقُ.

[3] – في اللسان: والخَرِيف: السنةُ والعامُ. وَفِي الْحَدِيثِ: (مَا بَيْنَ مَنْكِبَي الخازِنِ مِنْ خَزَنة جَهَنَّمَ خَرِيفٌ)؛ أَراد مَسَافَةً تُقْطَعُ مِنَ الْخَرِيفِ إِلَى الْخَرِيفِ وَهُوَ السَّنَةُ.

[4] – في اللسان: والخَنِيفُ: الغَزِيرةُ، وَفِي رَجَزِ كَعْبٍ: (ومَذْقةٍ كطُرَّةِ الخَنِيفِ) الْمَذْقةُ: الشَّرْبةُ مِنَ اللَّبَنِ الْمَمْزُوجِ، شبَّه لَوْنها بطُرَّة الخَنِيفِ.

[5] – في اللسان: والخَنِيفُ: أَرْدَأُ الكَتَّان. وَثَوْبٌ خَنِيفٌ: رَديء وَلَا يَكُونُ إِلَّا مِنَ الْكَتَّانِ خاصَّة، وَقِيلَ: الخَنِيف ثَوْبُ كَتّان أَبيض غَلِيظٍ.

- والدَّلِيفُ: الدَّاني إِلَى قِرنِه[1].
- والذَّفِيفُ: استِتمامُ الْقَتْلِ على الجَرِيحِ[2].
- والذَّفِيفُ: الْخَفِيفُ[3].
- والرَّفِيفُ: الرَّوْشنُ[4].

---

[1] – في اللسان: دلف: الدَّلِيفُ: الْمَشْيُ الرُّوَيْدُ. دَلَفَ يَدْلِفُ دَلْفاً ودَلَفاناً ودَلِيفاً ودُلوفاً إِذَا مَشَى وقارَب الخَطْو، وَقَالَ الأَصمعي: دَلَفَ الشيخُ فَحَصَّص، وَقِيلَ: الدَّلِيفُ فَوْقَ الدَّبيب كَمَا تَدْلِفُ الكتيبةُ نَحْوَ الْكَتِيبَةِ فِي الحَرْب... والدَّالِفُ مِثْلُ الدَّالِحِ: وَهُوَ الَّذِي يَمْشِي بالحِمْل الثَّقِيلِ ويُقارِبُ الخَطْو. (والقِرْنُ للإنسان: مثلُهُ في الشَّجاعة والشِّدَّة والعِلْم والقتال).

[2] – في اللسان: والذَّفُّ: الإِجْهازُ عَلَى الجَرِيحِ، وَكَذَلِكَ الذِّفَافُ؛ وَمِنْهُ قَوْلُ الْعَجَّاجِ أَو رُؤْبَةَ يُعاتِب رَجُلًا، وَقَالَ ابْنُ بَرِّيٍّ هُوَ لِرُؤْبَةَ: (لَمَّا رَآنِي أُرْعِشَتْ أَطْرافِي ... كانَ مَعَ الشَّيْبِ مِنَ الذِّفافِ).... وموتٌ ذَفِيفٌ: مُجْهِزٌ. وَفِي الْحَدِيثِ: (سُلِّطَ عَلَيْهِمْ آخِرَ الزَّمانِ مَوْتُ طاعونٍ ذَفِيفٍ)؛ هُوَ الْخَفِيفُ السَّرِيعُ.

[3] – في اللسان: والذَّفِيفُ والذُّفافُ: السريعُ الخَفِيف، وخصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الخَفيف عَلَى وَجْهِ الأَرض، ذَفَّ يَذِفُّ ذَفافةً. يُقَالُ: رَجُلٌ خفِيفٌ ذَفِيفٌ أَي سَرِيعٌ، وخُفافٌ ذُفافٌ، وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ ذُفافة. وَفِي الْحَدِيثِ أَنه قَالَ لِبلالٍ: إِنِّي سَمِعْتُ ذَفَّ نَعْلَيْك فِي الْجَنَّةِ. أَي صَوْتَهُمَا عِنْدَ الوَطْءِ عَلَيْهِمَا، وَيُرْوَى بِالدَّالِ الْمُهْمَلَةِ.

[4] – في اللسان: والرَّفْرَفُ: الرَّوْشَنُ. والرَّفِيفُ: الرَّوْشَنُ. (الرَّوْشَنُ: الشُّرْفةُ فتحةٌ أو خرقٌ في الحائط أو في السَّقْف يدخل منه الهواء والضوء. أعجمي معرَّب).

- والسَّفِيفُ: اسْمٌ مِن أَسمَاءِ إِبْلِيسَ لَعنَه اللهُ[1]. قَالَ ابْنُ خالَوَيه: الْمَعْرُوفُ السَّفِيهُ إِبْلِيسُ؛ قَالَ اللهُ تَعَالَى ذِكرُه: {وَأَنَّهُ كَانَ يَقُولُ سَفِيهُنَا عَلَى اللَّهِ شَطَطًا}.
- والشَّفِيفُ: بَرْدُ الْأَسْنَانِ[2].
- والصَّرِيفُ: صَوتُ النَّابِ وَصَوتُ الْبَابِ[3].
- والصَّرِيفُ: الْفِضَّةُ[4].
- والصَّرِيفُ: اللَّبنُ الْحَارُّ أَوَّلَ مَا يَخرُجُ مِن الضَّرعِ[5].
- والضَّفِيفُ: الْقَلِيلُ[6].

---

[1] – في اللسان: والسَّفِيفُ: اسْمٌ مِنْ أَسماء إِبْلِيسَ، وَفِي نُسْخَةٍ: السَّفْسَفُ مِنْ أَسماء إِبْلِيسَ.

[2] – في اللسان: ووجَدَ فِي أَسنانه شَفيفاً أَي بَرْداً، وَقِيلَ: الشَّفيفُ بَرْدٌ مَعَ نُدُوَّةٍ. وَيُقَالُ: شَفَّ فَمُ فُلَانٍ شَفِيفًا، وَهُوَ وجَع يَكُونُ مِنَ الْبَرْدِ فِي الأَسنان واللِّثات. وَفُلَانٌ يَجِدُ فِي أَسنانه شَفِيفاً أَي بَرْدًا.

[3] – في اللسان: وصَرِيفُ البكرةِ: صوتها عند الِاسْتِقَاءِ. وصَرِيفُ الْقَلَمِ وَالْبَابِ وَنَحْوِهِمَا: صَرِيرُهُمَا. ابْنُ خَالَوَيْهِ: صَرِيفُ نابِ الناقةِ يَدُلُّ عَلَى كلالِها ونابِ الْبَعِيرِ عَلَى قَطَمِه وغُلْمَتِه؛ وَقَوْلُ النَّابِغَةِ: (مَقْذُوفَةٍ بِدَخِيسِ النَّحْضِ بازِلُها ... لَهُ صَرِيفٌ صَرِيفَ الْقَعْوِ بالْمَسَدِ) هُوَ وَصْفٌ لَهَا بالكَلالِ.

[4] – في اللسان: أَبو عَمْرٍو: الصَّرِيف الفضّةُ؛ وأَنشد: (بَنِي غُدانةَ حَقّاً لَسْتُمُ ذَهَباً ... وَلَا صَرِيفاً وَلَكِنْ أَنْتُمُ خَزَفُ).

[5] – في اللسان: والصَّرِيفُ: اللبن الذي ينصرف عَنِ الضَّرْع حَارًّا إِذَا حُلِبَ، فإِذا سَكَنَتْ رَغْوَتُه، فَهُوَ الصَّرِيحُ.

[6] – في اللسان: ابْنُ الأَعرابي: الضَّفَفُ القِلةُ.

- والطَّرِيفُ: المَالُ الْمُسْتَفَادُ قَرِيبًا[1].
- والظَّرِيفُ: قَالَ أَبُو عمرَ: أَخبَرَنَا الْمبرِّدُ عَن بعضِ رِجَالِه الْبَصرِيينَ أَصْحَابِ الِاشْتِقَاقِ أَنهم قَالُوا هُوَ مُشْتَقٌّ من الظَّرْفِ وَهُوَ الْوِعَاءُ فَكَأَنَّهُ جَعَلَ الظَّرِيفَ وعَاءً للأدبِ وَالْعلمِ وَمَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ[2].
- والكَتِيفُ: جمعُ كَتيفةٍ، وَهِي الْجَمَاعَةُ مِن النَّاسِ[3].
- والكَتِيفُ: جمعُ كَتيفةٍ أَيْضًا وَهِي الحِقدُ، وَتُجمَعُ كَتايفَ أَيْضًا[4].
- واللَّقِيفُ: الْحَوْضُ[5].
- واللَّغِيفُ: الَّذِي يحضُرُ مَعَ اللُّصُوصِ يَأْكُلُ وَيشْربُ وَلَا يَسرقُ مَعَهم، يُقَالُ فِي بَنِي فلَانٍ لُغَفَاءُ[6].

---

[1] – في اللسان: والطَّرِيفُ والطَّارِفُ مِنَ الْمَالِ: الْمُسْتَحْدثُ، وَهُوَ خِلافُ التَّالِد والتَّلِيدِ.

[2] – في اللسان: وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ: الظَّرِيفُ مُشْتَقٌّ مِنَ الظَّرْف، وَهُوَ الوِعاء، كأَنه جَعَلَ الظَّرِيفَ وِعَاءً للأَدَب ومَكارِم الأَخلاق.

[3] – قال الزبيدي في تاج العروس: وقالَ أَبو عَمرٍو: الكَتِيفَةُ: الجَماعَةُ من النّاسِ.

[4] – في اللسان: والكَتِيفَةُ: السَّخِيمةُ والحِقْد وَالْعَدَاوَةُ وَتُجْمَعُ عَلَى الكَتَائِف؛ قَالَ الْقُطَامِيُّ: (أَخُوك الَّذِي لَا يَمْلِكُ الحِسَّ نفسُه ... وتَرْفضُّ عِنْدَ الْمُخْطِفاتِ الكَتَائِفُ).

[5] – وَحَوْضٌ لَقِفٌ ولَقِيفٌ: مَلآن، وَقِيلَ: هُوَ الْحَوْضُ الَّذِي لَمْ يُمْدَر وَلَمْ يُطيَّن فَالْمَاءُ يَتَفَجَّرُ مِنْ جَوَانِبِهِ؛ قَالَ أَبو ذُؤَيْبٍ: (كَمَا يَتهدَّم الْحَوْضُ اللَّقِيفُ).

[6] – في اللسان: واللَّغِيف أَيضاً: الَّذِي يأْكل مَعَ اللُّصوص، وَيَشْرَبُ مَعَهُمْ، وَيَحْفَظُ ثِيَابَهُمْ وَلَا يَسْرِقُ مَعَهُمْ. يُقَالُ: فِي بَنِي فُلَانٍ لُغَفاء.

- واللَّطِيفُ: الرَّفيقُ الَّذِي يُوصِلُ إِلَيْكَ مَا تحبُّ فِي رِفقٍ[1].
- واللَّفِيفُ: الْجمعُ الْعَظِيمُ مِن أخلاطٍ شَتَّى فيهمُ الشَّريفُ والدَّنيُّ وَالْقَوِيُّ والضَّعيفُ والمُطِيعُ والعاصِي والمَغمُومُ والفَرِحُ[2]. وَاللهُ أعلم.

بَابُ الأَوْلِ

- الأَوْلُ: الرُّجُوع[3].
- وَالْبَوْلُ: الْوَلَد[4].

---

[1] – في اللسان: لطف: اللَّطِيف: صِفَةٌ مِنْ صِفَاتِ اللهِ وَاسْمٌ مِنْ أَسمائه، وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: (اللَّهُ لَطِيفٌ بِعِبادِهِ)، وَفِيهِ: (وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ)؛ وَمَعْنَاهُ، وَاللَّهُ أَعلم، الرَّفِيقُ بِعِبَادِهِ. قَالَ أَبو عَمْرٍو: اللَّطِيف الَّذِي يُوصِلُ إِلَيْكَ أَرَبَك فِي رِفْق.

[2] – في اللسان: أَبو عَمْرٍو: اللَّفِيف الْجَمْعُ الْعَظِيمُ مِنْ أَخْلاط شَتَّى فِيهِمُ الشَّرِيفُ والدَنِيء وَالْمُطِيعُ وَالْعَاصِي وَالْقَوِيُّ وَالضَّعِيفُ. قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: (جِئْنا بِكُمْ لَفِيفاً)، أَي أَتينا بِكُمْ مِنْ كُلِّ قَبِيلَةٍ، وَفِي الصِّحَاحِ: أَي مُجْتَمِعِينَ مُخْتَلِطِينَ. يُقَالُ لِلْقَوْمِ إِذَا اخْتَلَطُوا: لَفٌّ ولَفِيفٌ.

[3] – في اللسان: أول: الأَوْلُ: الرُّجُوعُ. آلَ الشيءُ يَؤُولُ أَوْلًا ومَآلًا: رَجَع. وأَوَّلَ إِليه الشيءَ: رَجَعَه. وأُلْتُ عَنِ الشَّيْءِ: ارْتَدَدْتُ. وَفِي الْحَدِيثِ: (مَنْ صَامَ الدَّهْرَ فَلَا صَامَ وَلَا آلَ) أَي لَا رَجَعَ إِلى خير.

[4] – في اللسان: والبَوْلُ: الولَد. ابْنُ الأَعرابي عَنِ الْمُفَضَّلِ قَالَ: الرَّجُلُ يَبُولُ بَوْلًا شَرِيفاً فاخِراً إِذا وُلِدَ لَهُ وَلَدٌ يُشْبِهُهُ.

- والتَّوْلُ: الدَّاهية[1].
- والثَّوْلُ: النَّحْل[2].
- والجَوْلُ: ظَبْيُ[3] الْجَبَل[4].
- والحَوْلُ: الْحَرَكَة[5].
- والخَوْلُ: ظِباءُ السَّهْل[6].
- والدَّوْلُ: الْغَلَبَة[7].

---

[1] – في اللسان: تول: التُّوَلَة: الدَّاهِيَةُ، وَقِيلَ: هِيَ بِالْهَمْزِ، يُقَالُ: جَاءَنَا بتُوَلاته ودُولاته وَهِيَ الدَّوَاهِي. ابْنُ الأَعرابي: إِن فُلَانًا لَذُو تُوَلات إِذا كَانَ ذَا لُطْف وتَأَتٍّ حَتَّى كأَنه يَسْحَر صَاحِبَهُ. وَيُقَالُ: تُلْتُ بِهِ أَي دُهِيتُ ومُنِيت؛ قَالَ الرَّاجِزُ: (تُلْتُ بساقٍ صَادِقِ الْمَرِيسِ)، وَفِي حَدِيثِ بَدْرٍ: قَالَ أَبو جَهْلٍ (إِن اللَّهَ قَدْ أَراد بِقُرَيْشٍ التُّوَلة)؛ هِيَ بِضَمِّ التَّاءِ وَفَتْحِ الْوَاوِ: الدَّاهِيَةُ.

[2] – في اللسان: ثول: الثَّوْل: جَمَاعَةُ النَّحْل يُقَالُ لَهَا الثَّوْل والدَّبْر وَلَا وَاحِدَ لِشَيْءٍ مِنْ هَذَا مِنْ لَفْظِهِ، وَكَذَلِكَ الخَشْرَم. وتَثَوَّلتِ النَّحْلُ: اجْتَمَعَتْ والْتَفَّتْ.

[3] – في المطبوعة: طبي، بالطاء المهملة، وهو خطأ، والتصويب من المعاجم.

[4] – في اللسان: والجَوْل: الوَعِل الْمُسِنُّ؛ عَنِ ابْنِ الأَعرابي، وَالْجَمْعُ أَجْوَال.

[5] – في اللسان: الأَزهري: سَمِعْتُ الْمُنْذِرِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبا الْهَيْثَمِ يَقُولُ عَنْ تَفْسِيرِ قَوْلِهِ لَا حَوْل وَلَا قُوَّة إِلا بِاللَّهِ، قَالَ: الحَوْل الحَرَكة، تَقُولُ: حَالَ الشخصُ إِذا تَحَرَّكَ، وَكَذَلِكَ كُلُّ مُتَحَوِّل عَنْ حَالِهِ، فكأَنَّ الْقَائِلَ إِذا قَالَ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّة إِلَّا بِاللَّهِ يَقُولُ: لَا حَرَكة وَلَا اسْتِطَاعَةَ إِلا بِمَشِيئَةِ اللَّهِ.

[6] – في اللسان: ابْنُ الأَعرابي: الخَوْلة الظَّبْية.

[7] – في اللسان: الْجَوْهَرِيُّ: الدَّوْلة، بِالْفَتْحِ، فِي الْحَرْبِ أَن تُدال إِحدى الْفِئَتَيْنِ عَلَى الأُخرى، يُقَالُ: كَانَتْ لَنَا عَلَيْهِمُ الدَّوْلة.

- والزَّوْلُ: الشدَّة[1].
- والزَّوْلُ: الْعَجَب[2].
- والزَّوْلُ: الصَّقْر[3].
- والزَّوْلُ: الظَّريف[4].
- والزَّوْلُ: فَرْجُ الرَّجُل[5].
- والزَّوْلُ: الشُّجاع[6].
- والزَّوْلُ: الزَّوَلان[7].

---

[1] – لم أجده في اللسان، وقال ياقوت في معجم البلدان: زَوْلٌ: قرأتُ في كتاب العشرات لأبي عمر الزاهد: الزَّول الشدّة.

[2] – في اللسان: والزَّوْلُ: العَجَب. وزَوْلٌ أَزْوَل عَلَى الْمُبَالَغَةِ؛ قَالَ الْكُمَيْتُ: (فَقَدْ صِرْت عَمًّا لها بالْمَشِيبِ ... بِ زَوْلًا لَدَيْها هُوَ الأَزْوَلُ).

[3] – في اللسان: والزّوْل: الصَّقْر.

[4] – في اللسان: والزَّوْل: الغُلام الظَّريف.

[5] – في اللسان: والزَّوْلُ: فَرْجُ الرَّجُل.

[6] – في اللسان: والزَّوْل: الشُّجَاعُ الَّذِي يَتَزايل الناسُ مِنْ شَجَاعَتِهِ؛ وأَنشد ابْنُ السِّكِّيتِ فِي الزَّوْل لِكَثِيرِ بْنِ مُزَرِّد: (لَقَدْ أَرُوحُ بالكِرامِ الأَزْوَال ... مُعَدِّياً لِذَاتِ لَوْثٍ شِمْلال).

[7] – في اللسان: والزَّوْلُ: الزَّوَلانُ. (الزَّوَلانُ: التحول مِنْ مَوْضِعٍ إِلى مَوْضِعٍ.).

- والزَّوْلُ والزَّوْلاتُ: النِّسَاءُ البَرْزاتُ المُجرِّبات[1].

قَالَ ابْنُ خالَوَيه: والزَّوْلُ: اسْمُ مَكَانٍ بِالْيَمن[2]، وُجِدَ بِخَطِّ عبد الْمُطَّلب بنِ هَاشِم: وَأَنَّهُمْ وصلوا إِلَى زَوْلِ صَنعاءَ، قَالَ: فَكَانَ عَلِيُّ بنُ عِيسَى الْوَزيرُ يَتعجَّبُ مِن هَذَا وَيَقُول: مَا علِمنَا أَن عبدَ الْمطلب كَانَ يَكْتُبُ إِلَّا مِن هَذَا الْخَبَر.

- والشَّوْلُ: ارْتِفَاعُ لَبَنِ النُّوق[3].
- والشَّوْلُ: ارْتِفَاع إِحْدَى كِفَّتي الْمِيزَانِ على أُخْتهَا[4].
- والطَّوْلُ: الْغِنَى[5].

---

[1] – في اللسان: والزَّوْلَة: المرأَة البَرْزَة، وَيُقَالُ: هِيَ الفَطِنَةُ الدَّاهِية. وَفِي حَدِيثِ النِّسَاءِ: (بِزَوْلَةٍ وجَلْسٍ)، هُوَ مِنْ ذَلِكَ، وَقِيلَ الظَّرِيفة. (والبَرْزَةُ مِنَ النساءِ الْجَلِيلَةُ الَّتِي تَظْهَرُ لِلنَّاسِ وَيَجْلِسُ إِليها الْقَوْمُ. والمجربة العالمة الخبيرة).

[2] – نقل ذلك ياقوت في معجم البلدان عن كتاب العشرات.

[3] – في اللسان: وَفِي حَدِيثِ نَضْلة بْنِ عَمْرٍو: (فهَجم عَلَيْهِ شَوَائِلُ لَهُ فسَقاه مِنْ أَلبانها)، هُوَ جَمْعُ شَائِلَةٍ، وَهِيَ النَّاقَةُ الَّتِي شَالَ لبنُها أَي ارْتَفع، وَتُسَمَّى الشَّوْلَ، أَي ذَاتَ شَوْلٍ، لأَنه لَمْ يَبق فِي ضَرْعِها إِلا شَوْلٌ مِنْ لَبَنٍ أَي بَقِيّة.

[4] – في اللسان: وشَالَ الْمِيزانُ: ارْتَفَعَت إِحدى كِفَّتَيْه. وَيُقَالُ: شَالَ ميزانُ فُلَانٍ يَشُولُ شَوَلاناً، وَهُوَ مَثَلٌ فِي الْمُفَاخَرَة، يُقَالُ فاخَرْتُه فَشَالَ مِيزانُه أَي فَخَرْتُه بِآبَائِي وغَلَبْتُه؛ قَالَ ابْنُ بَرِّيٍّ: وَمِنْهُ قَوْلُ الأَخطل: (وإِذا وَضَعْتَ أَبَاكَ فِي مِيزانِهم ... رَجَحُوا وشَالَ أَبوكَ فِي الْمِيزانِ).

[5] – في اللسان: وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: (ذِي الطَّوْلِ لَا إِلهَ إِلَّا هُوَ)؛ أَي ذِي القُدْرة، وَقِيلَ: الطَّوْل الغِنى.

- والطَّوْلُ: الْفَضْلُ[1].
- والعَوْلُ: الْجَورُ[2].
- والعَوْلُ: كَثْرَةُ الْعِيَال[3].
- والعَوْلُ: الزِّيَادَة[4].
- والعَوْلُ: المؤونة[5].
- والعَوْلُ: الْغَلَبَةُ[6].

---

[1] – في اللسان: والطَّوْلُ الفَضْل، يُقَالُ: لِفُلَانٍ عَلَى فُلَانٍ طَوْلٌ أَي فَضْلٌ. وَيُقَالُ: إنه لَيَتَطَوَّل عَلَى النَّاسِ بِفَضْلِهِ وَخَيْرِهِ.

[2] – في اللسان: عول: العَوْل: الْمَيْل فِي الحُكْم إِلى الجَوْر. عالَ يَعُولُ عَوْلًا: جَارَ ومالَ عَنِ الْحَقِّ. وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: (ذلِكَ أَدْنى أَلَّا تَعُولُوا).

[3] – في اللسان: وعَالَ وأَعْوَلَ وأَعْيَلَ عَلَى الْمُعَاقَبَةِ عُؤولًا وعِيالةً: كَثُر عِيالُه. قَالَ الْكِسَائِيُّ: عالَ الرجلُ يَعُولُ إِذا كثُر عِيالُه.

[4] – في اللسان: وعالَتِ الفَريضةُ تَعُول عَوْلًا: زَادَتْ. قَالَ اللَّيْثُ: العَوْل ارْتِفَاعُ الْحِسَابِ فِي الْفَرَائِضِ.

[5] – العول المؤونة أي الشدة، وفي اللسان: وَعَالَ أَمرُ الْقَوْمِ عَوْلًا: اشتدَّ وتَفاقَم. وَيُقَالُ: أَمر عالٍ وعائلٌ أَي مُتفاقِمٌ، عَلَى الْقَلْبِ؛ وَقَوْلُ أَبي ذؤَيب: (فذلِك أَعْلى مِنك فَقْداً لأَنه ... كَرِيمٌ وبَطْني للكِرام بَعِيجُ).

[6] – في اللسان: وعالَني الشَّيْءُ يَعُولُني عَوْلًا: غَلَبني وثَقُلَ عَلَيَّ؛ قَالَتِ الْخَنْسَاءُ: (ويَكْفِي العَشِيرةَ مَا عالَها ... وإِن كَانَ أَصْغَرَهُمْ مَوْلِداً).

- والعَوْلُ: الْبُكاء[1].
- والغَوْلُ: كل مَا يَذهب بِالْعقلِ[2].
- والنَّوْلُ: الصَّوَابُ[3]. وَاللهُ أعلم.

بَابُ النُّقْبة

- النُّقْبةُ: السَّرَاوِيل بِلَا رِجلَيْنِ[4].
- والنُّقْبةُ: الثَّوْبُ[5].

---

[1] – في اللسان: حَكَى ابْنُ بَرِّيٍّ عَنْ الْمُفَضَّل الضَّبِّيّ: عِوَل فِي الْبَيْتِ بِمَعْنَى الْعَوِيلِ والحُزْن.... وأَعْوَلَ الرجلُ والمرأَةُ وعَوَّلا: رَفَعا صَوْتَهُمَا بِالْبُكَاءِ وَالصِّيَاحِ.

[2] – في اللسان: ابْنُ الأَعرابي: وغَالَ الشيءُ زَيْدًا إِذا ذَهَبَ بِهِ يَغُوله. والغُول: كُلُّ شَيْءٍ ذَهَبَ بِالْعَقْلِ.

[3] – في اللسان: وَقَوْلُ لَبِيدٍ: (وقَفْتُ بهنَّ حَتَّى قَالَ صحْبِي: ... جَزِعْتَ وَلَيْسَ ذَلِكَ بالنَّوَالِ) أَي بِالصَّوَابِ.

[4] – في اللسان: والنُّقْبةُ: خِرْقةٌ يُجْعَلُ أَعلاها كَالسَّرَاوِيلِ، وأَسْفَلُها كالإِزار؛ وَقِيلَ: النُّقْبةُ مِثْلُ النِّطَاقِ، إِلا أَنه مَخِيطُ الحُزَّة نَحْوُ السَّراويلِ؛ وَقِيلَ: هِيَ سَرَاوِيلُ بِغَيْرِ سَاقَيْنِ.

[5] – في اللسان: الْجَوْهَرِيُّ: النُّقْبة ثَوْبٌ كالإِزار، يُجْعَلُ لَهُ حُجْزة مَخِيطةٌ مِنْ غَيْرِ نَيْفَقٍ. (نَيْفَقُ السِّرْوَالِ: الْمَوْضِعُ الْمُتَّسِعُ مِنْهُ).

- والنُّقْبةُ: الجَرَب[1].
- والخُزْبةُ: الوَرْمة[2].
- والجُزْبةُ: النَّصِيب[3].
- والشُّزْبةُ: الْوَقْتُ والنَّوْبة[4].
- والصُّوْبةُ: جُوخان الزَّبِيب[5].

---

[1] – في اللسان: والنُّقْبُ والنُّقَبُ: القِطَعُ المتفرّقَةُ مِنَ الجَرَب، الْوَاحِدَةُ نُقْبة؛ وَقِيلَ: هِيَ أَوَّلُ مَا يَبْدُو مِنَ الجَرَب؛ قَالَ دُرَيْدُ بْنُ الصِّمَّةِ: (مُتَبَذِّلًا تَبدُو مَحاسِنُه ... يَضَعُ الهِناءَ مواضِعَ النُّقْبِ). وَقِيلَ: النُّقْبُ الجَرَبُ عَامَّةً؛ وَبِهِ فَسَّرَ ثَعْلَبٌ قولَ أَبي محمدٍ الحَذْلَمِيّ: (وتَكْشِفُ النُّقْبةَ عَنْ لِثامِها).

[2] – في اللسان: خزب: الخَزَبُ: تَهَيُّجٌ فِي الْجِلْدِ، كهَيْئَةِ وَرَمٍ مِنْ غيرِ أَلَمٍ. خَزِبَ جِلْدُه: خَزَباً فَهُوَ خَزِبٌ وتَخَزَّبَ: وَرِمَ من غيرِ أَلَمٍ.

[3] – في اللسان: جَزَبَ: الجِزْبُ: النَّصيبُ مِنَ الْمَالِ، وَالْجَمْعُ أَجْزابٌ. ابْنُ الْمُسْتَنِيرِ: الجِزْبُ والجِزْمُ: النَّصِيبُ.

[4] – قال الصغاني في التكملة والذيل: الشُّزْبَةُ: مثل الفُرْصَة عن الفرّاء، قال: والقومُ مُتَشازِبونَ على الماء: إذا كان لكلّ واحد منهم حَظٌّ يَنْتَظِره.

[5] – في اللسان: والصُّوبةُ: الْجَمَاعَةُ مِنَ الطَّعَامِ. والصُّوبةُ: الكُدْسةُ مِنَ الحِنْطة وَالتَّمْرِ وَغَيْرِهِمَا. وكُلُّ مُجْتَمعٍ صُوبةٌ، عَنْ كُرَاعٍ. قَالَ ابْنُ السِّكِّيتِ: أَهلُ الفَلْجِ يُسَمُّونَ الجَرِينَ الصُّوبةَ، وَهُوَ مَوْضِعُ التَّمْرِ. (الجُوخان: بيدر القمح أو نحوه، جمع: جواخين).

- والقُطْبةُ: النَّصْلُ الصَّغِير[1].
- والعُقْبةُ: مُنْعَطَفُ الْوَادي[2].
- والكُعْبةُ: عُذْرَةُ الْجَارِيَةِ الْبِكْرِ[3]، قَالَ: وَأَنْشَدَنَا ثَعْلَبٌ عَن ابْن الْأَعرَابِي:

أَرَكَبٌ[4] تَمَّ وتمَّتْ رَبَّتُهْ ... قَدْ كانَ مَخْتومًا ففُضَّتْ كُعْبَتُهْ

قَالَ ابْنُ خالَوَيه: فَسَأَلتُ أَبَا عُمَرَ عَن الكُعْكُبَّة قَالَ: ذَاكَ تَصْحِيفٌ مِن ابْنِ الْكُوفِي، إِنَّمَا الكُعْكُبَّةُ مَشْطَةُ الذُّؤابةِ والكُعْبَةُ الْعُذْرَة، وَالله أعْلَم.

---

[1] – في اللسان: والقُطْبُ: مِنْ نِصالِ الأَهْداف. والقُطْبةُ: نَصْلُ الهَدَفِ. ابْنُ سِيدَهْ: القُطْبةُ نَصْلٌ صَغِيرٌ، قَصِيرٌ، مُرَبَّع فِي طَرَف سَهْمٍ، يُغْلى بِهِ فِي الأَهْداف؛ قَالَ أَبو حَنِيفَةَ: وَهُوَ مِنَ الْمَرامي. قَالَ ثَعْلَبٌ: هُوَ طَرَفُ السَّهْمُ الَّذِي يُرْمى بِهِ فِي الغَرَض.

[2] – في اللسان: والعَقَبة: وَاحِدَةُ عَقَباتِ الْجِبَالِ. والعَقَبةُ: طريقٌ، فِي الجَبَلِ، وَعْرٌ، وَالْجَمْعُ عَقَبٌ وعِقابٌ. والعَقَبَة: الجَبَل الطويلُ، يَعْرِضُ لِلطَّرِيقِ فيأْخُذُ فِيهِ، وَهُوَ طَوِيلٌ صَعْبٌ شديدٌ.

[3] – في اللسان: أَبو عَمْرٍو، وابنُ الأَعرابي: الكُعْبةُ عُذْرةُ الْجَارِيَةِ (أي بَكارتها)؛ وأَنشد: (أَرَكَبٌ تَمَّ وتَمَّتْ رَبَّتُهْ ... قَدْ كانَ مَخْتوماً ففُضَّتْ كُعْبَتُهْ).

[4] – الرَّكَبُ: العانةُ ومَنبِتُها.

بَاب البَعْو

- البَعْوُ: الْجِنَايَة [1].
- والنَّعْوُ: شَقُّ المِشْفَر [2]. وَأنْشد أَبُو عمرَ للطِّرمَّاح بنِ حَكِيم [3]:

خَرِيعَ النَّعْوِ مُضْطَرِبَ النَّواحي ... كأَخْلاقِ الغَرِيفةِ ذِي غُضُونِ [4]

الخَرِيعُ: الضَّعِيفُ مِن كُلِّ شَيْءٍ، وَامْرَأَةٌ خَرِيعٌ: إِذا قَامَتْ ضَعُفَتْ.

---

[1] – في اللسان: والبَعْوُ: الجِناية والجُرْم. وَقَدْ بَعَا إِذَا جَنَى. يُقَالُ: بَعَا يَبْعُو ويَبْعَى.

[2] – في اللسان: والنَّعْوُ شَقُّ الْمِشفر.

[3] – الطرماح بن حكيم بن الحكم الطائي: شاعر عربي فحل من شعراء العصر الإسلامي، ينتمي إلى قبيلة طيّئ. وُلد ونشأ في بلاد الشام في أواخر القرن الأول الهجري (حوالي ٤٠ هـ)، ثم انتقل إلى الكوفة، حيث عمل معلماً وبرز في ساحات الأدب والشعر. اعتنق مذهب "الشُّراة" من فرقة الأزارقة، وكان شديد التمسك بعقيدته، جريئاً في مواقفه، وعرف بحدة هجائه وسلاطة لسانه. اتصل بالأمير خالد بن عبد الله القسري الذي أكرمه واستجاد شعره، وكان معاصراً للشاعر الكميت بن زيد وصديقاً حميماً له، حتى قيل إنهما لا يكادان يفترقان. توفي الطرماح بن حكيم في حدود سنة ١٢٦ هـ.

[4] – في ديوانه من قصيدته التي مطلعها: (أَمِنْ دِمَنٍ بِشاجِنَةِ الحَجُونِ عفَتْ منهَا المعارفُ منذُ حينِ). وخَرِيع مَنصوب بِتُمِرُّ في البيت قبله (تُمِرُّ عَلَى الوِراكِ إِذَا الْمَطايا ... تَقايَسَتِ النِّجادَ مِنَ الوَجينِ) أَي تُمِرُّ عَلَى الوِراكِ مِشْفراً خَرِيعَ النَّعْو؛ والنَّعْوُ شَقُّ الْمِشفر، وَجَعْلُهُ خَلَقاً لنعُومته. وَقَالَ اللِّحْيَانِيُّ: الغَرِيفَة فِي هَذَا الْبَيْتِ النعْل الْخَلَقُ.

- والمَعْوُ: الرُّطَب[1].
- والشَّعْوُ: انتفاشُ الشَّعْر[2].
- والسَّعْوُ: الشَّمَع[3].
- والجَعْوُ: الطِّين[4].
- والقَعْوُ: البَكَرَة[5].
- والقَعْوُ: أَسْفَل الْفَخْذ[6].

---

[1] – في اللسان: والْمَعْوُ: الرُّطب، عَنِ اللِّحْيَانِيِّ: وأَنشد: (تُعَلَّلُ بالنَّهِيدَةِ حينَ تُمْسِي ... وبالْمَعْوِ الْمُكَمَّمِ والقَمِيمِ). النَّهِيدةُ: الزُّبْدة، وَقِيلَ: الْمَعْو الَّذِي عَمَّه الإِرْطابُ، وَقِيلَ: هُوَ التَّمْرُ الَّذِي أَدرَك كُلَّهُ، وَاحِدَتُهُ مَعْوةٌ.

[2] – في اللسان: والشَّعْوُ: انتِفاشُ الشَّعَر. والشُّعَى: خُصَلُ الشَعَر الْمُشْعانِّ. والشَّعْوَانَة: الجُمَّة مِنَ الشَّعَر الْمُشعانِّ.

[3] – في اللسان: والسَّعْو الشَّمَع فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ، والسَّعْوة الشَّمعة.

[4] – في اللسان: جَعَا: الجَعْوُ: الطِّينُ. يُقَالُ: جَعَّ فلانٌ فُلَانًا إِذا رَمَاهُ بالجَعْوِ وَهُوَ الطِّينُ.

[5] – في اللسان: قعا: القَعْو: الْبَكَرَةُ، وَقِيلَ: شَبَهُهَا، وَقِيلَ: الْبَكَرَةُ مِنْ خَشَبٍ خَاصَّةً، وَقِيلَ: هُوَ الْمِحْور مِنَ الْحَدِيدِ خَاصَّةً، مَدَنِيَّةٌ، يَسْتَقِي عَلَيْهَا الطيَّانُون. الْجَوْهَرِيُّ: القَعْو خَشَبَتَانِ فِي الْبَكَرَةِ فِيهِمَا الْمِحْوَرُ، فَإِنْ كَانَا مِنْ حَدِيدٍ فَهُوَ خُطّاف. قَالَ ابْنُ بَرِّيٍّ: القَعْوُ جَانِبُ الْبَكَرَةِ، وَيُقَالُ خَدُّهَا؛ فَسَّرَ ذَلِكَ عِنْدَ قَوْلِ النَّابِغَةِ: (لَهُ صَرِيفٌ صَرِيفَ القَعْوِ بالْمَسَدِ).

[6] – في اللسان: والقَعْوُ: أَصل الْفَخْذِ، وَجَمْعُهُ القُعَى.

- واللَّعْو: الْحَرِيص[1].
- واللَّعْوُ: الْكَلْب[2]. وَالله أعلم

بَابُ القَوْط

- القَوْطُ: القَطِيعُ مِنَ الْغَنَم[3].
- والحَوْطُ: خَيطٌ يُنظَم فِيهِ خَرَزٌ وهِلالٌ مِن الْفِضَّة ثمَّ يُشَكُّ بِحَقْو الْعَرُوس[4].

---

[1] – في اللسان: واللَّعْو: السيّئ الخُلُق، واللَّعْوُ الفَسْلُ، واللَّعْوُ واللَّعَا الشَّرِهُ الحَرِيص، رَجُلٌ لَعْوٌ ولَعاً، مَنْقُوصٌ، وَهُوَ الشَّرِهُ الْحَرِيصُ، والأُنثى بِالْهَاءِ.

[2] – في اللسان: واللِّعاء واللَّعْوَةُ واللَّعَاةُ: الْكَلْبَةُ، وَجَمْعُهَا لَعاً؛ عَنْ كُرَاعٍ، وَقِيلَ: اللَّعْوَةُ واللَّعَاةُ الْكَلْبَةُ مِنْ غَيْرِ أَن يَخُصُّوا بِهَا الشَّرِهة الْحَرِيصَةَ، وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ. وَيُقَالُ فِي الْمَثَلِ: أَجْوَعُ مِنْ لَعْوَة أَي كلبة.

[3] – في اللسان: قوط: القَوْطُ: الْمِائَةُ مِنَ الْغَنَمِ إِلى مَا زَادَتْ، وخصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الضأْن، وَقِيلَ: القَوْطُ هُوَ القَطِيع الْيَسِيرُ مِنْهَا؛ قَالَ الرَّاجِزُ: (مَا رَاعَنِي إِلا خَيالٌ هابِطَا ... عَلَى البُيوتِ قَوْطَه العُلابِطَا).

[4] – في اللسان: ابْنُ الأَعرابي: الحَوْطُ خَيْطٌ مفْتول مِنْ لَوْنين: أَحمر وأَسود، يُقَالُ لَهُ البَرِيمُ، تشدُّه المرأَة عَلَى وسَطها لِئَلَّا تُصيبها الْعَيْنُ، فِيهِ خَرَزات وهِلالٌ مِنْ فضَّة، يُسَمَّى ذَلِكَ الهِلالُ الحَوْطَ ويسمَّى الخَيْطُ بِهِ. (الحَقْوُ: الخَصْرُ).

- وَالسَّوْطُ: الْقِطعَةُ مِن الْعَذَاب[1].
- والشَّوْطُ: الطَّرِيقُ الْبَعيد[2].
- والغَوْطُ: الثَّرِيدُ الملبَّق[3].
- واللَّوْطُ: الْإِزَارُ[4].
- واللَّوْطُ: لُصُوقُ الحُبِّ بِالْقَلْبِ[5].

---

[1] – في اللسان: وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: (فَصَبَّ عَلَيْهِمْ رَبُّكَ سَوْطَ عَذابٍ)؛ أَي نَصِيبَ عَذابٍ، وَيُقَالُ: شِدَّته؛ لأَن الْعَذَابَ قَدْ يَكُونُ بِالسَّوْطِ؛ وَقَالَ الْفَرَّاءُ: هَذِهِ الْكَلِمَةُ تَقُولُهَا الْعَرَبُ لِكُلِّ نَوْعٍ مِنَ الْعَذَابِ يُدْخَلُ فِيهِ السوْطُ جَرَى بِهِ الْكَلَامُ والمثَل، وَيُرْوَى أَن السوطَ مِنْ عَذَابِهِمُ الَّذِي يُعذّبون بِهِ فَجَرَى لِكُلِّ عَذَابٍ إِذ كَانَ فِيهِ عِنْدَهُمْ غايةُ العذابِ.

[2] – في اللسان: الأَصمعي: شاطَ يَشُوطُ شَوْطاً إِذا عَدا شَوْطاً إِلى غَايَةٍ، وَقَدْ عَدا شَوْطاً أَي طَلَقاً. ابْنُ الأَعرابي: شَوَّطَ الرجلُ إِذا طَالَ سَفَرُهُ. وَفِي حَدِيثِ سُلَيْمَان بْنَ صُرَدٍ قَالَ لِعلِيٍّ: يَا أَمير الْمُؤْمِنِينَ، (إِن الشَّوْطَ بَطِينٌ وَقَدْ بَقِيَ مِنَ الأُمورِ مَا تَعْرِفُ بِهِ صَدِيقَك مِنْ عدُوِّكَ)؛ البَطِينُ البَعِيدُ، أَي إِن الزَّمَانَ طَوِيلٌ يُمكِنُ أَن أَسْتَدْرِكَ فِيهِ مَا فَرَّطْتُ.

[3] – في اللسان: غوط: الغَوْطُ: الثَّريدةُ. والتَّغْوِيطُ: اللَّقْمُ مِنْهَا، وَقِيلَ: التَّغْوِيطُ عِظَمُ اللَّقْمِ... وَالثَّرِيدُ الْمُلَبَّق: الشَّدِيدُ التَّثْرِيد الْمُلَيَّنُ بِالدَّسَمِ. يُقَالُ: ثَرِيدَةٌ مُلَبَّقَةٌ. وَفِي الْحَدِيثِ: (فَصَنَعَ ثَرِيدَةً ثُمَّ لبَّقَها) أَيْ خَلَطَهَا خَلْطًا شَدِيدًا؛ أَنشد ابْنُ الأَعرابي: (ولكنَّها زَيْنٌ إِذا هِيَ لُبِّقَتْ ... بِمَحْضٍ عَلَى حَلْواءَ فِي مَضَر القِدْرِ).

[4] – في اللسان: واللَّوْطُ: الرِّداء. يُقَالُ: انْتُقْ لَوْطَك فِي الغَزالةِ حَتَّى يَجِفّ. ولَوْطُه رِداؤه، ونَتْقُه بَسْطُه. وَيُقَالُ: لَبِسَ لَوْطَيْه.

[5] – في اللسان: الْكِسَائِيُّ: لاطَ الشيءُ بِقَلْبِي يَلوطُ ويَلِيطُ. وَيُقَالُ: هُوَ أَلوطُ بِقَلْبِي وأَلْيَطُ، وإِني لأَجد لَهُ فِي قَلْبِي لَوْطاً ولَيْطاً، يَعْنِي الحُبَّ اللازِقَ بِالْقَلْبِ. وَلَاطَ حُبُّه بِقَلْبِي يَلوط لَوْطاً: لَزِقَ. وَفِي

- واللَّوْطُ: تَطِيينُ الْحَوْض[1].
- والنَّوْطُ: الجُلَّةُ الصَّغِيرَة[2].
- والنَّوْطُ: التَّعْلِيق[3].

بَابُ الوَهْب

- الوَهْبُ: الْعَطاءُ السَّنِيُّ[4].

حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنه قَالَ: (إِنَّ عُمَرَ لأَحَبُّ النَّاسِ إِلَيَّ، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ أَعَزُّ والولَدُ أَلْوَطُ) ؛ قَالَ أَبو عُبَيْدٍ: قَوْلُهُ وَالْوَلَدُ أَلوطُ أَي أَلصَقُ بِالْقَلْبِ.

[1] – في اللسان: وَفِي حَدِيثِ أَشْراطِ الساعةِ: (ولتَقُومَنَّ وَهُوَ يَلُوطُ حوْضَه)، وَفِي رِوَايَةٍ: (يَلِيطُ حوضَه) أَي يُطَيِّنُه.

[2] – في اللسان: والنَّوْطُ: الجُلّةُ الصَّغِيرَةُ فِيهَا التَّمْرُ وَنَحْوُهُ، وَالْجَمْعُ أَنْواطٌ ونِياطٌ. (الجُلَّة: قُفَّةُ التمر).

[3] – في اللسان: نوط: ناطَ الشيءَ يَنُوطُه نَوْطاً: عَلَّقه. والنَّوْطُ: مَا عُلِّق، سَمِّي بِالْمَصْدَرِ، قَالَ سِيبَوَيْهِ وَقَالُوا: هُوَ مِنِّي مَناط الثُّرَيَّا، أَي فِي البُعْد.... وَانْتَاطَ بِهِ تعلَّق. والنَّوْطُ: مَا بَيْنَ العَجُز والْمَتْن. وكلُّ مَا عُلِّقَ مِنْ شَيْءٍ، فَهُوَ نَوْط. والأَنواطُ: الْمَعالِيقُ.

[4] – في اللسان: ووَهَبْتُ لَهُ هِبةً، ومَوهِبَةً، ووَهْباً، ووَهَباً إِذا أَعْطَيْتَهُ. ووهَبَ اللهُ لَهُ الشيءَ، فَهُوَ يَهَبُ هِبةً.

- والوَثْبُ: الْقُعُود[1].
- والوَجْبُ: السَّبَقُ فِي النِّضال وَغَيرِه[2].
- والوَجْبُ: المُخَنَّث[3].
- والوَرْبُ: الْفَاسِدُ مِن الْأَعْضَاء[4].
- والوَزْبُ: السَّيلان[5].

والوَغْبُ: الأَحمَق[6].

---

[1] – في اللسان: والوَثْبُ: القُعُود، بِلُغَةِ حِمْيَر. يُقَالُ: ثِبْ أَي اقْعُدْ. ودَخَلَ رَجُل مِنَ العَرب عَلَى مَلِكٍ مِنْ مُلُوكِ حِمْيَر، فَقَالَ لَهُ الملكُ: ثِبْ أَي اقْعُدْ، فوَثَبَ فتَكَسَّر.

[2] – في اللسان: والوَجَبُ: الخَطَرُ، وَهُوَ السَّبَقُ الَّذِي يُناضَلُ عَلَيْهِ؛ عَنِ اللِّحْيَانِيِّ. وَقَدْ وَجَبَ الوَجَبُ وَجْباً، وأَوْجَبَ عَلَيْهِ: غَلَبه عَلَى الوَجَب. ابْنُ الأَعرابي: الوَجَبُ والقَرَعُ الَّذِي يُوضَع فِي النِّضال والرِّهان، فَمَنْ سَبقَ أَخذَه. (والخَطَر والسَّبَقُ: ما يتراهن عليه المتسابقون من الرهان مالٍ أو غيره).

[3] – في اللسان: والوَجْبُ: الجَبانُ.... والوَجْبُ: الأَحْمَقُ.

[4] – في اللسان: والوَرْبُ: الفَساد. ووَرِبَ جَوْفُه ورَباً: فَسَدَ. وعِرْقٌ وَرِبٌ: فاسدٌ؛ قَالَ أَبو ذَرَّةَ الْهُذَلِيُّ: (إِنْ يَنْتَسِبْ يُنْسَبْ إِلى عِرْقٍ وَرِبْ ... أَهلِ خَزُوماتٍ وشَحَّاجٍ صَخِبْ).

[5] – في اللسان: وزب: التَّهْذِيبُ: وَزَبَ الشيءُ، يَزِبُ وزُوباً إِذا سالَ. الْجَوْهَرِيُّ: الميزابُ المِثْعَبُ، فَارِسِيٌّ مُعَرَّب؛ قَالَ: وَقَدْ عُرِّبَ بِالْهَمْزِ، وَرُبَّمَا لَمْ يُهْمَزْ، وَالْجَمْعُ مآزِيبُ إِذا هَمزت، ومَيازيبُ إِذا لَمْ تَهْمِزْ. (المِثْعَبُ: مَجرى الماء من الحوض وغيره والجمع: مثاعِبُ).

[6] – في اللسان: وغب: الوَغْبُ والوَغْدُ: الضَّعِيفُ فِي بَدَنه، وَقِيلَ: الأَحْمَقُ؛ قال رؤْبة: (لا تَعْذِلِيني واسْتَحي بإِزْبِ ... كَزِّ الْمُحَيَّا أُنُحٍ إِرْزَبِّ ... وَلَا بِبِرْشامِ الوِخامِ وَغْبِّ).

- والوَقْبُ: الدُّخُول[1].
- والوَقْبُ: الْجَاهِل[2].
- والوَكْمُ[3]: الكَمَدُ مِن الْغَمّ[4].

بَابُ القُبَاب

- القُبَابُ: الكَنْعَد، يُرِيد الكَنْعَت[5].

---

[1] – في اللسان: والوُقُوبُ: الدُّخُولُ فِي كُلِّ شَيْءٍ؛ وَقِيلَ: كلُّ مَا غابَ فَقَدْ وَقَبَ وقْباً. ووَقَبَ الظلامُ: أَقْبَلَ، ودخَل عَلَى النَّاسِ؛ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: (وَمِنْ شَرِّ غاسِقٍ إِذا وَقَبَ)؛ قَالَ الحَسَنُ: إِذا دخَل عَلَى النَّاسِ.

[2] – في اللسان: والوَقْبُ: الرجلُ الأَحمقُ، مثلُ الوَغْبِ؛ قَالَ الأَسْوَد بنُ يَعْفُرَ: (أَبَنِي نُجَيْحٍ إِنَّ أُمَّكُمُ ... أَمَةٌ وإِنَّ أَباكُمُ وَقْبُ). (لم أجد في اللسان ولا في المعاجم الوقب بمعنى الجاهل).

[3] – في المطبوعة: الوكب، بالباء، وهو خطأ، والصواب: الوكم، والتصويب من المعاجم.

[4] – في اللسان: وَكَمَ: وَكَمَ الرجلَ وكْماً: ردَّه عَنْ حَاجَتِهِ أَشدَّ الردِّ. ووَكِمَ مِنَ الشَّيْءِ: جَزِعَ واغْتَمَّ لَهُ مِنْهُ. الْكِسَائِيُّ: الْمَوْقومُ والْمَوْكُومُ الشديدُ الحُزْنِ. ووَقَمه الأَمرُ وَوَكَمَه أَيْ حَزَنه.

[5] – في اللسان: والقُبابُ: ضَرْبٌ مِنَ السَّمَك يُشْبِه الكَنْعَد؛ قَالَ جَرِيرٌ: (لَا تَحْسَبَنَّ مِراسَ الحَرْبِ إِذ خَطَرَتْ ... أَكْلَ القُبابِ وأَدْمَ الرُّغْفِ بالصَّيرِ). (الكَنْعَدُ: سَمَكٌ بَحْرِيٌّ).

- والحُبَابُ: الْحَيَّة[1].
- والذُّبَابُ: الشُّؤم[2].
- والكُبَابُ: التُّرَابُ النَّدِيُّ[3].
- والغُضَابُ: القَذَى فِي الْعَيْن وَفِي الْأَنْف[4].
- والقُرَابُ: الْقَرَابَة[5]. وَأنْشَدَ ابْنُ الْأَعرَابِي[6]:

وَلمَّا أَنْ رَأَيْتُ بَنِي لُؤَيٍّ ... رَأَيْتُ الودَّ وَالنَّسَبَ القُرَابَا

---

[1] – في اللسان: والحُبابُ: الحَيَّةُ؛ وَقِيلَ: هِيَ حَيَّةٌ لَيْسَتْ مِنَ العَوارِمِ. (العوارم جمع عارم: شديد، شَرِس، مُؤذٍ).

[2] – في اللسان: وَفِي الْحَدِيثِ: أَنَّ النَّبِيَّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، رأَى رَجُلًا طويلَ الشَّعْرِ، فَقَالَ: (ذُبابٌ)؛ والذُّبابُ الشُّؤْم، أَي هَذَا شُؤْمٌ. وَرَجُلٌ ذُبابِيٌّ: مأْخوذٌ مِنَ الذُّبابِ، وَهُوَ الشُّؤْم. وَقِيلَ: الذُّبابُ الشَّرُّ الدَّائِم، يُقَالُ: أَصابكَ ذُبابٌ مِنْ هَذَا الأَمْرِ.

[3] – في اللسان: والكُبابُ: التُّراب؛ والكُبابُ: الطِّينُ اللازِبُ؛ والكُبابُ: الثَّرَى؛ والكُبابُ، بِالضَّمِّ: مَا تَكَبَّبَ مِنَ الرَّمل أَي تَجَعَّدَ لرُطوبته؛ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ يَصِفُ ثَوْرًا حَفَرَ أَصلَ أَرْطاةٍ لِيَكْنِسَ فِيهِ مِنَ الحَرِّ: (تَوَخَّاه بالأَظْلافِ حَتَّى كأَنما ... يُثِرْنَ الكُبابَ الجَعْدَ عَنْ مَتنِ مِحْمَلِ).

[4] – في اللسان: الْقَرَّاءُ: الغُضابِيُّ الكَدِرُ فِي مُعاشَرته ومُخالَقته، مأْخوذ مِنَ الغُضاب، وَهُوَ القَذَى فِي الْعَيْنَيْنِ.

[5] – في اللسان: والقُراب والقُرابةُ: القريبُ؛ يُقَالُ: مَا هُوَ بِعَالِمٍ، وَلَا قُرابُ عَالِمٍ، وَلَا قُرابةُ عالِمٍ، وَلَا قَرِيبٌ مِنْ عَالِمٍ.

[6] – هو للحرث بن ظالم المرّي في قتل خالد بن جعفر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة حين قتله وهرب، من قصيدة في المفضليات، مطلعها: (نأتْ سلمَى وأمسَتْ في عدُوٍّ ... تحُتُّ إليهمُ القلُصَ الصعّابا).

- والغُرَابُ: الثَّلْج[1].
- والغُرَابُ: الضَّفِيرةُ مِن الشَّعْر لِلْجَارِيَةِ[2].
- والغُرَابُ: الْمِعْوَل[3].
- والغُرَابُ: رَأْسُ الوَرِك[4]. وأَنشَدَني أَبُو عبد الله المهلَّبيُّ، يَعْنِي نَفطَوَيه - كَنَّى عَنهُ لِأَنَّهُ كَانَ فِي زَمَانه - عَن ثَعْلَبٍ عَن ابْنِ الْأَعرَابِيِّ:

يَا عَجَبَا للعَجَبِ العُجَابِ ... خَمْسَةُ غِرْبانٍ عَلَى غُرابِ[5]

---

[1] – في اللسان: والْمُغْرَبُ: الصُّبْح لِبَيَاضِهِ، والغُرابُ: البَرَدُ، لِذَلِكَ. (البرَد: الثلج).

[2] – في اللسان: والغُرابُ: قَذالُ الرأْس؛ يُقَالُ: شابَ غُرابُه أَي شَعَرُ قَذالِه.

[3] – في اللسان: وغُرابُ الفأْسِ: حَدُّها؛ وَقَالَ الشَّمّاخ يَصِفُ رَجُلًا قَطَعَ نَبْعةً: (فأَنْحَى عَلَيْهَا ذاتَ حَدٍّ غُرابُها ... عَدُوٍّ لأَوْساطِ العِضاهِ مُشارِزُ). وفأْسٌ حديدةُ الغُرابِ أَي حديدةُ الطَّرَف.

[4] – في اللسان: والغُرابانِ: طَرَفا الوَرِكَينِ الأَسْفَلانِ اللَّذان يَلِيانِ أَعالِي الفَخِذَين؛ وَقِيلَ: هُمَا رُؤُوس الوَرِكَين.

[5] – يريد خمسة غربان من الطير على رأس ورك بعيرٍ أو ناقةٍ.

بَابُ الخَوْعَم

- الخَوْعَمُ: الأَحْمَق[1].
- والخَوْرَمُ: الْأَنْف[2].
- والعَوْزَمُ: الْعَجُوز[3].
- والحَوْجَمُ: الْوَرْدُ الْأَحْمَر[4].
- والحَيْرَمُ: الْبَقَر[5].
- والغَيْلَمُ: السُّلَحْفاة[6].
- والغَيْلَمُ: الْمَرْأَةُ الْحَسْنَاءُ أَيْضًا[7].

---

[1] – خعم: الخَوْعَمُ: الأَحْمق. والخَيْعامة: كِنَايَةٌ عَنِ الرَّجُلِ السَّوْءِ.

[2] – في اللسان: والخَوْرَمةُ: أَرْنَبةُ الإِنسانِ. ابْنُ سِيدَهْ: الخَوْرَمَةُ مُقَدَّمُ الأَنف، وَقِيلَ: هِيَ مَا بَيْنَ الْمَنْخِرَيْنِ.

[3] – في اللسان: والعَوْزَم: الْعَجُوزُ؛ وأَنشد الْفَرَّاءُ:

لقدْ غَدَوْتُ خَلَقَ الأَثوابِ ... أَحمِلُ عِدْلَينِ مِنَ التُّرابِ

لعَوْزَمٍ وصِبْيةٍ سِغابِ ... فآكِلٌ ولاحِسٌ وآبِي

[4] – في اللسان: قَالَ ابْنُ سِيدَهْ: والجَوْحَمُ الوَرْد الأَحمر، والأَعْرف تَقْدِيمُ الْحَاءِ.

[5] – في اللسان: والحَيْرَمُ: الْبَقَرُ، وَاحِدَتُهَا حَيْرَمة؛ قَالَ ابْنُ أَحمر: (تَبَدَّلَ أُدْماً مِنْ ظِباءٍ وحَيْرَما).

[6] – في اللسان: والغَيْلَمُ: السُّلَحْفاة، وَقِيلَ: ذَكَرُها.

[7] – في اللسان: والغَيْلَمُ: المرأَة الحَسْناء، وَقِيلَ: الغَيْلَمُ الْجَارِيَةُ الْمُغْتَلِمَة.

- قَالَ ابْنُ خالَوَيه: وغَيْلَم اسْمُ مَوضِع فِي شِعْر عَنترَة[1].
- والعَيْلَمُ: الْبِئْرُ الغَزيرةُ المَاء[2]، وأنْشدنا:

يَمسَحُ جُولَى عَيْلَمٍ رِحَبِّ ... والدَّلوُ كالجاموسةِ المُلَبِّ[3]

قَالَ ثَعْلَبٌ: قلتُ: مَا معنى المُلَبِّ؟ قَالَ: أَرَادَ المُلَبِّئة الَّتِي لَهَا لِبَأ، وَلكنه خَفَّفَ، وَمَعْنَاهُ أَنه شَبَّه الدَّلْوَ لامتلائها بضَرعِ الجاموسة.

- والفَيْلَمُ: الْمِشْطُ[4].
- وَهُوَ أَيْضًا الرَّجلُ الْعَظِيمُ الْخَلْق[5].
- والفَيْلَمُ: الجُمَّة[6]، عَن ابْن خالَوَيه الْأَخير.

---

[1] – في معلقة عنترة وهو قوله: (كيف الْمَزارُ وقد تربّع أهلُها ... بعُنَيزَتَيْن وأهْلُنَا بالغَيْلمِ)، عنيزتين والغيلم موضعان، يقول: كيف أزورها وقد بعدت عني وتعذَّرت زيارتها؟!

[2] – في اللسان: والعَيْلَمُ: الْبِئْرُ الْكَثِيرَةُ الْمَاءِ؛ قَالَ الشَّاعِرُ: (مِنَ العَيالِمِ الخُسُف). وَفِي حَدِيثِ الْحَجَّاجِ: قَالَ لِحَافِرِ الْبِئْرِ أَخَسَفْتَ أَم أَعْلَمْتَ؛ يُقَالُ: أعلَمَ الحافرُ إِذَا وَجَدَ الْبِئْرَ عَيْلَماً أَيْ كَثِيرَةَ الْمَاءِ.

[3] – والملبّئ هي التي انتفخ ضرعها من اللباء.

[4] – والفَيْلَمُ: الْمُشط الْكَبِيرُ، وَقِيلَ: الْمُشْطُ؛ قَالَ الشَّاعِرُ: (كَمَا فَرَّقَ اللِّمَّةَ الفَيْلَمُ).

[5] – في اللسان: فلم: الفَيْلَمُ: العَظيم الضخْمُ الجُثَّة مِنَ الرِّجَالِ، وَمِنْهُ تَفَيْلَقَ الْغُلَامِ وتَفَيْلَم بِمَعْنًى وَاحِدٍ. يُقَالُ: رأَيت رَجُلًا فَيْلَماً أَيْ عَظِيمًا.

[6] – في اللسان: والفَيْلم: الجُمّة العَظِيمة.

- والبَيْلَمُ: الْقُطْن[1].
- وَسَأَلْتُه عَن البَيْرَم[2] فَقَالَ: هُوَ مُوَلَّد وَهُوَ ذَكَرُ الرَّجُل[3]. وَالله أعلم.

بَابُ الشِّيق

- الشِّيقُ: شقُّ رَأسِ فَرجِ الرَّجُل[4].
- والشِّيقُ: الطَّرِيقُ فِي الْجَبَل[5].
- والشِّيقُ: ضَرْبٌ مِن السَّمك[6].
- والشِّيقُ: شَعْرُ ذَنَبِ الدَّابَّة[7].

---

[1] – في اللسان: والبَيْلَمُ: الْقطن. وَقِيلَ: قُطْن القَصَب، وَقِيلَ: الَّذِي فِي جَوْف القَصَبة، وَقِيلَ: قُطْن البَرْدِيّ، وَقِيلَ: جَوْزُ القُطْن.

[2] – في اللسان: قَالَ ابْنُ الأَعرابي: البَيْرَمُ البِرْطِيلُ، وَقَالَ أَبو عُبَيْدَةَ: البَيْرَمُ عَتَلَةُ النَّجار.

[3] – لم أجده.

[4] – في اللسان: والشِّيقُ رأْسُ الأُدافِ. (الأُدافُ: الذَّكَر).

[5] – في اللسان: والشِّيق: الشَّقُّ فِي الْجَبَلِ.

[6] – في اللسان: والشِّيقُ: ضَرْبٌ مِنَ السَّمَكِ.

[7] – في اللسان: شيق: الشِّيقُ: شَعَرُ ذَنَبِ الدَّابَّةِ.

- والصِّيقُ: الْغُبَار[1].
- والصِّيقُ: رِيحُ المَصْلوب[2].
- والعِيقُ: سَاحلُ الْبَحْر، يُقَال مِنْهُ عِيقٌ وعِيقة[3].
- والفِيقُ: جمعُ فِيقة، وَهِي اجْتِمَاعُ اللَّبنِ فِي الضَّرع[4].
- والقِيقُ: الْجَبَلُ الْمُحِيطُ بالدُّنيا[5].

---

[1] – في اللسان: صيق: الصِّيقُ والصِّيقةُ: الغبارُ الجائلُ فِي الْهَوَاءِ، وَالْجَمْعُ صِيَقٌ مِثْلُ جِيفةٍ وجِيَف، قَالَ رُؤْبَةُ بْنُ الْعَجَّاجِ يَصِفُ أُتُناً وفَحْلَها: (يَدَعْنَ تُرْبَ الأَرضِ مَجْنُونَ الصِّيَقْ ... والْمَرْوَ ذَا القَدَّاحِ مَضْبُوحَ الفِلَقْ). وَجُنُونُهُ: تَطَايُرُهُ.

[2] – في اللسان: والصِّيقُ: الرِّيحُ الْمُنْتِنة مِنَ النَّاسِ وَالدَّوَابِّ؛ عَنِ اللَّيْثِ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: هِيَ كَلِمَةٌ مُعَرَّبَةٌ أَصلها زِيقًا، بِالْعِبْرَانِيَّةِ.

[3] – في اللسان: والعِيْقة: سَاحِلُ الْبَحْرِ وَنَاحِيَتُهُ، وَيُجْمَعُ عَيْقات؛ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُؤَيَّةَ: (سادٍ تَجَرَّمَ فِي البَضِيعِ ثَمَانِيًا ... يُلْوِي بعَيْقاتِ البحارِ ويُجْنَبُ).

[4] – في اللسان: والفِيقَةُ، بِالْكَسْرِ: اسْمُ اللَّبَنِ الَّذِي يَجْتَمِعُ بَيْنَ الْحَلْبَتَيْنِ، صَارَتِ الْوَاوُ يَاءً لِكَسْرَةِ مَا قَبْلَهَا؛ قَالَ الأَعشى يَصِفُ بَقَرَةً: (حَتَّى إِذَا فِيقة فِي ضَرْعِهَا اجْتَمَعَتْ ... جَاءَتْ لتُرْضِع شِقَّ النَّفْسِ لَوْ رَضَعا) وَجَمْعُهَا فِيقٌ وأَفْواقٌ مِثْلُ شِبْر وَأَشْبَارٌ، ثُمَّ أفاويقُ.

[5] – في اللسان: القِيقُ الْجَبَلُ الْمُحِيطُ بِالدُّنْيَا.

- والنِّيقُ: رَأْسُ الْجَبَل[1]، قَالَ ابْنُ خالَوَيه: وَقيل: قَافُ الْجَبَلُ الْمُحِيطُ بالدُّنيا، وَهُوَ زَبَرجَدٌ خضراءُ، حُسْنُ السَّمَاء مِنْهَا، وَأَمَّا القَبْقُ فاسمُ جبلٍ بأصبهانَ يَمْتَد إِلَى الْأَبْوَابِ، ذَكَرَه البُحتُريُّ فِي شِعره[2]، وَسمعت ثَعلبًا يَقُول: الْعَرَبُ تجتزئُ بِذكْرِ حرفٍ وَاحِدٍ مِن سَائِرِ الْكَلِمَةِ فَيَقُولُونَ: يا تا يُرِيدُونَ "يَا هَذَا تعالَ فَأقبلْ" وَيَقُولُونَ: رَأَيْتُ قافا: يُرِيدُونَ القِيقَ الْجَبَلَ.

بَابُ الْمِخْصَرة

- المِخْصَرةُ: العُكَّازة[3].

---

[1] – في اللسان: نيق: النِّيقُ: أَرفع مَوْضِعٍ فِي الْجَبَلِ، وَالْجَمْعُ أَنْيَاق ونُيُوق، وَفِي الصِّحَاحِ: ونِيَاق؛ قَالَ: وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرُ: (شَغْوَاء توطِنُ بَيْنَ الشِّيقِ والنِّيقِ) والنِّيقُ: حَرْفٌ مِنْ حُرُوفِ الْجَبَلِ، وَقِيلَ: النِّيقُ الطَّوِيلُ مِنَ الْجِبَالِ.

[2] – قال ياقوت في معجم البلدان: قَبْقٌ: كلمة عجمية: وهو جبل متصل بباب الأبواب وبلاد اللّان، وهو آخر حدود أرمينية... قال البحتري في وصف إيوان كسرى: مُغْلَقٍ بابُه على جبلِ القَبْ ـقِ إلى دَارَيَّ خِلاطَ ومَكْسِ. (الدّرة: العصا).

[3] – في اللسان: والْمِخْصَرَةُ: كَالسَّوْطِ، وَقِيلَ: الْمِخْصَرَةُ شَيْءٌ يأْخذه الرَّجُلُ بِيَدِهِ لِيَتَوَكَّأَ عَلَيْهِ مِثْلَ الْعَصَا وَنَحْوِهَا، وَهُوَ أَيضاً مِمَّا يأْخذه الملك يشير بِهِ إِذا خَطَبَ؛ قَالَ: (يَكادُ يُزِيلُ الأَرضَ وَقْعُ

- والمِقْطَرَةُ: المِجْمَرَة[1].
- والمِيبَلَةُ: الدِّرَّة[2].
- والمِثْمَنَةُ: المِخْلَاة[3].
- والمِعْبَأَةُ: الخِرْقَةُ للهِناء[4].
- والمِعْبَلَةُ: النَّصلُ العَريض[5].
- والمِثْمَلَةُ: الخِرْقَةُ للهِناء[6].

خِطابِهِمْ ... إذا وصَلُوا أَيْمانَهُمْ بالْمَخاصِرِ)... أَبو عُبَيْدٍ: الْمِحْصَرَةُ مَا احْتَصَر الإِنسانُ بِيَدِهِ فأَمسكه مِنْ عَصًا أَو مِقْرَعَةٍ أَو عَنَزَةٍ أَو عُكَّازَةٍ أَو قَضِيبٍ وَمَا أَشبهها، وَقَدْ يُتكأُ عَلَيْهِ.

[1] – في اللسان: والْمِقْطَرُ والْمِقْطَرَة: الْمِجْمَر؛ وأَنشد أَبو عُبيد للمُرَقِّشِ الأَصْغَر: (فِي كلِّ يومٍ لَهَا مِقْطَرَةٌ ... فِيهَا كِباءٌ مُعَدٌّ وحَمِيمْ).

[2] – في اللسان: الميبل العصا، وَقَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُؤَيَّة: (فَقَامَ تُرْعَدُ كَفَّاهُ بِمِيبَلِهِ ... قَدْ عادَ رَهْباً رَذِيّاً طائشَ القَدَمِ) مِيبَل مِفْعَل مِنَ الوَبيل، تَقُولُ الْعَرَبُ: رأَيت وَبِيلًا عَلَى وبِيلٍ أَي شَيْخًا عَلَى عَصاً، وَجَمْعُ الْمِيبَل مَوَابِل، عَادَتِ الواوُ لِزَوالِ الْكَسْرَةِ.

[3] – في اللسان: والْمِثْمَنَة: الْمِخْلاةُ؛ حَكَاهَا اللِّحْيَانِيُّ عَنِ ابْنِ سُنْبُلٍ العُقَيْلي. والثَّماني: نَبْتٌ.

[4] – في اللسان: والْمِعْبَأَةُ: خِرْقَةُ الحائضِ... وصُوفةُ الهِناءِ إِذا عَلِقَ بِهَا الهِناءُ ودُلِك بِهَا البعيرُ وأُلقِيَت، فَهِيَ قِشَّةٌ. (الهناء: القطران).

[5] – في اللسان: والْمِعْبَلُ والْمِعْبلة: النَّصْل.

[6] – في اللسان: الثَّمَلة: صُوفَة أَو خِرْقة يُهْنَأُ بِهَا الْبَعِيرُ. (هَنَأَ الْجَمَلَ: طَلاَهُ بِالهِنَاءِ، أَيْ بِالقَطْرَانِ).

- والمِحْصَمَةُ: المِدَقَّة[1].
- والمِسْيَعَة: المَالَج[2].
- والمِنْسَغَةُ: البَرْكُ[3].
- والمِحْرَضَةُ: الأُشْناندانة[4].
- والمِنْضَحَةُ: وَإِن شِئْتَ المَنْضَحَةُ، الزَّرافة[5].
- والمِقْرَمَةُ والمِنْبَذَةُ: الوِسَادة[6].
- والمِنْثَجَةُ: الطَّبْجَة[7].

---

[1] – في اللسان: والْمِحْصَمَةُ: مِدَقَّةُ الْحَدِيدِ.

[2] – في اللسان: والْمِسْيعة: المالَج خَشَبَةٌ مَلْساءُ يُطَيَّنُ بِهَا. وسَيَّعَ الجُبَّ: طَيَّنَهُ بِطِينٍ أَو جَصٍّ.

[3] – في اللسان: ابْنُ الأَعرابي: الْمِنْسغةُ والْمِبْزغةُ البَرْكُ الَّذِي يُعْرَزُ بِهِ الخُبْزُ. والْمِنْسغةُ: إِضْبارةٌ مِنْ ريشِ الطَّائِرِ أَو ذنَبه يَنْسَغُ بِهَا الخَبَّازُ الخُبْزَ، وَكَذَلِكَ إِذَا كَانَ مِنْ حَدِيدٍ. والنَّسْغُ مِثْلَ النَّحْسِ. (البرك مغراز ومنخاس يغرز به الخبز).

[4] – في اللسان: وَقِيلَ: الحَرَّاضةُ موضعُ إِحْراقِ الأُشْنان يُتَّخَذُ مِنْهُ القِلْيُ للصبّاغِين. (الأُشناندانة: إناء الأُشنان، والأُشنان: شجر يستعمل هو أَو رماده في غسل الثياب والأَيدي).

[5] – في اللسان: ابْنُ الأَعرابي: الْمِنْضَحَة والْمَنْضَحة الزَّرَّافة.

[6] – في اللسان: والْمِنْبَذَةُ: الوِسادَةُ الْمُتَّكَأُ عَلَيْهَا؛ هَذِهِ عَنِ اللِّحْيَانِيِّ. وَفِي حَدِيثِ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ: أَن النَّبِيَّ، صَلَّى اللَّهُ عليه وَسَلَّمَ، أَمر لَهُ لَمَّا أَتاه بِمِنْبَذَةٍ وَقَالَ: إِذا أَتاكم كريمُ قومٍ فأَكرموه؛ وَسُمِّيَتِ الوِسادَةُ مِنْبَذَةً لأَنها تُنْبَذُ بالأَرض أَي تُطْرَحُ لِلْجُلُوسِ عَلَيْهَا.

[7] – في اللسان: نثج: التَّهْذِيبُ ابْنُ الأَعرابي: الْمِنْثَجَةُ الِاسْتُ، سُمِّيَتْ مِنْثَجةً لأَنها تَنْثِجُ أَي تُخرج مَا فِي الْبَطْنِ. (الطبجة: الاسْت).

وَقَالَ ابْنُ الْأَعرَابِي محاجاة للأعراب: يَقُولُونَ ثَلاثُ دُجَهْ يَحْمِلْنَ دُجَهْ إِلَى الغَيْهبانِ فالمِنْثَجَهْ؛ قَالَ: الدُّجَةُ الأَصابعُ الثلاثُ، والدُّجَةُ اللُّقْمة، والغَيْهَبانُ البَطْنُ، والمِنْثَجَةُ الاسْتُ.

بَابُ الضَّفْز

- الضَّفْزُ: الْجِمَاع[1].
- والضَّفْزُ: التَّلْقيم[2].
- والضَّفْزُ: الدَّفْع[3].
- والضَفْزُ: القَفْز[4].

[1] – في اللسان: والضَّفْزُ: الْجِمَاعُ. وضَفَزَها: أَكثَرَ لَهَا مِنَ الْجِمَاعِ؛ عَنِ ابْنِ الأَعرابي.

[2] – في اللسان: وَقَدْ ضَفَزْتُ الْبَعِيرَ أَضْفِزُه ضَفْزاً فاضْطَفَزَ، وَقِيلَ: الضَّفْزُ أَن تُلْقِمَه لُقَماً كِبَارًا، وَقِيلَ: هُوَ أَن تُكْرِهه عَلَى اللَّقْم، وَكُلُّ وَاحِدَةٍ مِنَ اللُّقَمِ ضَفِيزَة.

[3] – في اللسان: والضَّفْز: الدَّفْعُ.

[4] – في اللسان: أَبو زَيْدٍ: الضَّفْزُ والأَفْزُ العَدْوُ. يُقَالُ: ضَفَزَ يَضْفِزُ وأَفَزَ يأْفِزُ، وَقَالَ غَيْرُهُ: أَبَزَ وضَفَزَ بِمَعْنًى وَاحِدٍ.... والضَّفْز: القَفْزُ.

- والضَّفْزُ: الْمَشْيُ بالهَرولة، عَن ابْن خالَوَيه الْأَخيرُ، وَمِنْه الحَدِيثُ أَنه ضَفَزَ بَين الصَّفَا والمَرْوة[1].
- والجَفْزُ: التَّحْريك[2].
- والقَحْزُ[3]: سَهَرُ اللَّيْلِ مِن القَلَق[4].
- والأَفْزُ: الوَثْبُ بالعَجَلة[5].
- والنَّفْزُ: عَدْوُ الظَّبْيُ[6]، قَالَ ابْن خالَوَيه: يُقَال: نَفَزَ وَنَفَرَ وأَفَزَ وأفر وأَبَزَ وقفز كُلُّه بِمَعْنًى وَاحِد.

---

[1] – في اللسان: والضَّفْر السَّعْيُ، وَقَدْ ضَفَر يَضْفِر ضَفْراً، قَالَ والأَشبه بِمَا ذَهَبَ إِليه الزَّمَخْشَرِيُّ أَنه بِالزَّايِ؛ وَمِنْهُ الْحَدِيثِ: أَنه، عَلَيْهِ السَّلَامُ، ضَفَزَ بَيْنَ الصَّفا وَالْمَرْوَةِ، أَي هَرْوَل مِنَ الضَّفْزِ القَفز وَالْوُثُوبُ.

[2] – في اللسان: جَفَزَ: الجَفْز: سُرْعَةُ الْمَشْيِ؛ يَمَانِيَّةٌ حَكَاهَا ابْنُ دُرَيْدٍ، قَالَ: وَلَا أَدري مَا صحَّتها.

[3] – في المطبوعة: الفَحْز، وليس في المعاجم، ولعله تصحيف، وما وجدته بمعنى القلق: القَحْز. انظر الهامش الآتي.

[4] – في اللسان: قحز: القَحْزُ: الوَثْبُ والقَلَقُ. قَحَزَ يَقْحَزُ قَحْزاً: قَلِقَ ووَثَب وَاضْطَرَبَ؛ قَالَ رُؤْبَةُ: (إِذا تَنَزَّى قاحِزاتِ القَحْزِ) يَعْنِي شَدَائِدَ الأُمور.

[5] – في اللسان: أفز: أَبو عَمْرٍو: الأَفْزُ، بِالزَّايِ، الوثْبَةُ بالعَجَلَة، والأَفْرُ، بالراء: العَدْوُ.

[6] – في اللسان: الأَصمعي: نَفَزَ الظبيُ يَنْفِزُ وأَبَزَ يَأْبِزُ إِذا نَزا فِي عَدْوِه. وَقَالَ أَبو زَيْدٍ: النَّفْزُ أَن يَجْمَعَ قَوَائِمَهُ ثُمَّ يَثِبَ؛ وأَنشد: (إِراحَةَ الجِدايَةِ النَّفُوزِ). أَبو عَمْرٍو: والنَّفْزُ عَدْو الظَّبْيِ مِنَ الفَزَعِ. والنَّوافِزُ: الْقَوَائِمُ، وَاحِدَتُهَا نافِزَةٌ.

- واللَّبْزُ: الْأَكلُ الشَّديد[1].
- والعَفْزُ: الْجَوْزُ الَّذِي يُؤْكَل[2]، قَالَ ابْنُ خالَوَيه: وَيُقَال للجَوْز الَّذِي يُؤْكَل الْخُسْفُ، وَأَمَّا الضَّبْر فجوزُ الْجَبَل[3]، ذَكَرَه أَبُو عُبَيْدَة فِي المُصَنَّف، وَيُقَال لهَذِهِ الْمَرْأَة الْعَرَبيَّة بِنتُ الخُسِّ[4] وَبِنتُ الْخُسْف، وَهِي الَّتِي قيل لَهَا لم زَنَيْتِ وَأَنتِ سَيِّدةُ نِسَاء قَوْمِك؟ قَالَت: قربُ الوِسَاد وَطولُ السِّواد[5]، والسِّوادُ السِّرَار.

---

[1] – في اللسان: لبز: اللَّبْزُ: الأَكل الجيِّد، لَبَزَ يَلْبِزُ لَبْزاً: أَكل، وَقِيلَ: أَجاد الأَكل. وَقَالَ ابْنُ السِّكِّيتِ: اللَّبْزُ اللَّقْمُ، وَقَدْ لَبَزَه يَلْبِزُه. وَيُقَالُ: لَبَزَ فِي الطَّعَامِ إِذا جَعَلَ يَضْرِبُ فِيهِ.... قَالَ أبو عمر: واللَّبْزُ الأَكلُ الشَّدِيدُ؛ قَالَ: (تأْكلُ فِي مَقْعَدِها قَفِيزا ... تَلْقَمُ أَمثالَ القَطا مَلْبُوزا).

[2] – في اللسان: وَيُقَالُ للجَوْزِ الَّذِي يُؤْكَلُ: عَفْزٌ وعَفَازٌ، الْوَاحِدَةُ عَفْزَةٌ وعَفَازَةٌ.

[3] – في اللسان: والضَّبْرُ والضَّبر: شَجَرُ جَوْز الْبَرّ يُنَوِّرُ وَلَا يَعْقِدُ؛ وَهُوَ مِنْ نَبَاتِ جِبَالِ السَّرَاةِ، وَاحِدَتُهُ ضَبرَة.... الأَصمعي: الضَّبْر جَوْز الْبَرّ، الْجَوْهَرِيُّ: وَهُوَ جَوْزٌ صُلْبٌ.

[4] – هند بنت الخس بن حابس بن قُريط الإيادية، لقبها الزرقاء: فصيحة جاهلية، كانت ترد سوق عكاظ، ولها أخبار فيه. قال الجاحظ في وصفها: (من أهل الدهاء والنكراء، واللَّسن واللَّقن، والجواب العجيب، والكلام الصحيح، والأمثال السائرة، والمخارج العجيبة). ويقال في اسم أبيها: الخُس، والخُص، والخُسف، والأخس.

[5] – في المطبوعة: السِّداد، بدالٍ بعد السين، والسِّواد من مجمع الأمثال للميداني، وشَرَحَ السِّوادَ فقال: والسِّواد: الْمُسَارَّة، وهو قرب السِّوَاد من السِّواد، يعنى الشخص من الشخص.

بَابُ الأَزَز

- الأَزَزُ: الْجَمعُ الْكثيرُ مِن النَّاس[1].
- والبَزَزُ: السِّلَاحُ التَّام[2].
- والخَزَزُ: العَوْسَجُ الَّذِي يَجْعَلُ على رُؤُوسِ الْحِيطَانِ ليَمنَعَ التَّسلُّق[3].
- والضَّزَزُ: دُنُوُّ الأَضراسِ الْعُليا مِن السُّفْلى فيَضيقُ مَخْرَجُ الْكَلَام[4].

---

[1] – في اللسان: والأَزَزُ الجمعُ الْكَثِيرُ مِنَ النَّاسِ. وَقَوْلُهُ: الْمَسْجِدُ يأْزَزُ أَي مُنْغَصٌّ بِالنَّاسِ. وَيُقَالُ: الْبَيْتُ مِنْهُمْ بأَزَزٍ إِذا لَمْ يَكُنْ فِيهِ مُتَّسَعٌ، وَلَا يُشْتَقُّ مِنْهُ فِعْلٌ؛ يُقَالُ: أَتيت الْوَالِيَ والمجلسُ أَزَزٌ أَي كَثِيرُ الزِّحَامِ لَيْسَ فِيهِ مُتَّسَعٌ، وَالنَّاسُ أَزَزٌ إِذا انْضَمَّ بَعْضُهُمْ إِلى بَعْضٍ.

[2] – في اللسان: أَبو عَمْرٍو: البَزَزُ: السِّلَاحُ التامُّ؛ قَالَ الْهُذَلِيُّ: فَوَيْلُ امِّ بَزٍّ جَرَّ شَعْلٌ عَلَى الحَصى ... ووُقِّرَ بَزٌّ مَا هُنالك ضائعُ).

[3] – في اللسان: والخَزِيزُ: العَوْسَجُ الَّذِي يُجْعَلُ عَلَى رُؤُوسِ الْحِيطَانِ لِيَمْنَعَ التَّسَلُّقَ. وخَزَّ الحائطَ يَخُزُّه خَزًّا: وَضَعَ عَلَيْهِ شَوْكًا لِئَلَّا يُطْلَعَ عَلَيْهِ. (العَوْسَجُ: الشوك، واحدته: عَوسجة).

[4] – في اللسان: ضزز: الضَّزَزُ: لُزُوقُ الْحَنَكِ الأَعلى بالأَسفل إِذا تَكَلَّمَ الرَّجُلُ تَكَادُ أَضراسه العُليا تَمَسُّ السُّفْلَى فَيَتَكَلَّمُ وفُوهُ مُنْضَمٌّ، وَقِيلَ: هُوَ ضِيق الشِّدق وَالْفَمِ فِي دِقَّةٍ مِنْ ملتقى طَرَفَيِ اللَّحْيين لَا يَكَادُ فَمُهُ يَنْفَتِحُ، وَقِيلَ: هُوَ أَن يَتَكَلَّمَ كأَنه عَاضٌّ بأَضراسه لَا يَفْتَحُ فَاهُ، وَقِيلَ: هُوَ أَن تَقَعَ الأَضراس العُليا عَلَى السُّفْلَى فَيَتَكَلَّمُ وفُوهُ مُنْضَمٌّ، وَقِيلَ: هُوَ تَقَارُبُ مَا بَيْنَ الأَسنان؛ رَوَاهُ ثَعْلَبٌ، وَالْفِعْلُ ضَزَّ يَضَزُّ ضَزَزاً وَهُوَ أَضَزُّ والأُنثى ضَزَّاء.

- والغَزَزُ: الخُصوصيَّة[1].
- والكَزَزُ: الْبُخْل[2].
- والفَزَزُ: سَيلانُ الدَّمِ مِن الجُرْح[3].
- والقَزَزُ[4]: الرَّجلُ الظَّريفُ المُتَوَقِّي للعُيوب[5].
- واللَّزَزُ: المِتْرَسُ[6]، سَمِعتُ أَبَا عُمَرَ يَقُولُ: المِطْرَسُ بِالطَّاءِ، وطَرَنْجَبِين بِالطَّاءِ وطَفْلِيس بِالطَّاءِ بَلَدٌ[7]، وَمِن الأَزَز الْجمع

---

[1] – في اللسان: أَبو عَمْرٍو: الغَزَزُ الخُصوصية؛ تَقُولُ الْعَرَبُ: قَدْ غَزَّ فلانٌ بِفُلَانٍ واغْتَزَّ بِهِ واغْتَزَى بِهِ إِذا اخْتَصَّه مِنْ بَيْنِ أَصحابه: وأَنشد ابْنُ نَجْدَةَ عَنْ أَبي زَيْدٍ: (فَمَنْ يَعْصِبْ بِلِيّته اغْتِزازاً ... فإنك قَدْ مَلأْتَ يَداً وشَامَا).

[2] – في اللسان: وَرَجُلٌ كَزٌّ وَقَوْمٌ كُزٌّ، بِالضَّمِّ. والكَزازُ: البُخْلُ. وَرَجُلٌ كَزُّ الْيَدَيْنِ أَي بَخِيلٌ مِثْلُ جَعْد الْيَدَيْنِ.

[3] – في اللسان: وفَزّ الجُرْحُ والماءُ يفِزُّ فَزًّا وفَزِيزاً وفَصَّ يَفِصُّ فَصِيصاً: نَدِيَ وَسَالَ بما فيه.

[4] – في المطبوعة: الفزز بالفاء، وهو خطأ، والصواب القزز بالقاف، والتصويب من المعاجم. انظر الهامش الآتي.

[5] – في اللسان: والقَزَزُ: الرَّجُلُ الظَّرِيفُ الْمُتَوَقِّي لِلْعُيُوبِ. ابْنُ الأَعرابي: رَجُلٌ قُزَّازٌ مُتَقَزِّزٌ مِنَ الْمَعَاصِي وَالْمَعَايِبِ لَيْسَ مِنَ الكِبْر والتِّيه. وَيُقَالُ: رَجُلٌ قَزٌّ وقُزٌّ وقِزٌّ وقَزَزٌ، وَهُوَ الْمُتَقَزِّزُ مِنَ الْمَعَاصِي وَالْمَعَايِبِ.

[6] – في اللسان: واللَّزَزُ: الْمَتْرَسُ. ولِزازُ الْبَابِ: نِطاقُه الَّذِي يُشَدّ بِهِ. وَكُلُّ شَيْءٍ دُوِينَ بَيْنَ أَجزائه أَو قُرِنَ، فَقَدْ لُزَّ.

[7] – في اللسان: وَقَالُوا طَرَنْجَبِين فِي التَّرَنْجَبِينَ، وطَفْلِيس فِي تَفْلِيس، والْمِطْرَس فِي الْمِتْرَسِ.

الْكثير الحَدِيثُ: ودَخَلْنا مَسْجِدَ رَسُولِ اللهِ صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسلَّمَ وَهُوَ بِأَزَز[1].

بَابُ المُرْعَةُ

- المُرْعَةُ: طَائِرٌ أَبيضُ حَسَنُ اللَّوْن طَيِّبُ الطَّعْم فِي قَدِّ السُّمَانَى وَجمعُه مُرَع[2].
- والمُزْعَةُ: الْقِطعَةُ مِن اللَّحْم الرَّخْصَة، وَجَمعُهَا مُزَع[3].

[1] – من حديث سَمُرة: (كَسَفَت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فانتهيتُ إلى المسجد فإذا هو بأزَزٍ) أي مُمتلئ بالناس.

[2] – في اللسان: قَالَ أَبو عَمْرٍو: الْمُرْعةُ طَائِرٌ أَبيض حسَنُ اللونِ طَيِّبُ الطَّعْمِ فِي قَدْرِ السُّمانَى. وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنه سُئِلَ عَنِ السَّلْوى فَقَالَ: هِيَ الْمُرَعةُ؛ قَالَ ابْنُ الأَثير: هُوَ طَائِرٌ أَبيض حَسَنُ اللَّوْنِ طَوِيلُ الرِّجْلَيْنِ بِقَدْرِ السُّمانى، قَالَ: إِنه يَقَعُ فِي الْمَطَرِ مِنَ السَّمَاءِ.

[3] – في اللسان: والمزْعةُ، بِالضَّمِّ: قِطْعةُ لَحْمٍ، يُقَالُ: مَا عَلَيْهِ مُزْعةُ لَحْمٍ... وَفِي الْحَدِيثِ: (لَا تَزالُ المسأَلة بِالْعَبْدِ حَتَّى يَلْقَى اللَّهَ وَمَا فِي وَجْهِهِ مُزْعةُ لَحْمٍ)، أَي قِطْعةٌ يَسِيرَةٌ مِنَ اللَّحْمِ.

- والقُزْعَةُ: الحِرْباءُ[1] الصَّغِيرَةُ وَجمعُه قُزَع[2].
- والسُّفْعَةُ: السَّوَادُ فِي الْوَجْه وَجَمعُهَا سُفَع[3].
- وَالشُّفْعَة: الْجُنُون وَجَمعُهَا شُفَع[4].
- والكُتْعَةُ: الدَّلْوُ الصَّغِيرة[5].
- والتُرْعَةُ: مقَامُ الشَّارِبة مِن الْحَوْض[6].
- والتُّرْعَةُ: الْبَاب[7].

---

[1] – في المطبوعة: الحِراب، وهو خطأ، والصواب الحِرباء، والتصويب من المعاجم. (لم أجد في المعاجم القزعة الحِراب، ووجدت القزعة السِّهام، وهو ما اعتمده المحقق في المطبوعة، وشتان بين الحِراب والسِّهام).

[2] – في اللسان: قَالَ ابْنُ بَرِّيٍّ: والقَوْزَعُ الحِرْباء. وفي تاج العروس للزبيدي: وَقَالَ ابنُ بَرِّيّ: القَوْزَعُ: الحِرْبَاءُ.

[3] – في اللسان: والسُّفْعةُ فِي الْوَجْهِ: سَوَادٌ فِي خَدَّي المرأَة الشاحِبةِ. (ومنه الحديث عند البخاري ومسلم: "فَقَامَتِ امْرَأَةٌ مِن سِطَةِ النِّسَاءِ سَفْعَاءُ الخَدَّيْنِ".

[4] – في اللسان: والشُّفْعةُ: الجُنُونُ، وَجَمْعُهَا شُفَعٌ، وَيُقَالُ لِلْمَجْنُونِ مَشْفُوعٌ ومَسْفُوعٌ.

[5] – في اللسان: والكُتْعةُ: الدَّلوُ الصَّغِيرَةُ؛ عَنِ الزَّجَّاجِيِّ، وَجَمْعُهَا كُتَعٌ.

[6] – في اللسان: أَبو عَمْرٍو: التُّرْعةُ مَقام الشاربةِ مِنَ الْحَوْضِ. وَقَالَ الأَزهري: تُرْعةُ الْحَوْضِ مَفْتح الْمَاءِ إِليه، وَمِنْهُ يُقَالُ: أَتْرَعْت الحوضَ إِتْراعاً إِذا ملأْته.

[7] – في اللسان: والتُّرْعةُ: البابُ. وَحَدِيثُ سَيِّدِنَا رسول الله، صلى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنَّ مِنْبري هَذَا عَلَى تُرْعةٍ مِنْ تُرَعِ الْجَنَّةِ، قِيلَ فِيهِ: التُّرْعة البابُ، كأَنه قَالَ مِنبري عَلَى بَابٍ مِنْ أَبواب الْجَنَّةِ.

- والتُّرْعَةُ: الْمِرْقاةُ مِن الْمِنْبَر وَغَيرِه[1]، قَالَ ابْن خالَوَيه: والتُّرْعةُ الرَّوْضَة، والتُّرْعةُ: الدَّرَجَة؛ قَالَ النَّبِي صلى الله عَلَيْهِ وَسلم: "مِنْبري هَذَا عَلَى تُرْعةٍ مِنْ تُرَعِ الْجَنَّةِ"، وَقد فُسِّرَ على هَذِه الْأَوْجُه.
- والمُتْعةُ: الزَّادُ الْقَلِيل[2]، وأَنشَدَنا ثَعْلَبٌ عَنِ ابْن الْأَعرَابِي قَالَ أَنْشَدَني الْمفضَّلُ للأَفْوَه الأَوْدِيِّ[3]:

بَينَما الناسُ على عَلياءِها ... إذ هَوَوا في هُوَّةٍ فيها فَغارُوا
إِنَّما نِعمَةُ قَومٍ مُتعَةٌ ... وَحَياةُ المَرْءِ ثَوْبٌ مُستَعارُ
وَلَياليهِ إِلالٌ لِلقُوى ... ومُدًى قد تَخْتَلِيها وشِفارُ[4]

---

[1] – في اللسان: وَقِيلَ: التُّرْعَةُ الْمِرْقاةُ مِنَ المِنبر.

[2] – في اللسان: وَقِيلَ: المتْعةُ الزَّادُ الْقَلِيلُ، وَجَمْعُهَا مُتَعٌ. قَالَ الأَزهري: وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى: (يَا قَوْمِ إِنَّمَا هذِهِ الْحَياةُ الدُّنْيا مَتاعٌ)؛ أَي بُلْغةٌ يُتَبلَّغُ بِهِ لَا بَقَاءَ لَهُ.

[3] – صلاءة بن عمرو بن مالك، من بني أود من مذحج: شاعر يماني جاهلي يكنى أبا ربيعة، لقِّب بالأفوه لأنه كان غليظ الشفتين، ظاهر الأسنان، كان سيد قومه وقائدهم في حروبهم وهو أحد الحكماء والشعراء في عصره، أشهر شعره أبياته التي منها: (لا يصلح الناس فوضى لا سراة لهم ولا سراة إذا جهالهم سادوا).

[4] – في ديوان الأفوه من قصيدته التي مطلعها: (إن تَرى رَأسِيَ فيهِ قَزَع ... وَشَواتي خَلَّةً فيها دُوارُ).

بَابُ الأَرِيض

- الأَرِيُض: الْمَوضِعُ الْحَسَنُ النَّبَات[1].
- والبَرِيضُ: المَاءُ الْقَلِيل[2].
- والجَرِيضُ: خُرُوجُ النَّفْس بتَعَبٍ وتحرُّك الأنفاس[3].
- والحَرِيضُ: اخْتلفَ النَّاسُ فِيهِ فَقَالَ ابْنُ الْأَعرَابِيِّ هُوَ الْهَالِكُ، وَقَالَ غَيرُه هُوَ الْفَاسِدُ من الْحَيَوَان وَالطَّعَام الَّذِي لَا يُنْتَفع بِهِ[4].

---

[1] – في اللسان: وأَرْضٌ أَرِضةٌ وأَرِيضةٌ بَيِّنة الأَراضة: زَكِيَّةٌ كَرِيمَةٌ مُخَيِّلةٌ لِلنَّبْتِ وَالْخَيْرِ؛ وَقَالَ أَبو حَنِيفَةَ: هِيَ الَّتِي تَرُبُّ الثَّرَى وتَمْرَحُ بِالنَّبَاتِ؛ قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ: (بِلادٌ عَرِيضَةٌ وأَرْضٌ أَرِيضَةٌ ... مَدَافِعُ غَيْثٍ فِي فضاءٍ عَرِيض)، وَكَذَلِكَ مَكَانٌ أَرِيضٌ. وَيُقَالُ: أَرْضٌ أَرِيضةٌ بَيِّنةُ الأَراضَةِ إِذا كَانَتْ لَيِّنةً طَيِّبَةَ المَقْعَد كَرِيمَةً جيِّدة النَّبَاتِ.

[2] – في اللسان: وبَرَضَ يَبْرِضُ ويَبْرُضُ بَرْضاً وبُرُوضاً: قلَّ، وَقِيلَ: خَرَجَ قَلِيلًا قَلِيلًا. وَبِئْرٌ بَرُوضٌ: قَلِيلَةُ الْمَاءِ. وَهُوَ يَتَبَرَّضُ الماءَ: كُلَّمَا اجْتَمَعَ مِنْهُ شَيْءٌ غَرَفَه.

[3] – في اللسان: وَهُوَ يَجْرَضُ بنفسِه أَي يَكَادُ يَقْضِي. والجَرِيضُ: اخْتِلَافُ الفَكَّينِ عِنْدَ الْمَوْتِ... وَقَالَ الرِّيَاشِيُّ: القَرِيضُ والجَرِيضُ يَحْدُثانِ بالإِنسان عِنْدَ الْمَوْتِ، فالجَرِيضُ تبلُّغُ الرِّيق، والقَرِيضُ صَوْتُ الإِنسان.

[4] – في اللسان: والحَرِضُ والحَرَضُ الْفَاسِدُ. حَرَضَ الرجلُ نفْسَه يَحْرِضُها حَرْضاً: أَفسدها. وَرَجُلٌ حَرِضٌ وحَرَضٌ أَي فَاسِدٌ مَرِيضٌ فِي بِنَائِهِ، واحدُه وَجَمْعُهُ سَوَاءٌ.... الأَزهري: المحْرَضُ الْهَالِكُ مَرَضاً الَّذِي لَا حيٌّ فيُرْجَى وَلَا مَيِّتٌ فيُؤأَس مِنْهُ؛ قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ: (أَرى المرءَ ذَا الأَذْوادِ يُصْبِحُ

- والعَرِيُض: التَّيْس[1].
- والغَرِيُض: الطَّرِيُّ مِن كُلِّ شَيْء الطَّعَامِ وَالشرَابِ وَاللَّحمِ والغِناءِ وَالْحَيَوَانِ وكلِّ شَيْء[2]، قَالَ أَبُو الْعَبَّاس: وَمِنْه سُمي الْغَرِيضُ الْمُغنِّي غَريضًا لِأَنَّهُ تَغَنَّى بغناءٍ طيِّب طَرِيٍّ فَقيل لَهُ هَذَا غَرِيضٌ[3]، قَالَ أَبُو عبدِ اللهِ بنُ خالَوَيه: سَأَلتُ أَبَا عُمَرَ عَن الإغريضِ فَقَالَ: الطَّلعُ الَّذِي يُؤْكَلُ وَالْبرد[4].

مُحْرَضاً ... كإِحْراضِ بكْرٍ فِي الديارِ مَرِيض).... وَقَالَ الْفَرَّاءُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: (حَتَّى تَكُونَ حَرَضاً أَوْ تَكُونَ مِنَ الْهالِكِينَ)، يُقَالُ: رَجُلٌ حَرَضٌ وَقَوْمٌ حَرَضٌ وامرأَة حَرَضٌ، يَكُونُ مُوَحّداً عَلَى كُلِّ حَالٍ، الذَّكَرُ والأُنثى وَالْجَمْعُ فِيهِ سَوَاءٌ.

[1] – في اللسان: والعَرِيضُ: الجَدْي إِذا نَزَا، وَقِيلَ: هُوَ إِذا أَتَى عَلَيْهِ نَحْوُ سَنَةٍ وَتَنَاوَلَ الشَّجَرَ وَالنَّبْتَ، وَقِيلَ: هُوَ الَّذِي رَعَى وقَوِيَ، وَقِيلَ: الَّذِي أَجْذَعَ.

[2] – في اللسان: والغَرِيضُ: الطَّرِيُّ مِنَ اللَّحْمِ وَالْمَاءِ وَاللَّبَنِ وَالتَّمْرِ. يُقَالُ: أَطْعِمْنا لَحْمًا غَرِيضاً أَي طَرِيًّا. وغَرِيضُ اللَّبَنِ وَاللَّحْمِ: طريُّه. وَفِي حَدِيثِ الغِيبة: (فَقاءَتْ لَحْمًا غَرِيضاً).

[3] – في اللسان: قَالَ ابْنُ بَرِّيٍّ: والغَرِيضُ أَيضاً كُلُّ غِناءٍ مُحْدَثٍ طريٍّ، وَمِنْهُ سُمِّيَ الْمُغَنِّي الْغَرِيضَ لأَنه أَتى بغِناءٍ مُحْدَث.

[4] – في اللسان: والغَرِيضُ يُسَمَّى طَلْعاً أَيضاً. وَحَكَى ابْنُ الأَعرابي عَنِ الْمُفَضَّلِ الضَّبِّيِّ أَنه قَالَ: ثَلَاثَةٌ تُؤْكَلُ فَلَا تُسْمِنُ: وَذَلِكَ الجُمَّارُ والطَّلْعُ والكَمْأَةُ؛ أَراد بالطَّلْع الغَرِيض الَّذِي يَنْشَقُّ عَنْهُ الْكَافُورُ، وَهُوَ أَوَّلُ مَا يُرَى مِنْ عِذْقِ النَّخْلَةِ.... والغَرِيضُ: الطَّلْع، والإِغْرِيضُ: الطلْعُ والبرَدُ، وَيُقَالُ: كُلُّ أَبيض طَرِيٍّ، وَقَالَ ثَعْلَبٌ: الإِغْرِيضُ مَا فِي جَوْفِ الطلْعة ثُمَّ شُبِّه بِهِ البَرَدُ لَا أَنّ الإِغْرِيضَ أَصل فِي البَرَد.

- والفَرِيضُ: المَشقُوقُ مِن كلِّ شَيْءٍ[١].
- والقَرِيضُ: قَولُ الشِّعْر بأنواعِه كلِّهَا[٢].
- والكَرِيضُ: مَاءُ الْفَحْل فِي رَحِمِ النَّاقة[٣].
- وَالْمَرِيضُ: مَأْخُوذ مِن الْمَرَض[٤]، وَالْمَرَضُ النُّقْصَانُ فِي كلِّ شَيْءٍ فِي الْقُوَّةِ والأجسامِ والأغراضِ[٥]، وأنشَدَني ابْنُ الْأَعرَابِي لأبي حَيَّةَ النُّمَيريِّ[٦]:

---

[١] – في اللسان: ابْنُ الأَعرابي: الفَرْضُ الحَزُّ فِي القِدْحِ والزَّنْدِ وَفِي السَّير وَغَيْرِهِ، وفُرْضةُ الزَّنْدِ الْحَزُّ الَّذِي فِيهِ. وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: اتَّخَذَ عَامَ الْجَدْبِ قِدْحاً فِيهِ فَرْض؛ الْفَرْضُ: الحَزُّ فِي الشَّيْءِ والقطعُ.... والفَرْضُ: الشّقُّ فِي وسَط الْقَبْرِ.... والفُرْضة: الثُّلْمة الَّتِي تَكُونُ فِي النَّهْرِ.

[٢] – في اللسان: والقَرِيضُ: الشِّعْر وَهُوَ الِاسْمُ كالقَصِيدِ، والتقْرِيضُ صِناعتُه.

[٣] – في اللسان: وَقَالَ ابْنُ الأَعرابي: الكِراضُ ماءُ الْفَحْلِ فِي رَحِمِ النَّاقَةِ، وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ: الكِراضُ ماءُ الْفَحْلِ تَلْفِظُه الناقةُ من رَحِمِها بعد ما قَبِلَتْه، وَقَدْ كَرَضَتِ الناقةُ إِذا لَفَظَتْه.

[٤] – في اللسان: مرض: الْمَرِيضُ: مَعْرُوفٌ. والمَرَضُ: السُّقْمُ نَقِيضُ الصِّحَّةِ، يَكُونُ للإِنسان وَالْبَعِيرِ، وَهُوَ اسْمٌ لِلْجِنْسِ.

[٥] – في اللسان: ابْنُ الأَعرابي: أَصل الْمَرَضِ النُّقْصانُ، وَهُوَ بدَنٌ مَرِيضٌ ناقِصُ الْقُوَّةِ، وَقَلْبٌ مَرِيضٌ ناقِصُ الدِّينِ.

[٦] – أبو حية النميري: الهيثم بن الربيع بن زرارة، شاعر مجيد، فصيح راجز، من أهل البصرة، من مخضرمي الدولتين الأموية والعباسية، مدح خلفاء عصره فيهما. مات في آخر خلافة المنصور (سنة ١٥٨ هـ).

وَلَيْلَةٌ مَرِضَتْ مِن كلِّ نَاحيَةٍ ... فَلَا يُضِيءُ لهَا نَجْمٌ وَلَا قَمَرُ[1]

أَي نَقَصَ ضوؤها، وَكَذَلِكَ الْمَرَضُ فِي الْقَلبِ من الْمُخَالفين لِلْإِسْلَامِ نَقصُ الدِّين[2]، وَهَكَذَا الْمَرَضُ فِي الْعَين نقصٌ فِي النَّظر وَنقصٌ فِي الْقُوَّة، قَالَ ابْنُ خالَوَيه: ذَكَرَ أَبُو زيدٍ: ريحٌ مَرِيضَةٌ إِذا كَانَت ضَعِيفَةَ الهُبوب. وَقَالَ ابْن خالَوَيه: سَأَلتُ أَبَا عُمَرَ عَنِ الرِّيحِ الْمَرِيضَةِ إِذا كَانَت ضَعِيفَةَ الهُبوبِ أَمِن هَذَا هُوَ؟ فَقَالَ: نَعمْ[3]، وأنشَدَني الساري عَن الناشئ[4]:

---

[1] – في ديوانه وهو أحد بيتين ومعه: (قاسيتُها بأمونٍ بين أحبُلِها ... نصفٌ وحسَّرَ عنها نصفَها السَّفرُ).

[2] – في اللسان: قَالَ أَبو إِسحاق: يُقَالُ المَرَضُ والسُّقْم فِي البدَن والدِّينِ جَمِيعًا كَمَا يُقَالُ الصِّحةُ فِي البدَن وَالدِّينِ جَمِيعًا، والمَرَضُ فِي الْقَلْبِ يَصْلُح لِكُلِّ مَا خَرَجَ بِهِ الإِنسان عَنِ الصِّحَّةِ فِي الدِّينِ. وَيُقَالُ: قَلْبٌ مَرِيضٌ مِنَ العَداوةِ، وَهُوَ النِّفاقُ.

[3] – في اللسان: وَرِيحٌ مَرِيضةٌ: ضعيفةُ الهُبوب. وَيُقَالُ لِلشَّمْسِ إِذا لَمْ تَكُنْ مُنْجَلِيةً صَافِيَةً حسنَةً: مريضةٌ. وكلُّ مَا ضَعُفَ، فَقَدْ مَرِضَ. وَلَيْلَةٌ مريضةٌ إِذا تَغَيَّمَتِ السَّمَاءُ فَلَا يَكُونُ فِيهَا ضَوء.

[4] – عبد الله بن محمد، الناشئ الأنباري: شاعر مجيد، في طبقة ابن الرومي والبحتري. أصله من الأنبار. أقام ببغداد مدة طويلة. وخرج إلى مصر، فسكنها وتوفي بها. وكان يقال له: ابن شرشير. وهو من العلماء بالأدب والدين والمنطق. له قصيدة على رويّ واحد وقافية واحدة، في أربعة آلاف بيت، في فنون من العلم. وكان فيه هوس، قال المرزباني: (أخذ نفسه بالخلاف على أهل المنطق والشعراء والعروضيين وغيرهم، ورام أن يحدث لنفسه أقوالاً ينقض بها ما هم عليه، فسقط ببغداد، فلجأ إلى مصر.

لا شَيءَ أَعجَبُ مِن جَفنَيهِ إنَّهما لا يُضعِفانِ القُوَى إلّا إذا ضَعُفَا[1]

بَابُ الدَّنْقَشة

- الدَّنْقَشَةُ: الْفَسَادُ[2].
- والمَشْمَشَةُ: التَّفْرِيق[3].
- والطَّرْفَشَةُ: النَّظَر[4].
- والبَرْقَشَةُ: التَّزيين[5].

---

[1] – في ديوانه وهو ثالث ثلاثة أبيات، ومطلعها: (وشادنٍ ما توخّى وصفَه أَحَدٌ إلّا تلجلج في وصفِ الذي وَصَفا).

[2] – في اللسان: الْفَرَّاءُ: الدَّنْقَشَةُ الفسادُ، رَوَاهُ بِالشِّينِ وَرَوَاهُ غَيْرُهُ بِالسِّينِ دَنْقَسَهُ؛ قَالَ الأَزهري: الصَّوَابُ بِالْقَافِ وَالشِّينِ.

[3] – في اللسان: الْفَرَّاءُ: النَّشْنَشةُ صوتُ حَرَكَةِ الدُّرُوعِ، والْمَشْمَشَةُ تَفْرِيقُ القُماش.

[4] – في اللسان: النَّضْرُ: الظَّغْمَشَةُ والطَّرْفَشةُ ضعْفٌ البصر.

[5] – في اللسان: والبَرْقَشَة: شِبْهُ تَنْقيش بأَلوان شَتَّى وإِذا اخْتَلَفَ لَوْنُ الأَرْقَشِ سُمي بَرْقَشَةً. وبَرْقَشه: نقَشَه بأَلوان شَتى. وتَبَرْقَش الرجلُ: تَزَيَّن بأَلوان شَتَّى مُخْتَلِفَةٍ، وَكَذَلِكَ النَّبْتُ إِذا الْوَنَّ. وتَبَرْقَشت الْبِلَادُ: تَزَيَّنت وَتَلَوَّنَتْ.

- والخَشْخَشَةُ: التَّحريك[1].
- والفَشَفْشَةُ: إِخْرَاجُ الرِّيحِ مِنَ الزِّق وَمِن الغَيْهَبَانة والطِّبِّيجة[2].
- والدّهْفَشَةُ: التَّجْمِيش[3].
- والكَنْفَشَةُ: السِّلْعَةُ تكونُ فِي لَحْيِ الْبَعِير[4].
- والكَنْفَشَةُ: أَنْ يُدِيرِ الْعِمَامَةَ على رَأْسِه عِشْرِينَ كَوْرًا[5].
- والكَنْفَشَةُ: الْقُعُود فِي الْبَيْت[6]، وأنشَدَنا ثَعْلَبٌ عَن ابْنِ الْأَعرَابِي:

لما رَأَيْتُ فتْنَةً فِيهَا عَشَا ... وَالْكُفْرُ فِي أهلِ العِراقِ قد فَشَا
كنتُ امْرأً كَنْفَشَ فِيمن كَنْفَشَا[7]

---

[1] – في اللسان: والشَّخْشَخة والخَشْخَشة: حَرَكَةُ القِرْطاسِ وَالثَّوْبِ الْجَدِيدِ.

[2] – في اللسان: وانْفَشّت الرياحُ: خَرَجَتْ عَنِ الزِّق وَنَحْوِهِ. (الزق: وعاء من جلد توضع فيه السوائل، الغَيْهَبانة: البطن، الطِّبِّيجة: الاسْت).

[3] – في اللسان: والدَّهْفَشةُ: التَجْمِيشُ. ودَهْفَشَ المرأَة إِذا جَمَّشَها. (جَمَشَ المرأَةَ: غازَلها بقَرْصٍ أَو مُلاعبة).

[4] – في اللسان: والكَنْفَشةُ: السِّلْعةُ تَكُونُ فِي لَحْيِ الْبَعِيرِ وَهِيَ النَّوْطةُ. ابْنُ سِيدَهْ: الكَنْفَشُ ورَمٌ فِي أَصل اللَّحْيِ وَيُسَمَّى الخازِباز.

[5] – في اللسان: كنفش: الكَنْفَشةُ: أَن يُدِيرَ العِمامةَ عَلَى رأْسِه عِشْرِينَ كَوْراً. (الكور اللَّفة).

[6] – في كتاب الجيم لأبي عمرو الشيباني: وقال: الكَنْفَشَة: جُلُوس وأَنشد: لما رأيتُ فِتنةً فيها عشَا.. الأبيات.

[7] – أي جَلَس فِيمن جَلَس.

بَابُ البَدْغ

- البَدْغُ: الحِمْلُ الثَّقيلُ[١].
- والسَّرْغُ: قَضِيبُ الْكَرْم، قَالَ ابْنُ خالَوَيه: كَذَا قَالَ بالغَين مُعْجَمَة، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ بِالْعَينِ وَالْجمعُ سُروغٌ فَيُقَال لقَضيبِ الْكَرمِ النامي السَّرْغُ والسَّرْعُ[٢].
- والنَّشْغُ: الشَّهيق[٣].
- والنَّشْغُ: عَطِيَّةُ الكاهِنِ مثلُ الحُلْوان[٤]. (حُلْوان الكاهن: ما يُعطاه من أجْر).
- والبَلْغُ: الْبُلُوغ[٥].

---

[١] – في اللسان: والبَدغُ والبِدْغُ البادِنُ السمينُ.

[٢] – في اللسان: والسَّرْغُ والسِّرْغُ: القَضِيبُ مِنَ الكرْم الغَضُّ، وَالْجَمْعُ سُرُوغٌ.

[٣] – في اللسان: والنَّشْغةُ: تَنَفُّسةٌ مِنْ تَنَفُّسِ الصُّعَداء، يُقَالُ مِنْهُ: نَشَغَ يَنْشَغُ نَشْغاً.

[٤] – في اللسان: والنَّشْغُ: جُعْلُ الكاهِنِ. (جعل: أجرة).

[٥] – في اللسان: وأَمرٌ بالِغٌ وبَلْغٌ: نافِذٌ يَبْلُغُ أَين أُرِيدَ به؛ قَالَ الْحَارِثُ بْنُ حِلِّزَةَ: (فهَداهُمْ بالأَسْودَيْنِ وأَمْرُ اللهِ ... بَلْغٌ يَشْقَى بِهِ الأَشْقِياءُ)... وَالْعَرَبُ تَقُولُ لِلْخَبَرِ يَبْلُغُ واحدَهم وَلَا يُحَقِّقُونَهُ: سَمْعٌ لَا بَلْغٌ أَي نَسْمَعُهُ وَلَا يَبْلُغنا.

- والثَّلْغُ: الشَّدْخ[1].
- وَالْفَرْغُ: مَصَبُّ الدَّلْو[2].
- والرَّفْغُ: أصلُ الحالِب[3]، قَالَ ابْن خالَوَيه: يُقَال لكلِّ مَوضِعٍ يعرَقُ من الْإِنْسَان الرَّفْغُ والرُّفْغُ، وَمِنْه قَولُ النَّبِي صلى الله عَلَيْهِ وَسلم: "كَيفَ لَا يَحْتَبِسُ الْوَحْيُ ورَفْغُ أَحَدِكُم بَين ظُفْرِهِ[4] وأُنْمُلَتِهِ"[5].
- والمَرْغُ: الرَّوْضَة، وَالْعَرَبُ تَقول، قد تَمَرَّغْنا أَي تَنَزَّهْنا[6].

---

[1] – في اللسان: الثَّلْغُ: الشَّدْخُ، وَقِيلَ هُوَ ضَرْبُك الشيءَ الرطب بِالشَّيْءِ الْيَابِسِ حَتَّى يَنْشَدِخَ. وَفِي حَدِيثِ الرؤْيا: (فإِذا هُوَ يَهْوِي بِالصَّخْرَةِ فَيَثْلَغُ بِهَا رأْسَه).

[2] – في اللسان: والفَرْغُ: مَفْرَغُ الدَّلْو، وَهُوَ خَرْقُه الَّذِي يأْخذ الْمَاءَ. ومَفْرَغُ الدلوِ: مَا يَلِي مُقَدَّم الحَوْضِ. والْمَفْرَغُ والفَرْغُ والثَّرْغُ: مَخْرَجُ الْمَاءِ مِنْ بَيْنِ عَراقِي الدَّلْوِ.

[3] – في اللسان: رفغ: الرَّفْغُ والرُّفْغُ: أُصُولُ الفَخِذيْنِ مِنْ بَاطِنٍ وَهُمَا مَا اكْتَنَفَا أَعالِي جانِبَيِ العانةِ عِنْدَ مُلْتَقَى أَعالِي بَواطِنِ الْفَخِذَيْنِ وأَعلى الْبَطْنِ، وَهُمَا أَيْضاً أُصول الإِبْطَيْنِ... والأَرْفاغُ: الْمَغابنُ مِنَ الْآبَاطِ وأُصولِ الْفَخِذَيْنِ والحوالِبِ وَغَيْرِهَا مِنْ مَطاوِي الأَعْضاء وَمَا يَجْتَمِعُ فِيهِ الوَسَخُ والعَرَقُ. (الحوالب: العُروق بين الفخذين).

[4] – في المطبوعة: طفرة، وهو خطأ.

[5] – وسبب الحديث أن الناس استبطأوا الوحيَ فبيَّن لهم سبب هذا البطء فقال إن أحدكم يحك ذلك الموضع من جسده، فيعلق درُنه ووسخُه بأصابعه، فيَبقى بين الظفر والأنملة بسبب طول الأظفار، وترْك قصها؛ فيبطئ الوحي بسبب طول الأظفار وتجمُّع الوسخ فيها.

[6] – في اللسان: والْمَرْغةُ: الروْضةُ. وَالْعَرَبُ تَقُولُ: تَمَرَّغْنا أَي تَنَزَّهْنا. والْمَرْغُ: الرَّوْضةُ الْكَثِيرَةُ النَّبَاتِ.

- والمَرْغُ: أَيْضًا الْمَصِيرُ الْكَبِيرُ[1]، والمَصِيرُ وَاحِدُ المُصْران، والمُصْران وَاحِدُ المَصَارين وَهِي جمَاعَةُ جَمْعِ الْجَمْع.

- قَالَ ابْنُ خالَوَيه: المَرْغُ أَيْضًا اللُّعابُ، يُقَال: الشَّيْخُ الْكَبِيرُ قد كَبِرَ حَتَّى لَا يَجْأَى مَرْغَه[2].
- والصَّفْغُ: السَّفُّ للقَمْحَةِ وَغَيرِهَا[3].
- والدَّفْغُ: دُقَاقُ الذُّرَة[4]، قَالَ: وَحَكَى عَنِ ابْنِ الْأَعرَابِيِّ قَالَ: رَأَيْتُه يَصفَغُ الدَّفْغَ: أَي يَستَفُّ دُقاقَ الذُّرةِ مِن الْجُوعِ.

---

[1] – في اللسان: والْمَرْغُ: الْمَصِيرُ الَّذِي يَجْتَمِعُ فِيهِ بَعْرُ الشَّاةِ. (الْمَصِيرُ: الْمِعَى الَّتِي يَنْتَقِلُ إِلَيْهَا الطَّعَامُ بَعْدَ الْمَعِدَةِ والعامة تسميه المصران الغليظ).

[2] – في اللسان: والْمَرْغُ: الرِّيقُ، وَقِيلَ: الْمَرْغُ لُعاب الشَّاءِ، وَهُوَ فِي الإِنسان مُسْتَعارٌ كَفَوْلِهِمْ أَحْمَقُ مَا يَجْأَى مَرْغَه، أَي لَا يَسْتر لُعابَه. (هو مَثَلٌ: "أَحْمَقُ ما يَجْأَى مَرْغَهُ" الْمَرْغُ: اللُّعَاب، ويَجْأَى: يَحْبِسُ، قال أبو زيد: أي لا يَمْسَح لُعَابه ولا مُخَاطه، بل يَدَعُه يسيل حتى يراه الناس. يُضرب لمن لا يَكْتُم سره).

[3] – في اللسان: صفغ: الصَّفْغ: القَمْحُ بِالْيَدِ، عَرَبِيٌّ مَعْرُوفٌ. صَفَغَ الشيءَ يَصْفَغُه صَفْغاً وأَصْفَغَه فَمَه؛ وأَنشد أَبو مَالِكٍ: دُونَكِ بَوْغاءَ تُرابَ الرَّفْغِ ... فأَصْفِغِيهِ فاكِ أَيَّ صَفْغِ. (قَمِحَ الحبَّ ونَحْوَه: رَفَعَ رأْسَهُ لسفِّه، وقَمِحَهُ: اسْتَفَّهُ).

[4] – في اللسان: دفغ: الدَّفْغُ: حُطامُ الذُّرةِ ونُسافَتُها؛ قَالَ الْحِرْمَازِيُّ: (دُونَكِ بَوْغاءَ رِياغَ الدَّفْغِ) الرِّياغُ: التُّرابُ الْمُدَقَّقُ.

- والرَّفْغُ: التُّرَابُ الدَّقِيق[1].
- والرَّفْغُ: النِّعْمَة[2].
- قَالَ ابْنُ خالَوَيه: فَأَمَّا النَّدْغُ فالصَّعْتَرُ الْبَرِّيُّ[3]، يُقَال: النَّدْغُ والنِّدْغُ، كَذَلِك ذَكَرَه ابْنُ دُرَيْدٍ فِي الجَمْهَرة، وَهَذَا أَوَّلُ حرفٍ مِن اللُّغَة سَأَلَني عَنهُ سَيْفُ الدَّولة[4].

بَابُ البِنَان

- البِنَانُ: الرَّوائِحُ طَيِّبَةً كَانَت أَو مُنْتِنة[5].

---

[1] – في اللسان: والرَّفْغُ: الأَرضُ الكثيرةُ التُّراب. وجاءَ فُلَانٌ بِمَالٍ كرَفْغِ التُّرَابِ فِي كَثْرَتِه.

[2] – في اللسان: والرَّفْغُ والرَّفاغةُ والرَّفاغِيةُ: سَعةُ العَيْشِ والخِصْبُ والسَّعةُ. وعيشٌ أَرْفَغ ورافِغٌ ورفِيغٌ: خصيبٌ واسِعٌ طيّب. ورَفُغَ عيشُه، بِالضَّمّ، رَفاغةً: اتَّسَعَ. وتَرَفَّغَ الرجلُ: تَوَسَّعَ. وَإِنَّهُ لَفِي رَفاغةٍ ورَفاغِيةٍ مِنَ الْعَيْشِ مِثْلُ ثَمَانِيَةٍ؛ وأَنشد: (تحتَ دُجُنَّاتِ النَّعِيمِ الأَرْفَغِ).

[3] – في اللسان: وَقَالَ الْفَرَّاءُ: النَّدْغُ الصَّعْتَرُ البَرِّيّ.

[4] – ورد ابْن خالويه إِلَى سيف الدولة ابْن حمدَان، إِلَى حلب، وانتشر لَهُ ذكر عنده.

[5] – في اللسان: البَنَّة: الرِّيحُ الطيِّبة، قَالَ: وَقَدْ يُطلق عَلَى الْمَكْرُوهَةِ. والبَنَّة: ريحُ مَرابِضِ الْغَنَمِ وَالظِّبَاءِ وَالْبَقَرِ، وَرُبَّمَا سُمِّيَتْ مرابضُ الْغَنَمِ بَنَّة؛ قَالَ: (وعيدٌ تَخْدُجُ الأَرآمُ مِنْهُ ... وتَكره بَنَّةَ الغَنَمِ الذِّئابُ).

- والفِتَانُ: مَتَاعُ الرَّحْل[1].
- والثِّبَانُ: مَا يَخْبَؤهُ الرجلُ فِي حُجزِه مِمَّا يَلِي ظَهرَه مِن سَرقتِه مِن الْبُسْتَان[2].
- والسِّنَانُ: المِسَنُّ[3].
- والعِنَانُ: جَمْعُ عُنَّة، وَهِي الحَظيرة[4]، وأنشَدَنا ابْنُ الْأَعرَابِيِّ:

وظَلَّ مُكَرَّمًا فِي الْحَيِّ يَسْعَى ... ومُهْرَتُهُ تُقَرِّبُ فِي الْعِنَانِ

أَي هُوَ مَعَنا كَأَنَّهُ وَاحِدٌ مِنَّا ومُهْرَتُه مَعَ خَيْلنَا فِي الحَظيرة.

---

[1] – في اللسان: والفِتانُ، بِكَسْرِ الْفَاءِ: غِشاء يَكُونُ للرَّحْل مِنْ أَدَمٍ؛ قَالَ لَبِيدٌ: (فتَنَيْت كَفِّي والفِتانَ وثُمُرْقي ... ومَكانُهُنَّ الكُورُ والنِّسْعانِ) والجمع فُتُنٌ. (في المطبوعة: الرَّجُل، بالجيم المعجمة، وهو خطأ صوابه الرحل بالحاء).

[2] – في اللسان: والثِّبانُ، بِالْكَسْرِ، وعاءٌ نَحْوَ أَن تَعْطِفَ ذَيْلَ قَميصِك فتجعلَ فِيهِ شَيْئًا تَحْمِلُهُ، تَقُولُ مِنْهُ: تَثَبَّنْت الشيءَ إِذَا جعلته فِيهِ وحملته بَيْنَ يَدَيْكَ، وَكَذَلِكَ إِذَا لَفَفْتَ عَلَيْهِ حُجْزَةَ سَراويلِك مِنْ قُدَّام، وَالِاسْمُ مِنْهُ الثُّبْنةُ.

[3] – في اللسان: والْمِسَنُّ والسِّنانُ: الحجَر الَّذِي يُسَنُّ بِهِ أَو يُسنُّ عَلَيْهِ، وَفِي الصِّحَاحِ: حجَر يُحدَّد بِهِ؛ قَالَ امرؤُ الْقَيْسِ: (يُباري شَباةَ الرُّمْحِ خَدٌّ مُذَلَّقٌ ... كَصَفْحِ السِّنانِ الصُّلَّبِيِّ النَّحِيضِ).

[4] – في اللسان: والعُنَّة: الحَظِيرة مِنَ الخَشَبِ أَو الشَّجَرِ تُجْعَلُ للإِبل وَالْغَنَمِ تُحْبَسُ فِيهَا، وَقَيَّدَ فِي الصِّحَاحِ فَقَالَ: لتَتَدَرَّأَ بِهَا مِنْ بَرْدِ الشَّمال. قَالَ ثَعْلَبٌ: العُنَّة الحَظِيرَةُ تَكُونُ عَلَى بَابِ الرَّجُلِ فَيَكُونُ فِيهَا إِبله وَغَنَمُهُ. وَمِنْ كَلَامِهِمْ: لَا يَجْتَمِعُ اثْنَانِ فِي عُنَّةٍ، وَجَمْعُهَا عُنَنٌ.

- والجِرَانُ: بَاطِنُ عُنُقِ الْبَعِير[1].
- والكِرَانُ: عُودُ الكَرينة وَهِي الْمُغنِّيَة[2].
- والصِّوَانُ: التَّخْتُ[3].
- والعِرَانُ: الأَرْضُ الْبَعِيدَة[4].
- والطِّنَانُ: الْأَجْسَامُ، وَاحِدهَا طُنٌّ، يُقَال: مَا يقومُ فُلَانٌ بِطُنِّ نَفسِه فَكيف بِغَيْرِهِ[5].

---

[1] – في اللسان: وَالْجِرَانُ: بَاطِنُ عُنُقِ الْبَعِيرِ. ومنه اسْمُ جِرانِ العَوْدِ عامرُ بْنُ الْحَرْثِ (الشاعر)، وإنما لُقِّبَ جِرانَ العَوْدِ لِقَوْلِهِ: (خُذَا حَذَراً يَا خِلَّتَيَّ فإِنَّنِي ... رأَيتُ جِرانَ العَوْدِ قَدْ كادَ يَصْلُحُ) يَقُولُ لامرأَتيه: احْذَرَا فإِني رأَيت السَّوْطَ قَدْ قَرُبَ صَلَاحُهُ. وَالْجِرَانُ: بَاطِنُ عُنُقِ الْبَعِيرِ. والعَوْدُ: الْجَمَلُ الْمُسِنُّ.

[2] – في اللسان: كرن: الكِرَانُ العُودُ، وَقِيلَ الصَّنْجُ، قَالَ لَبِيدٌ: (صَعْلٌ كسافِلةِ القَناةِ وظِيفُه ... وكأَنَّ جُؤْجُؤَه صَفِيحُ كِرانِ) وَفِي رِوَايَةٍ (كسافِلةِ القَنا ظُنْبُوبُه)، وَالْجَمْعُ أَكْرِنةٌ، والكَرِينَةُ الْمُغَنِّيَةُ الضَّارِبَةُ بالعُود أَو الصَّنْجِ.

[3] – في اللسان: والصِّوَانُ والصُّوانُ: مَا صُنْتَ بِهِ الشَّيْءَ. (التَّخْتُ: وعاءٌ تصان فيه الثياب).

[4] – في اللسان: والعِرانُ: الدَّارُ الْبَعِيدَةُ. والعِرانُ: البُعْدُ وبُعْدُ الدَّارِ.

[5] – في اللسان: ابْنُ الأَعرابِي: يُقَالُ لِبَدَنِ الإِنسان وَغَيْرِهِ مِنْ سَائِرِ الْحَيَوَانِ طُنٌّ وأَطنانٌ وطِنان، قَالَ: وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ فُلَانٌ لَا يَقُومُ بطُنِّ نَفْسِهِ فَكَيْفَ بِغَيْرِهِ؟

- قَالَ أَبُو عُمَرَ: سَمِعتُ الْمُبَرِّدَ يَقُول: قَالَ الْجَرْمِي[1]: العِيانُ حَدِيدَةٌ فِي مَتَاعِ الفَدَان[2]، وَجَمعُهَا عُيْنٌ لَا غيرَ، وَاللهُ أعلمُ بِالصَّوَابِ.

بَابُ الْقَيْنَة

- الْقَيْنَةُ: الْفَقْرَة مِن اللَّحْم[3].
- والقَيْنَةُ: المَاشِطة[4].

[1] – صالحُ بنُ إسحاقَ الجَرْمِيُّ البَصْرِيُّ (ت ٢٢٥ هـ) أحد علماء النحو في اللغة العربية، قال عنه الذهبي: «إمام العربية، كان صادقًا ورعًا خيرًا»، وقال المبرد: «كان الجرمي أثبت القوم في كتاب سيبويه، وعليه قرأت الجماعةُ، وكان عالِمًا باللغة، حافظًا لها، وكان جليلاً في الحديث والأخبار، وكان أغوص على الاستخراج من المازني، وإليهما انتهى علم النحو في زمانهما».

[2] – في لسان العرب: العِيَانُ حَدِيدَةٌ تَكُونُ فِي مَتَاعِ الفَدَان، وَضَبَطُوا الفَدَان بِالتَّخْفِيفِ. (الفَدانُ: الَّذِي يَجْمَعُ أَداةَ الثَّوْرَيْنِ فِي القِرانِ للحَرْثِ، والفَدان: الثَّور).

[3] – في اللسان: ابْنُ الأَعرابي: القَيْنةُ الفَقْرة مِنَ اللَّحْمِ.

[4] – في اللسان: والقَيْنة الْمَاشِطَةُ.

- والقَيْنَةُ: الْمُغَنِّيَة[1].
- والقَيْنَةُ: الْجَارِيَةُ تخْدِمُ فحَسْبُ وَلَا تكونُ فِي يَدِهَا صَنْعَةٌ[2].
- والحَيْنَةُ: الحَلْبَةُ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلة[3].
- والفَيْنَةُ: الْوَقْتُ مِن الْأَوْقَات، يُقَال: مَا أَلْقَاكَ إِلَّا فِي الفَيْنَة[4].
- والكَيْنَةُ: الْكفَالَة، يُقَال: كُنتُ بِهِ أَي كفلتُ بِهِ، وَيُقَال: كَانَ يَا هَذَا أَي كَفَلَ، وَيُقَال للْكَفِيل كَائِنٌ ومُكتَان[5].

---

[1] – في اللسان: والقَيْنة المغَنّية... وَفِي الْحَدِيثِ: دَخَلَ أَبو بَكْرٍ وَعِنْدَ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَيْنَتان تُغَنّيان فِي أَيام مِنًى؛ القَينة: الأَمة غَنَّتْ أَو لَمْ تُغَنِّ.

[2] – في اللسان: قَالَ أَبو بَكْرٍ: قَوْلُهُمْ فُلَانَةُ قَيْنَةٌ مَعْنَاهُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ الصَّانِعَةُ. والقَيْنُ: الصَّانِعُ. قَالَ خَبَّابُ بْنُ الأَرَتِّ: كنتُ قَيْناً فِي الْجَاهِلِيَّةِ، أَي صَانِعًا. والقَيْنةُ: هِيَ الأَمَة، صَانِعَةً كَانَتْ أَو غَيْرَ صَانِعَةٍ.

[3] – في اللسان: وَفِي الْحَدِيثِ: (تَحَيَّنُوا نُوقَكم)؛ هُوَ أَن تَحْلُبها مَرَّةً وَاحِدَةً وَفِي وَقْتٍ مَعْلُومٍ. الأَصمعي: التَّحْيِينُ أَن تحْلُبَ النَّاقَةَ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ مَرَّةً وَاحِدَةً.

[4] – في اللسان: الْكِسَائِيُّ وَغَيْرُهُ: الفَيْنة الْوَقْتُ مِنَ الزَّمَانِ... الفَيْنةُ: الحِينُ. حَكَى الْفَارِسِيُّ عَنْ أَبي زَيْدٍ: لَقِيتُهُ فَيْنةَ، والفَيْنةَ بَعْدَ الفَيْنة، وَفِي الفَيْنة.

[5] – في اللسان: والكَيْنة الكَفالة، والمُكْتانُ الكَفِيلُ.... وَكَانَ عَلَيْهِ كَوْناً وكِياناً واكْتانَ: وَهُوَ مِنَ الكَفالة. قَالَ أَبو عُبَيْدٍ: قَالَ أَبو زَيْدٍ: اكْتَنْتُ بِهِ اكْتِياناً وَالِاسْمُ مِنْهُ الكِيانةُ، وكنتُ عَلَيْهِمْ أَكُون كَوْناً مِثْلُهُ مِنَ الْكَفَالَةِ أَيضاً. ابْنُ الأَعرابي: كَانَ إِذَا كَفَل. والكِيانةُ: الكَفالة، كُنْتُ عَلَى فلانٍ أَكُونُ كَوْناً أَي تَكَفَّلْتُ بِهِ.

- والكَيْنَةُ: النَّبقةُ[1].
- قَالَ ابْنُ خالَوَيه: الكينُ جمعُ كَيْنَةٍ وَهِي لحميةُ دَاخلِ زَرَدانِ الفَرْتَنَى[2]: وَقَالَ جريرٌ[3]:

غَمَزَ ابنُ مُرَّةَ يَا فَرَزْدَقُ كَيْنَها ... غَمْزَ الطَّبِيبِ نَغانِغَ المَعْذُورِ[4]

- والمَيْنَةُ: الكَذْبة، يُقَال: إِنَّمَا مانَ مَيْنةً وَاحِدَةً أَي كَذَبَ كَذْبةً وَاحِدَةً[5].

---

[1] – في اللسان: ثَعْلَبٌ عَنِ ابْنِ الأَعرابي: الكَيْنةُ النَّبِقةُ. (النبقة: صوت الضرط الضعيف).

[2] – في اللسان: الكَيْنُ: لحمةُ داخلِ فرجِ المرأَة. ابْنُ سِيدَهْ: الكَيْنُ لَحْمُ باطنِ الْفَرْجِ... وَقِيلَ: الكَيْنُ الغُدَدُ الَّتِي هِيَ دَاخِلُ قُبُل المرأَة مثلُ أَطراف النَّوى، وَالْجَمْعُ كُيون. (زَرَدانُ الفرتنى أي فرجُها، والفرتنى الزانية).

[3] – جرير بن عطية بن حذيفة الخَطَفي التميمي (٣٣ – ١١٠ هـ): شاعر من أعلام العصر الأموي، وأحد أبرز شعراء النقائض، وُلد وتوفي في اليمامة. يُعد من أشعر أهل زمانه، وقد ناظر وساجل شعراء عصره بشجاعة وبلاغة، حتى لم يثبت في وجهه سوى الفرزدق والأخطل. عُرف بحدة هجائه، ورقة غزله، وعفته في سيرته. عُرف بكنية "أبي حزرة"، وله أثر بالغ في تطور الشعر العربي الأموي. جُمعت نقائضه مع الفرزدق في ثلاثة أجزاء

[4] – يَعْنِي عمرانَ بْنَ مُرَّةَ الْمِنْقَريّ، وَكَانَ أَسَرَ جِعْثِنَ أُخت الْفَرَزْدَقِ يَوْمَ السِّيدان (والنغانغ لحمات تكون في الحلق عِنْد اللهاة، والمعذور هو المصاب في حلقه).

[5] – في اللسان: مين: الْمَيْنُ: الْكَذِبُ؛ قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ: (فقَدَّدَتِ الأَدِيمَ لراهِشَيْهِ ... وأَلْفَى قولَها كَذِبًا ومَيْنَا).

- والوَيْنَةُ: العِنِبَةُ السَّوْدَاء[1]، وأنشَدَنا ثَعْلَبٌ عَن ابْنِ الْأَعرَابِي فِي صِفة الوَيْن:

كَأَنَّهُ الْوَيْنُ إِذَا يُجْنَى الْوَيْنْ[2]

بَابُ البَوْز

- البَوْزُ: الزَّوَلانُ مِن مَوضِعٍ إِلَى مَوضِع[3].
- والجَوْزُ: وسَطُ كُلِّ شَيْءٍ[4].
- والحَوْزُ: الْمِلْك[5].

---

[1] – في اللسان: وَقَدْ حَكَى ابْنُ الأَعرابي أَنه الْعِنَبُ الأَسود.

[2] – يصف شَعر امرأة.

[3] – في اللسان: وبازَ يَبُوزُ إِذا زَالَ مِنْ مَكَانٍ إِلى مَكَانٍ آمِنًا. أَبو عَمْرٍو: البَوْزُ الزَّوَلانُ مِنْ مَوْضِعٍ إِلى مَوْضِعٍ.

[4] – في اللسان: وجَوْز كُلِّ شَيْءٍ: وَسَطُهُ، وَالْجَمْعُ أَجْواز.

[5] – في المطبوعة: الجوز، بالجيم، وهو خطأ، والتصويب من المعاجم. (لذا لم يعثر عليه المحقق).

[6] – في اللسان: والحَوْز: الملْك... والحَوْز: مَوْضِعٌ يَحُوزه الرَّجُلُ يَتَّخِذُ حَوَالَيْهِ مُسَنَّاةً، وَالْجَمْعُ أَحْواز، وَهُوَ يَحْمِي حَوْزته أَي مَا يَلِيهِ ويَحُوزه.

- والحَوْزُ[1]: فُروجُ النِّسَاء[2].
- والخَوْزُ[3]: المعاداة[4].
- والضَّوْزُ: الْأَكلُ بالجَفاء[5].
- والعَوْزُ: ضِيق الشَّيْء[6].
- والكَوْزُ: الغَرْف بالكُوز[7].
- والفَوْزُ: النَّجَاء[8].

[1] – في المطبوعة: الجوز، بالجيم، وهو خطأ، والتصويب من المعاجم. انظر الهامش الآتي.

[2] – في اللسان: وحَوْزة المرأَة: فَرْجها... ابْنُ سِيدَهْ: الحَوْز النِّكَاحُ. وحازَ المرأَةَ حَوْزاً: نَكَحَهَا؛ قَالَ الشَّاعِرُ: (يقولُ لَمَّا حازَها حَوْزَ الْمَطِي) أَي جَامَعَهَا.

[3] – في المطبوعة: الجوز، بالجيم، وهو خطأ، والتصويب من المعاجم. انظر الهامش الآتي.

[4] – في اللسان: خوز: ابْنُ الأَعرابي: يُقَالُ: خَزاهُ خَزْواً وخازَه خَوْزاً إِذا ساسَهُ، قَالَ: والخَوْزُ الْمُعَادَاةُ أَيضاً.

[5] – في اللسان: ضوز: ضازَه يَضُوزُه ضَوْزاً: أَكله، وَقِيلَ: مَضَغه، وَقِيلَ: أَكله وفَمه ملآنُ أَو أَكل عَلَى كُرْه وَهُوَ شَبْعَانُ؛ قَالَ: (فَظَلَّ يَضُوزُ التَّمر والتَّمْرُ ناقِع ... بِوَرْد كَلَوْنِ الأُرْجُوانِ سَبائِبُه).

[6] – في اللسان: والعَوزُ: ضِيقُ الشَّيْءِ. والإِعْوازُ: الْفَقْرُ. والْمُعْوِزُ: الْفَقِيرُ. وعَوِزَ الشيءُ عَوَزاً إِذا لَمْ يُوجَدْ. وعَوِزَ الرجلُ وأَعْوَزَ أَي افْتَقَرَ.

[7] – في اللسان: وَيُقَالُ: كازَ يَكُوزُ واكْتازَ يَكْتازُ إِذا شَرِبَ بالكُوزِ.

[8] – في اللسان: فوز: الفَوْزُ: النَّجاءُ والظَّفَرُ بالأُمْنِيَّة والخيرِ، فازَ بِهِ فَوْزاً ومَفازاً ومَفازَةً.

- والقَوْزُ: الْكثيرُ مِن الرَّمل[1].

بَابُ البِنّ

- البِنُّ: الْمَوضِعُ المُنتِنُ الرَّائِحَة[2].
- والتِّنُّ: الْمِثْل[3].
- والثِّنُّ: نَبَات[4].

---

[1] – في اللسان: قوز: القَوْزُ مِنَ الرَّمْلِ: صَغِيرٌ مُسْتَدِيرٌ تُشَبَّه بِهِ أَرداف النِّسَاءِ؛ وأَنشد: (ورِدْفُها كالقَوْزِ بَيْنَ القَوْزَيْن) قَالَ الأَزهري: وَسَمَاعِي مِنَ الْعَرَبِ فِي القَوْزِ أَنه الكَثِيبُ الْمُشْرِفُ. وَفِي الْحَدِيثُ: (مُحَمَّدٌ فِي الدَّهْمِ بِهَذَا القَوْزِ)؛ القَوْزُ، بِالْفَتْحِ: الْعَالِي مِنَ الرَّمْلِ كأَنه جَبَلٌ.

[2] – في اللسان: والبِنُّ: الموضعُ الْمُنتِنُ الرَّائِحَةِ. الْجَوْهَرِيُّ: البَنَّةُ الرَّائِحَةُ، كَرِيهَةً كَانَتْ أَو طَيِّبَةً. وكِناسٌ مُبِنٌّ أَي ذُو بَنَّةٍ، وَهِيَ رَائِحَةُ بَعْرِ الظِّباء.

[3] – في اللسان: تنن: التِّنُّ، بِالْكَسْرِ: التِّرْبُ والحِتْنُ، وَقِيلَ: الشِّبْه، وَقِيلَ: الصَّاحِبُ، وَالْجَمْعُ أَتْنان. يُقَالُ: صِبْوةٌ أَتنانٌ. ابْنُ الأَعرابي: هُوَ سِنُّه وتِنُّه وحِتْنُه، وَهُمْ أَسنان وأَتنان وأَتراب إِذَا كَانَ سِنُّهم وَاحِدًا.

[4] – في اللسان: ثنن: الثِّنُّ، بِالْكَسْرِ: يَبِيسُ الحَلِيِّ والبُهْمَى والحَمْض إِذَا كَثُرَ وَرَكِبَ بعضُه بَعْضًا، وَقِيلَ: هُوَ مَا اسْوَدَّ مِنْ جَمِيعِ العِيدانِ وَلَا يَكُونُ مِنْ بَقْلٍ وَلَا عُشْبٍ. وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: الثِّنُّ حُطامُ اليَبِيس؛ وأَنشد: (فظَلْنَ يَخْبِطْنَ هَشِيم الثِّنِّ ... بَعْدَ عَمِيمِ الرَّوْضةِ الْمُغِنِ).

- وَالْجِنُّ: أَوَّلُ كلِّ شَيْءٍ وحِدْثانُه، قَالَ: جن هَذَا تجنه[1].
- وَالْجِنُّ[2]: قَالَ ابْن عَبَّاس: كلابُ الْجِنّ، وَقَالَ غَيرُه: سِفلَة الْجِنّ[3].
- وَالْخِنُّ[4]: السَّفِينَةُ الفارغة[5].
- والصِّنُّ: بَوْل الْوَبْر[6].
- والصِّنُّ: أَيْضًا أَوَّلُ أَيَّام الْعَجُوز[7].

---

[1] – لم أجد "الجن" بهذا المعنى، ولعله تصحيف.

[2] – في المطبوعة: الجن، بالجيم المعجمة، وهو خطأ، والصواب بالحاء المهملة: الحن، والتصويب من المعاجم. انظر الهامش الآتي.

[3] – في اللسان: وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ: "الكِلابُ مِنَ الحِنِّ، وَهِيَ ضَعَفَةُ الجِنِّ، فَإِذَا غَشِيَتْكُم عِنْدَ طَعامِكم فأَلْقُوا لَهُنَّ، فإِنَّ لَهُنَّ أَنْفُساً".... والحِنُّ: سَفِلَةُ الجِنِّ أَيضاً وضُعَفاؤُهم؛ عَنِ ابْنِ الأَعرابي؛ وأَنشد لِمُهاصِرِ بنِ الْمُحِلِّ: (أَبيتُ أَهْوِي فِي شيَاطين تُرِنّ ... مُخْتلفٍ نَجْواهُمُ حِنٍّ وحِنّ).

[4] – في المطبوعة: الجن، بالجيم، وهو خطأ، والصواب بالخاء الخن، والتصويب من المعاجم. انظر الهامش الآتي.

[5] – في اللسان: أَبو عَمْرٍو: الخِنُّ السَّفِينَةُ الْفَارِغَةُ.

[6] – في اللسان: والصِّنُّ، بِالْكَسْرِ: بَوْلُ الوَبْرِ يُخَثَّرُ للأَدْوية، وَهُوَ مُنْتِنٌ جِدًّا؛ قَالَ جَرِيرٌ: (تَطَلَّى وَهِيَ سَيئَةُ الْمُعَرَّى ... بِصِنّ الوَبْرِ تَحْسَبُه مَلابَا). (الوَبْرُ: حيوانٌ من ذوات الحوافر في حجم الأَرنب، والملاب الدواء المخلوط).

[7] – في اللسان: وصِنٌّ: يومٌ مِنْ أَيام الْعَجُوزِ، وَقِيلَ: هُوَ أَول أَيامها، وَذَكَرَهُ الأَزهري وَالْجَوْهَرِيُّ مُعَرَّفاً فَقَالَا: والصِّنُّ؛ وأَنشد: فإِذا انْقَضَتْ أَيامُ شَهْلَتِنا: ... صِنٌّ وصِنَّبْرٌ مَعَ الوَبْرِ. (أيام العجوز:

- وَالسِّنُّ: الْأَكلُ الشَّديد[1].
- وَالسِّنُّ: الثَّور[2].
- والقِنُّ: الَّذِي مُلِكَ هُوَ وَأَبَواهُ[3].

بَابُ المَثْع

- المَثْعُ: مِشْيَةٌ قَبيحة[4].
- والوَدْعُ: الْمَقْبرَة[5].

سبعة أيّام تأتي في عجز الشِّتاء يشتدّ فيها البرد، وهي توافق أربعة أيّام من آخر فبراير، وثلاثة من أوّل مارس).

[1] – في اللسان: وَرُوِيَ عَنِ الْفَرَّاءِ: السِّنُّ الأَكل الشَّدِيدُ.

[2] – في اللسان: والسِّنُّ: الثَّوْرُ الْوَحْشِيُّ؛ قَالَ الرَّاجِزُ: حَنَّتْ حَنِيناً كثُؤَاجِ السِّنِّ ... فِي قَصَبٍ أَجْوَفَ مُرْتَعِنِ.

[3] – في اللسان: والعَبْدُ الْقِنُّ: الَّذِي مُلِك هُوَ وأَبواه.

[4] – في اللسان: مثع: الْمَثَعُ: مِشْيةٌ قَبِيحَةٌ لِلنِّسَاءِ، مَثَعَتِ المرأَة تَمْثَعُ مَثْعاً وتَمْثُعُ ومَثِعَت، كِلَاهُمَا: مَشَتْ مِشْيةً قَبِيحَةً.

[5] – في اللسان: أَبو عَمْرٍو: الوَدِيعُ الْمَقْبُرَةُ. والودْعُ، بِسُكُونِ الدَّالِ: جائِرٌ يُحاطُ عَلَيْهِ حائطٌ يَدْفِنُ فِيهِ القومُ مَوْتَاهُمْ؛ حَكَاهُ ابْنُ الأَعرابي عَنْ الْمَسْرُوحِيّ؛ وأَنشد: (لَعَمْرِي لَقَدْ أَوْفى ابنُ عَوْفٍ عشِيّةً ... عَلَى ظَهْرِ وَدْعٍ أَتْقَنَ الرَّصْفَ صانِعُهْ).

- وَالْمَنْعُ: السَّرَطان[١].
- والسَّفْعُ: الْأَخْذ[٢].
- والكَبْعُ: النَّقْد[٣].
- والقَلْعُ: الكِنْف[٤].
- والمَتْعُ: الطُّول[٥].
- والسَّلْعُ: الشَّق[٦].

---

[١] – في اللسان: ابْنُ الأَعرابي: الْمَنْعِيُّ أَكَّالُ الْمُنُوعِ وَهِيَ السَّرطاناتُ، وَاحِدُهَا مَنْعٌ. (السَرَطان: السَلطَعُون).

[٢] – في اللسان: وسَفَعَ بناصِيته وَرِجْلِهِ يَسْفَعُ سَفْعاً: جذَب وأَخَذ وقَبض. وَفِي التَّنْزِيلِ: (لَنَسْفَعاً بِالنَّاصِيَةِ).... وَحَكَى ابْنُ الأَعرابي: اسْفَعْ بِيَدِهِ أَي خُذْ بِيَدِهِ.

[٣] – في اللسان: كبع: الكَبْعُ: النقْدُ؛ عَنِ اللَّيْثِ؛ وأَنشد: (وقَالُوا لِيَ: اكْبَعْ قُلْتُ: لسْتُ كابِعًا) وكَبَعَ الدراهِمَ كَبْعاً: وَزَنَهَا ونَقَدَها. (نَقَدَ الدَّرَاهِمَ: مَيَّزَهَا، نَظَرَ فِيهَا لِيَعْرِفَ جَيِّدَهَا مِنْ رَدِيئِهَا).

[٤] – في اللسان: والقَلْعُ والقِلْعُ: الكِنْفُ يكونُ فِيهِ الأَدَواتُ، وَفِي الْمُحْكَمِ: يَكُونُ فِيهِ زادُ الراعِي وتَوادِيه وأَصِرَّتُه. (الكِنْفُ: كلُّ وِعاء مثل العَيْبة لحفظ شيء، وكِنفُ الراعي والصانع والتاجر: ما يحفَظُ فيه متاعَهُ وأسْقَاطَه).

[٥] – في اللسان: وَيُقَالُ لِلْجَبَلِ الطَّوِيلِ: ماتِعٌ؛ وَمِنْهُ حَدِيثُ كَعْبٍ والدَّجّال: "يُسَخَّرُ مَعَهُ جَبَلٌ ماتِعٌ خِلاطُه ثَرِيدٌ" أَي طَوِيلٌ شاهِقٌ.

[٦] – في اللسان: وتَسَلَّعَ: تَشَقَّقَ. والسَّلْعُ: الشَّقُّ يَكُونُ فِي الْجِلْدِ، وَجَمْعُهُ سُلُوعٌ. والسَّلْعُ أَيضاً: شَقّ فِي العَقب، وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ، والسَّلْعُ: شَقّ فِي الْجَبَلِ كَهَيْئَةِ الصَّدْعِ، وَجَمْعُهُ أَسْلاعٌ وسُلُوعٌ، وَرَوَاهُ ابن الأَعرابي واللحياني: سِلْعٌ، بِالْكَسْرِ؛ وأَنشد ابْنُ الأَعرابي: (بِسِلْع صَفاً لَمْ يَبْدُ للشمسِ بَدْوةً ... إِذا ما رآهُ راكِبُ الهولِ أُرْعِدَا).

- والقَنْعُ: أَنْ يُطأطِئَ الرَّجلُ رَأسَه[1].
- والوَقْعُ: الطَّرِيقُ فِي الْجَبَل[2].

بَابُ الْكَهْر

- الْكَهْرُ: الْقَهْر[3].
- والكَهْرُ: الِانْتِهَار[4].
- والكَهْرُ: عُبوس الْوَجْه[5].

---

[1] – في اللسان: وأَقْنَعَ رأْسَه وعنقَه: رفعَه وشَخَصَ بِبَصَرِهِ نَحْوَ الشَّيْءِ لَا يصْرِفُه عَنْهُ. وَفِي التَّنْزِيلِ: (مُقْنِعِي رُؤُسِهِمْ)؛ الْمُقْنِعُ: الَّذِي يَرْفَعُ رأْسه يَنْظُرُ فِي ذلٍّ، والإِقْناعُ: رَفْعُ الرأْس وَالنَّظَرُ فِي ذُلٍّ وخُشُوعٍ.

[2] – في اللسان: والوَقْعُ، بِالتَّسْكِينِ: الْمَكَانُ الْمُرْتَفِعُ مِنَ الْجَبَلِ، وَفِي التَّهْذِيبِ: الوَقْعُ الْمَكَانُ الْمُرْتَفِعُ وهو دون الجبل.

[3] – في اللسان: والكَهْرُ: القَهْرُ.

[4] – في اللسان: والكَهْرُ: الانْتِهارُ؛ قَالَ ابنُ دَارَةَ الثَّعْلَبِيّ: (فقامَ لَا يَخْفِلُ ثَمَّ كَهْرا ... وَلَا يُبالي لَوْ يُلاقي عَهْرا) قَالَ: الكَهْرُ الانْتِهارُ.

[5] – في اللسان: والكَهْرُ: عُبُوسُ الْوَجْهِ.

- والكَهْرُ: الْوَسخ[١].
- والكَهْرُ: ارْتِفَاعُ الضُّحَى[٢].
- والكَهْرُ: الْمُصَاهَرَة[٣].
- والبَهْرُ: الْغَلَبَة[٤].
- والبَهْرُ: الْعَجَب[٥].
- والبَهْرُ: السَّحْق[٦].
- والبَهْرُ: المُباعَدة مِن الْخَيْر[٧].
- والبَهْرُ: الخَيْبة[٨].
- والبَهْرُ: الْفَخْر[٩].

---

[١] – لم أجدها بهذا المعنى ولعل كلمة "الوسخ" تصحيف.

[٢] – في اللسان: كهر: كَهَرَ الضُّحى: ارْتَفَعَ؛ قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ العَبَّادي: (فإذا العانَةُ فِي كَهْرِ الضُّحى ... دُونها أَحْقَبُ ذُو لَحْمٍ زِيَمْ).

[٣] – في اللسان: الأَزهري: الكَهْرُ الْمُصاهَرة؛ وأَنشد: (يُرَحَّبُ بِي عِنْدَ بابِ الأَمِير ... وتُكْهَرُ سَعْدٌ ويُقْضَى لها). أَي تُصاهَرُ.

[٤] – ابْنُ الأَعرابي: البَهْرُ الْغَلَبَةُ.

[٥] – في اللسان: في اللسان: وبَهْراً لَهُ أَي عَجَباً. وأَبْهَرَ إِذا جَاءَ بالعَجَبِ.

[٦] – لم أجدها بهذا المعنى، ولعل كلمة "السحق" تصحيف.

[٧] – في اللسان: والبَهْرُ: الْمُبَاعَدَةُ مِنَ الْخَيْرِ.

[٨] – في اللسان: والبَهْرُ: الخَيْبَةُ

[٩] – في اللسان: والبَهْرُ: الفَخْرُ.

- والجَهْرُ: حُسْنُ الصَّوْت[1].
- والصَّهْرُ: إحراقُ الشَّمْسِ الرَّأْسَ[2].
- والصَّهْرُ: إذابةُ الشَّحْم وَغَيرِه[3].
- والعَهْرُ: الْفُجُور[4].

[1] – الذي في اللسان هو عن حسن المنظر وليس حسن الصوت: قال: والجُهْرُ: حُسْنُ الْمَنْظَرِ. ووجهٌ جَهيرٌ: ظاهرُ الوَضاءة.

[2] – في اللسان: واصْطَهَر الحِرْباءُ واصْهارَّ: تَلأْلأَ ظَهْرُهُ مِنْ شِدَّةِ حَرِّ الشَّمْسِ، وَقَدْ صَهَرَه الحرُّ.

[3] – في اللسان: الأَصمعي: يُقَالُ لِمَا أُذيب مِنَ الشَّحْمِ الصُّهارة والجَمِيلُ.

[4] – في اللسان: عهر: عَهَر إِليها يَعْهَر عَهْراً وعُهُوراً وعَهارةً وعُهُورةً، وعاهَرَها عِهاراً: أَتاها لَيْلًا للفُجور، ثُمَّ غَلَبَ عَلَى الزِّنا مُطْلَقًا، وَقِيلَ: هُوَ الْفُجُورُ أَيّ وَقْتٍ كَانَ فِي الأَمة وَالْحُرَّةِ. وَفِي الْحَدِيثِ: (أَيّما رجلٍ عاهَرَ بحُرّة أَو أَمة)؛ أَي زَنَى.

بَابُ آلَى

- يُقَال: آلَى (أَأْلَى) الرجلُ: إذا حَلَفَ[1].
- وأَبْلَى: إذا اجْتَهَدَ فِي صِفة حَرْب أَو كَرَم[2].
- وَأَجْلَى: إذا خَرَجَ مِن بِلَادِه إِلَى أُخْرَى[3].
- وَأَجْلَى: غَيرَه إذا أخرَجَه[4].
- وأَتْلَى: إذا أكلتْ إبِلُه يَتْلُو بَعْضُهَا بَعْضًا[5].
- وأَخْلَى على اللَّبن: إذا لم يشربْ غَيرَه[6].

---

[1] – في اللسان: وَالْفِعْلُ آلَى يُؤْلِي إِيلَاءً: حَلَفَ، وتأَلَّى يَتأَلَّى تأَلِّياً وأْتَلَى يَأْتَلِي ائْتِلاءً. وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: (وَلا يَأْتَلِ أُولُوا الْفَضْلِ مِنْكُمْ)؛ وَقَالَ أَبو عُبَيْدٍ: لَا يَأْتَلِ هُوَ مِنْ أَلَوْتُ أَي قَصَّرْت؛ وَقَالَ الْفَرَّاءُ: الائْتِلاءُ الحَلِفُ.

[2] – في اللسان: ابْنُ الأَعرابي: وَيُقَالُ أَبْلَى فُلَانٌ إِذَا اجْتَهَدَ فِي صِفَةِ حَرْبٍ أَو كَرَمٍ. يُقَالُ: أَبْلَى ذَلِكَ اليومَ بَلاءً حَسَنًا.

[3] – في اللسان: جَلَا: جَلا القومُ عَنْ أَوطانهم يَجْلُون وأَجْلَوْا إِذا خَرَجُوا مِنْ بَلَدٍ إِلى بَلَدٍ.

[4] – في اللسان: وَيُقَالُ: أَجْلاهم السُّلْطَانُ فأَجْلَوْا أَي أَخرجهم فَخَرَجُوا. والجَلاءُ: الْخُرُوجُ عَنِ الْبَلَدِ... وَيُقَالُ أَيضاً: أَجْلَوْا عَنِ الْبَلَدِ وأَجْلَيْتهم أَنا، كِلَاهُمَا بالأَلف.

[5] – في اللسان: يُقَالُ: مَا زِلْتُ أَتْلُوه حَتَّى أَتْلَيْته أَي تَقَدَّمْته وَصَارَ خَلْفِي. وأَتْلَيْته أَي سَبَقْتُهُ.

[6] – في اللسان: وَقَالَ اللِّحْيَانِيُّ: تَمِيمٌ تَقُولُ خَلا فُلان عَلَى اللَّبَنِ وَعَلَى اللَّحْمِ إِذا لَمْ يأْكُلْ مَعَهُ شَيْئًا وَلَا خَلَطَه بِهِ، قَالَ: وكِنانَةُ وقيسٌ يَقُولُونَ أَخْلى فُلَانٌ عَلَى اللَّبَنِ واللَّحْمِ.

- وأَشْلَى: إذا دَعَا عَنْزَه أَو غَيرَهَا ليَحلِبَها[1].
- وأَصْلَى: إذا ألْقَى الشَّيْءَ فِي النَّار ليَحرقَه[2].
- وأَسْلَى: إذا سَلَّى حَزينًا عَن حُزْنِه[3].
- وأَطْلَى: إذا مَالَ[4]، قَالَ ابْنُ خالَوَيه فِي الحَدِيث: مَا أَطْلَى نَبِيٌّ قَطُّ[5]، أَي مَا مَالَ إِلَى هوًى.

---

[1] – في اللسان: إنما الإِشْلاءُ الدُّعاءُ. يُقَالُ: أَشْلَيتُ الشاةَ والنَّاقَةَ إِذا دَعَوْتَهُما بأَسمائِهما لتَحْلُبَهُما؛ قَالَ الشاعر: (أَشْلَيْتُ عَنْزِي ومَسَحْت قَعْبِي ... ثُمَّ تَهَيَّأْتُ لِشُرْبٍ قَأْبِ).

[2] – في اللسان: وصَلَى اللَّحْمَ وغيرَهُ يَصْلِيهِ صَلْياً: شَواهُ، وصَلَيْتهُ صَلْياً مثالُ رَمَيْتُه رَمْياً وأَنا أَصْلِيهِ صَلْياً إِذَا فَعَلْت ذَلِكَ وأَنْت تُرِيد أَنْ تَشْوِيَه، فَإِذَا أَرَدْت أَنَّك تُلْقِيه فِيهَا إِلْقاءً كأَنَّكَ تُرِيدُ الإِحْراقَ قلتَ أَصْلَيْته... وَمِنْهُ قوله: (فَسَوْفَ نُصْلِيهِ نَارًا).

[3] – في اللسان: وأَسْلاهُ عَنْهُ وسَلَّاه فتَسَلَّى. (تسلى نسي وطابت نفسه).

[4] – في اللسان: وأَطْلَى الرجلُ والبعيرُ إِطْلاءً، فَهُوَ مُطْلٍ: وَذَلِكَ إِذَا مَالَتْ عُنُقُه لِلْمَوْتِ أَو لِغَيْرِهِ؛ قَالَ: (تَرَكْتُ أَباكِ قَدْ أَطْلَى وَمَالَتْ ... عَلَيْهِ القَشْعَمان مِن النُّسورِ).

[5] – في اللسان: هو كلام لابن عباس رضي الله عنهما.

بَابُ الظَّرْبَغانة

- الظَّرْبَغانةُ: الْحَيَّة[1].
- والقَرْبَلَانةُ: سَواقي الْأَنْهَار والكَرَاخة[2].
- والزَّنْجَبانةُ: المِنْطَقة[3].
- والعَسْقَلَانةُ: قمةُ الرَّأْس[4].
- والقَسْطَلَانةُ: الرِّيحُ ذَاتُ الْغُبَار[5].
- والسَّيْسَبَانةُ: النَّخْلَة[6].
- والشَّيْصَبَانةُ: الغُول[7].

---

[1] – في اللسان: ظربغ: التَّهْذِيبُ فِي الْخُمَاسِيِّ: الظَّرْبَغانةُ، بِالظَّاءِ وَالْغَيْنِ، الحَيّةُ.

[2] – لم أجده.

[3] – في اللسان: زنجب: أَبو عَمْرٍو: الزُّنْجُبُ والزَّنْجُبانُ الْمِنْطَقة. (المنطقة: ما يشد به الوسط.).

[4] – لم أجده.

[5] – في اللسان: قسطل :القَسْطَل والقَسْطَال والقُسْطُول والقَسْطَلان، كُلُّهُ :الغُبار الساطِع... وَفِي خَبَرِ وَقْعَةِ نَهاوَنْد: لَمَّا الْتَقَى الْمُسْلِمُونَ والفُرْس غَشِيتهم قَسْطلانية أَي كَثْرَةُ الْغُبَارِ.

[6] – في اللسان: والسَّيْسَبانُ والسَّيْسَبَى، الأَخيرة عَنْ ثَعْلَبٍ: شجرٌ. وَقَالَ أَبو حَنِيفَةَ: السَّيْسَبانُ شجرٌ يَنْبُتُ مِنْ حَبَّة ويَطولُ وَلَا يَبْقَى عَلَى الشتاءِ، لَهُ ورقٌ نَحْوَ وَرَقِ الدِّفْلَى.

[7] – في اللسان: والشَّيْصَبانُ، والبَلْأَزُ، والجَلْأَزُ، والجَانُّ، والقازُّ، والخَيْتَعُورُ: كُلُّهَا مِنْ أَسماءِ الشَّيْطَانِ. والشَّيْصَبان: أَبو حَيّ مِنَ الجِنّ.

- والسَّرْقَفَانةُ[1]: بُرْطُلَّةُ الحارس[2].
- والكَلْتَبَانةُ: القَوَّادة[3].
- والخَنْزَوَانةُ: الخِنْزِيرة، والخُنزوانة بِالضَّمِّ أَكثر[4].

بَابُ العَيْدانة

- العَيْدانةُ: النَّخْلَة[5].

---

[1] – في المطبوعة: السرفغانة، والتغيير من لسان العرب. انظر الهامش التالي.

[2] – في اللسان: والبُرْطُل، بِالضَّمِّ: قَلَنْسُوَة، وَرُبَّمَا شُدّد. قَالَ ابْنُ بَرِّيٍّ: وَيُقَالُ البُرْطُلَّة، قَالَ: وَقَالَ الْوَزِيرُ السَّرْقَفانَةُ بُرْطُلَّة الْحَارِسِ. (غطاء الرأس).

[3] – في اللسان: والكَلَبُ: القِيادةُ، والكَلْتَبانُ: القَوَّادُ؛ مِنْهُ، حَكَاهُمَا ابْنُ الأَعرابي، يَرْفَعُهُمَا إِلى الأَصمعي. (القيادة: الجمع بين الاثنين على الحرام، أي على الزنى أو اللواط أو المساحقة، ويقال له قواد).

[4] – في اللسان: التَّهْذِيبُ فِي الرُّبَاعِيِّ: أَبو عَمْرٍو الخَنْزُوان الخِنزير، ذَكَرَهُ فِي بَابِ الهَيْلُمان والنَّيْدُلان والكَيْذُبان والخَنْزُوان؛ قَالَ أَبو مَنْصُورٍ: أَصل الْحَرْفِ مِنْ خَنِزَ يَخْنَزُ إِذا أَنتن... خنز: خَنِز اللحمُ والتمرُ والجَوْزُ، بِالْكَسْرِ، خُنُوزاً ويَخْنَز خَنَزاً، فَهُوَ خَنِزٌ وخَنَزٌ: كِلَاهُمَا فَسَدَ وأَنتن.

[5] – في اللسان: وَحَكَى الأَزهري عَنِ الأَصمعي: العَيْدانَةُ النَّخْلَةُ الطَّوِيلَةُ، وَالْجَمْعُ العَيْدانُ؛ قال لبيد: (وأَبْيَض العَيْدانِ والجَبَّارِ)، قَالَ أَبو عَدْنَانَ: يُقَالُ عَيْدَنَتِ النخلةُ إِذا صَارَتْ عَيْدانَةً.

- والرَّيْدانةُ: الرِّيح[1].
- والبَيْدانةُ: الأَتَان[2].
- وَالقَفْدانةُ: غِلافُ المُكحُلة[3].
- والسَّيْفانةُ: المَمْشوقةُ الطَّوِيلَةُ مِن النِّسَاء[4].
- والخَيْفانةُ: الشَّجَرَة[5].
- قَالَ ابْنُ خالَوَيه: سَأَلتُ أَبَا عمرَ عَن الخَيْفانة: الجَرادة[6]؟ فَقَالَ لَيْسَ هَذَا غَرِيبًا.

---

[1] – في اللسان: والرَّيْدانة: الرِّيحُ اللَّيِّنَةُ؛ وأَنشد: (هاجتْ بِهِ رَيْدانَةٌ مُعَصْفَرُ).

[2] – في اللسان: والبَيْدانَةُ: الْحِمَارَةُ الْوَحْشِيَّةُ، أُضيفت إِلى الْبَيْدَاءِ، والجمعُ الْبَيْدَانَاتُ، وأَتانٌ بَيْدانَةٌ: تَسْكُن البَيْداءَ. والبَيْدانَةُ: الأَتان اسْمٌ لَهَا، قَالَ الشَّاعِرُ: (ويَوْماً عَلَى صَلْتِ الجَبِينِ مُسَحَّجٍ ... وَيَوْمًا عَلَى بَيْدانَةٍ أُمِّ تَوْلَبِ).

[3] – في اللسان: والقَفَدانَةُ: غِلافُ الْمُكْحُلَةُ يُتَّخَذ مِنْ مَشاوِبَ وَرُبَّمَا اتُّخِذَ مِنْ أَديم. والقَفَدانَة والقَفَدان: خَريطة مِنْ أَدَم تُتَّخَذُ لِلْعِطْرِ، بِالتَّحْرِيكِ، فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ.

[4] – في اللسان: وَرَجُلٌ سَيْفَانٌ: طَوِيلٌ مُمْشُوقٌ كالسَّيْفِ، زَادَ الْجَوْهَرِيُّ: ضامرُ الْبَطْنِ، والأَنثى سَيْفَانَةٌ. اللَّيْثُ: جاريةٌ سَيْفانةٌ وَهِيَ الشِّطْبَةُ كأَنها نَصْل سَيْفٍ.

[5] – لم أجد الخيفانة الشجرة، والذي في اللسان: والخَيْفانُ: حَشِيشٌ يَنْبُتُ فِي الْجَبَلِ وَلَيْسَ لَهُ وَرَقٌ إِنَّمَا هُوَ حَشِيشٌ، وَهُوَ يَطُولُ حَتَّى يَكُونَ أَطول مِنْ ذِرَاعٍ صُعُداً.

[6] – في اللسان: والخَيْفَانَةُ: الجَرادةُ إِذَا صَارَتْ فِيهَا خُطُوطٌ مُخْتَلِفَةٌ بَيَاضٌ وصُفرة، وَالْجَمْعُ خَيْفَانٌ. وَقَالَ اللِّحْيَانِيُّ: جَرَادٌ خَيْفَانٌ اخْتَلَفَتْ فِيهِ الأَلوان.

- والصَّيْدانةُ: الغُول[1].
- والفَيْنانةُ: الجُمَّةُ الْكَثِيرَةُ الشَّعْرِ[2].
- والهَيْلانةُ: الغنيَّةُ من النِّسَاء وَمِنْه حَوْضُ هَيلانة[3].
- والبَهْنانةُ: الْخَفِيفَةُ الرُّوحِ الطَّيبَةُ الرَّائِحَة[4]، وَأنْشد خَالِي العطافي:

مَرَّتْ بِنَا أَمْسِ فَقُلْنَا لَهَا بَهْنانةٌ فِي كفِّها نَرْجِسُ
مَا أقبحَ الْبُخْلَ فَقَالَت لَنَا أقبحُ مِنْهُ عاشقٌ مُفلِسُ[5]

---

[1] – في اللسان: والصَّيدانة: الغُول؛ وأنشد: صَيْدَانَةٌ تُوقِدُ نارَ الجِنِ.

[2] – في اللسان: وشَعَرٌ فَيْنان؛ قَالَ سِيبَوَيْهِ: مَعْنَاهُ أَن لَهُ فُنُونًا كأَفنانِ الشَّجَرِ، وَلِذَلِكَ صُرِفَ، وَرَجُلٌ فَيْنان وامرأَة فَينانة.... وَحَكَى ابْنُ الأَعرابي: امرأَة فَيْنَى كَثِيرَةُ الشَّعَرِ.

[3] – لم أجده.

[4] – في اللسان: بهنن: البَهْنانةُ: الضحَّاكة الْمُتهلِّلة؛ قَالَ الشَّاعِرُ: (يَا رُبَّ بَهْنانةٍ مُخَبَّأَةٍ ... تَفْتَرُّ عَنْ ناصعٍ من البَرَدِ).

[5] – جاء في كتاب أخبار أبي نواس لأبي هفان قال: حُدِّثنا أن جارية للقاسم بن هارون بارعة جميلة مرت بأبي نواس في كفها نرجس فجمشها أبو نواس وقال: ما أقبحَ الهجرَ بك. قالت: أقبحُ من هجري إفلاسُك فأنشأ يقول:

قلت وقد مرت بنا ظبيةٌ ... رعبوبةٌ في كفها نرجسُ
ما أقبح الهجرَ فجودي لنا ... منك بما تحيا به الأنفسُ
فاستضحكتْ عجبًا وقالت لنا: ... أقبحُ منه عاشقٌ مفلسُ

بَابُ الشَّمِيط

- الشَّمِيطُ: اللَّيْلُ، وكُلُّ مخلوطٍ فَهُوَ شَميط[1].
- والسَّمِيطُ: النَّعْلُ الطَّاقُ[2].
- والسَّفِيطُ: السَّخِيُّ مِن الرِّجَال[3]، وَأُنْشِدَ لحُمَيدٍ الأَرْقَط[4]:

مَاذَا تُرَجِّينَ مِنَ الأَرِيطِ ... حَزَنْبلٍ يَأْتِيكِ بالبَطيطِ

لَيْسَ بِذِي حَزمٍ وَلَا سَفيطِ

والأَرِيطُ: الأحمقُ، والبَطيطُ: الْعَجَبُ، والحَزَنبلُ الْقصيرُ، والسَّفيطُ: السَّخي، وَالْعربُ تَقول: مَا أسفطه، أَي مَا أَسْخاه.

---

[1] – في اللسان: شمط: شَمَطَ الشيءَ يَشْمِطُه شَمْطاً وأَشْمَطَه: خلَطه... والشَّمِيطُ: الصُّبح لاخْتِلاطِ لَوْنَيْه مِنَ الظُّلْمةِ والبياضِ، وَيُقَالُ للصُّبْحِ: شَمِيطٌ مُوَلَّعٌ. وَقِيلَ للصبْح شَمِيطٌ لاختِلاطِ بياضِ النَّهَارِ بِسَوَادِ اللَّيْلِ.

[2] – في اللسان: والسَّمِيطُ مِنَ النَّعْلِ: الطّاقُ الْوَاحِدُ وَلَا رُقْعةَ فِيهَا؛ قَالَ الأَسود بْنُ يَعْفُرَ: (فأَبْلِغْ بَنِي سَعْدِ بنِ عِجْلٍ بأَننا ... حَذَوْناهُمُ نَعْلَ الْمِثالِ سَمِيطَا).

[3] – في اللسان: والسَّفِيطُ: الطَّيِّبُ النفْسِ، وَقِيلَ: السَّخِيُّ، وَقَدْ سَفُطَ سَفاطةً.... الأَصمعي: إِنه لسَفِيطُ النفْسِ وسَخِيُّ النفْسِ ومَذْلُ النفْسِ إِذا كَانَ هَشّاً إِلى الْمَعْرُوفِ جَواداً.

[4] – حميد الأرقط: شاعر أموي له قصائد في مدح الحجَّاج وقصيدة في هجاء عبد الله بن الزبير. وسمي الأرقط لآثار كانت بوجهه. وشهرة حُميد في استعمال شعره كشواهد لغوية ونحوية؛ إذ لا يكاد يخلو كتاب من هذه الكتب من أبياته.

- والسَّقِيُط: السَّفِلة[1].
- والرَّبِيطُ: الرَّاهِب[2].
- والزَّبِيطُ: صِياحُ البَّطَّة[3]، فَسَأَلتُ أَبَا عُمَرَ عَن الْيَاء وَالْبَاء[4] فَقَالَ بِالْبَاء لَا غيرَ، والزّباطُ مثلُه بِالْبَاء.
- والقَمِيطُ: الشَّهْرُ التَّام وَالْعَام التَّام[5]، وأنشَدَني ابْنُ الْأَعرَابِي لأيمنَ بنِ خُرَيم[6]:

أقامتْ غَزَالةُ سوقَ الضِّرَابِ لأهْلِ العِرَاقَيْنِ حَوْلًا قَمِيطَا[7]

---

[1] – في اللسان: والساقِطةُ والسَّقِيطُ: الناقِصُ العقلِ؛ الأَخيرة عَنِ الزَّجَّاجِيّ، والأُنثى سَقِيطةٌ. والسَّاقِطُ والساقِطةُ: اللَّئيمُ فِي حسَبِه ونفْسِه، وَقَوْمٌ سَقْطَى وسُقّاطٌ.

[2] – في اللسان: وَقِيلَ: الرَّبِيطُ الرّاهِبُ.

[3] – في اللسان: زبط: حَكَى ابْنُ برّيٍّ عَنِ ابْنِ خَالَوَيْهِ: الزَّباطةُ البَطّةُ. وَقَالَ الْفَرَّاءُ: الزَّبِيطُ صِياحُ البطّةِ. غَيْرُهُ: الزَّبْطُ صِيَاحُ الْبَطَّةِ. وزَبَطَتِ البَطَّةُ زَبْطاً: صوَّتَتْ.

[4] – يعني هل هو زياط أم زباط؟

[5] – في اللسان: وَيُقَالُ: مَرَّ بِنَا حولٌ قَمِيطٌ أَي تَامٌّ.

[6] – أيمن بن خريم بن فاتك الأسدي: شاعر من ذوي المكانة عند عبد العزيز بن مروان بمصر. ثم تحول عنه إلى أخيه بشر بن مروان بالعراق. وكان يشارك في الغزو وله رأي في السياسة، عرض عليه عبد الملك مالاً ليذهب إلى الحجاز ويقاتل ابن الزبير فأبى وقال أبياتاً منها: (ولست بقاتلٍ رجلاً يصلي مَعاذَ الله مِن سَفَهٍ وطيشِ) وهو ابن خريم الصحابي.

[7] – في ديوانه من قصيدته التي مطلعها: (أَتَيْنا بِهِم مائَتَيْ فارسٍ منَ السَّافِكِينَ الحَرَامَ العَبِيطَا).

وغزالة امْرَأَةٌ خارجيةٌ كَانَت بِالْكُوفَةِ[1].

- والأَرِيطُ: الأحمقُ[2].
- والبَطِيطُ: الْعَجَبُ[3]، الْعَرَبُ تَقول: فُلَانٌ مِنْ رَطاتِه[4] لَا يَعرِفُ قَطَاتَه مِنْ لَطَاتِه[5]، قَالَ: القَطاةُ أَسْفَلُ الظَّهْر واللَّطاةُ الْجَبْهَة، واللَّطاةُ اللُّصُوص[6]، واللَّطاةُ الثِّقَل.

---

[1] – هي غَزَالة الشيبانية من شهيرات النساء في الشجاعة والفروسية. امرأة شبيب بن يزيد بن نعيم الشيبانيّ. ولدت في الموصل، وخرجت مع زوجها على عبد الملك بن مروان سنة ٧٦ هـ أيام ولاية الحَجاج في العراق، فكانت تقاتل في الحروب قتال الأبطال. أشهر أخبارها فرار «الحجاج» منها في إحدى الوقائع أو تحصنه منها حين أرادت دخول الكوفة، وقد عيّره بذلك الشعراء. قتلها خالد بن عتاب الرياحي سنة ٧٧ هـ. وفيها قال الشاعر:

أسدٌ عليَّ وفي الحروب نعامةٌ ربداء تجفل من صفير الصافرِ

هلا برزتَ إلى غزالةَ في الوَغَى بل كان قلبُك في جَناحيْ طائرِ

[2] – في اللسان: رطط: الرَّطِيطُ: الحُمْقُ. والرَّطِيطُ أَيضاً: الأَحْمَقُ، فَهُوَ عَلَى هَذَا اسْمٌ وَصِفَةٌ. وَرَجُلٌ رَطِيطٌ ورَطِيءٌ أَي أَحمقُ. وأَرَطَّ القومُ: حَمُقُوا. وَقَالُوا: أَرِطِّي فإِنَّ خَيْرَكِ بالرَّطِيطِ؛ يُضْرب للأَحمق الَّذِي لَا يُرْزَقُ إِلا بالحُمْقِ، فإِن ذهَبَ يَتعاقَلُ حُرِمَ. وقومٌ رَطائطُ: حَمْقَى؛ حَكَاهُ ابْنُ الأَعرابي.

[3] – في اللسان: والبَطِيطُ: العَجب والكَذِبُ؛ يُقَالُ: جَاءَ بأَمْر بَطِيطٍ أَي عَجِيبٍ؛ قَالَ الشَّاعِرُ: (أَلَمّا تَعْجَبِي وتَرَيْ بَطِيطاً ... مَنِ اللَّائينَ فِي الحِقَبِ الخَوالي) وَلَا يُقَالُ مِنْهُ فَعَلَ.

[4] – الرطاة: الحمق.

[5] – أَي لَا يَعْرِفُ مُقدّمه مِنْ مُؤَخَّره.

[6] – في اللسان: واللَّطَاةُ واللُّطَاة: اللُّصُوص، وَقِيلَ: اللُّصُوص يَكُونُونَ قَرِيبًا منكَ.

- والفَسِيطُ: الْهِلَالُ أَوَّلَ لَيْلَةٍ[1].
- والفَسِيطُ: أَيْضًا قُلَامةُ الظُّفر مِن الْخِنْصَر[2]، قَالَ: وأنشَدَني ابْنُ الْأَعرَابِي لِابْنِ أَحْمَرَ الْبَاهِلِيّ[3]:

كأَنَ ابنَ مُزْنَتِها جانِحًا ... فَسِيطٌ لَدَى الأُفْقِ مِنْ خِنْصِرِ

قَالَ: شَبَّه الْهِلَالَ فِي دِقَّتِه بقُلامةِ الظُّفرِ ظُفرِ الْخِنْصرِ، وَابْنُ مُزنتِها الْهِلَالُ، قَالَ أَبُو عمر: هَذَا مِن أحسنِ التَّشْبِيه.

بَابُ القُنْبُل

- القُنْبُلُ: شَجَرٌ[4].
- والقُلْقُلُ: الْفَرَسُ الرَّايغ[5].

---

[1] – في اللسان: فسط: الفَسِيط: قُلامة الظُّفُر، وَفِي التَّهْذِيبِ: مَا يُقلم مِنَ الظُّفُر إِذا طَالَ، وَاحِدَتُهُ فَسيطة، وَقِيلَ: الْفَسِيطُ وَاحِدٍ؛ عَنِ ابْنِ الأَعرابي؛ قَالَ عَمْرُو بْنُ قَمِيئة يَصِفُ الْهِلَالَ: (كأَنَّ ابنَ مُزْنَتِها جانِحاً ... فَسِيطٌ لَدَى الأُفْقِ مِنْ خِنْصِرِ) يَعْنِي هِلَالًا شبَّهه بقُلامة الظُّفُر.

[2] – انظر الهامش السابق.

[3] – لم أجده لعمرو بن أحمر الباهلي ووجدته في ديوان عمرو بن قميئة.

[4] – في اللسان: وقَنْبَل الرجلُ إِذا أَوقد القُنْبُل، وَهُوَ شجر.

[5] – في اللسان: وَفَرَسٌ قُلْقُل وقُلاقِل: جَوَادٌ سَرِيعٌ. (ولم أجد الرايغ ولعلها تصحيف).

- والفُقْحُلُ: السَّرِيعُ الْغَضَبِ[1].
- والعُنْبُلُ: فَرْجُ الْمَرْأَةِ[2].
- والعُنْجُلُ[3]: ذَكَرُ القُمَّيلة، وَهِي عَنَاق الأَرْض[4].
- والكُلْكُلُ: الْقَصِيرُ[5].
- والدُّلْدُلُ: الْقُنْفُذ[6]، قَالَ أَبُو عبد الله[7]: سَأَلتُه[8] عَن الدُّلْدُل بَغلةِ النَّبِي صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسلم أَمِن هَذَا هُوَ؟ قَالَ نعمْ وحبَّذا بهَا.

---

[1] – في اللسان: فقحل: فَقْحَل الرجلُ إِذا أَسرع الغَضبَ فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ. الْفَرَّاءُ: رَجُلٌ فُقْحُل سريع الغضب.

[2] – في اللسان: عنبل: العُنْبُل والعُنْبُلَة: البَظْر. وامرأَة عُنْبُلَة: طَوِيلَةُ العُنْبُل، وعَنْبَلتُها طُول بَظْرِها؛ قَالَ جَرِيرٌ: (إِذا تَرَمَّزَ بَعْدَ الطَّلْق عُنْبُلُها ... قَالَ القَوابِلُ: هَذَا مِشْفَرُ الفِيلِ).

[3] – في المطبوعة: العنجد، بالدال، وهو تصحيف. انظر الهامش الآتي.

[4] – في اللسان: والعُنْجُول: دُوَيْبَّة؛ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: لَا أَقف عَلَى حَقِيقَةِ صِفَتِهَا.

[5] – في اللسان: وَرَجُلٌ كُلْكُلٌ: ضَرْبٌ، وَقِيلَ: الكُلْكُل والكُلاكِل، بِالضَّمِّ، الْقَصِيرُ الْغَلِيظُ الشَّدِيدُ، والأُنثى كُلْكُلَة وكُلاكِلة، والكَلاكِل الْجَمَاعَاتُ. (ورجلٌ ضَرْبٌ: خفيفُ اللحم ممشوقُ القَدّ).

[6] – في اللسان: الصِّحَاحُ: الدُّلْدُل عَظِيمُ القَنافِذ. ابْنُ سِيدَهْ: الدُّلْدُل ضَرْبٌ مِنَ الْقَنَافِذِ لَهُ شَوْكٌ طَوِيلٌ، وَقِيلَ: الدُّلْدُل شِبْهُ القُنْفذ وَهِيَ دَابَّةٌ تَنْتَفض فَتَرْمِي بِشَوْكٍ كالسِّهام، وفَرْقُ مَا بَيْنَهُمَا كَفَرْقِ مَا بَيْنَ الفِئَرة والجِرْذان والبَقَر وَالْجَوَامِيسِ والعِرَاب والبَخَاتِيّ. اللَّيْثُ: الدُّلْدُل شَيْءٌ عَظِيمٌ أَعظم مِنَ القُنْفُذ ذُو شَوْكٍ طِوَالٍ.

[7] – يعني ابن خالويه.

[8] – يعني أبا عمر.

قَالَ: وَالْعربُ تَقول: تَركتُهم دَلادِلَ أَيْ مُتَحَيِّرين، وَمثلُه تَركتُهم مُذَبذَبين يَا هَذَا.

- والذُّلْذُلُ: طَرفُ الذَّيل[1].
- والبُلْبُلُ: الشَّابُّ الْعَامِل[2].
- والشُّلْشُلُ: الْغُلَامُ الْخَفِيفُ الرُّوحِ[3].
- والهُلْهُلُ: الثَّوْبُ الرَّقِيقُ النَّسْجِ[4].
- والحُتْفُلُ: مَا يَبْقى فِي الغَضَارة مِن الثَّرِيد[5].

---

[1] – في اللسان: والذُّلْذُلُ والذِّلْذِل والذِّلْذِلةُ والذُّلَذِلُ والذُّلَذِلةُ، كُلُّهُ: أَسافل الْقَمِيصِ الطَّوِيلِ إِذا ناسَ فأَخْلَق.

[2] – في اللسان: قَالَ أَبو الْهَيْثَم: قَالَ أَبو لَيْلَى الأَعرابيُّ لِي وَلِصَاحِبٍ لِي كُنَّا نَخْتَلِفُ إِليه: أَنت بُلْبُل قُلْقُل وصاحبُك هَذَا عِثْوَلٌّ قِثْوَلٌّ؛ قَالَ: والقُلْقُل والبُلْبُل الْخَفِيفُ مِنَ الرِّجَالِ.

[3] – في اللسان: ابْنُ الأَعرابي: يُقَالُ لِلْغُلَامِ الحارِّ الرأْس الْخَفِيفِ الرُّوحِ النَّشِيطِ فِي عَمَلِهِ شُلْشُلٌ وشُنْشُن وسُلْسُل ولُسْلُس وشُعْشُعٌ وجُلْجُل.... وَرَجُلٌ مِشَلٌّ وشَلولٌ وشُلُلٌ وشُلْشُل: خَفِيفٌ سَرِيعٌ؛ قَالَ الأَعشى: (وَقَدْ غَدَوْتُ إِلى الحانوتِ يَتْبَعُني ... شاوٍ مِشَلٌّ شَلُولٌ شُلْشُلٌ شَوِلُ).

[4] – في اللسان: وَثَوْبٌ هَلٌّ وهَلْهَلٌ وهَلْهَالٌ وهُلاهِل ومُهَلْهَل: رَقِيقٌ سَخيفُ النَّسْج. وَقَدْ هَلْهَلَ النَّسَّاج الثوبَ إِذا أَرقّ نَسْجه وخفَّفه.

[5] – في اللسان: حتفل: الحُتْفُل: بقيَّة المرَق وحُتَاتُ اللَّحْمِ فِي أَسفل القِدر، وأَحسبه يُقَالُ بِالثَّاءِ؛ كَذَا قَالَ ابْنُ سِيدَهْ. ابْنُ بَرِّيٍّ: الحُتْفُل والحُتْفُل مَا يَبْقَى فِي أَسفل الْقَارُورَةِ مِنْ عَكَرِ الزيت. (الغضارة إناء من الفخار الصيني للطبيخ).

- والحُتْفُلُ: أَيْضًا الخُوْذانُ مِنْهُم السِّفْل[1].
- والفُصْعُلُ: ولدُ الْعَقْرَب[2].
- والفُصْعُلُ: الدَّميمُ الْبَخِيل[3].
- والمُنْصُلُ: السَّيْفُ الْقَاطِع[4].
- والعُنْصُلُ: البَصَلُ الْبَرِّيُّ[5]، قَالَ ابْنُ خالَوَيه: يُقَال مُنْصُل ومُنْصَل وعُنْصُل وعُنْصَل وبُرْقُع وبُرْقَع.
- والقُنْجُلُ: السَّيِّئُ الْخُلُق[6].

---

[1] – في اللسان: وَقِيلَ: الحُتْفُل سِفْلة النَّاسِ؛ عَنِ ابْنِ الأَعرابي. (وفلانٌ من حُوذَان القَوْم: رُذالهم وخَامِلهم).

[2] – في اللسان: قَالَ ابْنُ سِيدَهْ: وَهُوَ الصَّغِيرُ مِنْ وَلَدِ العَقارب. ابْنُ الأَعرابي: مِنْ أَسماء الْعَقْرَبِ الفُصْعُل، بِضَمِّ الْفَاءِ وَالْعَيْنِ، والفُرْضُخ والفِرْضِخُ مِثْلُهُ؛ قَالَ ابْنُ بَرِّيٍّ: وَقَدْ يُوصَفُ بِهِ الرَّجُلُ اللَّئِيمُ الَّذِي فِيهِ شرٌّ؛ وأَنشد: (قَامَةُ الفُصْعُلِ الضَّئِيلِ وكفٌّ ... خِنْصَرَاها كُذَيْنِقًا قَصَّارِ).

[3] – انظر الهامش السابق.

[4] – في اللسان: والْمُنْصُل، بِضَمِّ الْمِيمِ وَالصَّادِ، والْمُنْصَل: السَّيْفُ اسْمٌ لَهُ. قَالَ ابْنُ سِيدَهْ: لَا نَعْرِفُ فِي الْكَلَامِ اسْمًا عَلَى مُفْعُل ومُفْعَل إِلا هَذَا، وَقَوْلُهُمْ مُنْخُل ومُنْخَل.

[5] – في اللسان: عنصل: الأَزهري: يُقَالُ عُنْصُل وعُنْصَل للبَصَل البَرِّي، وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ: العُنْصُل والعُنْصَل كُرَّاث بَرِّي يُعْمَل مِنْهُ خَلٌّ يُقَالُ لَهُ خَلُّ العُنْصُلانِيّ، وَهُوَ أَشدُّ الخَلِّ حُموضةً؛ قَالَ الأَصمعي: ورأَيته فَلَمْ أَقدر عَلَى أَكله.

[6] – في اللسان: قنجل: القُنْجُل: العَبْد.

- والقُنْحُلُ[1]: العَبْدُ السُّوء[2].
- والعُلْعُلُ: ذَكَرُ الرَّجُل[3].
- والعُلْعُلُ: طَرَفُ الضِّلَعِ الَّذِي يُشْرِفُ عَلَى الرَّهابة وَهِي رَأْسُ القَفْساءِ وَهِي الْمَعِدة[4].
- والعُلْعُلُ: ذَكَرُ القَنَابِر[5].
- والقُرْزُلُ: الْقَيْد[6].

---

[1] – في المطبوعة: القنجل، بالجيم المعجمة وفي اللسان بالحاء المهملة، انظر الهامش الآتي.

[2] – في اللسان: قنحل: القُنْحُل: شرُّ الْعَبِيدِ.

[3] – في اللسان: والعُلْعُل والعَلْعَل؛ الْفَتْحُ عَنْ كُرَاعٍ: اسمُ الذَّكر جَمِيعًا، وَقِيلَ: هُوَ الذَّكر إِذا أَنْعَظ، وَقِيلَ: هُوَ الَّذِي إِذا أَنْعَظَ وَلَمْ يَشْتَدّ.

[4] – في اللسان: والعُلْعُل رأْسُ الرَّهابَة مِنَ الفَرَس. وَيُقَالُ: العُلْعُل طَرَف الضِّلَعِ الَّذِي يُشْرِفُ عَلَى الرَّهابة وَهِيَ طَرَفُ الْمَعِدة، وَالْجَمْعُ عُلُلٌ وعُلٌّ وعِلٌّ، وَقِيلَ: العُلْعُل، بِالضَّمِّ، الرَّهابة الَّتِي تُشْرِف عَلَى الْبَطْنِ مِنَ العَظْم كأَنه لِسانٌ.

[5] – في اللسان: والعَلْعَل والعَلْعَالُ: الذَّكَر مِنَ القَنَابِر، وَفِي الصِّحَاحِ: الذَّكر مِنَ القنافِذ.

[6] – في اللسان: قرزل: قَرْزَل الشيءَ: جَمَعَه... والقُرْزُل: الْقَيْدُ.

- والقُرْزُلُ: الْفَرَس[1]، شُبِّهَ بالقَيْد لِأَنَّهُ يُقَيِّدُ الْوَحْشَ عَنِ الْعَدْوِ[2]، وَمِنْه قَولُ امرئ الْقَيْس:

وقد أَغْتَدِي والطَّيْرُ في وُكُنَاتِهَا ... بِمُنْجَرِدٍ قَيْدِ الأَوابِدِ هَيْكَلِ[3]

- والقُرْزُلُ: إكليلُ الْعَرُوس[4].
- والفُرْعُلُ: ولُد الضَّبُع[5].
- والفُرْعُلُ: شَعْرُ الْمَرْأَة[6].
- والقُمْعُلُ: الْإِنَاءُ الْوَاسِع[7].

---

[1] – في اللسان: وقُرْزُل، بِالضَّمِّ: اسْمُ فَرَسٍ كَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، قَالَ ابْنُ الأَعرابي: هُوَ فَرَسُ عَامِرِ بْنِ الطُّفَيل؛ وأَنشد: (وفَعَلْت فِعْلَ أَبيك فارسِ قُرْزُلٍ ... إِنَّ النَّدودَ هُوَ ابْنُ كلِّ نَدُودِ).

[2] – في اللسان: وَقِيلَ لِهَذَا الْفَرَسِ قُرْزُل كأَنه قَيْدٌ للوَحْش يَلْحَقُهَا؛ قَالَ أَبو عُبَيْدَةَ: وقُرْزُل الفرسُ المجتمِع الخَلْق الشَّدِيدُ الأَسْر. (الأَسْر: شدة الخَلْق، وشدَّ الله أَسْرَه: أَحكم خَلقه).

[3] – في معلقة امرئ القيس الشهيرة.

[4] – في اللسان: والقُرْزُل: شَيْءٌ تَتَّخِذُهُ المرأَة فَوْقَ رأْسها كالقُنْزُعة.... والقُرْزُلة: كالقُنْزُعة فَوْقَ رأْس المرأَة. يُقَالُ: قَرْزَلَتِ المرأَة شعرَها إِذا جَمَعَتْهُ وَسَطَ رأْسها. (قنْزعَةُ الرَّأْسِ: الشَّعْرُ الْمُلْتَفُّ حَوَالَيِ الرَّأْسِ).

[5] – في اللسان: فرعل: الفُرْعُل: وَلَدُ الضَّبُع، وَفِي التَّهْذِيبِ: وَلَدُ الضَّبُعِ مِنَ الضَّبُعُ؛ قَالَ ابْنُ بَرِّيٍّ: وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي النَّجْمِ: تَنْزُو بعُثْنُونٍ كَظَهْرِ الفُرْعُلِ).

[6] – في اللسان: وفَرْعُ المرأَة: شعرُها، وَجَمْعُهُ فُرُوعٌ. وامرأَة فارِعةٌ وفَرْعاءُ: طَوِيلَةُ الشَّعَرِ. (وليس في لسان العرب ولا غيره من المعاجم أن الفرعل الشعر، ليس فيها إلا الفرعل ولد الضبع).

[7] – في اللسان: والقَلْعَمُ والقُمْعُلُ القَدَحُ الضَّخْمُ.

- والجُنْبُلُ: أَيْضًا مثلُه[1].
- قَالَتْ جَارِيَةٌ مِن الْأَعْرَاب لأَبِيهَا: اشْتَرِ لي لَوْطًا حَتَّى أُغطِّيَ بِهِ فُرْعُلي؛ فإني قد عَتَقْتُ، أَي قد أدْرَكْتُ وَكَبُرْتُ. اللَّوْطُ الرِّدَاءُ والفُرْعُلُ الشَّعْر. وَأخْبرنَا ثَعْلَبٌ عَن سَلمَةَ عَن الْفَرَّاء قَالَ: الْعَرَبُ تَقول: أَخَذَ فُلَانٌ لَوْطَيْه ثمَّ مَشَى مَعي، أَيْ رِدَاءيه. وَاللهُ أعلم.

بَابُ الأَزْم

- الأَزْمُ[2]: العَضُّ بالأَسْنان[3].

---

[1] – في اللسان: جنبل: الجُنْبُل: العُسُّ الضَّخْم الخَشِبُ النَّحْت الَّذِي لَمْ يَسْتَو؛ وأَنشد: (مَلْمومة لَمَّا كظَهْرِ الجُنْبُلِ) الجُنْبُل والمِجْوَل: القَدَح الضَّخم. والجُنْبُل: قَدَح غَلِيظٌ مِنْ خَشَبٍ؛ وأَنشد أَبو عَمْرٍو لأَبي الْغَرِيبِ النَّصْرِيّ: (وكُلْ هَنِيئاً ثُمَّ لَا تُزَمِّلِ ... وادْعُ، هُدِيتَ، بعَتَادٍ جُنْبُلِ).

[2] – في المطبوعة: الأرم، بالراء المهملة، وهو خطأ، فالحرف الأوسط في هذه العشرة كلها بالزاي المعجمة.

[3] – في اللسان: أزم: الأَزْمُ: شدَّةُ العَضِّ بالفَمِ كلِّه، وَقِيلَ بالأَنْياب، والأَنْيابُ هِيَ الأَوازِمُ، وَقِيلَ: هُوَ أَنَ يَعَضَّه ثُمَّ يكرِّر عَلَيْهِ وَلَا يُرْسِله، وَقِيلَ: هُوَ أَن يَقْبِض عَلَيْهِ بِفِيهِ، أَزَمه، وأَزَمَ عَلَيْهِ يَأْزِمُ أَزْماً وأُزُوماً، فَهُوَ آزِمٌ وأَزُومٌ، وأَزَمَت يَد الرجُل آزِمُها أَزْماً، وَهِيَ أَشدُّ العَضِّ.

- والأَزْمُ: الحِمْيَةُ[1].
- والأَزْمُ: الجَدْبُ[2].
- والأَزْمُ: الجُوعُ[3].
- والبَزْمُ: العَضُّ بالأَسْنان[4].
- والبَزْمُ: العَضُّ بالشَّفتينِ لَا بالأَسنان[5]، وَمِنْه الْخَبَرُ عَن بعضِ الْعُقَلَاءِ قَالَ: كَانَت لنا بَطةٌ تَبْزِمُ ثيابَنا، أَي تأخذُها بمِنقارها[6].

---

[1] – في اللسان: والأَزْمُ: تركُ الأَكل وأَصله مِنْ ذَلِكَ؛ وَفِي الْحَدِيثِ: "أَن عُمَرَ قَالَ للحرث بْنِ كَلْدة وَكَانَ طبيبَ العَرب: مَا الطِّبُّ؟ فَقَالَ: هُوَ الأَزْمُ"، وَهُوَ أَن لَا تدخِل طَعَامًا عَلَى طَعَامٍ، وفسَّره الناسُ أَنه الحِمْيَةُ والإِمساك عَنِ الِاسْتِكْثَارِ، وَفِي النِّهَايَةِ: إِمساك الأَسْنان بَعْضِهَا عَلَى بَعْضٍ.

[2] – في اللسان: والأَزْمُ: الجَدْبُ والمحْل. ابْنُ سِيدَهْ: الأَزْمة الشِّدَّةُ والقَحْط، وَجَمْعُهَا إِزَمٌ كبَدْرةٍ وبِدَر، وأَزْمٌ كتَمْرةٍ وتَمْر؛ قَالَ أَبو خِراش (جَزى اللهُ خَيْرًا خالِداً مِنْ مُكافِئٍ ... عَلَى كلِّ حالٍ مِنْ رَخاء وَمِنْ أَزْمِ).

[3] – ليس في اللسان.

[4] – في اللسان: بزم: البَزْمُ: شدَّةُ العَضّ بالثَّنايا والرَّباعِيَات، وَقِيلَ: هُوَ العَضُّ بمقدَّمِ الفَمِ، وَهُوَ أَخف العَضِّ؛ وأَنشد: (وَلَا أَظُنُّكَ إِن عَضَّتْكَ بازِمَةٌ ... مِنَ البَوازِمِ إِلَّا سَوْفَ تَدْعوني).

[5] – في اللسان: أَبو زَيْدٍ: بَزَمْتُ الشَّيْءَ وَهُوَ العَضُّ بالثَّنايا دُونَ الأَنْياب والرَّباعِيَات.

[6] – الخبر في اللسان بالهمزة لا بالباء (أزم) قال: قَالَ الأَصمعي: قَالَ عِيسَى بْنُ عُمَرَ: كَانَتْ لَنَا بَطَّة تَأْزِمُ، أَي تَعَضُّ.

- والجَزْمُ: الْخِرْقَةُ تُلَفُّ وَتُدْخَلُ فِي حَيَاءِ النَّاقة[1].
- والخَتْمُ: بَيتُ النَّحْلِ الَّذِي تَعْسِلُ فِيهِ[2].
- قَالَ ابْنُ خالَوَيه: والخَتْمُ أيضًا جَوْزَةُ الْمِلْح[3].
- والغَتْمُ: الْحَرُّ الشَّديد[4].
- وَالْكَرْمُ: القِلادة[5].
- وَالْقَرْمُ: أكلُ الْبَهِيمَةِ قَلِيلًا قَلِيلًا[6].

---

[1] – لم أجده بهذا المعنى لا في اللسان ولا في غيره، ولعله تصحيف.

[2] – في اللسان: والخَتْم: أَفواه خَلايا النَّحْل. والخَتْم: أَن تَجمع النحلُ مِنَ الشَّمَع شَيْئًا رَقِيقًا أَرقّ مِنْ شَمَع القُرْص فَتَطْلِيه بِهِ.

[3] – في اللسان: والْمِخْتَم: الجَوْزَةُ الَّتِي تُدْلَكُ لِتَمْلاسَّ فَيُنْقَدَ بِهَا.

[4] – في اللسان: والغَتْمُ: شِدَّةُ الحَرّ والأَخذِ بالنَّفس؛ قَالَ الرَّاجِزُ: (حَرَّقَها حَمْضُ بِلادٍ فِلّ ... وغَتْمُ نَجْمٍ غَيْرِ مُسْتَقِلِ) أَي غَيْرُ مُرْتَفِعٍ لِثَبات الحَرّ الْمَنْسُوبِ إِلَيْهِ، وَإِنَّمَا يَشْتَدُّ الْحَرُّ عِنْدَ طُلُوعِ الشِّعْرَى الَّتِي فِي الجَوْزاء، وَيُقَالُ لِلَّذِي يَجِدُ الحَرَّ وَهُوَ جَائِعٌ: مَغْتُومٌ.

[5] – في اللسان: والكَرْمُ: القِلادة مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ، وَقِيلَ: الكَرْم نَوْعٌ مِنَ الصِّياغة الَّتِي تُصاغُ فِي الْمَخانِق، وَجَمْعُهُ كُرُوم؛ قَالَ: (تُباهِي بصَوْغٍ مِنْ كُرُوم وفضَّةٍ).

[6] – في اللسان: ابْنُ السِّكِّيتِ: قَرَمَ يَقْرِمُ قَرْماً إِذا أَكل أَكلًا ضَعِيفًا. وَيُقَالُ: هُوَ يَتَقَرَّمُ تَقَرُّم البَهْمة. وقَرَمَتِ البَهمة تَقْرِمُ قَرْماً وقُروماً وقَرَماناً وتَقَرَّمَتْ: وَذَلِكَ فِي أَول مَا تأْكل، وَهُوَ أَدْنَى التناوُل.

- والفَرْمُ: مَا تُضَيِّقُ بِهِ الْمَرْأَةُ فَرْجَهَا وَهُوَ الفِرام[1]، وَأَخْبرني بِهِ العَطَّافي عَن الصياحي عَن رِجَالِه: أفتى الْحُسَيْنُ بنُ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَام رجَالًا فِي فُتْيا، فَاعْترضَ رجلٌ مِن الشُّراة، فَقَالَ لَهُ الْحُسَيْن عَلَيْهِ السَّلَام: مَا أَنْتَ وَهَذَا؟ عَلَيْكَ بفِرام أمِّك. قَالَ العطَّافي: وَكَانَ الرجلُ مِن ثَقِيفٍ وَنِسَاؤُهُمْ فِيهِنَّ سَعَةٌ فيستعمِلنَ الفِرامَ ليَضِيقَ بِهِ الْفَرج، قَالَ: وَمِنْه كُتِبَ إِلَى الطاغية[2]: يَابْنَ المستفرِمة بعَجَمِ الزّبِيبِ؛ لِأَن الْحَجَّاجَ كَانَ ثَقَفِيًّا.
- والعَزْمُ: ثَجِيرُ الحِصْرم وَالزَّبِيب إِذا عُصِر[3].
- وَالنَّظْمُ: الثُّريا[4].

---

[1] – في اللسان: فرم: الفَرْمُ والفِرامُ: مَا تَتَضَيَّقُ بِهِ المرأَة مِنْ دواء. ومَرَةٌ فَرْماءُ ومُسْتَفْرِمة: وَهِيَ الَّتِي تَجْعَلُ الدَّوَاءَ فِي فَرْجِهَا لِيَضِيقَ. التَّهْذِيبُ: التَّفْرِيبُ وَالتَّفْرِيمُ، بِالْبَاءِ وَالْمِيمِ، تَضْيِيق المرأَة فَلْهَمَها بعَجَمِ الزَّبِيبِ. يُقَالُ: اسْتَفْرَمَت المرأَة إِذَا احتشَت، فَهِيَ مستفرمة، وَرُبَّمَا تَتَعَالَجُ بِحَبِّ الزَّبِيبِ تُضيّق بِهِ مَتَاعَهَا.

[2] – يعني الحَجَّاج.

[3] – في اللسان: والعَزْمِيُّ: بَيّاع الثَّجير. والعُزُمُ: ثَجِير الزَّبِيب، وَاحِدُهَا عَزْمٌ. (الثَّجيرُ هو ما تبقّى من عُصارة شيء ما بعد عصره).

[4] – في اللسان: والنَّظْمُ: الثُّريّا، عَلَى التَّشْبِيهِ بالنظْمِ مِنَ اللُّؤْلُؤِ؛ قَالَ أَبو ذُؤَيْبٍ: (فوَرَدْن والعَيُّوقُ مَقْعَدَ رابئ ... الضُّرَباء فَوْقَ النَّظْمِ لَا يَتَتَلَّعُ).

بَابُ البَزْلاء

- البَزْلاءُ: الرَّأْيُ الْجَيِّد[1].
- والْبَيْضَاءُ: الرُّسْتاق[2].
- والحَنْفاءُ: الْقَوْس[3].
- والخَوْقاءُ: النَّاقةُ الجَرِبَة[4].
- والجَرْباءُ: السَّمَاء[5].
- والشَّكْلاءُ: الغَنِجَة[6].

---

[1] – في اللسان: والبَزْلاءُ: الرَّأْي الجَيِّد. وإنه لَذُو بَزْلاءَ أَي رأْي جَيِّد وعَقْل؛ قَالَ الرَّاعِي: (مِنْ أَمْرِ ذِي بَدَواتٍ لَا تَزَال لَهُ ... بَزْلاءُ، يَعْيَا بِهَا الجَتَّامة اللُّبَدُ).

[2] – لم أجده في اللسان، والذي فيه: رُستاق، وَالْجَمْعُ الرَّساتِيقُ وَهِيَ السَّوَادُ؛ وَقَالَ ابْنُ مَيّادَةَ: (تقولُ خَوْذٌ ذاتُ طَرْفٍ بَرّاقْ: ... هَلَّا اشْتَرَيْتَ حِنْطةً بالرُّسْتاقْ ... سَمْراء مِمَّا دَرَسَ ابنُ مِخْراقْ).

[3] – في اللسان: ابْنُ الأَعرابي: الحَنْفَاء شَجَرَةٌ، والحَنْفاء القَوْسُ.

[4] – في اللسان: والخَوَقُ: الجرَب؛ عَنِ الأُمويّ. يُقَالُ: بَعِيرٌ أَخْوقُ، وَنَاقَةٌ خَوْقاء أَيْ جَرْبَاء.

[5] – في اللسان: والجَرْباءُ: السماءُ، سُمِّيت بِذَلِكَ لِمَا فِيهَا مِنَ الكَواكِب، وَقِيلَ سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِمَوْضِعِ المِجَرَّةِ كأَنها جَرِبَتْ بالنُّجوم.

[6] – في اللسان: والشِّكْل: غُنْجُ المرأَة وغَزَلُها وحُسْن دَلِّها؛ شَكِلَتْ شَكَلًا، فَهِيَ شَكِلَةٌ... والشِّكْلُ للمرأَة: مَا تَتَحسَّن بِهِ مِنَ الغُنْج. يُقَالُ: امرأَة ذَاتُ شِكْل. (غَنِجَتِ المرأَةُ: تدلَّلتْ على زوجها بملاحة، كأَنَّها تخالفه وليس بها خلاف).

- والشَّوْكاءُ: الدِّرْعُ الجَديدة[1].
- والبَوْغاءُ: التُّرَاب[2].
- والدَّأْماءُ: الْبَحْر[3].
- والخَوْشاءُ: الخاصِرة[4].
- والعَوْصاءُ: الشِّدَّة[5].
- والشَّهْلاءُ: الْحَاجَة[6].

---

[1] – في اللسان: وحُلَّة شَوْكاءُ؛ قَالَ أَبو عُبَيْدَةَ: عَلَيْهَا خُشُونَةُ الجِدَّة، وَقَالَ الأَصمعي: لَا أَدري مَا هِيَ؛ قَالَ الْمُتَنَخِّلِ الْهُذَلِيّ: (وأَكسُو الحُلَّةَ الشَّوْكاءَ خِدْنِي ... وبعضُ القَوْمِ فِي حُزَنٍ وِراطِ).

[2] – في اللسان: بوغ: البَوْغاءُ: التُّرابُ عَامَّةً، وَقِيلَ: هِيَ التُّرْبَةُ الرَّخْوَةُ الَّتِي كأَنها ذَرِيرةٌ؛ وأَنشد ابْنُ بَرِّيٍّ لِذِي الرُّمَّةِ: (تَشُجُّ بِهَا بَوْغاءَ قُفٍّ وَتَارَةً ... تَسُنُّ عَلَيْهَا تُرْبَ آمِلةٍ عُفْرِ) يَعْنِي كُثْبانَ رَمْلٍ.

[3] – في اللسان: وَكُلُّ شَيْءٍ سَكَنَ فَقَدْ دامَ؛ وَمِنْهُ قِيلَ لِلْمَاءِ الَّذِي يَسْكن فَلَا يَجْرِي: دائِمٌ.... والدَّأْماءُ: الْبَحْرُ لدَوامِ مَائِهِ، وَقَدْ قِيلَ: أَصله دَوْماء.

[4] – في اللسان: والخَوْشُ: الخَاصِرَةُ. الْفَرَّاءُ: والخَوْشان الْخَاصِرَتَانِ مِنَ الإِنسان وغيرِه... قَالَ أَبو مَنْصُورٍ: وَهَذَا عِنْدِي مأْخوذ مِنَ التَّخْوِيش وَهُوَ التَّنْقِيصُ؛ قَالَ رُؤْبَةُ: (يَا عَجَباً والدهرُ ذُو تَخْوِيشِ).

[5] – في اللسان: والعَوْصاءُ والعَيْصاءُ عَلَى الْمُعَاقَبَةِ جَمِيعًا: الشدّةُ والحاجةُ، وَكَذَلِكَ العَوْصُ والعَوِيصُ والعائصُ، الأَخيرة مَصْدَرٌ كالفالِجِ وَنَحْوِهِ. وَيُقَالُ: أَصابَتْهم عَوصاءُ أَي شدّةٌ؛ وأَنشد ابْنُ بَرِّيٍّ: (غَيْرَ أَن الأَيامَ يَفْجَعْنَ بالْمَرْءِ ... وَفِيهَا العَوْصاءُ والْمَيْسورُ). وَدَاهِيَةٌ عَوصاءُ: شَدِيدَةٌ.

[6] – في اللسان: والشَّهْلاءُ: الحاجةُ، يُقَالُ: قضَيْتُ مِنْ فُلَانٍ شَهْلائي أَي حَاجَتِي؛ قَالَ الرَّاجِزُ: (لَمْ أَقْضِ حَتَّى ارْتَحَلوا شَهْلائي ... مِنَ العَرُوب الكاعِبِ الحَسْناءِ).

- والشَّيْماءُ: ذَاتُ الخِيلانِ الْكَثِيرَة[1].
- والشَّوْهاءُ: القَبيحة[2].
- والشَّنْعاءُ: القَبيحةُ أَيْضًا[3].
- والسَّوْءاءُ: القَبيحةُ[4].
- والجَوْزاءُ: الشَّاةُ الَّتِي شِيَتُها فِي وَسطِهَا[5].
- واللَّأْواءُ: الشِّدَّة[6].

---

[1] – في اللسان: الْجَوْهَرِيُّ: الشَّامُ جَمْعُ شامةٍ وَهِيَ الخالُ... وَرَجُلٌ مَشِيمٌ ومَشْيُومٌ وأَشْيَمُ، والأُنثى شَيْماء. (الخَالُ: شامةٌ أو نكْتَةٌ سوداءُ في البَدن).

[2] – في اللسان: والشَّوْهاء: القبيحةُ. والشَّوْهاءُ: الْمَلِيحةُ والشَّوْهاء: الواسِعةُ الْفَمِ. والشَّوْهاء: الصغيرةُ الْفَمِ؛ قَالَ أَبو دُوَادٍ يَصِفُ فَرَسًا: (فهْيَ شَوْهاءُ كالجُوالِق فُوها ... مُسْتَجافٌ يَضِلُّ فِيهِ الشَّكِيمُ).

[3] – في اللسان: والشَّنَعُ والشَّناعةُ والْمَشْنُوعُ كلُّ هَذَا مِنْ قُبْحِ الشَّيْءِ الَّذِي يُسْتَشْنَعُ قُبْحُه، وَهُوَ شَنِيعٌ أَشْنَعُ، وَقِصَّةٌ شَنْعاءُ وَرَجُلٌ أَشْنَعُ الْخُلُقِ؛ وأَنشد شَمِرٌ: (وَفِي الهامِ مِنْهُ نَظْرَةٌ وشُنُوعُ) أَي قُبْح يُتَعَجَّبُ مِنْهُ.

[4] – في اللسان: وَرَجُلٌ أَسْوَأُ: قَبِيحٌ، والأُنثى سَوْآءُ: قَبِيحةٌ.

[5] – في اللسان: والجَوْزاء: الشَّاةُ يَبْيَضُّ وسطُها... وشَاةٌ جَوْزاءُ ومُجَوّزة: سَوْدَاءُ الْجَسَدِ وَقَدْ ضُرب وسطُها بِبَيَاضٍ مِنْ أَعلاها إِلى أَسفلها.

[6] – في اللسان: واللأَى: الشِّدَّةُ فِي الْعَيْشِ، وأَنشد بَيْتَ الْعُجَيْرِ السَّلُولِيّ أَيضاً. وَفِي الْحَدِيثِ: (مَن كَانَ لَهُ ثلاثُ بَنَاتٍ فصَبَر عَلَى لأْوائهن كُنَّ لَهُ حِجَابًا مِنَ النَّارِ)؛ اللأْواء الشِّدَّةُ وَضِيقِ الْمَعِيشَةِ.

- والقَنْفاءُ: رَأسُ الذَّكَر[1]، وأنشَدَنا ثَعْلَبٌ عَن ابْنِ الْأَعرَابِي:

جَارِيَةٌ قد وَعَدَتنِي أَنْ تا ... تَمْسَحَ رَأْسِي أَو تَفْلِي أَو تا
أَو تَمْسَح القَنْفاءَ حَتَّى تَنْتَا[2]

بَابُ الحَصَب

- الحَصَبُ والحَضَبُ والحَطَبُ: وَاحِد، قَالَ ابْنُ خالَوَيه: وَقد قُرِئَ هَذَا الْحَرْفُ على ثَلَاثَةِ أَوْجُه: حَصَبُ جَهَنَّمَ وحَضَبُ جَهَنَّمَ وحَطَبُ جَهَنَّمَ، قَرَأَ بالضاد ابْنُ عَبَّاس وبالطاء عَائِشَةُ، وَسَائِرُ النَّاس بالصَّاد[3].

---

[1] – في اللسان: وكمرَة قَنْفَاء عَلَى التَّشْبِيهِ؛ أَنشد ابْنُ دُرَيْدٍ: (وأُمّ مَثْوايَ تُدرّي لِمَّتي ... وتَعْمِزُ القَنْفَاء ذَاتَ الفرْوةِ) قَالَ ابْنُ بَرِّيّ: وَهَذَا الرَّجَزُ ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ: وتَمْسَحُ القَنْفَاء، قَالَ: وَصَوَابُهُ وَتَعْمِزُ القَنْفَاء، قَالَ: وَفَسَّرَهُ الْجَوْهَرِيُّ بأَنه الذَّكَرُ.

[2] – تنتا أي تنتاء، يعني تبلغ بعدما كانت جارية صغيرة.

[3] – في اللسان: والحَصَبُ: كُلُّ مَا أَلْقَيْتَه فِي النَّار مِنْ حَطَب وَغَيْرِه. وَفِي التَّنْزِيلِ: (إِنَّكُمْ وَما تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ حَصَبُ جَهَنَّمَ). قَالَ الفرَّاءُ: ذَكَرَ أَن الحَصَب فِي لُغَةِ أَهل الْيَمَنِ الحَطَبُ. ورُوِي عَن عَلِيٍّ، كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ: أَنه قرأَ حَطَبُ جَهَنَّمَ.

- والزَّنَبُ: السِّمَن[١].
- وَالْجَنَبُ: الشَّوْق[٢].
- والوَكَبُ: الْوَسَخ[٣].
- والوَسَبُ[٤]: مِثلُه[٥].
- والأَنَبُ: الباذِنجان[٦].
- وَالْحَرَبُ: الطَّلْع[٧].

---

[١] – في اللسان: أَبو عمرو: الأَزْنَبُ الْقَصِيرُ السَّمِينُ، وَبِهِ سُمِّيَتِ المرأَة زَيْنَب. وَقَدْ زَنِبَ يَزْنَبُ زَنَباً إِذا سَمِنَ. والزَّنَبُ: السِّمَنُ. ابْنُ الأَعرابي: الزَّيْنَبُ شَجَرٌ حَسَنُ الْمَنْظَر، طَيِّبُ الرَّائِحَةِ، وَبِهِ سُمِّيَتِ المرأَة، وَوَاحِدُ الزَّيْنَبِ لِلشَّجَرِ زَيْنَبة.

[٢] – في اللسان: ابْن الْأَعرَابِي: جَنِبْتُ إِلَى لِقائك، وغَرِضْتُ إِلَى لِقائك جَنَباً وغَرَضاً أَي قَلِقْتُ لشدَّة الشَّوْقِ إِلَيْكَ..

[٣] – في اللسان: والوَكَبُ: الوَسَخُ يَعْلُو الجِلْدَ والثَّوبَ؛ وَقَدْ وَكِبَ يَوكَبُ وَكَباً، وَوسِبَ وَسَباً، وحَشِنَ حَشَناً إِذا رَكِبه الوَسَخُ والدَّرَنُ.

[٤] – في المطبوعة: الوشب، بالشين المعجمة، وفي لسان العرب بالسين المهملة، انظر الهامش الآتي.

[٥] – في اللسان: ابْنُ الأَعرابي: الوَسَبُ الوَسَخُ؛ وَقَدْ وَسِبَ وَسَباً، ووَكِبَ وَكَباً، وحَشِنَ حَشَناً، بِمَعْنًى وَاحِدٍ.

[٦] – في اللسان: والأَنَبُ: الباذِنْجانُ، وَاحِدَتُهُ أَنَبَةٌ، عَنْ أَبي حَنِيفَةَ.

[٧] – في اللسان: والحَرَبُ: الطَّلْعُ، يَمانِيةٌ؛ وَاحِدَتُهُ حَرَبَةٌ، وَقَدْ أَحْرَبَ النخلُ. وحَرَّبَهُ إِذَا أَطْعَمَه الحَرَبَ، وَهُوَ الطَّلْع. وأَحْرَبَه: وَجَدَهُ مَحْروباً. الأَزهريّ: الحَرَبةُ: الطَّلْعَةُ إِذَا كَانَتْ بِقِشْرِها.

- والخَرَبُ: وَجَعٌ فِي حَيَاء النَّاقة[1].
- والخَرَبُ: ذَكَرُ الْحُبَارَى، وَجمعُه خِربَان[2].
- وَالْعَرَبُ: فَسَادُ الْمَعِدة[3].
- والغَرَبُ: قَدَحُ الْفِضة[4].

بَابُ الرَّسْوة

- الرَّسْوَةُ: الدَّسْتِينَج[5].
- والرَّكْوَةُ: فَرْجُ الْمَرْأَة[6].

---

[1] – لم أجده، ولم يقل المحقق فيه شيئاً.

[2] – في اللسان: والخَرَبُ: ذكَر الحُبارَى، وَقِيلَ هُوَ الحُبارَى كُلُّها، وَالْجَمْعُ خِرابٌ.

[3] – في اللسان: وعَرِبَ الرجلُ عَرَباً فَهُوَ عَرِبٌ: اتَّخَمَ. وعَرِبَتْ مَعِدَتُه، بِالْكَسْرِ، عَرَباً: فسَدَتْ.

[4] – في اللسان: والغَرَبُ: الذَّهَبُ، وَقِيلَ: الفضَّة؛ قَالَ الأَعشى: (إِذا انْكَبَّ أَزْهَرُ بَيْنَ السُّقاة ... تَرامَوْا بِهِ غَرَباً أَو نُضارَا).

[5] – في اللسان: والرَّسْوَةُ: السِّوارُ مِنَ الذَّبْلِ، وَقَالَ كُرَاعٌ: الرَّسْوَةُ الدَّسْتِينَجُ، وجمعهُ رَسَوات وَلَا يُكَسَّر، وَقِيلَ: الرَّسْوَةُ السِّوارُ إِذَا كَانَ مِنْ خَرَزٍ فَهُوَ رَسْوةٌ. الْجَوْهَرِيُّ: الرَّسْوَةُ شَيْءٌ مِنْ خَرَزٍ يُنْظَمُ. (الدستينج: الأسورة العريضة).

[6] – لم أجده، ولم يقل المحقِّق فيه شيئاً.

- والرَّتْوَةُ: الخُطْوة[1].
- والرَّقْوَةُ: الكَوْمة مِن التُّرَاب[2].
- والحَرْوَةُ: الْحَرَارَةُ فِي الْحَلْق[3].
- والقَرْوَةُ: مِيلَغةُ الْكَلْب[4].
- ومَحْوَةُ: اسْمٌ للشَّمال[5].

---

[1] – في اللسان: والرَّتْوة: الدَّرجة والْمَنْزِلة عندَ السُّلْطان. والرَّتْيَة والرَّتْوَة: الخَطْوة، وَقَالَ ابْنُ سِيدَهْ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ: قَالَ اللِّحْيَانِيُّ: ولَسْت مِنْهَا عَلَى ثِقَةٍ. وَقَدْ رَتَوْت أَرْتُو رَتْواً إِذا خَطَوْت. وَرُوِيَ عَنْ مُعَاذٍ أَنه قَالَ: تَتَقَدَّم العلماءُ يومَ الْقِيَامَةِ برَتْوَة؛ قَالَ أَبو عُبَيْدٍ: الرَّتْوة الخَطْوة هَهُنَا، أَي بخَطْوة، وَيُقَالُ بدَرَجَة.

[2] – في اللسان: رقا: الرَّقْوَةُ: دِعْصٌ مِنْ رَمْلٍ. ابْنُ سِيدَهْ: الرَّقْوةُ والرَّقْوُ فُوَيْقَ الدِّعْصِ مِنَ الرَّمْلِ، وأَكثرُ مَا يَكُونُ إِلَى جَوَانِبِ الأَودية؛ قَالَ يَصِفُ ظَبْيَةً وخِشْفها: (لَهَا أُمُّ مُوَقَّفة وَكُوبٌ ... بحيثُ الرَّقْوُ مَرْتَعُها البَرِيرُ).

[3] – في اللسان: ابْنُ سِيدَهْ: الحَرْوَةُ حُرْقةٌ يَجِدُها الرجلُ فِي حَلْقه وصَدْره ورأْسه مِنَ الغَيْظ والوَجَع. والحَرْوَة: الرَّائِحَةُ الْكَرِيهَةُ مَعَ حِدَّةٍ فِي الخَياشِيم.

[4] – في اللسان: والقَرْوَةُ غَيْرُ مَهْمُوزٍ: كالقَرْوِ الَّذِي هُوَ مِيلَغةُ الْكَلْبِ. (الميلغة: الإناء الذي يلغ فيه الكلب ويشرب).

[5] – في اللسان: وَقِيلَ: مَحْوةُ اسْمٌ للدَّبُور لأَنها تَمْحُو الأَثَرَ؛ وَقَالَ الشَّاعِرُ: (سَحابات مَحْتُهُنَّ الدَّبُورُ) وَقِيلَ: هِيَ الشَّمال. قَالَ الأَصمعي وَغَيْرُهُ: مِنْ أَسماء الشَّمال مَحْوةُ، غَيْرُ مَصْرُوفَةٍ. قَالَ ابْنُ السِّكِّيتِ: هَبَّتْ مَحْوةُ اسمُ الشَّمال مَعْرِفة؛ وأَنشد: (فَدْ بكَرَتْ مَحْوةُ بالعَجَاجِ ... فَدَمَّرَتْ بَقِيَّةَ الرَّجَاجِ).

- وشَبْوَةُ: اسْمُ الْعَقْرَب، لَا يَنْصَرفان[1].
- والقَتْوَةُ: النَّميمَة[2].
- والثَّرْوَةُ: الْجَمْعُ الْكثيرُ مِن النَّاس[3].
- وَسَأَلتُه[4] عَن الحَزْوَة: التَّقْدِير؟ فَقَالَ: نَعَمْ[5]، والحَزْوَةُ: الرَّفع[6]، والحَزْوَةُ: النَّصِيب[7]، هَذِه حَزْوَتي، وَهَذِه حَزْوَتُك، وَعَن قَوْلهم:

---

[1] – في اللسان: والشَّباةُ: العَقْرَبُ حِينَ تَلِدُها أُمُّها، وَقِيلَ: هِيَ العَقربُ الصَّفْراءُ، وَجَمْعُهَا شَبَوات. قَالَ أَبو مَنْصُورٍ: والنَّحْوِيُّون يَقُولُونَ شَبْوَةُ العَقْرَبُ، مَعْرِفَةٌ لَا تَنْصَرِفُ وَلَا تَدْخُلُهَا الأَلف وَاللَّامُ، وَقِيلَ: شَبْوَةُ هِيَ العَقْرَبُ مَا كانتْ، غيرُ مُجْراةٍ؛ قَالَ: (قدْ جَعَلتْ شَبْوَةُ تَزْبَئِرُّ ... تَكْسُو اسْتَها لحْماً وتَقْشَعِرُّ).

[2] – في اللسان: ابْنُ الأَعرابي: القَتْوَةُ النَّمِيمَة. (في المطبوعة النمنمة بدل النميمة، وحَكَمَ المحقق على النميمة بالتصحيف).

[3] – في اللسان: ثرا: الثَّرْوَة: كَثْرَةُ العَدَد مِنَ النَّاسِ وَالْمَالِ. يُقَالُ: ثَرْوَة رجالٍ وثَرْوَة مالٍ.

[4] – لعل السائل أبو عمر والمسؤول ثعلب، وقد يكون السائل ابن خالويه والمسؤول أبو عمر.

[5] – في اللسان: وحَزَى النخلَ حَزْياً: خَرَصه. (الخرص: القدير).

[6] – في اللسان: وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ: حَزَا السَّرابُ الشخصَ يَحْزُوه ويَحْزِيه إِذا رَفَعَهُ؛ قَالَ ابْنُ بَرِّيٍّ: صَوَابُهُ وحَزَا الْآلُ؛ وَرَوَى الأَزهري عَنِ ابْنِ الأَعرابي قَالَ: إِذا رُفِعَ لَهُ شَخْصُ الشَّيْءِ فَقَدْ حُزِيَ، وأَنشد: فَلَمَّا حَزَاهُنَّ السرابُ. (في المطبوعة: الدفع، بالدال، والرفع بالراء من المعاجم).

[7] – لم أجد الحزوة النصيب.

تركتُ الأَرْضَ مَحْوَةً: مِن كَثْرَةِ الْمَطر؟ قَالَ: نَعَمْ[1]، وتَنصرفُ لِأَنَّهَا نَكِرَة.

بَابُ الحَيْدَرة

- الحَيْدَرةُ: الْأَسَد[2].
- والسَّنْدرَةُ: مِكيالٌ كَبِير[3].
- والبَيْذَرَةُ: التَّبذير[4].

---

[1] – في اللسان: وتركتُ الأَرضَ مَحْوَةً وَاحِدَةً إِذا طَبَّقَها المطرُ، وَفِي الْمُحْكَمِ: إِذا جِيدَتْ كلُّها، كَانَتْ فِيهَا غُدْرانٌ أَو لَمْ تَكُنْ. أَبو زَيْدٍ: تَرَكَتِ السماءُ الأَرضَ مَحْوَةً وَاحِدَةً إِذا طَبَّقَها المطرُ.

[2] – في اللسان: وحَيْدَرَةُ: الأَسَدُ؛ قَالَ الأَزهري: قَالَ أَبو الْعَبَّاسِ أَحمد بْنُ يَحْيَى لَمْ تَخْتَلِفِ الرُّوَاةُ فِي أَن هَذِهِ الأَبيات لِعَلِيّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ: (أَنا الَّذِي سَمَّتْنِي أُمِّي الحَيْدَرَهْ ... كَلَيْثِ غاباتٍ غَلِيظِ القَصَرَهْ ... أَكِيلُكُم بالسيفِ كَيْلَ السَّنْدَرَهْ) وَقَالَ: السَّنْدَرَةُ الجرأَة. وَرَجُلٌ سِنَدْرٌ، عَلَى فِعَلٍ إِذا كَانَ جَرِيئًا. والحَيْدَرَةُ: الأَسد؛ قَالَ: والسَّنْدَرَةُ مِكْيَالٌ كَبِيرٌ.

[3] – انظر الهامش السابق.

[4] – في اللسان: أَبو عَمْرٍو: البَيْذَرَةُ التَّبْذِيرُ. والنَّبْذَرَةُ، بِالنُّونِ وَالْبَاءِ: تفريقُ الْمَالِ فِي غَيْرِ حَقِّهِ. وَفِي حَدِيثِ وَقْفِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: وَلِوَلِيِّه أَن يأْكلَ مِنْهُ غَيْرَ مُباذِرٍ؛ الْمُباذِرُ والْمُبَذِّرُ: الْمُسْرِفُ فِي النَّفَقَةِ.

- والنَّبْذَرَةُ: التَّفْرِيقُ، وتفريقُ المَالِ فِي غيرِ حَقه[1].
- والصَّمْعَرَةُ: الْقُوَّة والشِّدة[2].
- والصَّمْعَرَةُ: شَوَاةُ الرَّأْس[3].
- والشَّمْذَرَةُ: النَّاقةُ السَّريعة[4].
- والشَّهْبَرَةُ: الْعَجُوزُ الْكَبِيرَة[5].
- وَقَالَ ابْنُ الْأَعرَابِي: القَرْقَرَةُ: زَجْرُ الْجَمَلِ المُسِنِّ[6].
- قَالَ ابْنُ خالَوَيه: والقَرْقَرَةُ: الأَرْض[7].

---

[1] – في اللسان: والنَّبْذَرَةُ، بِالنُّونِ وَالْبَاءِ: تفريقُ الْمَالِ فِي غَيْرِ حَقِّهِ. وَفِي حَدِيثِ وَقْفِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: "وَلِوَلِيِّه أَن يأْكلَ مِنْهُ غَيْرَ مُباذِرٍ"؛ الْمُباذِرُ والْمُبَذِّرُ: الْمُسْرِفُ فِي النَّفَقَةِ.

[2] – في اللسان: والصَّمْعَرُ: الشَّدِيدُ، وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ؛ يُقَالُ: رَجُلٌ صَمْعَرِيٌّ. والصَّمْعَرَةُ: الأَرض الغلِيظة.

[3] – في اللسان: والصَّمْعَرَةُ فَرْوَةُ الرَّأْسِ. ويُقال لكلِّ شَيْءٍ شَديدٍ: صَمْعَرٌ.

[4] – في اللسان: شمذر: الشَّمَيْذَرُ مِنَ الإِبل: السَّرِيعُ، والأُنثى شَمَيْذَرَة وشَمْذَرَة وشَمْذَر. وَرَجُلٌ شِمْذار: يَعْنُف فِي السَّيْرِ، وَسَيْرٌ شَمَيْذَر؛ وأَنشد: (وهُنَّ يُبارِينَ النَّجاء الشَّمَيْذَرا).

[5] – في اللسان: شهرب: الشَّهْرَبةُ والشَّهْبَرَةُ: العَجوزُ الْكَبِيرَةُ؛ قَالَ: (أُمُّ الحُلَيْسِ لَعَجُوزٌ شَهْرَبَهْ ... تَرْضى مِنَ الشاةِ بِعَظْمِ الرَّقَبَهْ).

[6] – في اللسان: والقَرْقَرة: الْهَدِيرُ، وَالْجَمْعُ القَراقِرُ. والقَرْقَرة: دُعاء الإِبل.

[7] – في اللسان: والقَرْقَرة الأَرض الْمَلْسَاءُ لَيْسَتْ بِجِدٍّ واسعةٍ، فإِذا اتَّسَعَتْ غَلَبَ عَلَيْهَا اسْمُ التَّذْكِيرِ فَقَالُوا قَرْقَرٌ.

- وَقَالَ أَبُو عُمَرَ: الشَّنْظَرَةُ: سُوءُ الْخُلُق مَعَ غَلَبَة الحَماقة وَالْجَهل[1].
- والفَرْفَرَةُ: العَجَلَة[2].
- والفَرْفَرَةُ: تَشْقيق الْجِلد للْفَسَاد[3].
- والبَيْقَرَةُ: التَّحَيُّر[4].
- والبَيْقَرَةُ: كَثْرَةُ الْمَتَاع وَالْمَال[5].
- والكَيْثَرَةُ: مَشْيُ الْقَصِيرِ فِي الْحَرْب[6].

[1] – في اللسان: شنظر: شَنْظَرَ الرجلُ بِالْقَوْمِ شَنْظَرَة: شَتَمَ أَعراضهم؛ وأَنشد: (يُشَنْظِرُ بِالْقَوْمِ الْكِرَامِ ويَعْتَزي ... إِلى شَرِّ حافٍ فِي البِلادِ وناعِلِ)، أَبو سَعِيدٍ: الشِّنْظِير السَّخِيف الْعَقْلِ، وَهُوَ الشِّنْظِيرة أَيضاً. والشِّنظِير: الفاحشُ الغَلْقُ مِنَ الرِّجَالِ والإِبلِ السَّيِءُ الخُلُقِ. ورجل شِنْغِير وشِنْظِير وشِنْظِيرة: بَذِيٌّ فَاحِشٌ؛ أَنشد ابْنُ الأَعرابي لامرأَة مِنَ الْعَرَبِ: (شِنظيرة زَوَّجَنِيهِ أَهْلِي ... مِنْ حُمْقِه يَحْسَبُ رأْسِي رِجْلي ... كأَنه لَمْ يَرَ أُنثى قَبْلِي).

[2] – في اللسان: والفَرْفَرَةُ: الْعَجَلَةُ. ابْنُ الأَعرابي: فَرَّ يَفِرُّ إِذا عَقَلَ بَعْدَ اسْتِرْخَاءٍ. والفَرْفَرَةُ: الطَّيْشُ وَالْخِفَّةُ؛ ورجلٌ فَرْفارٌ وامرأَة فَرْفارةٌ. والفَرْفَرَةُ: الْكَلَامُ. والفَرْفارُ: الْكَثِيرُ الْكَلَامِ كالثَّرْثارِ.

[3] – في اللسان: وفَرْفَر الشيءَ: شَقَّقَهُ. وفَرْفَر إِذا شَقَّقَ الزِّقاقَ وَغَيْرَهَا.

[4] – في اللسان: ابْنُ الأَعرابي: بَيْقَرَ إِذا تَحَيَّرَ. يُقَالُ: بَقِرَ الْكَلْبُ وبَيْقَر إِذا رأَى البَقَرَ فَتَحَيَّرَ، كَمَا يُقَالُ غَزِلَ إِذا رأَى الْغَزَالَ فَلَهِيَ. وبَيْقَرَ: خَرَجَ مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ. وبَيْقَر إِذا شَكَّ.

[5] – في اللسان: وبَيْقَرَ إِذا حَرَصَ عَلَى جَمْعِ الْمَالِ وَمَنْعِهِ.... وَرَوَى عَمْرٌو عَنْ أَبيه: البَيْقَرَة كَثْرَةُ الْمَتَاعِ وَالْمَالِ.

[6] – لم أجده.

- والكَرْكَرَةُ: صَوتُ المُختنِق[1].
- والمَهْمَرَةُ: كَثْرَةُ الْمَطر وَكَثْرَةُ الْكَلَام[2].
- والعَنْتَرَةُ: الشِّدَّة[3].
- وَسمعت الْمبرِّد يَقُول: العنترةُ: الشجَاعَة فِي الْحَرْب[4] والعَتْوَرَةُ: الشِّدَّةُ فِي الْحَرْب وَغَيرهَا[5]، أَي فِي الْخُصُومَات والجِدال، والعَنْتَرَةُ: السُّلوكُ فِي الشَّدائد[6].
- وَأخْبرنَا ثَعْلَبٌ عَن ابْن الْأَعرَابِي قَالَ: إِنَّمَا سُمِّي الذُّبَابُ عَنْتَرًا لصَوتِه، وَهُوَ جَمعٌ، واحدُه عَنْتَرَةُ[7].
- والعَوْمَرَةُ: الْخُصُومَاتُ والشَّدائد[8].

---

[1] – في اللسان: والكَرْكَرة: صَوْتٌ يُرَدِّدُهُ الإنسان فِي جَوْفِهِ.

[2] – في اللسان: وهَمَرَ الماءَ والدمعَ وَغَيْرَهُ يَهْمِرُه هَمْراً: صَبَّه. والهَمْرَة: الدُّفْعَةُ مِنَ الْمَطَرِ. والهَمَّارُ: السَّحَابُ السَّيَّال... وهَمَرَ الْكَلَامَ يَهْمِرُه هَمْراً: أَكثر فِيهِ. وَرَجُلٌ مِهْمارٌ: كَثِيرُ الْكَلَامِ.

[3] – انظر الهوامش التالية ففيها معنى الشدة.

[4] – في اللسان: عنتر: العَنْتَر: الشُّجَاعُ. والعَنْتَرَةُ: الشَّجَاعَةُ فِي الْحَرْبِ.

[5] – في اللسان: قَالَ الْمُبَرِّدُ: العَتْوَرةُ الشِّدَّةُ فِي الْحَرْبِ، وَبَنُو عِتْوارة سُمِّيَتْ بِهَذَا لِقُوَّتِهَا فِي جميع الحيوان، وَكَانُوا أُولِي صَبْرٍ وخُشونةٍ فِي الْحَرْبِ.

[6] – في اللسان: والعَنْتَرَةُ: السُّلُوكُ فِي الشَّدَائِدِ.

[7] – في اللسان: والعَنْتَر والعُنْتَر والعَنْتَرَةُ، كُلُّهُ: الذُّبَابُ، وَقِيلَ: العَنْتَر الذُّبَابُ الأَزرق، قَالَ ابْنُ الأَعرابي: سُمِّيَ عَنْتراً لِصَوْتِهِ.

[8] – في اللسان: والعَوْمَرَةُ: الاختلاطُ؛ يُقَالُ: تَرَكْتُ الْقَوْمَ فِي عَوْمَرةٍ أَي صياحٍ وجَلبة.

- والعَسْكَرَةُ: الظُّلمَة[1].
- والعَسْكَرَةُ: الْجَمَاعَة الْعَظِيمَة[2].

بَابُ الأَلْغ

- الأَلْغُ: الحَمَاقة[3].
- والبَلْغُ: بُلُوغُ الشَّيْءِ[4].
- والتَّلْغُ: حَرَكَةُ المَاءِ[5].

[1] – في اللسان: وعَسْكَرُ الليلِ: ظُلْمَتُهُ؛ وأَنشد: (قَدْ وَرَدَتْ خَيْلُ بَنِي العجَّاجِ ... كأَنها عَسْكَرُ لَيْلٍ داجِ) وعَسْكَرَ الليلُ: تَرَاكَمَتْ ظُلْمتُه.

[2] – في اللسان: وَقَالَ ابْنُ الأَعرابي: العَسْكر الكثيرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ. يُقَالُ: عَسْكَرٌ مِنْ رِجَالٍ وَخَيْلٍ وَكِلَابٍ.

[3] – لم أجده.

[4] – في اللسان: وأَمرٌ بالِغٌ وبَلْغٌ: نافِذٌ يَبْلُغُ أَين أُرِيدَ به؛ قَالَ الْحَارِثُ بْنُ حِلِّزَةَ: (فهَداهُمْ بالأَسْودَيْنِ وأَمْرُ اللَّهِ ... بَلْغٌ يَشْقَى بِهِ الأَشْقِياءُ) وجَيْشٌ بَلْغٌ كَذَلِكَ. وَيُقَالُ: اللَّهُمَّ سَمْعٌ لَا بَلْغٌ.

[5] – لم أجده.

- والثَّلْغُ: الشَّدْخُ[1]، قَالَ: وَمِنْه الْخَبَرُ أَن جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ لمُحَمدٍ صلى اللهُ عَلَيْهِ وَسلم: "بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ"، فَقَالَ لَهُ: إِنِّي أَخَافُ مِن قُرَيْشٍ أَنْ يَثْلَغُوا رَأْسِي، فَقَالَ لَهُ: إِنَّ اللهَ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاس.
- والجَلْغُ: الرَّجُلُ الضَّخم[2].
- والذَّلْغُ: الْجِمَاعُ الشَّديد[3].
- والسَّلْغُ: الإحراقُ بالنَّار[4].
- والشَّلْغُ: التشويشُ والدهشُ[5].
- والصَّلْغُ: عِظَامُ الْجِسْم وقوته[6].

---

[1] – في اللسان: ثلغ: ثَلَغَه بالعَصَا: ضَرَبَهُ؛ عَنِ ابْنِ الأَعرابي. وثَلَغ الشيءَ يَثْلَغُه ثَلْغاً: شدَخَه. وثَلَغَ رأْسَه يَثْلَغُه ثَلْغاً: هَشَمَه وشدَخَه.

[2] – لم أجده.

[3] – في اللسان: قَالَ ابْنُ بَرِّيٍّ: وَقِيلَ الأَذلَغي منسوب إلى الأَذْلَغِ بن شدَّاد مِنْ بَنِي عُبادةَ بْنِ عُقَيْلٍ وَكَانَ نَكّاحاً.

[4] – في اللسان: ولَحْمٌ أَسْلَغُ بَيِّنُ السَّلَغِ: بِيءٌ أَحمر، وَقَالَ الْفَرَّاءُ: يُطْبَخُ وَلَا يُنْضَجُ. وَيُقَالُ للأَبْرَصِ أَسْلَغُ وأَسْلَعُ، بالغين والعين

[5] – لم أجده.

[6] – لم أجده.

- والصَّفْغُ: السَّفُّ[1].
- والرَّفْغُ: التُّرَابُ الدَّقِيق[2].
- والدَّفْغُ: رَدِيءُ الذُّرَة[3].

بَابُ الخِنْذيذ

- الخِنْذيذُ: الشَّاعِرُ الْمُجِيد[4].
- والخِنْذيذُ: الشُّجاع[5].
- والخِنْذيذُ: السَّخِي التَّامُّ السَّخاء[6].
- والخِنْذيذُ: الْخَطِيبُ المُصقِع[7].

---

[1] – في اللسان: صفغ: الصَّفْغ: القَمْحُ بِالْيَدِ، عَرَبِيٌّ مَعْرُوفٌ. صَفَغَ الشيءَ يَصْفَغُه صَفْغاً وأَصْفَغَه فَمَه؛ وأَنشد أَبو مَالِكٍ: دُونَكِ بَوْغاءَ تُرابَ الرَّفْغِ ... فأَصْفِغيهِ فاكِ أَيَّ صَفْغِ. (القمح: السَّف).

[2] – في اللسان: والرَّفْغُ: الأَرضُ الكثيرةُ التُّراب. وجاءَ فُلَانٌ بِمَالٍ كرَفْغِ التُّرَابِ فِي كَثْرَتِهِ.

[3] – في اللسان: دفغ: الدَّفْغُ: حُطامُ الذُّرةِ ونُسافَتُها؛ قَالَ الْحِرْمَازِيُّ: دُونَكِ بَوْغاءَ رِياغَ الدَّفْغِ.

[4] – في اللسان: والخِنْذِيذُ: الشَّاعِرُ الْمُجِيدُ الْمُنَقِّح الْمُفْلِقُ.

[5] – في اللسان: والخِنْذِيذُ: الشُّجَاعُ البُهْمَةُ الَّذِي لَا يُهْتَدَى لِقِتَالِهِ.

[6] – في اللسان: والخِنْذيذ: السَّخِيُّ التَّامُّ السَّخَاءِ.

[7] – في اللسان: وَالْخِنْذِيذُ: الْخَطِيبُ الْمُصْقِعُ.

- والخِنْذيذُ: السَّيِّدُ الْحَلِيم[1].
- والخِنْذيذُ: الْعَالِمُ بأيامِ الْعَرَبِ وأشعارِهم وقبائلهم[2].
- والخِنْذيذُ: الْفَحْل[3].
- والخِنْذيذُ: الْخَصِيُّ[4].
- والخِنْذيذُ: الْكثيرُ الْعَرَقِ مِنَ النَّاسِ وَالْخَيْل[5].
- والمَذْمِيذُ: الْكذَّاب[6]. وَاللهُ أعلم.

---

[1] – في اللسان: وَالْخِنْذِيذُ: السَّيِّدُ الْحَلِيمُ.

[2] – في اللسان: وَالْخِنْذِيذُ: الْعَالِمُ بأَيام الْعَرَبِ وأَشعار الْقَبَائِلِ.

[3] – في اللسان: والخِنْذيذُ: الْفَحْلُ؛ قَالَ بِشْرٌ: (وخِنْذيذٍ تَرَى الغُرْمُولَ مِنْهُ ... كَطَيِّ الرِّقِّ عَلَّقَهُ التِّجارُ).

[4] – في اللسان: وَالْخِنْذِيذُ: الخصيُّ أَيضاً، وَهُوَ مِنَ الأَضداد. ابْنُ سِيدَهْ: الْخِنْذِيذُ، بِوَزْنِ فِعْلِيلٍ، كأَنه بُنِيَ مِنْ خَنَذَ وَقَدْ أُمِيتَ فِعْلُه، وَهُوَ مِنَ الْخَيْلِ الْخَصِيُّ وَالْفَحْلُ.

[5] – لم أجده في اللسان، والذي وجدته فيه: وأَنشد الْجَوْهَرِيُّ لِلْكُمَيْتِ: (تَرَى السَّابِحَ الخِنْذِيذَ مِنْهَا كأَنما ... جَرى بَيْنَ لِيتَيْهِ إِلى الحَدّ أَنْضُرُ).

[6] – في اللسان: ومَذْمَذَ إِذا كذَب. والْمَذيذُ والْمِذْميذُ: الْكَذَّابُ.

بَابُ النَّجْلُ

- النَّجْلُ: المَاءُ المُستَنقِع[١].
- والنَّجْلُ: الْوَلَد[٢].
- والنَّجْلُ: النَّزُّ[٣].
- والنَّجْلُ: الْجَمْعُ الْكثيرُ مِن النَّاس[٤].
- والنَّجْلُ: المَحَجَّةُ الْوَاضِحَة[٥].
- والنَّجْلُ: سَلْخُ الْجِلد مِن قَفاهُ[٦].
- والنَّجْلُ: إثارةُ أَخْفَافِ الْإِبِلِ الكمأةَ، أَي إظهارُها[٧].

---

[١] – في اللسان: والنَّجْل: الْمَاءُ السَّائِلُ. والنَّجْل: الماءُ الْمُستنقِع.

[٢] – في اللسان: والنَّجْل: الولَد.

[٣] – في اللسان: والنَّجْل: النَّزُّ.

[٤] – في اللسان: والنَّجْل: الْجَمْعُ الْكَثِيرُ مِنَ النَّاسِ.

[٥] – في اللسان: والنَّجْل: الْمَحَجَّة الْوَاضِحَةُ.

[٦] – في اللسان: والنَّجْل: سلْخ الجِلْد مِنْ قَفاه.

[٧] – في اللسان: والنَّجْل: إِثارة أَخفافِ الإِبل الكَمْأَة وإِظهارها.

- والنَّجْلُ: السَّيرُ الشَّديد[١]، وَيُقَال للجَمَّال إِذا كَانَ حاذقًا منجل[٢].
- والنَّجْلُ: مَحْوُ الصَّبِيِّ اللَّوْحَ[٣].
- والنَّجْلُ: الْجَمَاعَةُ تَجْتَمِع فِي الْخَيْرِ[٤]، وَيجوزُ أَنْ يكونَ الْإِنْجِيلُ مأخوذًا مِن هَذَا كُله[٥]، وَمِنَ النَّجْلِ الْوَلَدُ قَوْلُ الأَعْشَى[٦]:

---

[١] – في اللسان: والنَّجْل: السَّيْرُ الشَّدِيدُ وَالْجَمَاعَةُ أَيضاً تَجتمع فِي الْخَيْرِ.

[٢] – في اللسان: وَيُقَالُ للجَمَّال إِذا كَانَ حَاذِقًا: مِنْجَل؛ قَالَ لَبِيدٌ: (بِجَسْرَة تَنْجُلُ الظِّرَّانَ ناجيةٍ ... إِذا توقَّد فِي الدَّيْمُومة الظُّرَر) أَي تثيرُها بِخُفِّهَا فَتَرْمِي بِهَا.

[٣] – في اللسان: والنَّجْل: مَحْوُ الصَّبِيِّ اللَّوْحَ. يُقَالُ: نَجَل لوحه إِذا مَحَاهُ.

[٤] – في اللسان: والنَّجْل: السَّيْرُ الشَّدِيدُ وَالْجَمَاعَةُ أَيضاً تَجتمع فِي الْخَيْرِ.

[٥] – في اللسان: والإِنْجِيل: مِثْلَ الإِكْلِيل والإِخْرِيط، وَقِيلَ اشْتِقَاقُهُ مِنَ النَّجْل الَّذِي هُوَ الأَصل، يُقَالُ: هُوَ كَرِيمُ النَّجْل أَي الأَصل والطَّبْع، وَهُوَ مِنَ الفِعل إِفْعِيل.

[٦] – الأعشى الكبير (ميمون بن قيس بن جندل): من شعراء الطبقة الأولى في الجاهلية، وأحد أصحاب المعلقات الشهيرة. كثير التردد على الملوك من العرب والفرس، وكان غزير الإنتاج الشعري، يسلك فيه كل سبيل، حتى قيل إنه لا يُعرف من سبقه أكثر شعراً منه. كان يُغنّي بشعره، ولذلك لُقّب بـ"صَنّاجة العرب". وقد ذكر البغدادي أنه كان كثير الوفادة إلى ملوك فارس خاصة، ولذلك كَثُرت الألفاظ الفارسية في شعره. عاش عمراً مديداً، وأدرك ظهور الإسلام لكنه لم يعتنق الدين الجديد. لُقّب بالأعشى لضعف بصره، وقد عَمي في أواخر حياته.

أنْجَبَ أزْمانَ والِداهُ به ... إذ نَجَلاهُ فنِعْمَ ما نَجَلَا[1]

بَابُ الثَّوْر

- الثَّوْرُ: الْقِطعَةُ مِن الأَقِط[2].
- والثَّوْرُ: الطُّحْلُبُ وَغَيرُه مِمَّا يكونُ على رَأسِ المَاء[3].
- والثَّوْرُ: سُطوع بَيَاض الْفجْر[4].

[1] – في ديوانه من قصيدته التي مطلعها: (إنَّ مَحَلًّا وَإنَّ مُرتَحَلَا وَإنَّ في السَفرِ ما مَضى مَهَلَا). يفسر هذا البيت على التقديم والتأخير؛ كأنه قال: أنجب والداه به أزمانَ إذ نجلا. أي وقت أن كانا هما من يتوليان أمره ويربيانه، فنِعمَ ما برزت صفاته ومواهبه من خلالهما .

[2] – في اللسان: والثَّوْرُ: القِطْعَةُ الْعَظِيمَةُ مِنَ الأَقِطِ، وَالْجَمْعُ أَثْوَارٌ وثِوَرَةٌ، عَلَى الْقِيَاسِ.

[3] – في اللسان: والثَّوْرُ: الطُّحْلُبُ وَمَا أَشبهه عَلَى رأْس الْمَاءِ. ابْنُ سِيدَهْ: والثَّوْرُ مَا عَلَا الْمَاءَ مِنَ الطُّحْلُبِ والعِرْمِضِ والغَلْفَقِ وَنَحْوِهِ.

[4] – في اللسان: وَثَارَ الدُّخَانُ والغُبار وَغَيْرُهُمَا يَثُور ثَوْراً وثُؤُوراً وثَوَراناً: ظَهَرَ وَسَطَعَ، وأَثارَهُ هُوَ؛ قَالَ: يُثِرْنَ مِنْ أَكْدرِها بالدَّقْعَاءْ ... مُنْتَصِباً مِثْلَ حَرِيقِ القَصْبَاءِ).... والثَّوْرُ: حُمْرَةُ الشَّفَقِ الثَّائِرَةُ فِيهِ. (لم أجد الثور سطوع بياض الفجر).

- والثَّوْرُ: مِنَ الْحَيَوَان[1].
- والثَّوْرُ: السَّيِّد[2].
- والثَّوْرُ: الأحمقُ[3].
- والثَّوْرُ: ثَوَرَانُ الحَصْبة[4].
- وثَوْرُ: جَبَلٌ مَعْرُوف[5].
- والثَّوْرُ: الاختبار[6].
- والتَّوْرُ: الرَّسُولُ[7]، وَمِنْه قَوْلُه:

والتور فِيمَا بَيْننَا معمل ... يرضى بِهِ المأتي والمرسل

---

[1] – في اللسان: والثَّوْرُ: الذَّكَرُ مِنَ الْبَقَرِ؛ وَقَوْلُهُ أَنشده أَبو عَلِيٍّ عَنْ أَبي عُثْمَانَ: أَثَوْرَ مَا أَصِيدُكُمْ أَو ثَوْرَيْنْ ... أَمْ تِيكُمُ الجمَّاءَ ذاتَ القَرْنَيْنْ؟

[2] – في اللسان: والثَّوْرُ: السَّيِّدُ، وَبِهِ كُنِّيَ عَمْرُو بْنُ معديكرب أَبا ثَوْرٍ. وَقَوْلُ عَلِيٍّ، كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ: (إِنما أُكِلْتُ يومَ أُكِلَ الثَّوْرُ الأَبْيَضُ)؛ عَنَى بِهِ عُثْمَانُ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، لأَنه كَانَ سَيِّداً.

[3] – في اللسان: والثَّوْرُ: الأَحمق؛ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الْبَلِيدِ الْفَهْمِ: مَا هُوَ إِلا ثَوْرٌ.

[4] – في اللسان: والثَّوْرُ: ثَوَرَانُ الحَصْبَةِ. وثارَتِ الحَصْبَةُ بفلان ثَوْراً وثُؤُوراً وثُؤَاراً وثَوَراناً: انْتَشَرَتْ.

[5] – في اللسان: وثَوْرٌ بِنَاحِيَةِ الْحِجَازِ: جَبَلٌ قَرِيبٌ مِنْ مَكَّةَ يُسَمَّى ثَوْرَ أَطْحَل. غَيْرُهُ: ثَوْرٌ جَبَلٌ بِمَكَّةَ وَفِيهِ الْغَارُ الَّذِي بَاتَ فِيهِ سَيِّدُنَا رسولُ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، لَمَّا هَاجَرَ، وَهُوَ الْمَذْكُورُ فِي الْقُرْآنِ... ونُسِبَ إِليه ثَوْرُ بنُ عَبْدِ مَنَاةَ لأَنه نَزَلَهُ.

[6] – لم أجده في اللسان.

[7] – في اللسان: والتَوْرُ: الرسولُ بين القوم. قال ابن دريد: وهو عربيّ صحيح.

- وَيُقَال لِلْجَارِيَةِ تَوْرَةٌ[1]. وَاللهُ أعلم.

بَابُ الْفَرْض

- الْفَرْضُ: السُّنَّة، وَمِنْه أَنه فَرَضَ فِي مَن قَتَلَ الصَّيْدَ كَذَا وَكَذَا أَي سَنَّ[2].
- وَالْفَرْضُ: الْفَرِيضَة[3]، مَأْخُوذٌ مِن فرضت الْقِدْحَ وَالسَّيْرَ فَرْضًا إِذا حززتَ فِيهِ حَزًّا بَيِّنًا، فَكَأَنَّهُ تَعَالَى ذكرُه جَعلَ الصَّلَاةَ لَازِمَةً كَلُزُوم الحَزِّ للقِدْح وَالسَّير.

[1] – في اللسان: ابْنُ الأَعرابي: التَّورَةُ الْجَارِيَةُ الَّتِي تُرسَلُ بَيْنَ العُشَّاق. (في المطبوعة: ثورة، بالثاء، وهو تصحيف لم يهتد المحقق لصوابه).

[2] – في اللسان: والفَرْضُ: السُّنةُ، فَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ، صَلَّى اللّ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَي سَنَّ.

[3] – في اللسان: والفَرْضُ: مَا أَوْجَبه اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لأَنَّ لَهُ مَعالِمَ وَحُدُوداً. وفرَض اللَّهُ عَلَيْنَا كَذَا وَكَذَا وافْتَرَضَ أَي أَوْجَب. وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: (فَمَنْ فَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَ)؛ أَي أَوْجَبه عَلَى نَفْسِهِ بإِحرامه.

- وَالْفَرْضُ: الْهِبَة[1].
- وَالْفَرْضُ: الْقِرَاءَة، يُقَال فَرَضْتُ جزئي أَي قَرَأت[2].
- وَالْفَرْضُ: ضَرْبٌ مِن التَّمْر يُؤْكَل بالسَّمَك[3]. وَأُنْشِدَ لرجلٍ من عُمَان:

إِذا أكلتَ سَمَكًا وفَرْضَا ... ذهبتَ طولًا وَذَهَبتَ عَرضَا

- قَالَ ابْنُ خالَوَيه: وَالْفَرْضُ: الْبَيَان[4]، وَمِنْه قَوْلُه تَعَالَى اسْمُه: {سُورَةٌ أَنزَلْنَاهَا وَفَرَضْنَاهَا} أَي بَيَّنَّاها.
- وَالْفَرْضُ: النُّزُول والإنزال[5]، وَمِنْه قَوْله جلَّ ذِكرُه: {إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَادُّكَ إِلَى مَعَادٍ} أَي أنزل عَلَيْك، والمَعادُ هَهُنَا قيل إِلَى وطنِك بِمَكَّةَ وَقيل إِلَى الْمَوْتِ وَقيل إِلَى الْآخِرَة.
- وَالْأَرْض: الزُّكام[6].

---

[1] – في اللسان: والفَرْضُ: الهِبةُ. يُقَالُ: مَا أَعطاني فَرْضاً وَلَا قَرْضاً.

[2] – في اللسان: والفَرْضُ: القِراءة. يُقَالُ: فَرَضْتُ جُزْئي أَي قرأْته.

[3] – في اللسان: والفَرْضُ: ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ، وَقِيلَ: ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ صِغَارٌ لأَهل عُمان.

[4] – في اللسان: وفرَضْناها... عَلَى مَعْنَى بَيَّنَّا وفَصَّلْنا مَا فِيهَا مِنَ الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ والحدُود.

[5] – لم أجد في اللسان الفرض بمعنى الإنزال.

[6] – في اللسان: والأَرْضُ: الزُّكامُ... وَقَدْ أُرِضَ أَرْضاً وآرَضَه اللَّهُ أَي أَزْكَمَه، فَهُوَ مَأْرُوضٌ.

- وَالْأَرْضُ: قَوَائِمُ الْفَرَسِ[1].
- وَالْأَرْضُ: إِفْسَادُ الأَرَضَة، وَهُوَ الْمَصْدر[2].
- وَالْأَرْضُ: النَّوْمُ الْكَثِيرُ[3].
- وَالْأَرْضُ: الرِّعْدَة[4]، وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَزُلْزِلَتِ الأَرْضُ أَمْ بِي أَرْضٌ؟

بَابُ الْبَرْد

- الْبَرْدُ: ضِدُّ الْحَرِّ[5].
- وَالْبَرْدُ: الثَّبَاتُ، وَمِنْه قَوْلُهم: بَرَدَ لِي عَلَيْهِ مِنَ الْحَقِّ كَذَا أَي ثَبَتَ[6].

---

[1] – في اللسان: والأَرْضُ: سَفِلة الْبَعِيرِ وَالدَّابَّةِ وَمَا وَلِيَ الأَرض مِنْهُ، يُقَالُ: بَعِيرٌ شَدِيدُ الأَرْضِ إِذا كَانَ شَدِيدَ الْقَوَائِمِ. والأَرْضُ: أَسفلُ قَوَائِمِ الدَّابَّةِ؛ وأَنشد لِحُمَيْدٍ يَصِفُ فَرَسًا: (وَلَمْ يُقَلِّبْ أَرْضَها البَيْطارُ ... وَلَا لِجَبْلَيْهِ بِهَا حَبارُ) يَعْنِي لَمْ يُقَلِّبْ قَوَائِمَهَا لِعِلْمِهِ بِهَا.

[2] – في اللسان: والأَرْضُ: مَصْدَرُ أُرِضَت الخشبةُ تُؤْرَضُ أَرْضاً فَهِيَ مَأْرُوضة إِذا وَقَعَتْ فِيهَا الأَرَضةُ وأَكلتها. (الأرضةحشرة تشبه النملة، وتأكل الخشب).

[3] – في اللسان: وَقَالَ ابْنُ الأَعرابي: حَتَّى أَراضُوا أَي نامُوا عَلَى الإِرَاضِ، وَهُوَ الْبِسَاط.

[4] – في اللسان: والأَرْضُ، بِسُكُونِ الرَّاءِ: الرِّعْدةُ والنَّفْضةُ.

[5] – في اللسان: برد: البَرْدُ: ضدُّ الْحَرِّ. والبُرودة: نَقِيضُ الْحَرَارَةِ

[6] – في اللسان: وبَرَدَ لِي عَلَيْهِ مِنَ الْحَقِّ كَذَا أَي ثَبَتَ.

- وَالْبَرْدُ: النَّومُ[1]، وَمِنْه قَوْلُهم: مَنَعَ الْبَردُ الْبَردَ، الأول مَعْرُوف وَالثَّانِي النّوم.
- وَالْبَرْدُ: مصدرُ بردتُ عَيْني أبردُها بَردًا[2].
- وَالْبَرْدُ: النَّحْتُ[3].
- وَالْبَرْدُ: الْمَوْت[4].
- وَالْبَرْدُ: الهُزال[5]، يُقَال: فلَانٌ بَارِدُ الْعِظَام، إِذا كَانَ مهزولًا، وَفُلَانٌ حَارُّ الْعِظَام، إِذا كَانَ سَمينًا ممخًّا[6]، قَالَ ابْنُ خالَوَيه: أَنْشدني أَبُو عمرَ فِي ذَلِك:

الأَبْردَانِ[7] أَبْرَدَا عِظامِي: ... الماءُ والفَثُّ بِلَا إِدامِ

---

[1] – في اللسان: وَالْبَرْدُ النَّوْمُ. الأَزهري فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: (لَا يَذُوقُونَ فِيها بَرْداً وَلا شَراباً)؛ رُوِيَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: لَا يَذُوقُونَ فِيهَا بَرْدَ الشَّرَابِ وَلَا الشَّرَابَ، قَالَ: وَقَالَ بَعْضُهُمْ لَا يَذُوقُونَ فِيهَا بَرْدًا، يُرِيدُ نَوْمًا، وإِن النَّوْمَ لِيُبَرِّد صَاحِبَهُ، وإِن الْعَطْشَانَ لَيَنَامُ فَيَبْرُدُ بِالنَّوْمِ.

[2] – في اللسان: والبَرْد: تبريد الْعَيْنِ. والبَرود: كُحل يُبَرِّد الْعَيْنَ.

[3] – في اللسان: والبَرْدُ: النَّحْتُ؛ يُقَالُ: بَرَدْتُ الخَشَبة بالمِبْرَد أَبْرُدُها بَرْداً إِذا نَحَتَّهَا.

[4] – في اللسان: وبَرَدَ الرَّجُلُ يَبْرُدُ بَرْداً: مَاتَ، وَهُوَ صَحِيحٌ فِي الِاشْتِقَاقِ لأَنه عَدِمَ حَرَارَةَ الرُّوحِ؛ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ: فهَبَره بِالسَّيْفِ حَتَّى بَرَدَ، أَي مَاتَ.

[5] – في اللسان: وبَرَدَ يبرُدُ بَرْداً: ضَعُفَ وَفَتَرَ عَنْ هُزَالٍ أَو مَرَضٍ. وأَبْرده الشيءُ: فتَّره وأَضعفه.

[6] – ممخ: ذو عظام ضخمة.

[7] – وفي رواية الأبيضان، وفي أخرى الأسودان.

- والجَرْدُ: الثَّوْبُ الْخَلَق[1].
- والحَرْدُ: الْقَصْد[2].
- والحَرْدُ: الْمَنْع[3].
- والحَرْدُ: الْغَضَب، وكُلُّ ذَلِك تَفْسِير قَوْلِه تَعَالَى { وَغَدَوْا عَلَىٰ حَرْدٍ قَادِرِينَ }[4].
- والحَرْدُ: المَباعِرُ[5] مِنَ الأَمْعاء[6].
- فَقلت لأبي عُمَرَ: فِي بعضِ التَّفاسيرِ إن حَرْدًا اسْمٌ للقريةِ الَّتِي كَانُوا يَسْكُنُونها[7]، فأَمْلَاها على النَّاسِ فِي الياقُوتةِ[8] ياقُوتة الحَرْد.

---

[1] – في اللسان: والجَرْدُ: الخَلَقُ مِنَ الثِّيَابِ، وأَثْوابٌ جُرُودٌ؛ قَالَ كُثَيِّرٌ عَزَّةَ: (فَلَا تَبْعَدَنْ تَحْتَ الضَّرِيحةِ أَعْظُمٌ ... رَمِيمٌ وأَثوابٌ هُناكَ جُرودُ).

[2] – في اللسان: ابْنُ الأَعرابِي: الحَرْدُ: الْقَصْدُ، والحَرْدُ: الْمَنْعُ، والحَرْدُ الْغَيْظُ وَالْغَضَبُ، قَالَ: وَيَجُوزُ أَن يَكُونَ هَذَا كُلُّهُ مَعْنَى قَوْلِهِ: (وَغَدَوْا عَلى حَرْدٍ قادِرِينَ).

[3] – انظر الهامش السابق.

[4] – انظر الهامش قبل السابق.

[5] – في المطبوعة: المباعد، بالدال، وهو تصحيف. انظر الهامش التالي.

[6] – في اللسان: والحِرْدُ، بِالْكَسْرِ: مَبْعَرُ الْبَعِيرِ وَالنَّاقَةِ، وَالْجَمْعُ حُرود. وأَحرادُ الإِبل: أَمعاؤها، وَخَلِيقٌ أَن يَكُونَ وَاحِدُهَا حِرْداً لِوَاحِدِ الحُرود الَّتِي هِيَ مَبَاعِرُهَا لأَن المباعر والأَمعاء متقاربة. (المباعر جمع مِبْعَر وهو مكانُ خروج البَعْر من الأمعاءِ).

[7] – في اللسان: وَرُوِيَ فِي بَعْضِ التَّفْسِيرِ أَن قَرْيَتَهُمْ كَانَ اسْمُهَا حَرْدَ.

[8] – كتاب لأبي عمر الزاهد في تفسير غريب القرآن اسمه ياقوتة الصراط.

بَابُ الرَّوْق

- الرَّوْقُ: الْقَرْن[1].
- والرَّوْقُ: السَّيِّد[2].
- والرَّوْقُ: الصافي مِن المَاءِ والعَيشِ أَيْضًا[3].
- والرَّوْقُ: الْعُمُر[4].
- والرَّوْقُ: نَفْس النَّزِع[5].
- والرَّوْقُ: المُعجِب، يُقَال رَوْقٌ ورَيْقٌ ورَيِّق[6].
- والرَّوْقُ: الْجَمَاعَة[7].

---

[1] – في اللسان: روق: الرَّوْق: القَرْن مِنْ كُلِّ ذِي قَرن، وَالْجَمْعُ أَرْواق؛ وَمِنْهُ شِعْرُ عَامِرِ بْنِ فُهيرة: كالثَّور يَحْمِي أَنْفَه برَوْقِهِ.

[2] – في اللسان: ابْنُ الأَعرابي: الرَّوْقُ السَّيِّد، والرَّوْقُ الصَّافِي مِنَ الْمَاءِ وَغَيْرِهِ، والرَّوْقُ العُمُر.

[3] – انظر الهامش السابق.

[4] – انظر الهامش قبل السابق.

[5] – في اللسان: والرَّوْقُ نفْس النَّزْع، والرَّوْق الْمُعجِب. يُقَالُ: رَوْقٌ ورَيْقٌ.

[6] – انظر الهامش السابق.

[7] – في اللسان: وَيُقَالُ: جَاءَنَا رَوْقُ بَنِي فُلَانٍ أَي جَمَاعَةٌ مِنْهُمْ.

- والخَوْقُ: حَلقَةُ القُرط[1].
- والمَوْقُ: الرُّعونة[2].
- والطَّوْقُ: دارةُ الفاخِتة الَّتِي حَولَ عُنُقهَا[3].

---

[1] – في اللسان: خوق: الخَوْقُ: الحَلْقة مِنَ الذَّهَبِ والفِضة، وَقِيلَ هِيَ حَلْقة القُرط والشَّنْف خاصَّة؛ قَالَ سَيّار الأَبابي: (كَأَنَّ خَوْقَ قُرْطِها الْمَعْقُوبِ ... عَلَى دَباةٍ أَوْ عَلَى يَعْسُوبِ) وَقَالَ ثَعْلَبٌ: الخَوْق حَلقة فِي الأُذن، وَلَمْ يَقُلْ مِنْ ذَهَبٍ وَلَا مِنْ فِضَّةٍ، يُقَالُ: مَا فِي أُذنها خُرْصٌ وَلَا خَوْق.

[2] – في اللسان: موق: المائقُ: الْهَالِكُ حُمْقاً وغَباوةً. قَالَ سِيبَوَيْهِ: وَالْجَمْعُ مَوْقى مِثَالُ حَمْقى ونَوْكَى، يَذْهَبُ إِلَى أَنَّهُ شَيْءٌ أُصيبوا بِهِ فِي عُقُولِهِمْ فأُجْري مُجْرَى هَلْكى، وَقَدْ ماقَ يَمُوقُ مَوْقاً ومُوقاً ومُؤُوقاً ومَواقةً واسْتَماقَ.

[3] – في اللسان: طوق: الطَّوْقُ: حَلْيٌ يُجْعَلُ فِي الْعُنُقِ. وَكُلُّ شَيْءٍ اسْتَدَارَ فَهُوَ طَوْقٌ كطَوْق الرَّحى الَّذِي يُدِير القُطْب وَنَحْوِ ذَلِكَ. والطَّوْقُ: واحدُ الأَطْواق، وَقَدْ طَوَّقْتُه فتَطَوَّقَ أَي أَلبسته الطَّوْقَ فلَبِسه، وَقِيلَ: الطَّوْقُ مَا اسْتَدَارَ بِالشَّيْءِ، وَالْجَمْعُ أَطْواقٌ. والْمُطَوَّقةُ: الحمامةُ الَّتِي فِي عُنُقِهَا طَوْقٌ. (الفاختة نوع من الحمام المطوَّق).

بَابُ الْبَسْر

- الْبَسْرُ: إرْسَالُ الْفَحْلِ على النَّاقة مِن غيرِ ضَبعة، أَي شَهْوَة[1].
- والْبَسْرُ: حَفْرُ الْأَنْهار إذا عَرَا[2] المَاءُ أوطانَه[3]، وَأنْشدَ لِلرَّاعِي[4]:

إِذا ضَلَّتْ بَناتُ الأَرضِ عنهُ ... تَبَسَّرَ يَبْتَغِي فِيهَا البِسارَا[5]

---

[1] – في اللسان: بسر: البَسْرُ: الإِعْجالُ. وبَسَرَ الفَحْلُ الناقةَ يَبْسُرُها بَسْراً وابْتَسَرَها: ضَرَبَهَا قَبْلَ الضَّبَعَةِ. الأَصمعي: إِذا ضُرِبَت الناقةُ عَلَى غَيْرِ ضَبَعَةٍ فَذَلِكَ البَسْرُ، وَقَدْ بَسَرَها الفحلُ، فَهِيَ مَبْسُورة؛ قَالَ شَمِرٌ: وَمِنْهُ يُقَالُ: بَسَرْتُ غَرِيمِي إِذا تَقَاضَيْتُهُ قَبْلَ مَحَلِّ الْمَالِ. (ضَبِعَتِ الدّابَّةُ: أَرادتِ الفَحْلَ واشتدّتْ شَهْوَتُها).

[2] – في المطبوعة: غزا، وهو تصحيف، وعرَاه: أصابه، غشِيَه، ألَمَّ به.

[3] – في اللسان: والبَسْرُ: حَفْرُ الأَنهار إِذا عَرَا الماءُ أَوطانَهُ؛ قَالَ الأَزهري: وَهُوَ التَّبَسُّرُ.

[4] – عبيد بن حصين بن معاوية بن جندل النميري، أبو جندل (٤٠ – ٩٥ هـ): شاعر من أبرز فحول المحدَثين في العصر الأموي، وُلد في بادية البصرة ونشأ بين قومه بني نمير الذين كانوا من أهل السؤدد والمكانة. لُقّب بـ"الراعي النميري" لكثرة ما وصف الإبل في شعره، حتى غلب عليه هذا اللقب واشتهر به. تميّز الراعي النميري بجزالة ألفاظه وقوة صوره الشعرية، وعُرف بفخره بقومه وهجائه الشديد لخصومه. عاصر كبار شعراء عصره كجرير والفرزدق.

[5] – في ديوانه من قصيدته التي مطلعها: (أَلَم تَسأَل بِعارِمَةَ الدِيارا عَنِ الحَيِّ الْمُفارِقِ أَينَ سارا).

- والْبَسْرُ: الرَّجلُ الكَريهُ الْوَجْه[1]، وَيُقَال بَسَرَ فلَانٌ الْحَاجةَ بسرًا إِذا طَلبَهَا فِي غير مَوضِع الطَّلب.
- والْبَثْرُ: الْحِسْي[2].
- والْبَثْرُ: المَالُ الْكثير[3].
- والنَّشْرُ: الرِّيحُ الطَّيِّبَة أَو المُنْتِنة[4].
- والنَّشْرُ: نَشْرُ الْخَشَبَة[5].
- والبَزْرُ: الْأَوْلَاد[6].

---

[1] – في اللسان: وبَسَرَ يَبْسُرُ بَسْراً وبُسُوراً: عَبَسَ. وَوَجْهٌ بَسْرٌ: باسِرٌ، وُصِفَ بِالْمَصْدَرِ. وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: (وَوُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ باسِرَةٌ)؛ وَفِيهِ: ثُمَّ عَبَسَ. وَبَسَرَ؛ قَالَ أَبو إِسحاق: بَسَرَ أَي نَظَرَ بِكَرَاهَةٍ شَدِيدَةٍ. وَقَوْلُهُ: (وَوُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ باسِرَةٌ) أَي مُقَطِّبَةٌ قَدْ أَيقنت أَن الْعَذَابَ نَازِلٌ بِهَا. وبَسَرَ الرجلُ وَجْهَه بُسُوراً أَي كَلَحَ.

[2] – في اللسان: والبَثْرُ: الحِسْيُ [الحَسْيُ]. والبُثُور: الأَحْساءُ، وَهِيَ الكِرارُ؛ وَيُقَالُ: ماءٌ باثِرٌ إِذا كَانَ بَادِيًا مِنْ غَيْرِ حَفْرٍ، وَكَذَلِكَ ماءٌ نابِعٌ ونَبَعٌ. (الحسي: موضع من الأرضِ يتجمع فيه الماءُ).

[3] – في اللسان: والبَثْرُ: الْكَثِيرُ. يُقَالُ: كَثِيرٌ بَثِيرٌ، إِتباع لَهُ وَقَدْ يُفْرَدُ. وعطاءٌ بَثْرٌ: كَثِيرٌ وَقَلِيلٌ، وَهُوَ مِنَ الأَضداد.

[4] – في اللسان: نشر: النَّشْر: الرِّيح الطيِّبة؛ قَالَ مُرَقِّش: (النَّشْر مِسْكٌ والوُجُوه دَنانِيرٌ ... وأَطرافُ الأَكفِّ عَنَمْ)... وعَمَّ أَبو عُبَيْدٍ بِهِ فَقَالَ: الَّنشْر الرِّيحُ، مِنْ غَيْرِ أَن يُقَيِّدَهَا بِطَيِّبٍ أَو نَتْن.

[5] – في اللسان: والنَّشْر أَيضاً: مَصْدَرُ نَشَرت الْخَشَبَةَ بالْمِنْشار نَشْراً.

[6] – في اللسان: والبَزْرُ: الأَولاد.

- والبَزْرُ: المُخاط[1].
- والبَزْرُ: الحَبَّة[2]، وَهِي بُزور الصَّحرَاء والرَّياحين.
- والبَزْرُ: الضَّرْب بالبَيْزارة وَهِي الْعَصَا[3].
- والبَزْرُ: الدُّهنُ الْمَعْرُوف، والكسرةُ فِيهِ أَكثرُ: بِزْر وبَزْر[4].

بَابُ الشَّكْل

- الشَّكْلُ: ضَربٌ مِن النَّبَات أَحْمَرُ وأصفَرُ وأخضَرُ[5].
- والشَّكْلُ: الْمِثْل[6]، قَالَ ثَعْلَبٌ: وأنشَدَني ابْنُ الْأَعرَابِي عَن الْمفضَّل

---

[1] – في اللسان: والبَزْرُ: الْمُخاط.

[2] – في اللسان: بزر: البَزْرُ: بَزْرُ البَقْلِ وَغَيْرِهِ.

[3] – في اللسان: وبَزَرَه بِالْعَصَا بَزْراً: ضَرَبَهُ بِهَا. وعَصاً بَيْزارَةٌ: عَظِيمَةٌ. أَبو زَيْدٍ: يُقَالُ لِلْعَصَا البَيْزارَةُ والقَصيدَةُ؛ والبَيَازِرُ: العِصِيُّ الضِّخامُ.

[4] – في اللسان: ودُهْنُ البَزْرِ والبِزْرِ، وَبِالْكَسْرِ أَفصح. (دهن البزر بزر الكتان).

[5] – في اللسان: ابْنُ الأَعرابي: الشَّكْلُ ضَرْب مِنَ النَّبَاتِ أَصفر وأَحمر.

[6] – في اللسان: والشَّكْل: الْمِثْل.

لِرُؤبَةَ بنِ العَجَّاج[1]:

حَتَّى اكْتَسَتْ مِنْ ضَرْبِ كُلِّ شَكْلِ ... مِنْ ثَمَرِ الحُمَّاضِ غَيْرِ الخَشْلِ[2]

فَقَالَ: الخشلُ: المْقلُ الْيَابِس. وَقَالَ أَبُو زيدٍ: الخشلُ: رُؤُوسُ الْحِلِيّ، والخشلُ: ضربٌ من النَّبَات أَحْمَر وأصفر وأخضر مثل الشَّكل.

- والبَسْلُ: الْحَلَال[3].
- والبَسْلُ: الْحَرَام[4].

---

[1] – رؤبة بن عبد الله العجاج بن رؤبة التميمي السعدي: راجز، من الفصحاء المشهورين، من مخضرمي الدولتين الأموية والعباسية. كان أكثر مقامه في البصرة، وأخذ عنه أعيان أهل اللغة وكانوا يحتجون بشعره ويقولون بإمامته في اللغة، مات في البادية، وقد أسنّ. وفي الوفيات: لما مات رؤبة قال الخليل: دفنا الشعر واللغة والفصاحة.

[2] – في ديوانه يمدح ابنَ العُمَرَين، من أرجوزته التي مطلعها: (يا صاحِ قَدْ جادَتْ بِدَمْعٍ هَمْلِ عَيْنُكَ مِنْ عَهْدِ الصِبَا وَجُمْلِ)، وترتيب الأبيات فيها هكذا:

لِمَا اكْتَسَتْ مِنْ ضَرْبِ كُلِّ شَكْلِ صُفْراً وَخُضْراً كَاخْضِرارِ البَقْلِ

وَعُلِّقَتْ مِن أَرْنَبٍ وَنَخْلِ كَثَمَرِ الحُمّاضِ غَيْرِ الخَشْلِ

[3] – في اللسان: أَبو عَمْرٍو: البَسْل الْحَلَالُ.

[4] – في اللسان: والبَسْل الْحَرَامُ. والإِبْسَال: التَّحْرِيمُ.... والبَسْل مِنَ الأَضداد: وَهُوَ الحَرام والحَلال، الْوَاحِدُ وَالْجَمْعُ وَالْمُذَكَّرُ وَالْمُؤَنَّثُ فِي ذَلِكَ سَوَاءٌ؛ أَنشد أَبو زَيْدٍ لضَمْرة النَّهْشَلِيّ: (بَكَرَتْ تَلُومُك بَعْدَ وَهْنٍ فِي النَّدَى ... بَسْلٌ عَلَيْكِ مَلامَتي وعِتَابي).

- والبَسْلُ: الشجَاعَة[1].
- والبَسْلُ: بِمَعْنى آمِين[2]. وَكَانَ عمرُ بنُ الْخَطَّاب رَضِي الله عَنهُ يَقُول فِي آخر دُعَائِهِ: آمينَ وبسلًا آمينَ وبسلًا: أَي إِيجَابًا.
- والبَسْلُ: عُصَارةُ العُصْفُر والحِنَّاء[3].
- والبَسْلُ: أَخذ الشَّيْء قَلِيلًا قَلِيلًا[4].
- والبَسْلُ: الْحَبْس[5].

[1] – في اللسان: بسل: بسَل الرجلُ يَبْسُلُ بُسُولًا، فَهُوَ بَاسِل وبَسْل وبَسِيل وتَبَسَّلَ، كِلَاهُمَا: عَبَس مِنَ الْغَضَبِ أَو الشَّجَاعَةِ... والبَسَالَة: الشَّجَاعَةُ. والبَاسِل: الشَّدِيدُ. والبَاسِل: الشُّجَاعُ، وَالْجَمْعُ بُسَلاء وبُسْل.

[2] – في اللسان: والبَسْل: بِمَعْنَى الإِيجاب. وَفِي الْحَدِيثِ: كَانَ عُمَرُ يَقُولُ فِي آخِرِ دُعَائِهِ آمِينَ وبَسْلًا، أَي إِيجاباً يَا رَبِّ. وإِذا دَعَا الرَّجُلُ عَلَى صَاحِبِهِ يَقُولُ: قَطَعَ اللَّهُ مَطَاه، فَيَقُولُ الْآخَرُ: بَسْلًا بَسْلًا أَي آمِينَ آمِينَ.

[3] – في اللسان: والبَسْل: عُصارة العُصْفُر والحِنَّاء.

[4] – في اللسان: والبَسْل: أَخْذ الشَّيْءِ قَلِيلًا قَلِيلًا.

[5] – في اللسان: والبَسْل: الحَبْس.

بَابُ العَزْر

- العَزْرُ: التَّأْدِيبُ بالفِقْه وَالْعِلْم[1]، وَمِنْه قَولُ سَعدٍ: صَحِبت رَسُولَ الله صلَّى الله عَلَيْهِ وَسلَّم ثمَّ هَؤُلَاءِ أهلُ الْكُوفَة يُعَزِّرونني[2]، أَي يُعَلِّمونني الْفِقْهَ وَالْأَدبَ.
- وَقَالَ ابْن عَبَّاس: العَزْرُ: النَّصْر بِالسَّيْفِ[3].
- والعَزْرُ: التوقير والتبجيل[4].

---

[1] – في اللسان: والعَزْرُ: التَّوْقِيفُ عَلَى بَابِ الدِّين. قَالَ الأَزهري: وَحَدِيثُ سَعْدٍ يَدُلُّ عَلَى أَن التَّعْزِيرَ هُوَ التَّوْقِيفُ عَلَى الدِّينِ لأَنه قَالَ: لَقَدْ رأَيْتُني مَعَ رَسُولِ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَمَا لَنَا طعامٌ إِلَّا الحُبْلَةَ ووَرَقَ السَّمُر، ثُمَّ أَصبَحتْ بَنُو سَعْدٍ تُعَزِّرُنِي على الإِسلام، لَقَدْ ضَلَلْتُ إِذن وخابَ عَمَلي؛ تُعَزِّرُنِي عَلَى الإِسلام أَي تُوَقِّفُني عَلَيْهِ، وَقِيلَ: تُوَبِّخُني عَلَى التَّقْصِيرِ فِيهِ. والتَّعْزِيرُ: التوقيفُ عَلَى الْفَرَائِضِ والأَحكام.

[2] – نص الكلام كما في كتب الحديث، عَنْ سَعْدٍ قَالَ: «لَقَدْ رَأَيْتنَا نَغْزُو مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا لَنَا زَادٌ إِلَّا وَرَقُ الْحُبْلَةِ وَهَذَا السَّمُرُ حَتَّى إِنَّ أَحَدَنَا لَيَضَعُ كَمَا تَضَعُ الشَّاةُ، مَا لَهُ خِلْطٌ، ثُمَّ أَصْبَحَتْ بَنُو أَسَدٍ يُعَزِّرُونَنِي عَلَى الدِّينِ، لَقَدْ خِبْتُ إِذن وَخَسِرَ عَمَلِي». يعزرونني أي يوقفونني عليه كأنهم يعلمونني إياه من جديد بعدما علمني إياه رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

[3] – في اللسان: والتَّعْزِيرُ: النَّصْرُ بِاللِّسَانِ وَالسَّيْفِ. وَفِي حَدِيثِ الْمَبْعَثِ: قَالَ وَرَقَةُ بْنُ نَوْفَلٍ: إِنْ بُعِثَ وأَنا حيٌّ فسأُعَزِّرهُ وأَنْصُرُه؛ التَّعْزِيرُ ههُنَا: الإِعانةُ والتوقيرُ والنصرُ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ.

[4] – في اللسان: وَالتَّعْزِيرُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ: التوقيرُ. (انظر الهامش السابق).

- والعَزْرُ: الضَّرْب دون الْحَد[1].
- والعَزْرُ: النَّصْر بِاللِّسَانِ أَيْضًا[2].
- قَالَ الْفَرَّاءُ الشَّبْرُ: الْعَطِيَّة[3]، وَقد حَرَّكَه العَجَّاجُ[4] فَقَالَ:

الْحَمدُ للهِ الَّذِي أعْطَى الشَّبَرْ[5]

- والشَّبَرُ: الْقَدُّ[6]، تَقول الْعَرَبُ: مَا أطولَ شَبْرَه وَمَا أقصرَ شَبْرَه: أَي قَدَّه.

---

[1] – في اللسان: والتَّعْزِيرُ: ضَرْبٌ دُونَ الْحَدِّ لِمَنْعِ الجانِيَ مِنَ الْمُعاودَة ورَدْعِه عَنِ الْمَعْصِيَةِ؛ قَالَ: (وَلَيْسَ بتعزيرِ الأَميرِ خَزايةٌ ... عليَّ إِذا مَا كنتُ غيرَ مُرِيبِ) وَقِيلَ: هُوَ أَشدُّ الضَّرْبِ.

[2] – في اللسان: والعَزْرُ: النَّصْرُ بِالسَّيْفِ.... والتَّعْزِيرُ: النَّصْرُ بِاللِّسَانِ وَالسَّيْفِ.

[3] – في اللسان: والشَّبَرُ: الْعَطِيَّةُ وَالْخَيْرُ؛ قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ: (إِذ أَتاني نَبأٌ مِن مُنْعَمِرْ ... لَمْ أَحُنْه وَالَّذِي أَعْطَى الشَّبَرْ)، وَقِيلَ: الشَّبْرُ والشَّبَرُ لُغَتَانِ كالقَدْرِ والقَدَرِ، ابْنُ الأَعرابي: الشِّبْرَة الْعَطِيَّةُ. شَبَرْتُه وأَشْبَرْتُه وشَبَّرْتُه: أَعطيته، وَهُوَ الشَّبْرُ.

[4] – عبد الله بن رؤبة بن لبيد بن صخر السعدي التميمي: راجز مجيد، من الشعراء. ولد في الجاهلية وقال الشعر فيها. ثم أسلم، وعاش إلى أيام الوليد بن عبد الملك، ففلج وأُقعد. وهو أول من رفع الرجز، وشبهه بالقصيد. وكان لا يهجو. وهو والد (رؤبة) الراجز المشهور أيضاً.

[5] – في ديوانه من أرجوزته التي مطلعها: (قَد جَبَرَ الدِينَ الإِلَهُ فَجَبَرْ وَعَوَّرَ الرَحمَنُ مَن وَلّى العَوَرْ). وتمامه برواية: (فَالحَمدُ لِلهِ الَّذي أَعطَى الحَبَرْ مَوالِيَ الحَقِّ إِنِ الْمَولى شَكَرْ).

[6] – في اللسان: الْفَرَّاءُ: الشَّبْرُ القَدّ، يُقَالُ: مَا أَطول شَبْرَه أَي قَدَّه. وفلانٌ قصيرُ الشَّبْرِ. والشَّبْرَة: الْقَامَةُ تَكُونُ قَصِيرَةً وَطَوِيلَةً.

- قَالَ ابْنُ خالَوَيه: الشَّبْرُ: كِرَاءُ الْفَحْلِ على ضِرابه، وعَسْبُ الْفَحْلِ مثلُه[1]، وَنَهَى النَّبِيُّ صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسلم عَنْهُمَا[2].
- والشَّبْرُ: النِّكَاح،[3] وَمِنْهُ قَوْلُ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ لِرَجُلٍ خَاصَمَتْهُ امرأَتُه إِليه تَطلبُ مَهْرَهَا: أَإِنْ سأَلَتكَ ثَمَنَ شَكْرِها وشَبْرِك أَنشأْتَ تَطُلُّها وتَضْهَلُها؟ تطلُّها تُبطل حَقَّهَا وتَضهَلُها تَنْقُصُها[4].
- والأَزْرُ: الْقُوَّة[5].
- والأَزْرُ: الظَّهْر[6].
- والأَزْرُ: الضعْف[7].

---

[1] – في اللسان: وشَبْرُ الْجَمَلِ: طَرْقُه، وَهُوَ ضِرَابه. وَفِي الْحَدِيثِ: أَنه نَهَى عَنْ شَبْرِ الجَمَلِ، أَي أُجرة الضِّرَابِ... وَهُوَ مثلُ النَّهْيِ عَنْ عَسْبِ الْفَحْلِ، وأَصل العَسْب والشَّبْرِ الضِّرابُ.

[2] – في صحيح البخاري عن عبد الله بن عمر: نَهَى النبيُّ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ عن عَسْبِ الفَحْلِ.

[3] – في اللسان: قَالَ ابْنُ الأَثير: الشَّبْرُ فِي الأَصل الْعَطَاءُ ثُمَّ كُني بِهِ عَنِ النِّكَاحِ لأَن فِيهِ عَطَاءً.

[4] – في اللسان: وَمِنْهُ قَوْلُ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ لِرَجُلٍ خَاصَمَتْهُ امرأَتُه إِليه تطلبُ مَهْرَهَا: أَإِنْ سأَلتكَ ثَمَنَ شَكْرِها وشَبْرِك أَنشأْتَ تَطُلُّها وتَضْهَلُها؟ أَراد بالشَّبْرِ النكاحَ، فشَكْرُها: بضْعُها؛ وشَبْرُه: وَطْؤه إِياها.

[5] – في اللسان: ابْنُ الأَعرابي فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: اشْدُدْ بِهِ أَزري؛ قَالَ الأَزر الْقُوَّةُ، والأَزْرُ الظَّهْرُ، والأَزر الضَّعْفُ.

[6] – انظر الهامش السابق.

[7] – في اللسان: انظر الهامش قبل السابق.

بَابُ الْحَبْل

- الْحَبْلُ: الْعَهْد[1].
- وَالْحَبْلُ: الْمَوَدَّة[2].
- وَالْحَبْلُ: الثِّقَل[3].
- وَالْحَبْلُ: رملٌ مُستطيل[4].
- وَالْحَبْلُ: وَاحِدُ الحِبال[5].

---

[1] – في اللسان: والحَبْل: العَهْد والذِّمَّة والأَمان، وَهُوَ مِثْلُ الجِوار؛ وأَنشد الأَزهري: (مَا زِلْتُ مُعْتَصِماً بِحَبْلٍ منكمُ ... مَنْ حَلَّ ساحَتَكم بأَسْبابٍ نَجا) بعَهْدٍ وذِمَّةٍ.

[2] – في اللسان: والحَبْل فِي غَيْرِ هَذَا الْمُواصَلة؛ قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ: (إِني بِحَبْلِكِ واصِلٌ حَبْلي ... وبِرِيش نَبْلِك رَائِشٌ نَبْلي).

[3] – في اللسان: والحَبْل الثِّقَل.

[4] – في اللسان: الْجَوْهَرِيُّ: وَيُقَالُ للرَّمْل يَسْتَطِيلُ حَبْل، والحَبْل الرَّمْل الْمُسْتَطِيلُ شُبِّه بالحَبل. والحَبْل مِنَ الرَّمْلِ: المجتمِعُ الْكَثِيرُ الْعَالِي. والحَبْل: رَمْل يَسْتَطِيلُ وَيَمْتَدُّ.

[5] – في لسان العرب: حبل: الحَبْل: الرِّباط، بِفَتْحِ الْحَاءِ، وَالْجَمْعُ أَحْبُل وأَحبال وحِبَال وحُبُول؛ وأَنشد الْجَوْهَرِيُّ لأَبي طَالِبٍ: (أَمِنْ أَجْلِ حَبْلٍ – لَا أَباكَ – ضَرَبْتَه ... بِمِنْسَأَة؟ قَدْ جَرَّ حَبْلُك أَحْبُلا).

- وَالْحَبْلُ: حَبلُ العاتِق[1].
- وَالْطَبْلُ: دَرَاهِمُ الْخَراج[2]، وَمِنْه قَوْلُهم: فلَانٌ يحبُّ الطَّبْلي، أَي يحبُّ دَرَاهِم الْخَراج بِلَا تَعَب.
- وَالْطَبْلُ: الْخلق[3]، يُقَال مَا فِي الطَّبل مثلُه. وأنشَدَني ثَعْلَبٌ عَن ابْنِ نجدةَ قَالَ: أَنْشدني أَبُو زَيد:

هَدِيَّةٌ أَهْدَيْتُهَا لِعكْلِي ... وأُمُّهُمْ خَصَصتُ دونَ الطَّبْلِ

والنَّصْبُ فِي أُمِّهم أَجْوَدُ.

- وَالْطَبْلُ: رَبْعَةُ الطِّيب[4].
- وَالْطَبْلُ: سَلَّة الطَّعَام[5].

---

[1] – في اللسان: والحَبْل: حَبْل الْعَاتِقِ. قَالَ ابْنُ سِيدَهْ: حَبْل الْعَاتِقِ عَصَب، وَقِيلَ: عَصَبة بَيْنَ العُنُق والْمَنْكِب؛ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ: (والقُرْطُ فِي حُرَّة الذِّفْرى مُعَلَّقُهُ ... تَباعَدَ الحَبْلُ مِنْهَا فَهْوَ يَضْطَرِبُ).

[2] – في اللسان: ابْنُ الأَعرابي: الطَّبْل الخَراج؛ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: فُلَانٌ يُحِبُّ الطَّبْلِيَّةَ أَي يُحِبُّ دَرَاهِمَ الخَراج بِلَا تَعَبٍ.

[3] – في اللسان: والطَّبْلُ الخَلْق؛ قَالَ: (قَدْ عَلِمُوا أَنَّا خِيارُ الطَّبْلِ ... وأَنَّنا أَهْلُ النَّدى والفَضْلِ).

[4] – في اللسان: والطَّبْل الرَّبْعة للطِّيب.

[5] – في اللسان: والطَّبْل سَلَّة الطَّعَام.

- وَالْطَبْلُ: ثِيَابٌ عَلَيْهَا صُورَةُ الطبل تُسمَّى الطَّبلية[1].

بَابُ الحَضْب

- الحَضْبُ: سُرْعةُ أَخْذِ الطَّرْقِ الرَّهْدَنَ[2]. والطَّرْقُ: الفَخُّ، والرَّهْدَنُ: العُصْفُور إِذا نَقَرَ الْحَبَّةَ[3].
- والحَضْبُ: أَيْضًا غانةُ الْوتَر على الْقَوس، وَهُوَ شقّ الْقوس الَّذِي يَدْخل فِيهِ الْوتر[4].
- والحَضْبُ: أَيْضًا انقلابُ الْحَبْلِ حَتَّى يَسْقطَ[5].

---

[1] – في اللسان: التَّهْذِيبِ: الطَّبْل ثِيَابٌ عَلَيْهَا صُورَةُ الطَّبْل تُسمَّى الطَّبْلِيَّة، وَيُقَالُ لَهَا أَرْدِية الطَّبْل تُحْمَل مِنْ مِصْرَ، صَانَهَا اللَّهُ تَعَالَى؛ قَالَ أَبو النجم: (مِنْ ذِكْرِ أَيَّامٍ ورَسْمٍ ضَاحِي ... كالطَّبْلِ فِي مُخْتَلَف الرِّياحِ).

[2] – في المطبوعة: الدُّهْدُن، وهو تصحيف، ولا يناسب هذا السياق لأن الدُّهْدُنُّ معناه الباطل، والصواب الرَّهْدَن وهو نوع من العصافير. انظر الهامش التالي.

[3] – في اللسان: وَرَوَى الأَزهري عَنِ الفرَّاءِ: الحَضْبُ، بِالْفَتْحِ: سُرْعةُ أَخْذِ الطَّرْقِ الرَّهْدَنَ، إِذَا نَقَر الحَبَّة؛ والطَّرْقُ: الفَخُّ، والرَّهْدَنُ: العُصْفُور.

[4] – في اللسان: حضب: الحِضْبُ والحُضْبُ جَمِيعًا: صَوْتُ القَوْس، وَالْجَمْعُ أَحْضابٌ. قَالَ شَمِرٌ: يُقَالُ حِضْبٌ وحَبْضٌ، وَهُوَ صَوْتُ القَوْسِ.

[5] – في اللسان: والحَضْبُ أَيضاً: انْقِلابُ الحَبْلِ حَتَّى يَسْقُط.

- والكَعْبُ: الكُتلةُ مِنَ السَّمْن[1].
- والكَعْبُ: الْبَيْتُ المربَّعُ وَبِه سُمِّيَتِ الْكَعْبَةُ[2].
- والكَعْبُ: النَّاتِئُ فِي أسفلِ السَّاق[3].
- والكَعْبُ: كُعوبُ ثَدْي الْجَارِيَة[4].
- والشَّعْبُ: الْإِصْلَاحُ، وَمِنْه سُمِّيَ شُعَيْب[5].

---

[1] – في اللسان: والكَعْبُ: الكُتْلةُ مِنَ السَّمْن. والكَعْب مِنَ اللَّبن والسَّمْنِ: قَدْرُ صُبَّةٍ؛ وَمِنْهُ قَوْلُ عَمْرِو بْنِ مَعْدِيكَرِبَ، قَالَ: نَزَلْتُ بِقَوْمٍ، فأَتَوْنِي بقَوسٍ، وثَوْرٍ، وكَعْبٍ، وتِبْنٍ فِيهِ لَبَنٌ. فالقَوْسُ: مَا يَبْقَى فِي أَصل الجُلَّة مِنَ التَّمْر؛ والثَّوْر: الكُتْلة مِنَ الأَقِطِ؛ والكَعْبُ: الصُّبَّةُ مِنَ السَّمْن؛ والتِّبْنُ: القَدَحُ الْكَبِيرُ.

[2] – في اللسان: وكَعَّبْتُ الشيءَ: رَبَّعْتُه. والكعبةُ: البيتُ الْمُرَبَّعُ، وجمعُه كِعابٌ. والكعبةُ: البيتُ الْحَرَامُ، مِنْهُ، لتَكْعِيبها أَي تَرْبِيعِهَا.

[3] – في اللسان: والكَعْبُ: العظمُ لِكُلِّ ذِي أَربع. والكَعْبُ: كلُّ مَفْصِلٍ لِلْعِظَامِ. وكَعْبُ الإِنسان: مَا أَشْرَفَ فَوْقَ رُسْغِه عِنْدَ قَدَمِه؛ وَقِيلَ: هُوَ العظمُ الناشزُ فَوْقَ قدمِه؛ وَقِيلَ: هُوَ الْعَظْمُ النَّاشِزُ عِنْدَ مُلْتَقَى الساقِ والقَدَمِ.

[4] – في اللسان: وكَعَبَتِ الجاريةُ، تَكْعُبُ وتَكْعِبُ، الأَخيرةُ عَنْ ثعلبٍ، كُعُوباً وكُعُوبةً وكِعابةً وكَعَّبَت: نَهَدَ ثَدْيُها. وَجَارِيَةٌ كَعابٌ ومُكَعِّبٌ وكاعِبٌ، وجمعُ الكاعِبِ كَواعِبُ. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: "وَكَواعِبَ أَتْراباً". (نَهَدَ الثَّدْيُ: تَكَوَّنَ، كَعَبَ، اِرْتَفَعَ، أَشْرَفَ، بَرَزَ).

[5] – في اللسان: شعب: الشَّعْبُ: الجَمعُ، والتَّفْريقُ، والإِصلاحُ، والإِفْسادُ: ضدٌّ. وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ: "وشَعْبٌ صَغِيرٌ مِنْ شَعْبٍ كبيرٍ" أَي صَلاحٌ قلِيلٌ مِنْ فَسادٍ كَثِيرٍ. شَعَبَه يَشْعَبُه شَعْباً، فانْشَعَبَ، وشَعَّبَه فَتَشَعَّب.

- والشَّعْبُ: الْإِفْسَاد[1].
- والشَّعْبُ: الْقَبِيلَةُ الْعَظِيمَة[2].

بَاب الْفَقْد

- الْفَقْدُ: مصدرُ فَقَدتُ الشَّيْءَ[3].
- والْفَقْدُ: الكُشُوث، يُقَال فَقَدَ الرجلُ إِذا أَكَلَ الْفَقْد[4].
- وَالْعَبْدُ: ضد الْحُرِّ[5].

---

[1] – انظر الهامش السابق.

[2] – في اللسان: والشَّعْبُ: القَبيلةُ العظيمةُ؛ وَقِيلَ: الحَيُّ العظيمُ يتَشَعَّبُ مِنَ القبيلةِ؛ وَقِيلَ: هُوَ القبيلةُ نفسُها، وَالْجَمْعُ شُعوبٌ. والشَّعْبُ: أَبو القبائِلِ الذي يَنْتَسِبُون إِليه أَي يَجْمَعُهُم ويَضُمُّهُم. وَفِي التَّنْزِيلِ: (وَجَعَلْناكُمْ شُعُوباً وَقَبائِلَ لِتَعارَفُوا).

[3] – في اللسان: فقد: فَقَدَ الشيءَ يَفْقِدُه فَقْداً وفِقْداناً وفُقُوداً، فَهُوَ مَفْقُودٌ وفَقِيدٌ: عَدِمَه؛ وأَفْقَدَه اللَّهُ إِياه.

[4] – في اللسان: والفَقَدُ: نباتٌ يُشْبِهُ الكَشوث يُنْبَذُ فِي الْعَسَلِ فَيُقَوِّيهِ وَيُجِيدُ إِسكاره؛ قَالَ أَبو حَنِيفَةَ: ثُمَّ يُقَالُ لِذَلِكَ الشَّرَابِ: الفَقَدُ. ابْنُ الأَعرابي: الفَقْدَةُ: الكُشُوث. (الكشوث: عشب يوضع في النبيذ).

[5] – في اللسان: وَيُقَالُ: فُلَانٌ عَبْدٌ بَيِّنُ العُبُودَة والعُبودِيَّة والعَبْدِيَّة؛ وأَصل العُبودِيَّة الخُضوع والتذلُّل.

- وَالْعَبْدُ: ضَربٌ مِن النَّبَات تُكْلَفُ بِهِ الْإِبِل[1]، وَأُنْشِدَ:

حَرَّقَها العَبْدُ بِعُنْظُوانِ ... فاليَوْمُ مِنْهَا يومُ أَرْوَنانِ

أَي أَلْهَبَها.

- والسَّدُّ: الظِّلُّ[2]، قَالَ أَعْرَابِيٌّ: أردْتُ أختلُ صَيدًا فاستَتَرَ بسدِّ بَعِيري.
- والسَّدُّ: الْجَرَاد المُطبِقُ لِعَينِ الشَّمْس[3].
- والسَّدُّ: الْعَيْبُ، وَجمعُه أَسِدَّة[4]. وأنشَدَني عَن الْمفضَّل:

وَلَيْسَ بِجَنْبَيَّ الأَسِدَّةُ إِنَّمَا ... يَكُونُ بِجَنْبِي مَنْ يَخُونُ وَيَظْلِمُ

---

[1] – في اللسان: ابْنُ الأَعرابي: العَبْدُ نَبات طَيِّبُ الرَّائِحَةِ؛ وأَنشد: (حَرَّقَها العَبْدُ بِعُنْظُوانِ ... فاليَوْمُ مِنْهَا يومُ أَرْوَنانِ) قَالَ: والعَبْدُ تُكلَفُ بِهِ الإِبلُ لأَنه مَلْبَنَة مَسْمَنَةٌ، وَهُوَ حارُّ الْمِزاجِ إِذا رَعَتْهُ الإِبِلُ عَطِشَتْ فطلَبَت الْمَاءَ.

[2] – في اللسان: والسَّدُّ: الظِّلُّ؛ عَنِ ابْنِ الأَعرابي، وأَنشد: (قعدْتُ لَهُ فِي سُدِّ نِقْضٍ مُعَوَّدٍ ... لِذَلِكَ فِي صَحْراءَ جِذْمٍ دَرِينُها) أَي جَعَلْتُهُ سُتْرَةً لِي مِنْ أَن يَرَانِي.

[3] – في اللسان: والسَّدُّ: الْقِطْعَةُ مِنَ الْجَرَادِ تَسُدُّ الأُفُقَ؛ قَالَ الرَّاجِزُ: (سَيْلُ الجَرادِ السَّدِّ يرتادُ الخُضَرْ).

[4] – في اللسان: والسَّدُّ: الْعَيْبُ، وَالْجَمْعُ أَسِدَّة... الْفَرَّاءُ: الوَدَس والسَّدُّ، بِالْفَتْحِ، الْعَيْب مِثْل العَمى والصمَم والبَكَم.

- وَالْقَدُّ: جِلْدُ السَّخْلة[1].
- والبَدُّ: التَّعَب[2].
- والطَّدُّ: الْبِناءُ الْمُحكَم[3].
- وَمن الطَّدِّ قَوْلُه: لَا هدَّكَ بَعْدَمَا وطَّدَك أَي ثبَّتك[4].

بَاب النَّحْب

- النَّحْبُ: النَّذْر[5].

---

[1] – في اللسان: والقَدُّ: جِلْدُ السَّخْلَةِ... وَالْجَمْعُ الْقَلِيلُ أَقُدٌّ، وَالْكَثِيرُ قِدادٌ وأَقِدَّةٌ، وَفِي الْحَدِيثِ: أَن امرأَة أَرسَلَت إِلى رسولِ اللهِ، صَلَّى اللهُ عليه وَسَلَّمَ، بِجَدْيَيْنِ مَرْضُوفَيْن وقِدّ، أَراد سِقاءً صَغِيرًا مُتَّخَذًا مِنْ جِلْدِ السَّخْلَةِ فِيهِ لَبن.

[2] – في اللسان: والبَدُّ: التَّعَبُ. وبَدَّدَ الرجلُ: أَعيا وكلَّ؛ عَنِ ابْنِ الأَعرابي؛ وأَنشد: (لَمَّا رأَيتُ مِحْجَماً قَدْ بَدَّدَا ... وأَوَّل الإِبْلِ دَنا فاسْتَوْرَدا ... دعوتُ عَوْنِي وأَخَذتُ الْمَسَدا).

[3] – في اللسان: وطد: وَطَدَ الشيءَ يَطِدُه وَطْداً وطِدةً، فَهُوَ مَوْطودٌ ووطَيْدٌ: أَثْبَتَه وثَقَّلَه، والتوطِيدُ مِثْلُهُ؛ وَقَالَ يَصِفُ قَوْمًا بِكَثْرَةِ الْعَدَدِ: (وهُمْ يَطِدُونَ الأَرضَ لَولاهُمُ ارْتَمَتْ ... بِمَنْ فَوْقَها مِنْ ذِي بَيانٍ وأَعْجَما). وتَوَطَّدَ أَي تَثَبَّتَ. والواطِدُ: الثابتُ، والطادِي مَقْلُوبٌ مِنْهُ؛ الْمُحْكَمُ.

[4] – انظر الهامش السابق.

[5] – في اللسان: وَفِي الْحَدِيثِ: (طَلْحةُ مِمَّنْ قَضى نَحْبَه)؛ النَّحْبُ: النَّذْرُ، كأَنه أَلزم نَفْسَهُ أَن يَصْدُقَ الأَعْداءَ فِي الحرْب، فوفَّى بِهِ وَلَمْ يَفْسَخْ.

- والنَّحْبُ: النَّفْس[1].
- والنَّحْبُ: الطُّول[2].
- والنَّحْبُ: السِّمَن[3].
- والنَّحْبُ: الشدَّة[4].
- والنَّحْبُ: الْقِمَار[5].
- والنَّحْبُ: صَوتُ الْبُكاء[6].

وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعرَابِي فِي النَّحْب الْقِمَار:

وماذا عَلَيْهِ لَو أعَانَ بِلَقْحَةٍ ... على نَحْبِ مَوْلَاهُ أعَانَ وأَحْرَبَا

---

[1] – في اللسان: وَقِيلَ: هُوَ مِنَ النَّحْبِ الْمَوْتِ، كأَنه يُلْزِمُ نَفْسَهُ أَن يُقاتِلَ حَتَّى يموتَ. وَقَالَ الزَّجَّاجُ: النَّحْبُ النَّفْسُ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ.

[2] – في اللسان: والنَّحْبُ: الطُّولُ.

[3] – في اللسان: والنَّحْبُ :السِّمَنُ.

[4] – في اللسان: والنَّحْبُ: الشِّدَّة.

[5] – في اللسان: والنَّحْبُ: القِمارُ... والنَّحْبُ: الْمُراهَنة، وَالْفِعْلُ كَالْفِعْلِ (والفعل كالفعل أي فعل النحب بمعنى المراهنة كفعل النحب بمعنى الخطر والنذر وفعلهما كنصر).

[6] – في اللسان: نحب: النَّحْبُ والنَّحِيبُ: رَفْعُ الصَّوتِ بالبكاءِ، وَفِي الْمُحْكَمِ: أَشدُّ البكاءِ. نَحَبَ يَنْحِبُ بِالْكَسْرِ، نَحِيباً، والانْتِحابُ مِثْلُهُ، وانتَحَبَ انتِحاباً. وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ لَمَّا نُعِيَ إِليه حُجْرٌ: غَلَب عَلَيْهِ النَّحِيبُ؛ النَّحِيبُ: البكاءُ بصَوْتٍ طَوِيلٍ ومَدٍّ.

قَالَ ابْن الْأَعرَابِي: حربتُه إِذا أخذتَ مَالَه كُلَّه، وأحربتُه إِذا دللتَه على مَا يَسْتَغْنِي مِنْهُ، وأحربتُه إِذا رَأَيْتَه محروبًا، وحربتُه إِذا أغضبتَه.

- قَالَ ابْن خالَوَيه: والنَّحْبُ: أطولُ يَوْمٍ فِي السَّنة[1].
- والشَّعْبُ: سِمَةُ اللُّصُوص[2]، فَإِذا نَدَّ بَعيرٌ مِنْهَا لم يُؤْخَذ؛ مَخَافَةَ شَرِّهم، وأنشَدَنا ثَعْلَبٌ عَن أبي نَصرٍ عَن الْأَصْمَعِي:

وَطلَّقتُ نسوانًا كثيرًا أعفَّةً ... فَلم يترْكِ التَّطْلِيقُ مَالًا وَلَا أَهلَا

سِوَى أَنَّ لي بالجزعِ فَوقَ بُرَيْدَةٍ ... بوايكَ لَا يَخْشَيْنَ شبعًا وَلَا هزلَا

وصرمةَ معزَى أَرْبَعِينَ وقينةً ... ومشعوبةً دسماءَ تحْتَملُ الثّقلَا

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: بوايكَ: نخلًا طوَالًا، ومشعوبةً: أتان موسومة بِالشَّعْبِ وَهِي سِمَةُ اللُّصُوص، ودسماءَ سَوْدَاءُ أَيّ سَواد، وَأَرَادَ دمساءَ فَقَلَبَ، والشَّعْبُ أَيْضًا الْإِصْلَاح.

---

[1] – في اللسان: وَرُوِيَ عَنِ الرِّياشيّ: يومٌ نَحْبٌ أَي طويلٌ.

[2] – في اللسان: والشّعْبُ: سِمَةٌ لبَنِي مِنْقَرٍ، كهَيْئةِ الْمِحْجَنِ وصُورَتِه. (سمة اللصوص: الوسم الذي يعلِّمون به إبلهم بالكيّ، والوَسْمُ: أَثَرُ الكَيّ، وَالْجَمْعُ وُسُومٌ).

بَاب الْعَرْش

- الْعَرْشُ: طَيُّ الْبِئْرِ بالخَشَب[1].
- وَالْعَرْشُ: بِنَاءٌ فَوقَ الْبِئْر يقومُ عَلَيْهِ السَّاقي[2].
- وَالْعَرْشُ: الْمُلْك، وَالْعربُ تَقول: ثُلَّ عَرْشُ فُلَان، أَي ذَهَبَ عِزُّه[3].
- وَالْعَرْشُ: سَرِيرُ الْمَلِك[4].

---

[1] – في اللسان: وعَرْشُ الْبِئْرِ: طَيُّها بِالْخَشَبِ. وعرشْت الرَّكِيَّة أَعرُشها وأَعرِشُها عَرْشاً: طَوَيْتُها مِنْ أَسفلها قدرَ قامةٍ بِالْحِجَارَةِ ثُمَّ طَوَيْتُ سائرَها بِالْخَشَبِ، فَهِيَ مَعْرُوشةٌ، وَذَلِكَ الْخَشَبُ هُوَ العَرْش، فأَما الطيُّ فَبِالْحِجَارَةِ خاصَّة، وإِذا كَانَتْ كُلُّهَا بِالْحِجَارَةِ، فَهِيَ مطويَّة وَلَيْسَتْ بِمَعْرُوشَةٍ، والعَرْشُ: مَا عَرَشْتها بِهِ مِنَ الْخَشَبِ، وَالْجَمْعُ عُروشٌ.

[2] – في اللسان: والعَرْشُ: الْبِنَاءُ الَّذِي يَكُونُ عَلَى فَمِ الْبِئْرِ يَقُومُ عَلَيْهِ السَّاقِي، وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ؛ قَالَ الشَّاعِرُ: أَكُلَّ يومٍ عَرْشُها مَقِيلي.

[3] – في اللسان: والعَرْش: الْمُلْك. وثُلَّ عَرْشُه: هُدِم مَا هُوَ عَلَيْهِ مِنْ قِوام أَمره، وَقِيلَ: وَهَى أَمره وذهَب عِزُّه؛ قَالَ زُهَيْرٌ: (تَدارَكْتُما الأَحْلافَ قَدْ ثُلَّ عَرْشُها ... وذُبيانَ إِذ زَلَّتْ بأَحلامِها النَّعْلُ).

[4] – في اللسان: عرش: العَرْش: سَرِيرُ الملِك، يدلُّك عَلَى ذَلِكَ سَرِيرُ مَلِكة سَبَإٍ، سمَّاه اللَّه عَزَّ وَجَلَّ عَرْشاً فَقَالَ عَزَّ مِنْ قَائِلٍ: (إِنِّي وَجَدْتُ امْرَأَةً تَمْلِكُهُمْ وَأُوتِيَتْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَلَها عَرْشٌ عَظِيمٌ).

- وَالْعَرْشُ: ظَهْرُ الْقَدَم[1].
- وَالْفَرْشُ: صِغَارُ الْإِبِل وكِبارُها أَيْضًا[2].
- وَالْفَرْشُ: اتساعٌ فِي رِجلِ الْبَعِير، وَإِن كَثُرَ فَهُوَ الْعَقل، فالفَرْشُ مَدْحٌ وَالْعَقلُ ذَمٌّ[3].
- وَالْفَرْشُ: ضَربٌ مِن الشَّجر تألفُه الْإِبِل[4].
- وَالْفَرْشُ: الْكَذِب، يُقَال: فلَانٌ يفرشُ أَي يكذبُ[5].
- وَالْفَرْشُ: تَغْطِيَةُ الْبَيْتِ برخامٍ أَو بريحانٍ أَو مَا كَانَ[6]، تَقول الْعَرَب: افرِشِ الْبَيْتَ أَي غطِّه واسترْ أرضَه. وَاللهُ أعلم.

---

[1] – في اللسان: وَقَالَ ابْنُ الأَعرابي: ظَهرُ الْقَدَمِ العَرْشُ وباطنُه الأَخْمَص.

[2] – في اللسان: وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: (وَمِنَ الْأَنْعامِ حَمُولَةً وَفَرْشاً)؛ وفَرْشُها: كِبارُها؛ عَنْ ثَعْلَبٍ؛ وأَنشد: (لَهُ إِبِلٌ فَرْشٌ وذاتُ أَسِنَّة ... صُهابيّة حانَتْ عَلَيْهِ حُقُوقُها)، وَقَالَ الْفَرَّاءُ: الحَمُولةُ مَا أَطاقَ العملَ والحَمْلَ. والفَرْشُ: الصغارُ. وقال أَبو إِسحق: أَجْمَع أَهْلُ اللُّغَةِ عَلَى أَن الفَرْشَ صِغارُ الإِبل.

[3] – في اللسان: والفَرْشُ فِي رِجْل الْبَعِيرِ: اتساعٌ قَلِيلٌ وَهُوَ مَحْمُودٌ، وإِذا كثُر وأَفرط الرَّوَحُ حَتَّى اصطَكَّ العُرْقوبان فَهُوَ العَقَل، وَهُوَ مَذْمُومٌ. وَنَاقَةٌ مَفْرُوشةُ الرِّجْل إِذا كَانَ فِيهَا اسْطار وَانْحِنَاءٌ.

[4] – في اللسان: وَقِيلَ: الفَرْشُ الغَمْضُ مِنَ الأَرض فِيهِ العُرْفُطُ والسَّلَم والعَرْفَجُ والطَّلْح والقَتاد والسَّمُر والعَوْسجُ.

[5] – في اللسان: ابْنُ الأَعرابي: الفَرْشُ الْكَذِبُ، يُقَالُ: كَمْ تَفْرُش كَمْ.

[6] – في اللسان: والفَرْشُ: الْمَفْروشُ مِنْ مَتَاعِ الْبَيْتِ... اللَّيْثُ: يُقَالُ فَرَّش فُلَانٌ دَارَهُ إِذا بلّطَها، قَالَ أَبو مَنْصُورٍ: وَكَذَلِكَ إِذا بَسَطَ فِيهَا الآجُرَّ والصَفِيحَ فَقَدْ فَرَّشَها. وتَفْرِيشُ الدَّارِ: تَبْلِيطُها.

بَاب اللَّحْن

- اللَّحْنُ: الْمَعْنى[1].
- واللَّحْنُ: الْإِيمَاء[2].
- واللَّحْنُ: الفِطنة[3].
- واللَّحْنُ: إِسْقَاط الْإِعْرَاب[4].

---

[1] – في اللسان: واللَّحْن الَّذِي هُوَ الْمَعْنَى والفَحْوَى كَقَوْلِهِ تَعَالَى: (وَلَتَعْرِفَنَّهُمْ فِي لَحْنِ الْقَوْلِ)؛ أَي فِي فَحْواه وَمَعْنَاهُ.

[2] – في اللسان: واللَّحْنُ الَّذِي هُوَ التَّعْرِيض والإِيماء؛ قَالَ القتَّالُ الْكِلَابِيُّ: (وَلَقَدْ لَحَنْتُ لَكُمْ لِكَيما تَفْهَموا ... ووَحَيْتُ وَحْياً لَيْسَ بالْمُرْتابِ)، وَمِنْهُ قَوْلُهُ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَقَدْ بَعَثَ قَوْمًا لِيُخْبِرُوه خبرَ قُرَيْشٍ: الْحَنُوا لِي لَحْناً.

[3] – في اللسان: واللَّحَنُ، بِفَتْحِ الْحَاءِ: الفِطْنة. قَالَ ابْنُ الأَعرابي: اللَّحْنُ، بِالسُّكُونِ، الفِطْنةُ والخطأُ سَوَاءٌ؛ قَالَ: وَعَامَّةُ أَهل اللُّغَةِ فِي هَذَا عَلَى خِلَافِهِ، قَالُوا: الفِطْنة، بِالْفَتْحِ، وَالْخَطَأُ، بِالسُّكُونِ.

[4] – في اللسان: قَالَ ابْنُ بَرِّيٍّ وَغَيْرُهُ: للَّحْنِ سِتَّةُ مَعان: الخطأُ فِي الإِعراب واللغةُ والغِناءُ والفِطْنةُ والتَّعْرِيضُ والْمَعْنى، فاللَّحْنُ الَّذِي هُوَ الخطأُ فِي الإِعراب يُقَالُ مِنْهُ لَحَنَ فِي كَلَامِهِ، بِفَتْحِ الْحَاءِ، يَلْحَنُ لَحْناً، فَهُوَ لَحَّانٌ ولَحّانة.

- واللَّحْنُ: تَرْجِيعُ الصَّوْت بالحُزن بِالْقُرْآنِ[1].
- واللَّحْنُ: تمطيطُ الصَّوْت بِالْغنَاءِ[2].
- واللَّحْنُ: اللُّغَة[3].
- وَمن اللَّحنِ الفطنة قَوْلُ مَالِكِ بنِ أَسمَاء بن خَارِجَة الْفَزارِيّ[4]:

مَنطِقٌ صائبٌ وتَلْحَنُ أَحْيَا ... نًا وخيرُ الحَديثِ مَا كَانَ لَحْنَا[5]

قَالَ: تفطِن لبَعض الحَدِيث مِن عَقلهَا وكَيْسها وَلَا تفطِن لبعضِه لعَفافها وحَيائها. وَزعم الجاحظُ أَن اللَّحن هَهُنَا فَسَاد الْإِعْرَاب، قَالَ: ويُستَحسَن مِن الْجَارِيَة أَن تلحن فِي كَلَامهَا وَهُوَ مِن الْفَتى قَبِيح. وَقَالَ ثَعْلَبٌ وَقد

---

[1] – في اللسان: لحن: اللَّحْن: مِنَ الأَصوات الْمَصُوغَةِ الْمَوْضُوعَةِ، وَجَمْعُهُ أَلْحانٌ ولُحون. ولَحَّنَ فِي قِرَاءَتِهِ إِذا غرَّد وطرَّبَ فِيهَا بأَلْحان، وَفِي الْحَدِيثِ: (اقرؤُوا الْقُرْآنَ بلُحون الْعَرَبِ). وَهُوَ أَلْحَنُ النَّاسِ إِذا كَانَ أَحسنهم قِرَاءَةً أَو غِنَاءً.

[2] – انظر الهامش السابق. وفي اللسان أيضًا: وَيُقَالُ: فُلَانٌ لَا يعرفُ لَحْنَ هَذَا الشِّعْرِ أَي لَا يَعْرِفُ كَيْفَ يُغَنيه. وَقَدْ لَحَّنَ فِي قِرَاءَتِهِ إِذا طَرَّب بِهَا.

[3] – في اللسان: قالَ ابْنُ الأَعرابي: واللَّحَنُ أَيضاً، بِالتَّحْرِيكِ، اللُّغَةُ. وَقَدْ رُوِيَ أَن الْقُرْآنَ نزَل بلَحَنِ قُرَيْشٍ أَي بِلُغَتِهِمْ.

[4] – مالك بن أسماء بن خارجة بن حصن بن حذيفة بن بدر الفزاري: شاعر غزل ظريف، من الولاة. كان هو وأبوه من أشراف الكوفة. وتزوج الحجاج أخته "هند بنت أسماء" وتقلد خوارزم، وأصبهان للحجاج، ووقع منه ما أوجب حبسه مدة طويلة. شعره كثير.

[5] – في ديوانه من قصيدته التي مطلعها: (حبَّذا ليلتي بتَلِّ بَوَنَّا إذ نُسَقَّى شَرابَنَا ونُغَنَّى).

سُئِلَ عَن هَذَا اللَّحن: مِن كلِّ أحدٍ قَبِيح، وَلَيْسَ قَولُ الجاحظ مِمَّا يُحْتَج بِهِ وَلَا يُعوَّل عَلَيْهِ.

- وَمن اللَّحن الْإِيمَاء قَوْلُه صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسلَّم لقومٍ بَعَثَ بهم ليعرِفوا خبرَ قُرَيْش: فالْحَنُوا لي لحنًا.
- وَمِن اللَّحْن اللُّغَة قَولُ عمرَ بنِ الْخطاب رَحْمَة الله عَلَيْهِ: تعلَّمُوا الْفِقْه والفرائضَ واللَّحنَ كَمَا تتعلمونَ الْقُرْآنَ. قَالَ: اللَّحن اللُّغَة، وَنَزَلَ الْقُرْآنُ بلَحْن قُرَيْش، أَي بِلُغَتِهَا. وأنشَدَ عَن الْمفضَّل:

تَرَاطُنَ الزَّنجِ بِزَجْلِ الأَزْنُجِ[1]

- قَالَ ابْنُ خالَوَيه: وَقَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِي: سُئِلَ يزِيدُ بنُ هَارُون مَا أَرَادَ باللَّحْن قَالَ النَّحْو.
- وَمِنَ اللَّحْن الْمَعْنى قَوْلُه عزَّ وَجلَّ {وَلَتَعْرِفَنَّهُمْ فِي لَحْنِ الْقَوْلِ} وَقَالَ عِكْرِمَةُ عَن ابْنِ عَبَّاس: لبُغْضِهم عليًّا صلوَاتُ الله عَلَيْهِ[2].
- وَمِن اللَّحْن الفِطنة أَيْضا قَولُ النَّبِي صلى الله عَلَيْهِ وَسلم: لَعَلَّ أحدَكُم أَلحنُ بحجَّته - أَي أفطن لَهَا - فَمن قطعتُ لَهُ قِطْعَة من

---

[1] – في جمع الزنج على أزنج زَعَمَ الْفَارِسِيُّ أَنه كُسِّر عَلَى إرادة الأَبْطُنِ.

[2] – الثابت المؤكد أن الآية في المنافقين وإسرارهم الكفر، ولا علاقة لها بعليٍّ رضي الله عنه، وقد بحثت عن قول ابن عباسٍ هذا فلم أجده إلا في كتب الشيعة.

مَالِ أَخِيه فَإِنَّمَا اقْطَعْ لَهُ قِطْعَة مِن النَّار. ويروى عَن عمر بن عبد الْعَزِيز قَالَ: عجبتُ لمن لَاحَنَ النَّاسَ كَيفَ لَا يعرفُ مَعَانيَ الْكَلَام.

- اللَّخْنُ[1]: الْقَبِيح من الْكَلَام[2].
- اللَّخْنُ: الْبَيَاض الَّذِي يكون على جُردان الْحِمار[3].
- اللَّخْنُ: بَيَاضٌ يكون فِي قَلَفة الصَّبِي قبل أَن يُختَن[4].
- اللَّخْنُ: وَكَب الزِّقّ، أَي وسَخُه[5].

[1] – في المطبوعة: اللحن، بالحاء المهملة، والتصويب من لسان العرب، انظر الهامش الآتي.

[2] – في اللسان: أَبو عَمْرٍو: اللَّخَنُ الْقَبِيحُ مِنَ الْكَلَامِ.

[3] – في اللسان: واللَّخْنُ: البياضُ الَّذِي. عَلَى جُرْدان الْحِمَارِ، وَهُوَ الحَلَقُ. (جردان الحمار قضيبه).

[4] – في اللسان: والأَلْخَنُ الَّذِي لَمْ يُخْتن، وَقِيلَ: هُوَ الَّذِي يُرَى فِي قُلفَته قَبْلَ الخِتان بياضٌ عِنْدَ انْقِلَابِ الجِلدة.

[5] – في اللسان: ولَخِنَ السِّقَاءُ لَخَناً، فَهُوَ لَخِنٌ وأَلْخَنُ: تَغَيُّرُ طَعْمِهِ وَرَائِحَتِهِ. (الزق: السقاء).

بَاب العَصْب

- العَصْبُ: ضَربٌ مِن البُرود[1].
- والعَصْبُ: شَدُّ الجائع بَطْنَه بالعَصائب[2].
- والعَصْبُ: جَمعُ أَغْصَانِ الشَّجَرَةِ ليحطَّ وَرقَهَا، وَمِنْه قَولُ الْحَجَّاج: وَاللهِ لأَعْصِبَنَّكمْ عَصْبَ السَّلَمَةِ[3].
- والعَصْبُ: أَن يُشَدَّ فَخِذُ النَّاقةِ وتُحلَب[4]، فَلذَلِك يُقَال: نَاقَةٌ عَصوب إِذا لم تدرَّ إِلَّا على عَصْب، هَذَا عَن ابْن خالَوَيه.

---

[1] – في اللسان: والعَصْبُ: ضَرْبٌ مِنْ بُرود الْيَمَنِ، سُمِّي عَصْباً لأَن غزلهُ يُعْصَبُ، أَي يُدْرَجُ، ثُمَّ يُصْبَغُ، ثُمَّ يُحاكُ، وَلَيْسَ مِنْ بُرُودِ الرَّقْم.

[2] – في اللسان: والْمَعْصوبُ: الجائِعُ الَّذِي كادَتْ أَمعاؤُهُ تَيْبَسُ

[3] – في اللسان: وعَصَبَ الشجرةَ يَعْصِبُها عَصْباً: ضَمَّ مَا تَفَرَّق مِنْهَا بِحَبْلٍ، ثُمَّ خَبَطَها لِيُسْقِطَ وَرقُها.

[4] – في اللسان: وعَصَبَ النَّاقَةَ يَعْصِبُها عَصْباً وعِصاباً: شَدَّ فَخِذَيها، أَو أَدْنى مُنْخُرَيها بحَبْل لتَدِرَّ. وَنَاقَةٌ عَصُوبٌ: لَا تَدِرُّ إِلا عَلَى ذَلِكَ، قَالَ الشَّاعِرُ: (فإِنْ صَعُبَتْ عَلَيْكُمْ فاعْصِبُوها ... عِصاباً تُسْتَدَرُّ بِهِ شَدِيدَا).

- والعَصْبُ: جَفافُ الرِّيقِ على الشَّفتين[1]، وَأنْشد لأبي مُحَمَّدٍ الفَقْعَسي[2]:

يَعْصِبُ فاهُ الرِّيقُ أَيَّ عَصْبِ ... عَصْبَ الجُبابِ بِشفاهِ الوَطْبِ

- والسَّحْبُ: مَصدرُ سَحَبَه يَسْحَبُه إِذا جَرَّه[3].
- والسَّحْبُ: فَضَلاتُ المَاء فِي الْحَوْض الْوَاحِدَة، سَحْبَة[4].
- وَالشَّرْبُ: جمعُ شَارِب[5].

---

[1] – في اللسان: وعَصَبَ الريقُ بِفيه، بِالْفَتْحِ، يعْصِبُ عَصْباً، وعَصِبَ: جَفَّ ويَبِس عَلَيْهِ، قَالَ ابْنُ أَحمر: (يُصَلِّي عَلَى مَنْ ماتَ مِنَّا عَرِيفُنا ... ويَقْرَأُ حتى يَعْصِبَ الرِّيقُ بالفَمِ). وَرَجُلٌ عاصبٌ: عَصَبَ الريقُ بِفِيهِ

[2] – عبد الله بن ربعي بن خالد الحذلي الفقعسي الأسدي، أبو محمد: راجز إسلامي، عاصر حروب الردة في عهد الخليفة أبي بكر الصديق رضي الله عنه. تردد اسمه كثيراً في كتب اللغة والمعاجم حيث كانت أراجيزه تستخدم كشواهد لغوية أو نحوية، فيما أهملته كتب الأدب.

[3] – في اللسان: سحب: السَّحْبُ: جَرُّكَ الشيءَ عَلَى وَجْهِ الأَرض، كَالثَّوْبِ وَغَيْرِهِ. سَحَبَه يَسْحَبُه سَحْباً، فانْسَحَبَ: جَرَّه فانْجَرَّ.

[4] – في اللسان: والسَّحْبَةُ: فَضْلَةُ ماءٍ تَبْقَى فِي الغَدِير؛ يُقَالُ: مَا بَقِيَ فِي الغَدِيرِ إِلّا سُحَيْبَةٌ مِنْ ماءٍ أَي مُوَيْهَةٌ قليلةٌ.

[5] – في اللسان: والشَّرْبُ والشُّرُوبُ: القَوم يَشْرَبُون، ويجْتَمعون عَلَى الشَّراب؛ قَالَ ابْنُ سِيدَهْ: فأَما الشَّرْبُ، فَاسْمٌ لِجَمْعِ شارِب، كرَكْبٍ ورَجْلٍ؛ وَقِيلَ: هُوَ جَمْعٌ.

- وَالشَّرْبُ: الْفَهم، يُقَال شَرَبَ يَشْرُبُ شَرْبًا إِذا فهم[1].
- وَالْغَضْبُ: الرَّجلُ الشَّديدُ الْحُمرَة[2]، وَمِنْه قَوْله:

أَحْمَرُ غَضْبٌ لَا يُبالي مَا اسْتَقَى ... لَا يُسْمِعُ الدَّلْوَ إِذا الوِرْدُ التَقَى[3]

قَالَ ابْنُ خالَوَيه: معنى أسمعتُ الدَّلْوَ إِذا كَانَت كَبِيرَةً فيشد أَسْفَلهَا ليقلَّ أَخذُهَا للْمَاء، قَالَ الراجز:

سأَلْت عَمْرًا بَعْدَ بَكْرٍ خُفًّا ... والدَّلْوُ قَدْ تُسْمَعُ كَيْ تَخِفَّا

الْخُفُّ: الْجَمَل المُسِن وَالْبَكْر: الفتيُّ من الْإِبِل[4].

---

[1] – في اللسان: والشَّرْبُ: الفَهْم. يُقَالُ: حَلَبَ يَحْلُبُ حَلْباً إِذَا بَرَكَ؛ وشَرَب يَشْرُبُ شَرْباً إِذَا فَهِمَ. وَيُقَالُ للبَلِيدِ: احْلُبْ ثُمَّ اشْرُبْ.

[2] – في اللسان: وَرَجُلٌ غُضَابٌ: غَلِيظُ الجِلْدِ. والغَضْبُ: الثَّوْرُ. والغَضْبُ: الأَحمر الشَّدِيدُ الحُمْرة.

[3] – لَا يُسْمِعُ الدَّلْوَ: لَا يُضَيِّقُ فِيهَا حَتَّى تَخِفَّ، لأَنه قَوِيٌّ عَلَى حَمْلها.

[4] – والمعنى أنه سأَله بَكْرًا مِنَ الإِبل فَلَمْ يُعْطِهِ فسأَله خُفًّا أَي جَمَلًا مُسِنًّا.

بَاب الرَّفْش

- الرَّفْشُ[1]: الْأَكلُ الْكثيرُ وَالشُّرب فِي النِّعْمَة[2].
- والرَّقْشُ: الْخَطُّ الْحَسَن[3]، وَبِه سُمِّي مُرَقِّشٌ مُرَقِّشًا، وَذَلِكَ أَنه قَالَ:

كَمَا رَقَّشَ فِي ظَهْرِ الأَدِيمِ قَلَمْ

- والقَرْشُ: الْجمع[4].
- والقَرْشُ: التِّجَارَة[5].

---

[1] – في المطبوعة: الرقش، بالقاف، وهو بالفاء في لسان العرب، انظر الهامش الآتي.

[2] – في اللسان: رفش: رفَشَه رَفْشاً: أَكله أَكلًا شَدِيدًا؛ قَالَ رُؤْبَةُ: (دَقًّا كدَقِّ الوَضَمِ المرْفُوشِ ... أَو كاحْتلاق النُّورةِ الجَمُوشِ) وَمِنْهُ وَقَعَ فُلَانٌ فِي الرَّفْش والقَفْش؛ الرَّفْشُ: الأَكلُ والشربُ فِي النَّعْمة والأَمْن، والقَفْش: النِّكَاحُ.

[3] – في اللسان: ابْنُ الأَعرابي: الرَّقْش الْخَطُّ الحسنُ... والرَّقْشُ والترقِيشُ: الكتابةُ وَالتَّنْقِيطُ؛ ومُرَقِّشٌ: اسْمُ شَاعِرٍ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِقَوْلِهِ: (الدارُ قَفْرٌ والرُّسُوم كَمَا ... رَقَّشَ فِي ظَهْرِ الأَدِيمِ قَلَمْ)

[4] – في اللسان: قرش: القَرْشُ: الْجَمْعُ والكسبُ وَالضَّمُّ مِنْ هَهُنَا وَهَهُنَا يُضَمُّ بَعْضُهُ إِلى بَعْضٍ. ابْنُ سِيدَهْ: قَرَشَ قَرْشاً جَمَعَ وضمَّ مِنْ هُنَا وَهُنَا، وقَرَشَ يَقْرِشُ ويَقْرُشُ قَرْشاً، وَبِهِ سُمِّيَتْ قُرَيش. وتَقَرَّش القومُ: تجمَّعوا.

[5] – في اللسان: وقَرَشَ يَقْرِش ويقْرُش قَرْشاً واقْتَرَشَ وتَقَرّش: جَمَعَ وَاكْتَسَبَ. والتَّقْرِيشُ: الاكتسابُ؛ قَالَ رُؤْبَةُ: (أُولاك هَبَّشْتُ لَهُمْ تَهْبِيشي ... قَرْضي وَمَا جَمَّعْتُ مِنْ قُرُوشي).

- والقَرْشُ: صَوتُ وَقْع الأسنَّة بَعْضِهَا بِبَعْض[1]، وَيجوز أَن يكون اسْمُ قُرَيْشٍ مأخوذًا مِن هَذَا كُلِّه، وَقيل قُرَيْشٌ اسْمُ دَابَّة فِي الْبَحْر وَهِي مَلِكة الدَّوَابّ.
- والبَهْشُ: الْإِسْرَاعُ إِلَى الْمَعْرُوف بالفَرَح[2]، وَمِنْه الْخَبَر: فَلَمَّا رَأينَا رَسُولَ الله صلى الله عَلَيْهِ وَسلم بَهَشْنا إِلَيْهِ، أَي أَسْرَعنَا فرحينَ، وأنشَدَني الْمفضَّل:

وعَلِمْتُ أَني إِن عَلِقْتُ بحَبْلِهِ ... نشِبَتْ يَدايَ إِلى وَحًى لَمْ يَسْقَعِ

قَوْله يَسْقَع: يَبْعُد، يُقَال: أَيْن سَقَعَ وبَقَعَ أَيْن مَضَى فَبَعدَ. والوَحَى هَهُنَا الْمَلِك، والوَحَى النَّار، وَأَرَادَ أَنه مثلُ النَّار يَضرُّ ويَنفع[3]، والوَحَى الْعَجَل والسُّرعة.

- وَقَالَ أبو زيدٍ: البَهْشُ: الْمُقْل الرَّطْب[4].

---

[1] – في اللسان: واقْتَرَشَت الرماحُ وتَقَرَّشَت وتَقارشَت: تطاعَنُوا بِهَا فصَكَّ بعضُها بَعْضًا وَوَقَعَ بعضُها عَلَى بَعْضٍ فسمعْتَ لَهَا صَوْتًا.

[2] – في اللسان: ابْنُ الأَعرابي: البَهْش الإِسراعُ إِلى الْمَعْرُوفِ بالفَرَح. وَفِي حَدِيثِ أَهل الْجَنَّةِ: وإِن أَزواجَه ليَبْتَهِشْنَ عِنْدَ ذَلِكَ ابْتِهاشاً.

[3] – في اللسان: قَالَ ثعلبٌ: قلتُ لابن الأَعرابي مَا الوَحَى؟ فَقَالَ: الْمَلِكُ، فَقُلْتُ: وَلِمَ سُمِّيَ المِلِكُ وَحَىً؟ فَقَالَ: الوَحَى النَّارُ فكأَنه مِثلُ النَّارِ يَنْفَع ويَضُرُّ.

[4] – في اللسان: والبَهْش: رديءُ الْمُقْل، وَقِيلَ: مَا قَدْ أُكِلَ قِرْفه، وَقِيلَ: البَهْش الرَّطْب مِنَ الْمُقْل. (الْمُقْلُ : حَمْلُ الدَّوم، وهو يُشبه النَّخل).

- والقَقْشُ: النِّكَاح[1].
- والنَّقْشُ: النِّكَاح[2].
- والنَّمْشُ: الْعَبَث[3]، قَالَ: وأنشَدَني ابْنُ الْأَعرَابِي لأبي زُرْعَةَ التَّمِيمِي:

قَلتُ لَهَا وأُولِعَتْ بالنَّمْشِ: ... هَلْ لكِ يَا خَلِيلتي فِي الطَّفْشِ؟

- والطَّفْشُ: النِّكَاح[4]. وَاللهُ أعلم.

بَابُ الصَّحْن

- الصَّحْنُ: الْقَدَح[5].

---

[1] – في اللسان: وَمِنْهُ وَقَعَ فُلَانٌ فِي الرَّفْش والقَفْش؛ الرَّفْشُ: الأَكلُ والشربُ فِي النَّعْمة والأَمْن، والقَفْش: النِّكَاحُ.

[2] – في اللسان: وَقَوْلُ الرَّاجِز: نَقْشاً ورَبّ الْبَيْتِ أَيَّ نَقْشٍ، قَالَ أَبو عَمْرٍو: يَعْنِي الجِماعَ.

[3] – في اللسان: اللَّيْثُ: النَّمْشُ النميمةُ والسِّرارُ، والنَّمْشُ الالتِقاطُ لِلشَّيْءِ كَمَا يَعْبَثُ الإِنسان بِالشَّيْءِ فِي الأَرض.

[4] – في اللسان: طفش: الطَّفْش: النكاحُ.

[5] – في اللسان: وَقِيلَ: الصَّحْنُ القدَحُ لَا بِالْكَبِيرِ وَلَا بِالصَّغِيرِ؛ قَالَ عَمْرُو بْنُ كُلْثُومٍ: (أَلا هُبِّي بِصَحْنِكِ فاصْبَحِينا ... وَلَا تُبْقِنَّ خَمْرَ الأَنْدَرِينَا).

- والصَّحْنُ: الْإِصْلَاح بَين النَّاس[1].
- والصَّحْنُ: الْعَطِيَّة، صَحَنَه دِينَارا[2].
- والصَّحْنُ: الضَّرْب، صَحَنَه سَوْطًا[3].
- والصَّحْنُ: ساحةُ الدَّار، وَجَمعُهَا صُحون[4]، وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعرَابِي:

ومَهْمَهٍ أَغْبَرَ ذِي صُحُونِ

- والمَعْنُ: الْقَلِيل[5].
- والمَعْنُ: الْكَثير[6].
- والمَعْنُ: الطَّوِيل[7].

---

[1] – في اللسان: وصَحَنَ بَيْنَ القومِ صَحْناً: أَصلح.

[2] – في اللسان: يُقَالُ: صَحَنْتُه إِذا أَعطيتَه شَيْئًا فِيهِ. والصَّحْنُ: الْعَطِيَّةُ. يُقَالُ: صَحَنَه دِينَارًا أَي أَعطاه.

[3] – في اللسان: وَقَالَ أَبو عَمْرٍو: الصَّحْنُ الضَّرْبُ. يُقَالُ: صَحَنَه عِشْرِينَ سَوْطاً أَي ضَرَبَهُ. وصَحَنْتُه صَحَناتٍ أَي ضَرْبَتُهُ.

[4] – في اللسان: صحن: الصَّحْنُ: ساحةُ وَسْطِ الدَّارِ، وساحةُ وَسْطِ الفَلاةِ وَنَحْوُهُمَا مِنْ مُتُون الأَرض وسَعَةِ بُطونِها.

[5] – في اللسان: قَالَ الأَزهري: والْمَعْنُ الْقَلِيلُ، والْمَعْنُ الْكَثِيرُ، والْمَعْنُ الْقَصِيرُ، والْمَعْنُ الطَّوِيلُ. والْمَعْنِيُّ: الْقَلِيلُ الْمَالِ، والْمَعْنِيُّ: الْكَثِيرُ الْمَالِ. وأَمْعَنَ الرجلُ إِذَا كَثُرَ مَالُهُ، وأَمْعَنَ إِذَا قلَّ مَالُهُ.

[6] – انظر الهامش السابق.

[7] – انظر الهامش قبل السابق.

- والمَعْنُ: الْقَصير[1].
- والمَعْنُ: المَاءُ الظَّاهِر[2].
- والمَعْنُ: الْإِقْرَار بِالْحَقِّ[3].
- والمَعْنُ: الْجُحُودُ وَالْكُفْر بِالنعَم[4].
- والمَعْنُ: الذل[5].

بَاب الْعَمْر

- الْعَمْرُ: الْبَقَاء[6].

---

[1] – انظر الهامش قبل السابق.

[2] – في اللسان: والْمَعْنُ والْمَعِينُ: الْمَاءُ السَّائِلُ، وَقِيلَ: الْجَارِي عَلَى وَجْهِ الأَرض، وَقِيلَ: الْمَاءُ الْعَذْبُ الْغَزِيرُ، وَكُلُّ ذَلِكَ مِنَ السُّهولة. والْمَعْنُ: الْمَاءُ الظَّاهِرُ، والجمع مُعُنٌ ومُعُناتٌ؟

[3] – في اللسان: والْمَعْنُ: الإِقرار بِالْحَقِّ.

[4] – في اللسان: والْمَعْن: الْجُحُودُ وَالْكُفْرُ لِلنِّعَمِ.

[5] – في اللسان: والْمَعْنُ: الذُّلُّ.

[6] – في اللسان: وسُمِّي الرَّجُلُ عَمْراً تَفَاؤُلًا أَن يَبْقَى.... قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: مَعْنَى لَعَمْرُ اللَّهِ وعَمْر اللَّهِ أَحْلِفُ بِبَقَاءِ اللَّهِ ودوامِه.

- والْعَمْرُ: الْعَيْش[1]، وَمِنْه قَوْلُه عزَّ وَجلَّ للنَّبِي صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسلَّم: {لَعَمْرُكَ إِنَّهُمْ لَفِي سَكْرَتِهِمْ يَعْمَهُونَ} أَي وعَيْشِكَ يَا مُحَمَّد.
- والْعَمْرُ: اللَّحْمُ بَين الْأَسْنَان وَجمعُه عُمُور[2]، وَمِنْه قَوْلُ ابْنِ أَحْمَر[3]:

ذَهَبَ الشَّبَابُ وأخلفَ الْعُمْرُ ... وتبدَّلَ الإخوانُ والدهرُ[4]

أَي جَاءَ الْكبر وتغيرت النكهة.

- والْعَمْرُ: القُرْط، يُقَال: قد عمر جَارِيَته إِذا قُرْطهَا[5].
- قَالَ ابْن خالَوَيه: والْعَمْرُ: نواةُ البُسْرة الخَضراء[6].

---

[1] – في اللسان: عمر: العَمْرُ والعُمُر والعُمْر: الْحَيَاةُ. يُقَالُ قَدْ طَالَ عَمْرُه وعُمْرُه، لُغَتَانِ فَصِيحَتَانِ، فإِذا أَقسموا فَقَالُوا: لَعَمْرُك فَتَحُوا لَا غَيْرُ... وَقَالَ الأَخفش فِي قَوْلِهِ: لَعَمْرُك إِنهم: وعَيْشِك، وإِنما يُرِيدُ العُمْرَ.

[2] – في اللسان: والعَمْر: لَحْمٌ مِنَ اللِّثَة سَائِلٌ بَيْنَ كُلِّ سِنَّيْن. وَفِي الْحَدِيثِ: أَوْصاني جِبْرِيل بِالسِّوَاكِ حَتَّى خَشِيتُ عَلَى عُمورِي؛ العُمُور: مَنَابِتُ الأَسنان وَاللَّحْمُ الَّذِي بَيْنَ مَغارِسها.

[3] – عمرو بن أحمر بن العمرَّد بن عامر الباهلي: شاعر مخضرم، عاش نحو ٩٠ عاماً. كان من شعراء الجاهلية، وأسلم. وغزا مغازي في الروم، وأصيبت إحدى عينيه. ونزل بالشام مع خيل خالد بن الوليد، حين وجهه إليها أبو بكر. ثم سكن الجزيرة. وأدرك أيام عبد الملك بن مروان. له مدائح في عمر وعثمان وعليّ وخالد.

[4] – في ديوانه من قصيدته التي مطلعها: (عوجوا فَحَيّوا أَيُّها السَفْرُ أَم كَيفَ يَنطِقُ مَنزِلٌ قَفْرُ).

[5] – في اللسان: وَقِيلَ: العَمْرُ حَلْقَةُ الْقُرْطِ الْعُلْيَا والحَوْقُ حَلْقَةُ أَسفل الْقُرْطِ. والعَمَّار: الزَّيْن فِي الْمَجَالِسِ، مأْخوذ مِنَ العَمْر، وَهُوَ الْقُرْطُ.

[6] – في اللسان: والعَمْرِيّ: ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ.

- والْعَمْرُ: جمعُ عَمْرَة، وَهِي خَرَزَة[1] تُؤَخِّذ بهَا الْعَرَب: يَا عَمْرَة اعْمِريه يَا هَمْرَة اهْمِريه يَا كَرَارِ كُرِّيه أُعِيذهُ بالْيَنْجَلِب[2].
- والْبَرُّ: ضدُّ الْبَحْر[3].
- والْبَرُّ: الْبَارُّ[4].
- والْبَرُّ: جمعُ بَرَّة، وَهِي الْخَصْلَة الْحَسَنَة[5].
- والْبَرُّ: الرَّجلُ الصَّالح[6].

---

[1] – في اللسان: والهَمْرَةُ والعَمْرَة: خَرَزَة الحُبِّ يُستَعطَف بِهَا الرجالُ.

[2] – في اللسان: الْجَوْهَرِيُّ: وكَرارِ مثلُ قَطَامِ خَرَزة يُؤَخِّذُ بِهَا نِساءُ الأَعراب. ابْنُ سِيدَهْ: والكَرَارُ خَرَزَةٌ يُؤَخِّذُ بِهَا النساءُ الرجالَ؛ عَنِ اللِّحْيَانِيِّ، قَالَ: وَقَالَ الْكِسَائِيُّ تَقُولُ السَّاحِرَةُ يَا كَرارِ كُرِّيه، يَا هَمْرَةُ اهْمِريه، إِن أَقبل فَسُرِّيه، وإِن أَدْبَر فَضُرِّيه.... واليَنْجَلِبُ: خَرَزَةٌ يُؤَخَّذُ بِهَا الرِّجَالُ. حَكَى اللِّحْيَانِيُّ عَنِ الْعَامِرِيَّةِ أَنَّهُن يَقُلْنَ: أَخَّذْتُه باليَنْجَلِبْ ... فَلَا يَرْم وَلَا يَغِبْ ... وَلَا يَزَلْ عِنْدَ الطُّنُبْ. وَذَكَرَ الأَزهري هَذِهِ الْخَرَزَةَ فِي الرُّبَاعِيِّ، قَالَ: وَمِنْ خَرَزَاتِ الأَعراب اليَنْجَلِبُ، وَهُوَ الرُّجوعُ بَعْدَ الفِرارِ، والعَطْفُ بَعْدَ البُغْضِ. (ومعنى يؤخّذ: يسحر).

[3] – في اللسان: والبَرُّ، بِالْفَتْحِ: خِلَافُ البَحْرِ.

[4] – في اللسان: والبَرُّ والبارُّ بِمَعْنًى، وإِنما جَاءَ فِي أَسماء اللَّهِ تَعَالَى البَرُّ دُونَ الْبَارِّ.

[5] – في اللسان: وَفِي حَدِيثِ زَمْزَمَ: أَتاه آتٍ فَقَالَ: احْفِرْ بَرَّة؛ سَمَّاهَا بَرَّةً لِكَثْرَةِ مَنَافِعِهَا وسعَةِ مَائِهَا.

[6] – في اللسان: والبَرُّ: الصادقُ.... ورجل بَرٌّ مِنْ قَوْمٍ أَبرارٍ.

- قَالَ ابْنُ خالَوَيه: والْبَرُّ: اللهُ تَعَالَى {إِنَّهُ هُوَ الْبَرُّ الرَّحِيمُ}[1].
- والدَّرُّ: النَّفْس[2].
- والدَّرُّ: الْعَمَلُ مِن خَيرٍ أَو شَرٍّ[3].
- والدَّرُّ: الْبُرْء[4].
- قَالَ ابْنُ خالَوَيه: سَمِعتُ ابْنَ دُرَيْدٍ يَقُول: معنى قَوْلهم: لله دَرُّه أَي لله صَالحُ عمِله.

بَابُ الْقَرْن

- الْقَرْنُ: الضَّفيرةُ مِن الشَّعْر[5].

---

[1] – في اللسان: وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: (إِنَّهُ هُوَ الْبَرُّ الرَّحِيمُ. والبَرُّ، مِنْ صِفَاتِ اللَّهِ تَعَالَى وَتَقَدَّسَ: العَطُوفُ الرَّحِيمُ اللَّطِيفُ الْكَرِيمُ.

[2] – في اللسان: والدَّرُّ: النَّفْسُ، وَدَفَعَ اللَّهُ عَنْ دَرِّه أَي عَنْ نَفْسه.

[3] – في اللسان: ابْنُ الأَعرابي: الدَّرُّ الْعَمَلُ مِنْ خَيْرٍ أَو شَرّ؛ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: لِلَّهِ دَرُّكَ، يَكُونُ مَدْحًا وَيَكُونُ ذَمًّا.

[4] – في تاج العروس للزبيدي: دَرَّ وَجْهُك، إِذا حَسُنَ بَعْدَ العِلَّة والْمَرَضِ، يَدَرُّ.

[5] – في اللسان: والقَرْنُ: الخُصْلة مِنَ الشَّعْرِ وَالصُّوفِ.... والقَرْنُ: الذُّؤابة، وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ ذُؤابة المرأَة وَضَفِيرَتَهَا، وَالْجَمْعُ قُرون.

- والْقَرْنُ: قَرنُ الشَّاةِ وَالْبَقَرَة[1].
- والْقَرْنُ: الْوَقْتُ مِن الزَّمَان[2].
- والْقَرْنُ: الْجَبَل الصَّغِير[3].
- والْقَرْنُ: استخراجُ عَرَقِ الْفَرَس[4]، قَالَ زُهَيْر[5]:

تُضَمَّرُ بالأصائلِ كلَّ يَوْمٍ ... تُسَنُّ عَلَى سَنابِكِها القُرُونُ[6]

---

[1] – في اللسان: قرن: القَرْنُ للثَّوْر وَغَيْرِهِ: الرَّوْقُ، وَالْجَمْعُ قُرون، لَا يكسَّر عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ، وَمَوْضِعُهُ مِنْ رأْس الإِنسان قَرْنٌ أَيضاً. (الرَّوْقُ: قرنُ الدَّابَّة).

[2] – في اللسان: ابْنُ الأَعرابي: القَرْنُ الْوَقْتُ مِنَ الزَّمَانِ يُقَالُ هُوَ أَربعون سَنَةً.

[3] – في اللسان: اللَّيْثُ: القَرْنُ حَدُّ رَابِيَةٍ مُشْرِفة عَلَى وَهْدَةٍ صَغِيرَةٍ، والْمُقَرَّنة الْجِبَالُ الصِّغَارُ يَدْنُو بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لتَقارُبها؛ قَالَ الْهُذَلِيُّ: (دَلَجي، إِذا مَا الليلُ جَنَّ ... عَلَى الْمُقَرَّنةِ الحَباحِبْ) أَراد بالْمُقَرَّنة إِكاماً صِغَارًا مُقْترِنة.

[4] – في اللسان: والقَرْنُ: حَلْبَة مِنْ عَرَق. يُقَالُ: حَلَبْنا الفرسَ قَرْناً أَو قَرْنين أَيْ عَرَّقناه. والقَرْنُ: الدُّفعة مِنَ العَرَق.

[5] – زُهير بن أبي سُلمى الْمُزَني من أبرز شعراء الجاهلية وأحد حكمائها، ونشأ في بيئة شعرية، فكان أبوه شاعرًا، وخاله الشاعر بشامة بن الغدير، وابنه كعب بن زهير من شعراء الإسلام. امتاز شعره بالحكمة والرصانة، وعُرف بمدائحه التي تميزت بالاعتدال وعمق المعاني، وخصوصًا مدائحه في هرم بن سنان والحارث بن عوف. اشتهر بواحدة من المعلقات، وهي من أجود شعره وأكثره تداولاً. عُرف عنه أنه ترك الهجاء والفحش، وتحلى بالصدق في القول، ولذلك لُقّب بـ"حكيم الشعراء". توفي قبل البعثة النبوية بقليل، ولم يُدرك الإسلام.

[6] – في ديوانه من قصيدته التي مطلعها: (أَلا أَبلِغ لَدَيكَ بَني تَميمٍ وَقَد يَأتيكَ بِالخَبَرِ الظَّنونُ) وتسن أي تسيل.

- والْقَرْنُ: الطَّرف[1].
- والْقَرْنُ: الْأُمَّة مِن النَّاس الْكَثِيرَة[2].
- وحَرْفا الرَّأْسِ قَرْنانِ وكلُّ وَاحِد قَرْن[3].
- والصَّفْنُ: صُفونُ الْفَرَس[4]، وَهُوَ أَن يَقلِبَ إِحْدَى رجلَيْهِ فَيقومَ على سُنْبُكِها وَهُوَ طرفُ الْحَافِر، صَفَنَ الرجلُ بِرِجْلِهِ وبَيْقَرَ بِيَدِهِ.
- والصَّفْنُ: جمعُ الشَّيْء مِن ثِيَاب أَو غَيرِهَا[5]، وَمِنْه الْخَبَر عَن ابْن عَبَّاسٍ قَالَ: بعث رَسُولُ الله صلى الله عَلَيْهِ وَسلم عَليًّا فِي سَرِيَّة فرأيتُه وَقد صَفَنَ ثِيَابه وعمَّمه فَركب عَليٌّ فرأيتُ النَّبِيَّ صلى الله عَلَيْهِ وَسلم يَدْعُو لَهُ ويوصيه ثمَّ صَفَنَ ثِيَابَه فِي سَرْجه أَي جَمَعَهَا.

---

[1] – في اللسان: وقُرْنةُ السَّيْفِ والسِّنان وقَرْنهما: حدُّهما. وقُرْنةُ النَّصْلِ: طرَفه، والقُرْنة، بِالضَّمِّ: الطرَف الشَّاخِصُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.

[2] – في اللسان: والقَرْنُ: الأُمَّةُ تأْتي بَعْدَ الأُمَّة.

[3] – في اللسان: وَقِيلَ: قَرْنا الشَّيْطَانِ نَاحِيَتَا رأْسه.

[4] – في اللسان: وصَفَنَتِ الدابةُ تَصْفِنُ صُفُوناً: قَامَتْ عَلَى ثلاثٍ وثَنَتْ سُنْبُكَ يدِها الرابعَ. أَبو زَيْدٍ: صَفَنَ الفرسُ إِذا قَامَ عَلَى طُرُفِ الرَّابِعَةِ. وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: (إِذْ عُرِضَ عَلَيْهِ بِالْعَشِيِّ الصَّافِناتُ الْجِيادُ).

[5] – في اللسان: ابْنُ الأَعرابي: الصَّفْنَةُ، بِفَتْحِ الصَّادِ، هِيَ السُّفْرة الَّتِي تُجْمَع بِالْخَيْطِ؛ وَمِنْهُ يُقَالُ: صَفَنَ ثيابَه فِي سَرْجه إِذا جَمَعَهَا.

قَالَ ابْنُ الْأَعرَابِي هُوَ مَأْخُوذٌ من الصُّفْنة والصُّفْنة وَهِي السُّفرة الَّتِي لَهَا خيوطٌ يُجمَع بهَا. وَإِذا ألغيتَ الْهَاءَ قلتَ صُفْن لَا غيرَ.

- والصَّفْنُ: أَن يُقسَم المَاء إِذا قلَّ بَين الْقَوْم بِمِقْدَارٍ فَيُقَال لحصاةِ الْقسم مُقْلة، فَإِن كَانَت بندقةً من ذهب أَو فضَّة فَهِيَ الْبَلَد[1]. وَالله أعلم.

بَابُ الشَّفْن

- الشَّفْنُ: الرَّجُلُ الْكَيِّس الْعَاقِل[2].
- والشَّفْنُ: الِانْتِظَار[3]، وَمِنْه قَول الْحَسَن[4]: تَمُوتُ وتترك مَالَكَ للشَّافن.

---

[1] – في اللسان: وتَصَافَنَ القومُ الماءَ إِذا كَانُوا فِي سَفَرٍ فقلَّ عِنْدَهُمْ فَاقْتَسَمُوهُ عَلَى الحَصاةِ. أَبو عَمْرٍو: تَصَافَنَ القومُ تَصَافُناً، وَذَلِكَ إِذا كَانُوا فِي سَفَرٍ وَلَا مَاءَ مَعَهُمْ وَلَا شَيْءَ، يَقْتَسِمُونَهُ عَلَى حَصاةٍ يُلْقونها فِي الإِناء، يُصَبُّ فِيهِ مِنَ الْمَاءِ بِقَدْرِ مَا يَعْمُر الْحَصَاةَ فَيُعْطَاهُ كُلُّ رَجُلٍ مِنْهُمْ.

[2] – في اللسان: والشَّفْنُ والشَّفِنُ: الكَيِّسُ الْعَاقِلُ.... وشَنِفَ لَهُ شَنَفاً: فَطِنَ، وشَنِفْتُ: فَطِنْتُ؛ قَالَ: (وتَقُول: قَدْ شَنِفَ العَدُوُّ فَقُلْ لَهَا: ... مَا للعَدُوِّ بغيرِنا لَا يَشْنَفُ؟).

[3] – في اللسان: أَبو عَمْرٍو: الشَّفْنُ الِانْتِظَارُ؛ وَمِنْهُ حَدِيثُ الْحَسَنِ: تَموتُ وتَتْرُكُ مَالَكَ للشَّافِنِ؛ أَي لِلَّذِي يَنْتَظِرُ مَوْتَكَ.

[4] – الحسن البصري رحمه الله.

- والشَّفْنُ: البُغْضُ[1].
- وَاللَّبْنُ: الْأكلُ الشَّديد[2].
- والبَتْنُ[3]: الفِطْنة[4].
- والجَفْنُ: النِّكَاح[5].

نهايةُ الكلمات

تَمَّ كتابُ العَشَرات عَن أبي عُمَرَ
وَهُوَ إملاءُ أبي عبدِ اللهِ الْحُسَيْنِ بنِ خالَوَيه
لأَرْبَعَ عشرَةَ لَيْلَةً خَلَتْ مِن صَفَرٍ سَنَةَ ٦٨٥ هـ.

---

[1] – في اللسان: والشَّنَفُ: شِدّة البِغْضةِ؛ قَالَ الشَّاعِرُ: (ولَنْ أَزالَ وَإِنْ جامَلْتُ مُحْتَسِباً ... فِي غَيْرِ نائرةٍ صَبّاً لَهَا شَنِفَا) أَي مُتَغَضِّباً. والشَّنَفُ، بِالتَّحْرِيكِ: البُغْضُ والتنكُّر، وَقَدْ شَنِفْت لَهُ، بِالْكَسْرِ، أَشْنَفُ شَنَفاً أَي أَبغضْتُه.

[2] – في اللسان: واللَّبْنُ: الضربُ الشَّدِيدُ. ولَبَنَه بِالْعَصَا يَلْبِنُه، بِالْكَسْرِ، لَبْناً إِذا ضَرَبَهُ بِهَا.

[3] – في المطبوعة: البتن، الباء قبل التاء، وهو خطأ لم يتوصل المحقق لمعناه، وصوابه التبن، انظر الهامش الآتي.

[4] – في اللسان: وَرَجُلٌ تَبِنٌ بَطِنٌ: دقيقُ النَّظَرِ فِي الأُمور فَطِنٌ كالطَّبِن.

[5] – في اللسان: والتَّجْفينُ: كثرةُ الْجِمَاعِ. قَالَ: وَقَالَ أَعرابي: أَضْواني دوامُ التجفينِ. وأَجْفَنَ إِذَا أَكْثَرَ الجماعَ؛ وأَنشد أَحمد البُسْتيّ: (يَا رُبَّ شَيخ فِيهِمْ عِنّيْنْ ... عَنِ الطِّعانِ وَعَنِ التَّجفينْ).

المراجع

وهي منثورة في الهوامش
من هذا الكتاب

للمراسلة والتواصل:

محمد علي حسين

mali_١١١@hotmail.com

الكويت تليفون ٩٨٨٦٦٩٠٣

مصر تليفون ٠١٠٩٩٦٩٤١٤٠

المحتويات

تمهيد ٤
بداية الكتاب..... ١٣
بَاب التَّرِيص..... ١٥
بَاب الجُنَّان..... ١٨
بَابُ الذَّم..... ٢٢
بَاب الصِّراد..... ٢٧
بَاب الْخَمِيس..... ٣٠
بَابُ القال..... ٣٤
بَابُ النَّصِيف..... ٣٨
بَابُ الأَوْلِ..... ٤٤
بَابُ النُّقْبة..... ٤٩
بَاب البَعْو..... ٥٢
بَابُ القَوْط..... ٥٤
بَابُ الوَهْب..... ٥٦
بَابُ القُبَاب..... ٥٨
بَابُ الخَوْعَم..... ٦١

بَابُ
الشِّيق.....٦٣
بَابُ الْمِخْصَرة.....٦٥
بَابُ الضَّفْز.....٦٨
بَابُ الأَزَز.....٧١
بَابُ المُرْعَةُ.....٧٣
بَابُ الأَرِيض.....٧٦
بَابُ الدَّنْقَشة.....٨٠
بَابُ البَدْغ.....٨٢
بَابُ البِنَان.....٨٥
بَابُ الْقَيْنَة.....٨٨
بَابُ البَوْز.....٩١
بَابُ البِنّ.....٩٣
بَابُ المَثْع.....٩٥
بَابُ الْكَهْر.....٩٧
بَابُ آلَى.....١٠٠
بَابُ الظَّرْبَغانة.....١٠٢

بَابُ العَيْدانة.....١٠٣
بَابُ الشَّمِيط.....١٠٦
بَابُ القُنْبُل.....١٠٩
بَابُ الأَزْم.....١١٥
بَابُ البَزْلاء.....١١٩
بَابُ الحَصَب.....١٢٢
بَابُ الرَّسْوة.....١٢٤
بَابُ الحَيْدَرة.....١٢٧
بَابُ الأَلْغ.....١٣١
بَابُ الخِنْذيذ.....١٣٣
بَابُ النَّجْلُ.....١٣٥
بَابُ الثَّوْر.....١٣٧
بَابُ الْفَرْض.....١٣٩
بَابُ الْبَرْد.....١٤١
بَابُ الرَّوْق.....١٤٤
بَابُ الْبَسْر.....١٤٦
بَابُ الشَّكْل.....١٤٨

بَابُ العَزْر.....١٥١
بَابُ الْحَبْل.....١٥٤
بَابُ الحَضْب.....١٥٦
بَاب الْفَقْد.....١٥٨
بَاب النَّحْب.....١٦٠
بَاب الْعَرْش.....١٦٣
بَاب اللَّحْن.....١٦٥
بَاب العَصْب.....١٦٩
بَاب الرَّفْش.....١٧٢
بَابُ الصَّحْن.....١٧٤
بَاب الْعَمْر.....١٧٦
بَابُ الْقَرْن.....١٧٩
بَابُ الشَّفْن.....١٨٢
نهايةُ الكلمات.....١٨٣
المراجع.....١٨٤

تعريف

- محمد علي حسين (أبو زَهْرة)
- لُغَويٌّ وباحثٌ في التُّراث الإسلاميِّ
- موجِّه في مادة اللغة العربية - مواليد نَبَرُوه – مصر ١٩٦٢م
- مهتمٌ بنشر التراث الإسلامي في سلسلة صدر منها اثنان وثلاثون عملاً، جمعاً ودراسة واختصاراً وتحقيقاً وخدمةً وتعليقاً، هي: (فصيح الكلام لثعلب - النوادر في اللغة لأبي زيد جزءان - إحسان الظن بالصحابة عقيدة ودين - إصلاح المنطق لابن السكيت ثلاثة أجزاء - غريب الحديث للخطَّابي أربعة أجزاء -مختصر كتاب العزلة للخطَّابي - هذا نبيُّنا كأننا نَراه - دولة بني العباس - دولة بني أمية - الثائران: الحسين وابن الزبير - معاويةُ كِسْرى العرب – خلافة علي بن أبي طالب - خلافة ذي النورين عثمان بن عفان - خلافة الصِّدِّيق والفاروق - محمد رسول رب العالمين - عليٌّ ومعاويةُ يومَ صِفِّين - الفتنة ووقعة الجمل لسيف بن عمر - التعازي والمراثي للمبرِّد - محاضرات الأدباء للراغب الأصفهاني - الداء والدواء لابن القيم - أخبار الحمقى والمغفَّلين

لابن الجوزي - النساء لابن قتيبة - بهجة المجالس لابن عبد البر - تهذيب تاريخ ابن خياط - مختصر زاد المعاد – قصة الإيمان منذ آدم حتى محمد – العواصم من القواصم لابن العربي – حقوق آل البيت في مفهوم ابن تيمية – الشواهد الشعرية في معجم البلدان لياقوت الحموي – مختصر فضائل القرآن لأبي عبيد) إضافة إلى كتابين آخرين خارج السلسلة هما: "علماء معاصرون نصروا الإسلام"، وكتاب "غرباء".

وكلها كتب منشورة على مواقع نشر الكتب الإلكترونية مثل موقع: نور، وموقع فولة بوك (في صفحة: محمد علي أبو زهرة) وغيرهما من مواقع نشر الكتب الإلكترونية.